إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

الإِمَامُ أبو الشَيخِ الأصبهاني ومَنْهَجُهُ في الْجَرْحِ والتَّعْدِيلِ دراسة تطبيقية على كتابه(طبقات أسماء المحدثين ممن قدم أصبهان)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

اسم الطالب: حيدر عبد الرضا جبوري السعيد Student's name

التوقيع: Signature

التاريخ: ٢٠١٥/٧/٢ Date:

الجامعة الإسلاميـــة -غــزة
عمـادة الدراســات العــليـــا
كلـيـــة أصـــول الديـــن
قسم الحديث الشريف وعلومه

الإِمَامُ أبو الشَيخِ الأصبهاني ومَنْهَجُهُ في الْجَرْحِ والتَّعْدِيلِ دراسة تطبيقية على كتابه(طبقات أسماء المحدثين ممن قدم أصبهان)

Abu Al-Sheikh Al-Asbahani and his approach in the wound and the amendment :An Empirical Study on the book (layers of the narrators names of those who came to Isfahaa)

إعداد الطالب

جبري نـهاد جبري السيد

الرقم الجامعي :120120585

إشراف الدكتور

رأفت منسي نصار

قُدِّمَ هذا البحثُ استكمالاً لِمُتطلَّباتِ الحُصُولِ على دَرَجةِ الماجستير في الحدِيثِ الشّرِيفِ وعُلُومِهِ

بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

(1436هـ- 2015م)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

ج س غ/35/
الرقم..... Ref 25/05/2015

التاريخ..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ جبري نهاد جبري السيد لنيل درجة الماجستير في كلية *أصول الدين*/ قسم الحديث الشريف وعلومه وموضوعها:

الإمام أبو الشيخ الأصبهاني ومنهجه في الجرح والتعديل دراسة تطبيقية على كتابه "طبقات أسماء المحدثين ممن قدم أصبهان"

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 07 شعبان 1436هـ، الموافق 2015/05/25م الساعة العاشرة صباحاً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. رأفت منسي نصار	مشرفاً و رئيساً	.....
د. أحمد إدريس عودة	مناقشاً داخلياً	.....
د. وائل محي الدين الزرد	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية *أصول الدين*/ قسم الحديث الشريف وعلومه.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين فاكس هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

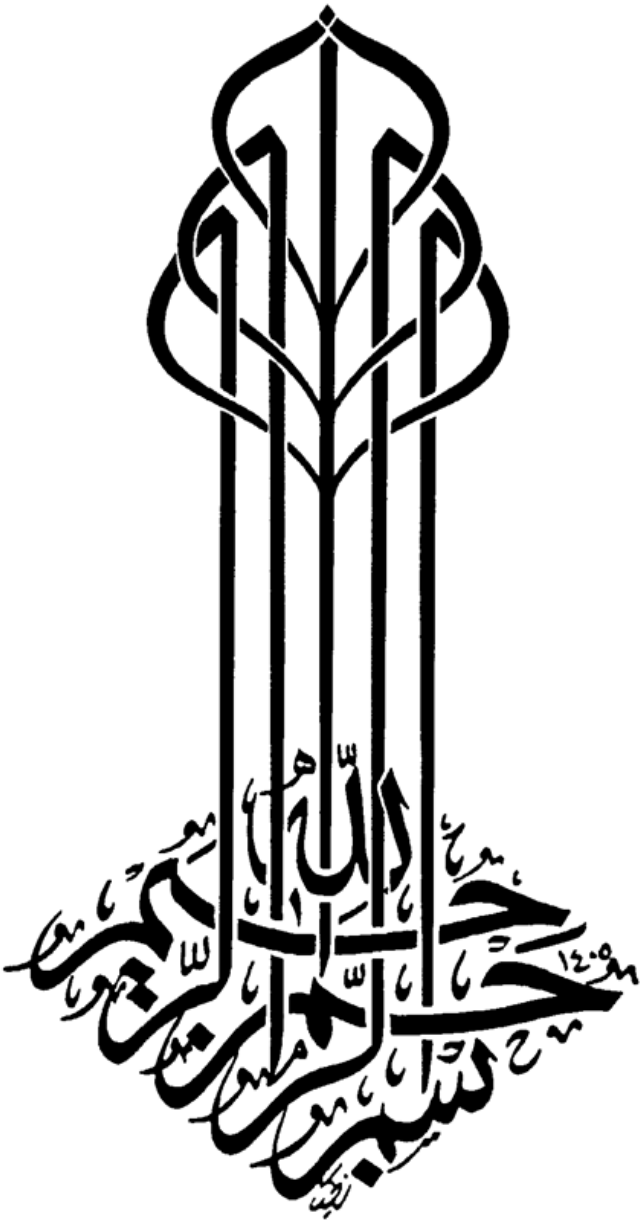
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

(سورة النمل: آية 19)

الإهـــداء

إلى القلب الناصع بالحب والنقاء أمي التي تعجز الكلمات عن وصف حبي لها.

إلى من كلت أنامله من أجلي ، أبي الحبيب الغالي على قلبي.

إلى إخوتي وأخواتي.

إلى شيوخي وأساتذتي.

إلى طلبة العلم الشرعي.

إلى أصدقائي وأحبائي.

إلى كل المخلصين من أبناء أمتنا.

إلى المجاهدين الغرباء في كل بقاع الأرض، وأخص من هم على أرض فلسطين.

إلى هؤلاء جميعًا أُهدي هذا البحثَ المتواضع

أسأل الله أن يجعله خالصًا متقبلًا.

شكرٌ وتقديرٌ

بعدَ حَمْدِ اللهِ تعالى، أهْلِ الثَّناءِ والمجْدِ ...

أسجل خالص شكرِي للدكتور رأفت منسي نصار، وما قدمه لأجل إنجاح هذا العمل، فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

كما وأتقدم بالشكر لأستاذَيّ الكريمَين عضوَي لجنةِ المناقشةِ، كلٍّ من:

فضيلة الدكتور/ أحمد إدريس عودة حفظه الله تعالى.

وفضيلة الدكتور/ وائل محيي الدين الزرد حفظه الله تعالى.

وأُسَجِّلُ شُكْري لجامعتي العريقة الغراء ممثلة برئيسها الدكتور: كمالين شعث –حفظه الله تعالى–، وأنقش شكري أيضًا في فاتحة هذه الرسالة لكلية أصول الدِّين ممثلة بعميدها الدكتور: عماد الدِّين الشَّنطي –حفظه الله تعالى–، تلك الكلية التي أفتخر بالانتماء لها، والشكر موصول لقسم الحديث الشريف وعلومه ممثلًا برئيسه الدكتور: رأفت منسي نصار–حفظه الله تعالى–، وأعضاء هيئته التَّدريسية الكرام، هذا القسم الذي تنسمت فيه هواء الحب والعطاء والعلم.

والشكر موصول أيضاً لوالدي– أطال الله بقاءهما بحسن طاعته– اللذين صبرا وتحملا ودعيا لي فأسال الله ان يجزيهما خير الجزاء في الدنيا والآخرة .

وأخيراً أشكر كل من أعانني وأسدى إليّ معروفاً ولو بالنَّصيحة، وكل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى النُّور.

فجزى الله سبحانه وتعالى أهل المعروف والفضل خير الجزاء

مُقَدِّمَة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ**﴾ [آل عمران: 102]، ﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً**﴾ [النساء: 1] ، ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً**﴾ [الأحزاب: 70] . **أما بعد:**

إن الله تعالى حفظ كتابه من التحريف والتبديل قال تعالى ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ [الحجر: 9].

والسنة النبوية لا يمكن أن تكون بمعزل عن القرآن العظيم فهي الشارحة للقرآن الكريم ، وهي التي تفصل مجمله، وتقيد مطلقه، وتخصص عامه، وتبين مشكله، وتوضح مبهمه، لذلك قال مكحول :"**الْقُرْآنُ أَحْوَجُ إِلَى السُّنَّةِ مِنَ السُّنَّةِ إِلَى الْقُرْآنِ**"[1].

فخص الله هذه الأمة بهذا العلم العظيم، وهو علم السنة النبوية، الذي من ضمن أفرعه ينبثق علم الجرح والتعديل، فانبرى لهذا العلم رجال يردون كيد أعداء السنة إلى نحورهم، صفاتهم " ... حفاظاً، عارفين، وجهابذة عالمين، وصيارفة ناقدين، ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين[2].

وممن حَمَلَ رَايَة هذا العلم الدَّقيق الإمام الكبير أبو الشيخ الأصبهاني (رحمه الله تعالى)، فكان له دورٌ كبيرٌ في الدِّفاع والذَّب عن حديث النبي ﷺ، وبيان أحوال رواة الأحاديث من حيث الْجَرح والتَّعْدِيل، وتناثرت أقواله وعباراته في مصنفاته، وقد جمع طبقات أسماء المحدثين ممن قدم أصبهان – وهو مَدَار بحثي في هذه الرسالة– عدداً كبيراً من هذه الأقوال والعبارات.

وقد كان واجبًا على طلبة العلم إظهارُ علومِ أولئك العلماء، ودراسةُ مناهجِهِم في حِفظِ السُّنَّةِ وعلومِها، ولذا وقع اختياري على هذا الموضوع والموسوم بـ: (**الإمَامُ أبو الشَيخِ الأصبهاني**

[1] الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: 14).

[2] تهذيب الكمال في أسماء الرجال (1/ 146– 147).

ومَنْهَجُهُ في الْجَرْحِ والتَّعْدِيلِ دراسة تطبيقية على كتابه(طبقات أسماء المحدثين ممن قدم أصبهان) أسْألُ اللهَ سُبْحَانَه تعالى أن يَكْتُبَ له الْقَبُولَ في الدُّنيا والآخرة، إنَّه على كل شيءٍ قدير.

أولاً: أهمية البحث وبواعث اختياره:

تكمن أهمية البحث، وبواعث اختياره في نقاطٍ عِدَةٍ، منها:

1- مكانة الإمام أبي الشيخ بين الأئمة النقاد ومدى اهتمامه بالْجَرح والتَّعْدِيل، للذَّب عن سُنَّة رسول الله ﷺ.

2- لم تُفرد دراسة مستقلة – في حدود علمي- تكشف عن منهج الإمام أبي الشيخ في الْجَرح والتَّعْدِيل رغم جلالته، كما سيتبين ذلك من خلال الدِّراسات السَّابقة.

3- نظراً لأهمية الموضوع، وما وجدته من تشجيع أساتذتي الكرام في قسم الحديث الشريف وعلومه، وأخص بالذكر الدكتور رأفت منسي نصار.

4- تقديم خدمة لطلبة العلم في مجال دراسة مناهج العلماء في الْجَرح والتَّعْدِيل.

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق أهدافٍ عدةٍ، منها:

1- إظهار منزلة الإمام أبي الشيخ بين النُّقَّاد، في علوم الحديث بشكلٍ عام، وعلم الْجَرح والتَّعْدِيل بشكلٍ خاص.

2- إبراز جهودِ الإمام أبي الشيخ، ومنهجِه في الْجَرح والتَّعْدِيل.

3- جمع مصطلحات الإمام أبي الشيخ في الْجَرح والتَّعْدِيل، وبيان المراد منها.

4- الوقوف على مصطلحات الْجَرح والتَّعْدِيل عند الإمام أبي الشيخ، والمصطلحات التي يُكثر أو يُقلّ من استعمالها.

5- تصنيف هذه المصطلحات بالنِّسبة إلى مراتب الجَرْح والتَعْدِيل العامة عند النُّقَّاد.

6- معرفة أحوال الرواة المُتكلم فيهم عند الإمام أبي الشيخ، ومقارنة قوله بقول غيره من النُّقَّاد.

7- بيان رتبة الإمام أبي الشيخ بين النُّقَّاد في حكمه على الرواة من حيث التَّشدد أو التَّساهل أو الاعتدال.

8- بيان خصائص منهج الإمام أبي الشيخ في الجَرْح والتَعْدِيل.

ثالثاً: الدِّراسات السَّابقة:

بعد الاستفسار عن طريق سؤال شيوخي وأساتذتي الأفاضل، والبحث في العديد من قواعد المعلومات الخاصة بالدِّراسات الأكاديمية، والمتعلقة بالجامعات الإسلامية والعربية، وبعد مراسلة

مركز الملك فيصل للدِّراسات والبحوث الإسلامية بالرِّياض، والبحث عن طريق شبكة المعلومات "الانترنت" تبين عدم وجود دراسات علمية خدمت كتب الإمام أبي الشيخ الاصبهاني سوى تحقيق الكتاب الذي بين أيدينا" طبقات أسماء المحدثين ممن قدم أصبهان" وقد حققه د.عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي .

ومما سبق يمكن القول: أنه لا توجد دراسة مستقلة تكشف عن منهج الإمام أبي الشيخ في الجَرْح والتَّعْدِيل، والله الموفق.

رابعاً: منهج البحث وطبيعة العمل فيه:

اعتمدت المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية لموضوع دراستي لمنهج أبي الشيخ في الجرح والتعديل، واستعنت بالمنهج الوصفي لعرض معالم منهج الإمام أبي الشيخ في الجَرْح والتَعْدِيل، وقمت بما يلي:

1- قسمت البحث إلى فصول ومباحث ومطالب حسب الحاجة، ومتطلبات الدراسة.

2- عزوت الآيات القرآنية بذكر اسم السورة، ورقم الآية بعدها مباشرة في متن الرسالة.

3- خَرَّجْت الأحاديث النَّبوية والآثار من مصادرها الأصلية:

أ. ما كان منهما في الصحيحين أو أحدهما، اكتفيت بالعزو إليهما.

ب. إن لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما، قمت بالتَّوسع في تخريجه من كُتب السُّنَّة- بحسب الحاجة- .

4- صنفت أقوال الإمام أبي الشيخ في الجرح والتعديل ودراستها، وذلك على النحو التالي:

أ. جمعت ألفاظ ومصطلحات الإمام أبي الشيخ في الجرح والتعديل.

ب. درست الرواة الذين تَكَلَّم فيهم جرحاً وتعديلاً دراسة تطبيقية.

ت. قارنت أحكام أبي الشيخ بأحكام غيره من النُّقَّاد.

ث. درست وبيَّنت المراد بهذه المصطلحات الصادرة منه.

ج. أَظْهَرتُ أهم النتائج التي توصلت إليها في الرواة المعدلين والمجرحين.

5- تَرجمت للرواة، وكان على النحو التالي:

أ. ترجمة مختصرة للرواة المتفق عليهم جرحاً وتعديلاً؛ وذلك بذكر اسم الراوي، وكنيته، ونسبه، ووفاته إن وجد.

ب. توسعت في الترجمة فيما يتعلق بالجرح والتَّعديل ، وذلك للوصول إلى خُلاصة الحكم في الرَّاوي.

6- التَّوثيق، وكان كالتالي:

وثقت من المصادر والمراجع بذكر اسم المرجع، والمؤلف، والجزء، والصفحة ، أو الحديث إن وُجد، وذِكْرِ باقي بيانات المرجع في قائمة المصادر والمراجع.

7- عرَّفت بالأماكن والبلدان غير المشهورة والمعروفة، من الكتب المختصة بذلك.

8- بيَّنت غريب الألفاظ من الكتب المختصة بذلك.

9- عَرَّفت ببعض المصطلحات الحديثية عند الحاجة.

10- ضبطت الأسماء والكلمات الْمُشْكِلَة التي يُتَوهَّمُ في ضبطها.

11- ذيَّلتُ البحث بفهارس علمية مُتَنَوعة.

خامساً: خطة البحث:

تكونت خطة البحث من: مُقَدِّمة، وثلاثة فصول، وخاتمة، وفهارس، على النحو التالي:

المقدمة: واشتملت على: أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، والدِّراسات السَّابقة، ومنهج البحث وطبيعة العمل فيه، وخطة البحث.

الفصل الأول

التَّعريف بالإمامِ أبي الشيخ و عصرِه، وكِتَابِه، وتمهيدٌ في علمِ الجَرْح والتَّعْدِيل.

واشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: عصر الإمام أبو الشيخ.

واشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحياة السياسية.

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحياة العلمية.

المبحث الثاني: ترجمة الإمام أبو الشيخ.

واشتمل على ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده ونشأته.

المطلب الثاني : أخلاقه وعبادته وعقيدته.

المطلب الثالث: رحلاته العلمية وشيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: أقوال النقاد فيه.

المطلب الخامس: مصنفاته.

المطلب السادس: وفاته.

المبحث الثالث: التعريف بكتاب "طبقات أسماء المحدثين ممن قدم أصبهان".

واشتمل على مطلبين:

المطلب الأول : توثيق اسم الكتاب إلى مؤلفه، وتعريف بكتابه طبقات المحدثين.

المطلب الثاني: أهمية كتاب طبقات المحدثين، منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الرابع: تمهيد في علم الجَرْح والتَعْدِيل.

واشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: تعريف علم الجَرْح والتَعْدِيل.

المطلب الثاني: نشأة علم الجَرْح والتَعْدِيل وأهميته.

المطلب الثالث: مشروعية الجَرْح والتَعْدِيل.

المطلب الرابع: طبقات النُّقَّاد في الجَرْح والتَعْدِيل.

المطلب الخامس: مراتب الجَرْح والتَعْدِيل.

الفصل الثاني

منهج الإمام أبي الشيخ في تعديل الرُّواة

واشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: مصطلحات الإمام أبي الشيخ في التَّعْدِيل ومدلولاتها.

المبحث الثاني: الرواة المُعَدّلون عند الإمام أبي الشيخ.

(دراسة للرواة الذين عدَّلهم في كتابه، مقارنة بين قوله وأقوال غيره من النُّقَّاد).

المبحث الثالث: مراتب التَعْدِيل عند الإمام أبي الشيخ.

واشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التوثيق الرفيع، أو تكرار صفة التعديل.

المطلب الثاني: التوثيق العادي، بصفة واحدة تدل على الضبط .

المطلب الثالث: التوثيق المتوسط، بصفة قريبة من الضبط .

المبحث الرابع: خصائص منهج الإمام أبي الشيخ في التعديل.

الفصل الثالث

منهج الإمام أبي الشيخ في جَرْح الرواة

واشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: مصطلحات الإمام أبي الشيخ في الْجَرح ومدلولاتها:

المبحث الثاني: الرواة المُجَرحون عند الإمام أبي الشيخ .

(دراسة الرواة الذين جَرَّحَهُم مقارنة بين قوله وأقوال غيره من النُّقَّاد).

المبحث الثالث: مراتب الْجَرح عند الإمام أبي الشيخ.

واشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الجرح بوصف يدل على الجرح اليسير في الراوي.

المطلب الثاني: الجرح بوصف يدل على الجرح الشديد في الراوي.

المطلب الثالث: الْجَرح بسرقة الحديث والكذب والوضع.

المبحث الرابع : خصائص منهج الإمام أبي الشيخ في الْتَجريح.

الخاتمة: واشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس العلمية:

واشتملت على التالي:

1- فهرست الآيات القرآنية.

2- فهرست الأحاديث النَّبوية.

3- فهرست الرواة المترجم لهم.

4- قائمة المصادر والمراجع.

5- فهرست المحتويات.

الفصل الأول

التعريف بالإمام أبي الشيخ وعصره،

وكتابِه، وتمهيدٌ في علمِ الْجَرحِ والْتَّعْديلِ

واشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: عصر الإمام أبي الشيخ.

المبحث الثاني: ترجمة الإمام أبي الشيخ.

المبحث الثالث: التعريف بكتابه " طبقات أسماء المحدثين ممن قدم أصبهان.

المبحث الرابع: تمهيد في علم الْجَرحِ والْتَّعْديلِ.

المبحث الأول

عصر الإمام أبي الشيخ.

واشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحياة السياسية.

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحياة العلمية.

المطلب الأول
الحياة السِّياسية

عاش الإمام أبو الشيخ رحمه الله أواخر القرن الثالث الهجري إلى أواسط القرن الرابع الهجري (274- 369)، في فترة الخلافة العباسية، وهو المعروف عند المؤرخين العصر الثاني للخلافة العباسية الذي يمتد من عهد المتوكل (232هـ) إلى عهد المقتدي(467هـ)، وشهدت هذه المرحلة اضطرابات سياسية في الحكم، فنتيجة ذلك أصيبت بالوهن الشديد وتنافس أمراؤها على الحكم، ولقد وصف الإمام ابن الأثير هذه الفترة بقوله: أَمَّا باقي الأطراف فكانت الْبَصْرَةُ في يد ابْنِ رَائِقٍ، وَخُوزِسْتَانُ في يد الْبَرِيدِيِّ، وَفَارس فِي يد عِمَادِ الدولة بْنِ بُوَيْهِ، وَكَرْمَانُ في يد أَبي عَلِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ إِلْيَاسَ، وَالرَّيُّ وَأَصْبَهَانُ في يد ركن الدولة بْنِ بُوَيْهِ ويد وَشْمَكِيرَ أَخِي مَرْدَاوَيْجَ يَتَنَازَعَانِ عليها، وَالْمَوْصِلُ وَدِيَارُ بِكْرٍ وَمُضَرَ وَرَبِيعَةَ في يد بَنِي حَمْدَانَ، وَمِصْرُ وَالشَّامُ في يد مُحَمَّدِ بْنِ طُغْجَ، وَخُرَاسَانُ وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ في يد نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ السَّامَانِيِّ، وَطَبَرِسْتَانُ وَجُرْجَانُ في يد الدَّيْلَم والْبَحْرَيْنِ وَالْيَمَامَةُ في يد أَبِي طَاهِرٍ الْقُرْمُطِيِّ[1].

هكذا كانت ديار المسلمين في يد ولاة عدة مختلفين فيما بينهم، بل إن الدولة الإسلامية انقسمت إلى دول، والدول انقسمت إلى دويلات صغيرة وهذا يدل على حالة الفراغ السياسي الموجود في تلك الفترة التي عاشها الإمام.

بل لقد وصف الإمام ابن كثير كثيراً من فساد الحكم، والخوف الذي عاشه المسلمون في تلك الفترة، وفتنة القرامطة[2] التي ابتلت بها دولة الإسلام فقال: ثم دخلت سنة ست عشرة وثلاثمائة، فيها عاث الْقِرْمِطِيُّ- لعنه الله، وهو أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الْجَنَّابِيُّ – في الأرض فساداً، حاصر الرَّحْبَةَ، فدخلها قهراً، وقتل من أهلها خلقاً كثيراً، وطلب منه أهل قِرْقِيسِيَا الأمان فأمنهم، وبعث سرايا إلى ما حولها من الأعراب، فقتل منهم خلقاً أيضاً، حتى صار الناس إذا سمعوا بذكره

---

[1] الكامل في التاريخ (7/ 54).

[2] هم فرقة من الزنادقة الْمَلَاحِدَةِ أتباع الفلاسفة من الفرس الذين يعتقدون نبوة زَرَادِشْتَ وَمَزْدَكَ، وكانا يُبِيحَانِ الْمُحَرَّمَاتِ، ثم هم بعد ذلك أتباع كل ناعق إلى باطل، وأكثر ما يدخلون من جهة الرافضة، لأنهم أقل الناس عندهم وعند غيرهم، ويقال لهم : الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ ؛ لِانْتِسَابِهِمْ إِلَى إِسْمَاعِيلَ الْأَعْرَجِ بْنِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ، ويقال لهم: الْقَرَامِطَةُ، قيلَ: نِسْبَةً إِلَى قِرْمِطٍ بْنِ الْأَشْعَثِ الْبَقَّارِ، ويقال لهم: الْبَاطِنِيَّةُ ؛ لِأَنَّهُمْ يُظْهِرُونَ الرَّفْضَ وَيُبْطِنُونَ الْكُفْرَ الْمَحْضَ، ينظر: البداية والنهاية (14/ 635).

يهربون من سماع اسمه، وقرر على الأعراب إتاوة[1] يحملونها إلى هَجَرَ في كل سنة، عن كل رأس ديناران، وعاث في نواحي الموصل وَسِنْجَارَ[2] وتلك الديار، وقتل وسلب ونهب، فقصده مؤنس الخادم فلم يتواجها، ثم رجع إلى بلده فابتنى بها دارا سماها دار الهجرة، ودعا إلى المهدي الذي ببلاد المغرب باني المهدية وتفاقم أمره، وكثر أتباعه، وصاروا يكبسون القرية من أرض السواد، فيقتلون أهلها، وينهبون أموالها، ورام في نفسه دخول الكوفة وأخذها، فلم يقدر على ذلك وعصمها الله منه[3].

وقال: اعترض القرمطي أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنابي – لعنه الله، ولعن معه أباه – للحجيج وهم راجعون من بيت الله الحرام قد أدوا فرض الله عليهم، فقطع عليهم الطريق، فقاتلوه دفعاً عن أموالهم وأنفسهم وحريمهم، فقتل منهم خلقاً كثيراً لا يعلمهم إلا الله، عز وجل، وأسر من نسائهم وأبنائهم ما اختاره، واصطفى من أموالهم ما أراد، فكان مبلغ ما أخذ من الأموال ما يقاوم ألف ألف دينار، ومن الأمتعة والمتاجر نحو ذلك، وترك بقية الناس – بعدما أخذ جِمَالَهُمْ وزادهم وأموالهم ونساءهم على بعد الديار في البرية – بلا زاد ولا ماء ولا محمل، وقد حَاجَفَ عن الناس نائب الكوفة أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان، فقهره وأسره، فإنا لله وإنا إليه راجعون. وكان عدة من مع القرمطي ثمانمائة مقاتل، وعمره إذ ذاك سبع عشرة سنة، قصمه الله... فكان ببغداد يوم مشهود بسبب ذلك في غاية الفظاعة والشناعة[4].

ليس هذا فحسب بل: وقلع الحجر الأسود ونفذه إلى هجر[5]، وفي زمن ليس ببعيد عن مولد الإمام أبو الشيخ، قال ابن كثير: وفي هذه السنة أصاب أهل خراسان والري وأصبهان مجاعة شديدة، وعز الطعام جدًا[6].

---

[1] الخرَاجُ، ينظر: لسان العرب (6/ 221).

[2] سِنْجَارُ: بكسر أوّله، وسكون ثانيه ثمّ جيم، وآخره راء: مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة، بينها وبين الموصل ثلاثة أيّام، ينظر: معجم البلدان (3/ 262) .

[3] البداية والنهاية (15/ 31).

[4] البداية والنهاية (15/ 11).

[5] الكامل في التاريخ (6/ 742).

[6] البداية والنهاية (14/ 121).

وهو ما لخصه ياقوت الحموي فقال: وقد فشا الخراب في هذا الوقت وقبله في نواحيها لكثرة الفتن والتعصّب بين الشافعية والحنفية والحروب المتصلة بين الحزبين، فكلما ظهرت طائفة نهبت محلّة الأخرى وأحرقتها وخرّبتها، لا يأخذهم في ذلك إلاّ ولا ذمة، ومع ذلك فقلّ أن تدوم بها دولة سلطان، أو يقيم بها فيصلح فاسدها، وكذلك الأمر في رساتيقها وقراها التي كل واحدة منها كالمدينة[1].

[1] معجم البلدان (1/ 209).

المطلب الثاني

الحياة الاجتماعية

لقد بينا بعضاً من الفوضى السياسية التي كانت تعيشها الدولة الإسلامية، فلن نتوقع أن تكون الحالة الاجتماعية أفضل منها بكثير، فإن كلا الحالتين مرتبطتان ببعضهما، فمتى استقر الوضع السياسي انعكس الاستقرار على مظاهر ومواطن الحياة الاجتماعية.

فلقد صور ابن كثير هذه الحالة في تلك الفترة بقوله: وقع ببغداد غلاء عظيم وفناء كثير، بحيث عُدِمَ الْخُبْزُ منها خمسة أيام، ومات من أهل البلد خلق كثير، وأكثر ذلك كان في الضعفاء، وكان الموتى يلقون في الطرقات ليس لهم من يقوم بأمرهم، ويحمل على الجنازة الواحدة الاثنان من الموتى، وربما يوضع بينهم صبي، وربما حفرت الحفرة الواحدة فتوسع حتى يوضع فيها جماعة، ومات من أصبهان نحو مائتي ألف إنسان، ووقع فيها حريق بعمان احترق فيه من السودان ألف، ومن البيضان خلق كثير، وكان من جملة ما احترق فيه أربعمائة حِمْلِ كَافُورٍ[1].

[1] البداية والنهاية (15/ 96)، والكافور: شجر من الفصيلة الغاريّة يُتّخذ منه مادّة شفّافة بلّوريّة الشَّكل يميل لونُها إلى البياض، رائحتها عطريّة وطعمها مُرٌّ، وتستعمل ضد التَّشنّج والآلام الموضعيّة وهو أصناف كثيرة، ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (3/ 1944).

المطلب الثالث

الحالة العلمية

إن الحالة العلمية في عصره كانت تختلف كثيراً عن الحالة السياسية، والحالة الاجتماعية، وكانت الرغبة العلمية تزداد كثيراً في تلك الأوقات، فكثر العلماء في عصره مثل الإمام أحمد بن حنبل (241 هـ)، وعلي بن المديني (234هـ)، ويحيى بن معين(233 هـ)، والبخاري(256 هـ)، ومسلم(261هـ)، والترمذي(279هـ)، وأبي داود(275هـ)، والنسائي(303هـ)،وابن ماجه(273هـ)، وغيرهم من كبار العلماء.

ولقد برز في أصبهان الكثير من كبار العلماء الذين صنفوا التصانيف النافعة، منهم أبو نعيم(430هـ)، وابن مردويه (410هـ)،وابن منده(301هـ)، وأبو أحمد العسال(349هـ).

ولقد أكثر الإمام أبو الشيخ من الترجمة للعلماء والعباد الذين دخلوا أصبهان في كتابه.

وقد يرجع هذا إلى اهتمام رؤساء البلد في ذلك الوقت بالحركة العلمية، قال الإمام أبو الشيخ: وَذَكَرَ مَشَايِخُنَا أَنَّ أَبَا دَاوُدَ كَانَ يَقْدَمُ أَصْبَهَانَ فِيمَا بَيْنَ السِّتِّينَاتِ، وَمَعَهُ طَيَالِسَتُهُ[1]، فَيُهْدِيهَا إِلَى الرُّؤَسَاءِ، فَكَانَ كُلُّ مَنْ أَهْدَى إِلَيْهِ طَيْلَسَانًا يُعْطِيهِ لِثَمَنِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْبَلَدِ يُعْطَوْنَهُ الْأُلُوفَ فَيَمْتَنِعُ مِنْ أَخْذِهَا، وَيُقِيمُ أَشْهُرًا، وَيُحَدِّثُ، فَإِذَا خَرَجَ صَحِبَهُ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ[2].

ولقد وصف العلماء الحركة العلمية النشطة التي كانت في أصبهان، فقد قال القزويني : وأما أرباب العلوم كالفقهاء والأدباء والمنجمين والأطباء فأكثر من أهل كل مدينة، سيما فحول الشعراء أصحاب الدواوين، فاقوا غيرهم بلطافة الكلام وحسن المعاني وعجيب التشبيه وبديع الاقتراح، ... فهؤلاء أصحاب الدواوين الكبار لا نظير لهم في غير أصفهان[3].

---

[1] طَيَالِسُ وطيالِسة: شالٌ، وشاح، كساء أخضر يضعه بعض العلماء والمشايخ على الكتف، ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (2/ 1432).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 50).

[3] آثار البلاد وأخبار العباد (ص: 297).

وقال ياقوت الحموي: وقد خرج من أصبهان من العلماء والأئمة في كلّ فنّ ما لم يخرج من مدينة من المدن، وعلى الخصوص علوّ الاسناد، فإن أعمار أهلها تطول ولهم مع ذلك عناية وافرة بسماع الحديث، وبها من الحفّاظ خلق لا يحصون، ولها عدّة تواريخ[1].

وقال السمعاني: خرج منها جماعة من العلماء في كل فن قديما وحديثا وصنف في تاريخها كتب عدة قديما وحديثا[2].

[1] معجم البلدان (1/ 209).

[2] الأنساب (1/ 284).

المبحث الثاني

ترجمة الإمام أبي الشيخ

واشتمل على ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده ونشأته.

المطلب الثاني: أخلاقه وعبادته وعقيدته.

المطلب الثالث: رحلاته العلمية وشيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: أقوال النقاد فيه.

المطلب الخامس: مصنفاته.

المطلب السادس: وفاته.

المطلب الأول
اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده ونشأته

أولاً: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته:

هو الإمام الحافظ، الصادق، محدث أصبهان وحافظها، ومسند زمانه أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان[1] الأصبهاني[2]، الأنصاري الوازَّن[3].

---

[1] ابن حيان نسبة إلى جد أبيه، ينظر: الأنساب للسمعاني (4/ 322)، توضيح المشتبه لابن ناصر القيسي (150/2)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (290/1)، ومنهم من أخطأ في الضبط وقال ابن حبان بدل ابن حيان كما ذكر لحاج خليفة في كشف الظنون، فقال: تفسير أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن حبان، وذَكَرَ صاحب الثقات باسم ابن حيان، وبلقب أبي الشيخ فلعله خلط بينهما. ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للحاج خليفة (427/1)، (1/ 521).

[2] أَصبَهَانُ: منهم من يفتح الهمزة، وهم الأكثر، وكسرها آخرون، منهم: السمعاني، وأبو عبيد البكري الأندلسي، ومنهم من يبدل الباء فاء: وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها وذكر في سبب تسميتها أقوال كثيرة منها لأنّ أوّل من نزلها إصبهان بن فلّوج بن لمطى بن يافث، ونزل أخوه همذان، فسمّيت به، وكان اسمه، وقيل سمّيت إصبهان لأنّ إصبه بلسان الفرس: البلد، وهان الفرس، فمعناه بلد الفرسان، و قال حمزة بن الحسن: أصبهان اسم مشتقّ من الجندية وذلك أن لفظ أصبهان، إذا ردّ إلى اسمه بالفارسية، كان أسباهان وهي جمع أسباه، وأسباه: اسم للجند والكلب، وأصبهان هي ما تعرف اليوم بإيران ، بل وهي من أكبر مدنها، كما قال محقق طبقات المحدثين في مقدمة تحقيقه. ينظر: الأنساب للسمعاني (1/ 284)، معجم البلدان (1/ 207)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع لابي عبد الله الحميري (1/ 163)، مقدمة تحقيق طبقات أسماء المحدثين ممن قدم أصبهان (27/1).

[3] ينظر: الطبقات لخليفة بن خياط (ص: 16)، مشتبه أسامي المحدثين للهروي (ص: 180)، تاريخ أصبهان (51/2)، السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد للخطيب البغدادي (ص: 27)، الأنساب للسمعاني (4/ 322)، سير أعلام النبلاء (16/ 276)، تذكرة الحفاظ (3/ 105)، العبر في خبر من غبر (132/2)، المعين في طبقات المحدثين (ص: 115)، تاريخ الإسلام (8/ 305)، الوافي بالوفيات(263/17)،نزهة الألباب في الألقاب (2/ 264)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لأبي المحاسن الظاهري الحنفي (4/ 137)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 382)، طبقات المفسرين للداوودي (1/ 246)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لا بن العماد الحنبلي (4/ 373). ديوان الإسلام لأبي المعالي الغزي (3/ 151)، هدية العارفين للباباني البغدادي (1/ 447) وانفرد بزيادة الوازن، وقال السمعاني: الوزان: بفتح الواو والزاى المشددة، واشتهر بهذه النسبة جماعة يزنون الأشياء، ينظر: الأنساب للسمعاني (13/ 324).

أما أبو الشيخ فهو لقب له قاله: ابن نقطة الحنبلي[1]، وابن الصلاح[2]، السُّبْكِيّ[3]، وابن الملَقِّن[4].

فقد قال ابن الصلاح في ألفيته:

ثُـــمَّ كُنـــيَ الأَلْقَـــابِ وَالتَّعَـــدُّدِ نَحْـــوَ أبـــي الشَّيْـــخِ أبـــي مُحَمَّـــدِ[5]

وقال ابن العيني في شرحه للألفية: (ثُمَّ كُنِيَ الأَلْقَابِ) أي من لُقِّبَ بكنيته فمثاله: أبو الشيخ ابن حيان، اسمه عبد الله، وكنيته أبو محمد، وأبو الشيخ لَقَبٌ له[6].

وقال السخاوي: أبو الشيخ فهو لقب للحافظ الشهير عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني أبي محمد[7].

وقال الدكتور عبد الغفور البلوشي- محقق كتاب طبقات أسماء المحدثين - : أما وجه تلقيبه بهذا اللقب، فلم تذكره المصادر فلعله لشهرته أو لكبر سنه فإنه عاش 95، وقيل 96سنة، والله أعلم[8].

ثانياً: ولادته ونشأته:

اتفقت كتب التراجم على أنَّ ميلاده في سنة أربع وسبعين ومائتين[9].

أما نشأته: فنشأ في أسرة معروفة بطلب العلم ومشهورة به فقد كان والده معروفاً بطلب العلم فقد ترجم له في كتابه الطبقات بقوله: والدي رضي الله عنه محمد بن جعفر بن حيان كان عنده كتاب الحسين بن حفص، ومسند يونس، وعبده، عن أحمد بن عصام، وعامة الأصبهانيين، توفي سنة عشرة وثلاثمائة في ربيع الأول، وقد حدث عنه في كتاب الطبقات.

---

[1] إكمال الإكمال لابن نقطة (2/ 199).

[2] معرفة أنواع علوم الحديث (ص: 332).

[3] طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (2/ 346).

[4] المقنع في علوم الحديث (2/ 577).

[5] التبصرة والتذكرة في علوم الحديث المسماة ألفية العراقي (ص: 172).

[6] شرح ألفية العراقي لابن العيني (ص: 334) باختصار يسير.

[7] فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (4/ 217).

[8] مقدمة طبقات المحدثين بأصبهان للبلوشي (ص64).

[9] ينظر: الطبقات لخليفة بن خياط (ص: 16)، طبقات المفسرين للداوودي (1/ 246)، سير أعلام النبلاء (305/12)، تاريخ الإسلام (8/ 305)، تذكرة الحفاظ (3/ 105).

وروى كذلك عن جده لأمه أبي بكر محمود بن الفرج وكان ممن يُستجاب دعائه.

وكذلك ترجم لخاله أبي عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن الفرج وحدث عنه وقال كان من عباد الله الصالحين وكان كثير الحديث ووثقه السمعاني.

وروى أبو نُعيم عن أخيه عبد الرحمن بن محمد بن جعفر بن حيان أبو مسلم المؤدب[1].

فهذا كله يدل على أنه نشأ في أسرة محاطة بالعلم والثقافة فتأثر تأثراً كبيراً بهم فقد قال الذهبي: وطلب الحديث من الصغر، اعتنى به جده[2]، حتى ذكر العلماء أن أول سماع له كان سنة مائتين وأربع وثمانين[3] أي كان عمره عشر سنين هذا فضلاً عن مدينته التي نشأ بها وهي أصبهان التي كانت معروفة ومحاطة بالعلم والعلماء، فقد قال السمعاني عن إحدى مدنها وهي الأسواري: خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين[4].

وقد قال ياقوت الحموي: وقد خرج من أصبهان من العلماء والأئمة في كلّ فنّ ما لم يخرج من مدينة من المدن، وعلى الخصوص علوّ الاسناد، فإن أعمار أهلها تطول ولهم مع ذلك عناية وافرة بسماع الحديث، وبها من الحفّاظ خلق لا يحصون[5].

فكل هذه الأسباب وغيرها أثرت في شخصيته الثقافية، والعلمية.

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها(3/ 392)، و(216/4، وص 212)، تاريخ أصبهان (83/2)،(2/ 241)، الأنساب للسمعاني (13/ 298).

[2] سير أعلام النبلاء (16/ 277).

[3] تاريخ الإسلام (8/ 305).

[4] الأنساب للسمعاني (1/ 247).

[5] معجم البلدان (1/ 209).

المطلب الثاني

أخلاقه وعبادته وعقيدته

أولاً: أخلاقه وعبادته[1].

قال أبو القاسم السُّوذَرْجَانِيّ[2]: هو أحد عباد الله الصالحين.

وقال أبو موسى المديني: مع ما ذكر من عبادته كان يكتب كل يوم دستجة كاغد[3]؛ لأنه كان يورِّقُ وَيُصَنِّفُ، وعرض كتابه "ثواب الأعمال" على الطبراني فاستحسنه، ويروى عنه أنه قال: ما عملت فيه حديثاً إلا بعد أن استعملته.

وقال الذهبي: قال بعض الطلبة: ما دخلت على أبي القاسم الطبراني إلا وهو يمزح أو يضحك، وما دخلت على أبي الشيخ إلا وهو يصلي.

وقال الذهبي: وروى أبو بكر بن المقرئ، عن أبي الشيخ فقال: حدثنا عبد الله بن محمد القصير، أنبأني علي بن عبد الغني شيخنا: أنه سمع يوسف بن خليل الحافظ يقول: رأيت في النوم كأني دخلت مسجد الكوفة، فرأيت شيخاً طوالاً لم أر شيخاً أحسن منه، فقيل لي: هذا أبو محمد بن حيان فتبعته، وقلت له: أنت أبو محمد بن حيان. قال: نعم. قلت: أليس قد مت؟ قال: بلى. قلت: فبالله ما فعل الله بك قال: ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ**﴾ [الزمر: 74] فقلت: أنا يوسف، جئت لأسمع حديثك، وأحصل كتبك. فقال: سلمك الله، وفقك الله، ثم صافحته، فلم أر شيئاً قط ألين من كفه، فقبلتها ووضعتها على عيني[4].

ثانياً: عقيدته ومذهبه:

لم أقف على أقوال للعلماء في ذكر عقيدة أبي الشيخ الأصبهاني، ولكن بعض كتبه ترشد إلى عقيدته، وهي عقيدة السلف الصالح، عقيدة أهل السنة والجماعة، نذكر بعضها بإيجاز شديد:

---

[1] ينظر: سير أعلام النبلاء (12/ 305)، وطبقات المفسرين للداوودي (1/ 246).

[2] الشيخ، المسند، الصدوق، بقية المشيخة، أحمد بن عبد الله بن أحمد السوذرجاني، الأصبهاني، ينظر : سير أعلام النبلاء (19/ 193).

[3] الدَّسْتَجَةُ: بِفَتْح الدّالِ وَسُكُون السِّين الْمُهْمِلَة وَقبل الْجِيم مثنّاة فوقيّة (أي)الحُزْمَةُ. ينظر: تاج العروس للزبيدي (5/ 566)، المعجم الوسيط (1/ 283).

[4] سير أعلام النبلاء (16/ 279).

عقيدته في القرآن الكريم وأنه منزل غير مخلوق:

قال أبو الشيخ حدثنا موسى بن إبراهيم ، قال: ثنا علي بن الحسن بن عامر بمكة، قال: سألت شَيبان بْن فَرُّوخ، بالأيلة[1]، قلت: يا أبا محمد، ما تقول في هؤلاء الفسقة، الذين يقولون: القرآن مخلوق فقال: دعنا من هؤلاء الفسقة، القرآن كلام الله غير مخلوق، وهو كلامه منه خرج وإليه يعود، من زعم أن من الله شيئاً مخلوقاً أو بائناً منه فهو كافر[2]"، وقد ذكر هذه العقيدة في عدة مواضع من كتابه[3].

ومن عقائده ما رواه بسنده عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ**﴾ [الدخان: 3]، قال: نزل القرآن جملة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر، وكان الله عز وجل إذا أراد أن يُحدِث شيئاً أحدثه[4] .

عقيدته في الأسماء والصفات:

وهي من العقائد المهمة التي زلت فيها كثير من الأقدام حتى من أصحاب العلم.

فقد قال أبو الشيخ معلقاً على عقيدته في أسماء الله وصفاته: فهذه أسماء الله تعالى الذي سمى به نفسه في كتابه، وما سماه به رسوله، فمن سمى الله تعالى بغير ما سمى به نفسه أو سماه به رسول الله أو زاد في صفاته صفة لم يسم بها نفسه أو رسوله ﷺ فهو مبتدع ضال[5].

ولقد بوب في كتابه العظمة باب: ذكر عرش الرب تبارك وتعالى وكرسيه، وعظم خلقهما، وعلو الرب تبارك وتعالى فوق عرشه[6].

---

[1] أَيْلَة: بالفتح: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، وقيل: هي آخر الحجاز وأول الشام، و قال أبو زيد: أيلة مدينة صغيرة عامرة بها زرع يسير، وهي مدينة لليهود الذين حرّم الله عليهم صيد السمك يوم السبت فخالفوا فمسخوا قردة وخنازير ، ينظر : معجم البلدان (1/ 292) .

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 308).

[3] المرجع السابق نفسه (2/ 134) و(4/ 304).

[4] المرجع السابق نفسه (3/ 537).

[5] الحجة في بيان المحجة لابي القاسم الأصبهاني (1/ 160)

[6] العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (2/ 543).

وقد ذكر فيه أحاديث وآثار توافق عقيدة السلف منها ما رواه بسنده إلى عبد الله بن مسعود ﷺ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ، قَالَ: "**ذَلِكَ يَوْمَ يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَرْشِهِ فَيَئِطُّ بِهِ كَمَا يَئِطُّ**[1] **الرَّحْلُ الْجَدِيدُ مِنْ تَضَايُقِهِ**"[2].

وروى بسند آخر إلى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، **{وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ}** [البقرة: 255] قَالَ: "الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَالْعَرْشُ لَا يُقَدِّرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ"[3].

ولقد بوب في كتابه العظمة، باب ذكر حجب ربنا تبارك وتعالى، وذكر فيه بعض الآثار والأحاديث التي توافق عقيدة أهل السنة والجماعة[4].

ومما يدل على سلامة عقيدته في الأسماء والصفات روايته لآثر الإمام مالك في الاستواء: فعن محمد بن النعمان بن عبد السلام، يقول: أتى رجل لمالك بن أنس فقال: ﴿**الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى**﴾، كيف استوى قال: فأطرق وجعل يعرق، وجعلنا ننتظر ما يأمر به، فرفع رأسه فقال: "الاستواء منه غير مجهول، والكيف منه غير معقول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة، وما أراك إلا ضالاً، أخرجوه من داري[5].

---

[1] وكلُّ شيء ثقيل يُحمَلُ بَعْضُه على بَعضٍ يَئِطُّ، والأطاطُ: الصّياح، وأطيطُ الإبل: أَنينُها من ثِقَل الحِمْل، أو صوتُ هَزّة عليها، ينظر العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (7/ 470).

[2] أخرجه أبو الشيخ في العظمة، ذكر عرش الرب تبارك وتعالى وكرسيه، وعظم خلقهما، وعلو الرب تبارك وتعالى فوق عرشه (2/ 594) واللفظ له ، وأخرجه الدارمي في سننه، كتاب الرقاق، بَابُ: فِي شَأْنِ السَّاعَةِ وَنُزُولِ الرَّبِّ تَعَالَى (3/ 1845)، رقم (2842)،والحديث اسناده ضعيف فيه عثمان بن عمير شيعي مجمع على ضعفه، وهو مختلط ومدلس، وباقي رجال السند ثقات عدا الصعق بن الحزن فهو صدوق، وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب، والحديث ضعفه الألباني، ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (6/ 146)، قلت: ومذهب جمهور المحدثين عدم الاستدلال بالأحاديث الضعيفة في باب العقيدة، ولكن ما ذكرته من أحاديث ضعيفة لأبين عقيدة الإمام، ومذهبه على الرغم من ضعف الأحاديث التي أوردها في كتابه.

[3] أخرجه أبو الشيخ في العظمة، ذكر عرش الرب تبارك وتعالى وكرسيه، وعظم خلقهما، وعلو الرب تبارك وتعالى فوق عرشه، (2/ 582) واللفظ له، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (3/ 250) ، وابن أبي حاتم في التفسير ، وعبد الله بن أحمد في السنة (1/ 301) ، وابن خزيمة في التوحيد (1/ 248) ، جميعهم من طريق عمار الدهني بنحوهْ، وضعفه الألباني. ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/ 267).

[4] المرجع السابق نفسه (2/ 667).

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 214).

عقيدته في الإيمان وتعريفه:

فقد روى بسنده عندما سئل سفيان بن عيينة، عن الإيمان، فقال: "قول وعمل، يزيد وينقص، يزيد ما شاء الله، وينقص حتى لا يبقى معك مثل ذي، وأشار بأصابعه[1]".

ذَمُّه للفرق والطوائف الضالة:

وقد قال عن إبراهيم بن محمد الثقفي كان يغلو في الرفض[2].

وقد ذكر في الطبقات قصيدة الحكم بن معبد التي بين فيها الحكم عقيدته وأنه على عقيدة السلف الصالح في إثبات الأسماء والصفات لله ﷻ، والترضي على الصحابة والثناء عليهم، وذم فيها العقائد المخالفة من رافضة، وقدرية، وجهمية، ومرجئة[3].

ولقد روى عدة آثار في ذم الشيعة منها ما رواه بسنده إلى علقمة، قال: "هلكت الشيعة في علي كما هلكت النصارى في عيسى بن مريم"[4].

خلاصة القول في عقيدته:

الظاهر من أقوال أبي الشيخ، وما ذكره في كتبه أنه كان على عقيدة السلف الصالح، عقيدة أهل السنة والجماعة ،هذا ما تم تبينه باختصار في بيان عقيدته ولعل هذا هو الذي قصده الإمام الذهبي عندما وصفه بقوله: "قد كان أبو الشيخ من العلماء العاملين، صاحب سنة واتباع"[5]، ولقد استدل بعض علماء السنة بأقواله وبالآثار التي ذكرها في كتبه في مسائل العقيدة وخاصة في باب الأسماء والصفات[6].

---

[1] المرجع السابق نفسه (2/ 243).

[2] المرجع السابق نفسه (3/ 350).

[3] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 350).

[4] ينظر : المرجع السابق نفسه (2/ 342، وص 343)، و(4/ 122).

[5] سير أعلام النبلاء (12/ 306).

[6] ينظر: الفتاوى الكبرى لابن تيمية (6/ 410)، العلو للعلي الغفار للذهبي (ص: 65)، اجتماع الجيوش الإسلامية لابن القيم (2/ 271).

المطلب الثالث

رحلاته العلمية وشيوخه وتلاميذه

أولاً: رحلاته العلمية:

إن طلب العلم من أنواع العبادة التي تحتاج إلى تعب وجهد عظيم ومفارقة البلاد والأحباب فهذا كان حال سلفنا الصالح والعلماء الربانين فلم تكن هذه صفاتهم إلا لما بذلوا كل غال من أجل العلم، فقد قال ابن مسعود ﷺ: "وَاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أُنْزِلَتْ، وَلاَ أُنْزِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أُنْزِلَتْ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ، تُبَلِّغُهُ الإِبِلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ"[1]، وقال ابن المسيب: "إِنْ كُنْتُ لَأَغِيبُ الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِي فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ"[2].

ولقد أحسن الرامَهُرْمُزِي[3] وصفهم فقال: "فَهُمْ يَرْحَلُونَ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ، خَائِضِينَ فِي الْعِلْمِ كُلَّ وَادٍ، شُعْثَ الرُّءُوسِ، خُلْقَانَ الثِّيَابِ، خُمُصَ الْبُطُونِ، ذُبُلَ الشِّفَاهِ، شُحْبَ الْأَلْوَانِ، نُحْلَ الْأَبْدَانِ، قَدْ جَعَلُوا لَهُمْ هَمًّا وَاحِدًا، وَرَضُوا بِالْعِلْمِ دَلِيلًا وَرَائِدًا لَا يَقْطَعُهُمْ عَنْهُ جُوعٌ وَلَا ظَمَأٌ، وَلَا يَمَلُّهُمْ مِنْهُ صَيْفٌ وَلَا شِتَاءٌ، مَائِزِينَ[4] الْأَثَرَ: صَحِيحَهُ مِنْ سَقِيمِهِ، وَقَوِيَّهُ مِنْ ضَعِيفِهِ، بِأَلْبَابٍ حَازِمَةٍ، وَآرَاءٍ ثَاقِبَةٍ، وَقُلُوبٍ لِلْحَقِّ وَاعِيَةٍ، فَأَمِنَتْ تَمْوِيهِ الْمُمَوِّهِينَ، وَاخْتِرَاعَ الْمُلْحِدِينَ، وَافْتِرَاءَ الْكَاذِبِينَ، فَلَوْ رَأَيْتَهُمْ فِي لَيْلِهِمْ، وَقَدِ انْتَصَبُوا لِنَسْخِ مَا سَمِعُوا، وَتَصْحِيحِ مَا جَمَعُوا، هَاجِرِينَ الْفُرُشَ الْوَطِيَّ، وَالْمَضْجَعَ الشَّهِيَّ، قَدْ غَشِيَهُمُ النُّعَاسُ فَأَنَامَهُمْ، وَتَسَاقَطَتْ مِنْ أَكُفِّهِمْ أَقْلَامُهُمْ، فَانْتَبَهُوا مَذْعُورِينَ قَدْ أَوْجَعَ الْكَدُّ أَصْلَابَهُمْ، وَتِيهُ السَّهَرِ أَلْبَابَهُمْ، فَتَمَطُّوا لِيُرِيحُوا الْأَبْدَانَ، وَتَحَوَّلُوا لِيَفْقِدُوا النَّوْمَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَدَلَّكُوا بِأَيْدِيهِمْ عُيُونَهُمْ، ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْكِتَابَةِ حِرْصًا عَلَيْهَا، وَمَيْلًا بِأَهْوَائِهِمْ إِلَيْهَا لَعَلِمْتَ أَنَّهُمْ حَرَسُ

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن ، باب القراء من أصحاب النبي ﷺ (6/ 187)، رقم (5002)، واللفظ له، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم (4/ 1912)، رقم (2462).

[2] الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (2/ 226).

[3] الإمام، الحافظ، البارع، محدث العجم، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرامهرمزي القاضي، مصنف كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي في علوم الحديث، وما أحسنه من كتاب، ينظر: سير أعلام النبلاء (16/ 73).

[4] مازَ الشيءَ مَيْزاً ومِيزَةً ومَيَّزَهُ: فَصَلَ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ . ينظر : لسان العرب (5/ 412) .

الْإِسْلَامِ وَخُزَّانُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ، فَإِذَا قَضَوْا مِنْ بَعْضِ مَا رَامُوا أَوْطَارَهُمْ، انْصَرَفُوا قَاصِدِينَ دِيَارَهُمْ، فَلَزِمُوا الْمَسَاجِدَ، وَعَمَّرُوا الْمَشَاهِدَ، لَابِسِينَ ثَوْبَ الْخُضُوعِ، مُسَالِمِينَ وَمُسْلِمِينَ، يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا، لَا يُؤْذُونَ جَارًا، وَلَا يُقَارِفُونَ عَارًا، حَتَّى إِذَا زَاغَ زَائِغٌ، أَوْ مَرَقَ فِي الدِّينِ مَارِقٌ، خَرَجُوا خُرُوجَ الْأَسَدِ مِنَ الْآجَامِ، يُنَاضِلُونَ عَنْ مَعَالِمِ الْإِسْلَامِ[1]".

ولقد كان محدث أصبهان وشيخها من هؤلاء الأفذاذ، الرحال، لذلك سنذكر بعضاً من رحلاته

فقد كان أول ترحال له في حدود الثلاثمائة[2]، وقد ذكرنا سابقاً أنه ولد سنة أربع وسبعين ومائتين[3].

وهذا يعني أنه ارتحل لطلب العلم في بداية شبابه وعمره ستة وعشرين عاماً بعدما نهل من علوم أهل بلده وهذه عادة العلماء فقد طلب الحديث منذ الصغر... وأول سماع له كان في سنة أربع وثمانين ومائتين[4].

أي كان عمره عشر سنوات وهذا يدل على مدى إهتمام هذه العائلة بطلب العلم.

فقد قال عنه الذهبي: ورحل فسمع بالبصرة من أبي خليفة وغيره، وببغداد من أحمد بن الحسن الصوفي وطبقته، وبمكة المفضل الجندي وغيره، وبالموصل من أبي يعلى، وبحران من أبي عروبة، وبالري وأماكن أخر[5].

وقال: وسمع في ارتحاله من خلق... وأمم سواهم[6].

وكان ابن المقرئ يقول: كنت أنا والطبراني وأبو الشيخ بالمدينة...[7].

الخلاصة في رحلاته:

بعد أن انتهل أبو الشيخ من علم بلاده رحل إلى بلاد مشهورة بالعلم والعلماء مثل مكة، والمدينة، والبصرة، والموصل، وحران، والري.

---

[1] المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي (ص: 221).

[2] شذرات الذهب في أخبار من ذهب (4/ 374)

[3] ينظر: الطبقات لخليفة بن خياط (ص: 16)، وطبقات المفسرين للداوودي (1/ 246)،/8 وسير أعلام النبلاء (305/12)، وتاريخ الإسلام (8/ 305)، وتذكرة الحفاظ (3/ 105).

[4] سير أعلام النبلاء (12/ 305).

[5] تاريخ الإسلام (8/ 305).

[6] سير أعلام النبلاء (12/ 305).

[7] تذكرة الحفاظ (3/ 122).

ثانياً: شيوخه:

للمصنف شيوخ كثر أخذ العلم عنهم وقد يعود هذا لعدة أسباب منها:

1- اهتمام والده به وخاصة أنه كان يعيش في أسرة تحب العلم وقد ذكرنا سابقاً أنه بدأ يطلب العلم وعمره عشر سنين.

2- البلد التي نشأ فيها تعتبر مركزاً علمياً.

3- تعدد البلاد التي رحل إليها ليطلب العلم على أيدي العلماء في غير بلاده بعدما أن طلب العلم في بلاده.

4- طول الفترة التي عاشها فقد عاش ما يقارب ست وتسعون سنة[1].

وسأقوم بذكر أسماء أشهر شيوخه الذين روى عنهم وسمع منهم[2]:

1- إبراهيم بن سَعْدَانَ، توفي سنة أربع وثمانين ومائتين، وكان ثقة.

2- إسحاق بن إسماعيل الرَّمْلِيُّ أبو يعقوب، توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين.

3- أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار بن راشد، أبو عبد الله الصوفي، ثقة، توفي يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة ست وثلاثمائة.

4- أحمد بن عليّ بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التَّميميّ، أبو يعلى الموصليّ الحافظ، محدث الموصل، وصاحب المُسْنَد، توفي سنة سبع وثلاث مائة.

5- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، البزار أبو بكر صاحب (المسند)، توفي بالرملة سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

6- أحمد بن عمرو الشيباني أبو بكر بن أبي عاصم، حافظ كبير، إمام، بارع، متبع للآثار، توفي سبع وثمانين ومائتين.

7- أحمد بن محمد بن علي الخزاعي، ثقة، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

8- عبد الله بن محمد بن زكريا، مقبول القول من الثقات، توفي سنة ست وثمانين ومائتين.

---

[1] تاريخ أصبهان (2/ 51).

[2] ينظر: تاريخ أصبهان (2/ 51)، وتاريخ بغداد (13/ 94)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (4/ 374)، إكمال الإكمال لابن نقطة (2/ 199)، تاريخ الإسلام (8/ 305)، تذكرة الحفاظ للذهبي (3/ 105)، سير أعلام النبلاء (13/ 430)، طبقات المفسرين للداوودي (1/ 246).

9- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي، ثقة مطلقاً، توفي سنة سبع عشرة وثلاث مائة.

10- الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ أبو خليفة الجُمَحِيُّ، كان ثقة، صادقاً، مأموناً، توفي سنة خمس وثلاث مائة، بالبصرة.

11- محمد بن أَسَدٍ بن يزيد أبو عبد الله المَدِيْنِيِّ، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

12- محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهَمْدَانِيِّ رئيس أصبهان، توفي سنة خمس وثمانين ومائتين.

13- المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضّل بن سعيد بن عامر بن شَرَاحيل الشَّعبيُّ الْجَنَدي، أبو سعيد، ثقة، توفي سنة ثمان وثلاث مائة.

14- جده لأمه محمود بن الفرج بن عبد الله بن بدر، أبو بكر الأصبهاني الزاهد، توفي سنة أربع وثمانين ومائتين، قال ابن أبي حاتم: كان ثقة صدوقاً.

15- محمد بن يحيى الْمَرْوَزِيِّ، الشيخ، المحدث، مات في شوال، سنة ثمان وتسعين ومائتين.

16- الوليد بْنُ أَبَانَ بْنِ بَوْنَة أبو العباس، الحافظ، المجود، العلامة، وقد روى عنه أبو الشيخ كثيرا في تآليفه، وكان بصيرا بهذا الشأن، توفي سنة عشر وثلاث مائة،عن بضع وسبعين سنة.

ثالثاً: أسماء تلاميذه[1].

1- أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن موسى أبو بكر الشِّيْرَازِيُّ، توفي في شوال سنة سبع وأربع مائة.

2- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الحافظ أبو نُعَيْم الأصبهاني الصُّوفيّ الأحْوَل، توفي سنة ثلاثين وأربع مائة وله أربع وتسعون سنة، وهو من أعظم تلاميذه ومن أكثرهم رواية عنه.

[1] ينظر: تاريخ أصبهان (2/ 51)، وتاريخ بغداد (13/ 94)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (4/ 374)، وإكمال الإكمال لابن نقطة (2/ 199)، وتاريخ الإسلام (8/ 305)، وتذكرة الحفاظ (3/ 105)، وسير أعلام النبلاء (13/ 430)، وطبقات المفسرين للداوودي (1/ 246).

3- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل أبو سعد الأَنْصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ، المَالِيْنِيُّ، توفي سنة تسع وأربع مائة.

4- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن يزده الأصبهاني.

5- أحمد بن محمد ابن الحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه بن فُورَك بن موسى أبو بكر الأصبهاني، توفي سنة ثمان وتسعين وأربع مائة

6- سُفْيان بن محمد بن حَسَنْكُوَيْه، أبو عبد الله الأصبهاني.

7- عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد أبو طاهر الحَسْنَابَاذِيّ.

8- عَبْد الله بْن محمد بْن أحمد، أبو القاسم العطّار المقرئ.

9- محمد بن إبراهيم بن عليّ، أبو ذَرّ الصّالحانيّ الأصبهاني.

10- محمد بن إسحاق محمد بن يحيى بن مَنْدَةَ، أبو عبد الله، الإمام، الحافظ، الجوال، محدث الإسلام، توفي سنة خمس وسبعين وأربع مائة.

11- محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر بن الفرخان مولى مصعب بن الْفُضَيْلِ الثَّقَفِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِئُ الْكِسَائِيُّ.

12- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن موسى، أبو بكر الأصبهاني الصفار.

13- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، أبو طاهر الأصبهاني الكاتب، ثقة، توفي سنة أربع وأربعين وأربع مائة.

14- محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو بكر الأصبهاني التّبّان المؤذّن.

15- محمد بن عبد الله بن الحسين بن مِهران بن شاذان، أبو بكر الصّالْحانيّ البقّال.

16- محمد بن علي بن سمويه.

17- محمد بن علي بن عمرو النَّقَّاشُ أبوسعيد، الثقة الثبت، توفي الثامن من رمضان سنة أربع عشرة وأربعمائة.

18- محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مِهْرَبْزُد أبو مسلم الأصبهاني، توفي سنة ثمان وخمسين وأربع مائة عن مائة عام.

المطلب الرابع:

أقوال النقاد فيه

قال تلميذه أبو نُعيم عنه: أحد الثقات والأعلام صنف الأحكام والتفسير والشيوخ[1].

وقال ابن مَرْدَوَيْهِ[2]: ثقة مأمون، صنف التفسير والكتب الكثيرة في الأحكام، وغير ذلك[3].

وقال ابن عساكر عنه في أثناء سند ساقه: كان من معادن الصدق[4].

وقال أبو بكر الخطيب: كان أبو الشيخ حافظا ثبتا متقنا[5].

وقال أبو القاسم السُّوذَرْجَانِيّ: هو أحد عباد الله الصالحين، ثقة مأمون[6].

وقال السمعاني: حافظ كبير ثقة، صنف التصانيف الكثيرة[7].

وقال الذهبي: صاحب التصانيف كان حافظاً، عارفاً بالرجال والأبواب، كثير الحديث إلى الغاية، صالحاً، عابداً، قانتاً لله، صنف تاريخ بلده[8]، وقال: قد كان أبو الشيخ من العلماء العاملين، صاحب سنة واتباع[9]، وقال: حافظ أصبهان ومسند زمانه[10]، وقال: الإمام، الحافظ، الصادق، محدث أصبهان[11]، وقد ذكره الذهبي[12]، والسخاوي[13]: من الذين يقبل قولهم في الجرح والتعديل.

وقال ابن نقطة: وأبو الشيخ لقب، طاف البلاد... وكان من الثقات المكثرين[14].

---

[1] تاريخ أصبهان (2/ 51).

[2] الحافظ، المجود، العلامة، محدث أصبهان، أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْهِ بن فُورَك بن موسى بن جعفر الأصبهاني، توفي سنة ثمان وتسعين وأربع مائة ، ينظر : سير أعلام النبلاء (17/ 308).

[3] سير أعلام النبلاء (12/ 306)

[4] تاريخ دمشق لابن عساكر (7/ 136).

[5] سير أعلام النبلاء (12/ 306).

[6] سير أعلام النبلاء (12/ 306).

[7] الأنساب للسمعاني (4/ 322).

[8] تاريخ الإسلام (8/ 305).

[9] سير أعلام النبلاء (16/ 279).

[10] تذكرة الحفاظ (3/ 105).

[11] سير أعلام النبلاء (16/ 276).

[12] ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: 209).

[13] المتكلمون في الرجال (ص: 112).

[14] إكمال الإكمال لابن نقطة (2/ 199).

وقال السيوطي: أبو الشيخ حافظ أصبهان ومسند زمانه صاحب المصنفات...لقي الكبار وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه، أحد الأعلام، صالحاً، خيراً، فانتاً، صدوقاً، مأموناً، ثقة، متقناً صنف التفسير وغيره[1].

وقال الداودي: صاحب المصنفات السائرة... وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحاً خيراً قانتاً لله صدوقاً[2].

وقال ابن العماد: الإمام الحافظ الثبت الثقة[3].

وقال الصفدي: الحافظ أبو الشيخ صاحب التصانيف، كان حافظاً عارفاً بالرجال والأبواب[4].

وقال أبو المعالي الْغَزِّيُّ[5]: الإمام الحبر الحافظ[6].

وقال زين الدين المناوي: هو الإمام حافظ أصبهان، ومسند زمانه، صاحب المصنفات النافعة[7].

وقال الزركلي: من حفاظ الحديث، العلماء برجاله[8].

قلت: هو الإمام، الحافظ، الثبت، إمام من الأئمة الذين يقبل قولهم في الجرح والتعديل، فلا يسأل عن مثله، وأما قول الذهبي: قد كان أبو الشيخ من العلماء العاملين، صاحب سنة واتباع، لولا ما يملأ تصانيفه بالواهيات[9]، فلا يضره، فكم من إمام من الأئمة الأفذاذ، الجهابذة، روى في كتبه الأحاديث الضعيفة والواهية، فقد قال الذهبي: وليس من حد الثقة أنه لا يغلط ولا يخطئ، فمن الذي يسلم من ذلك غير المعصوم الذي لا يقر على خطأ[10] .

---

[1] طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 382).

[2] طبقات المفسرين للداوودي (1/ 246).

[3] شذرات الذهب في أخبار من ذهب (4/ 373).

[4] الوافي بالوفيات (17/ 262).

[5] محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين العامري الغزي، أبو المعالي شمس الدين، ينظر : الأعلام للزركلي (6/ 197).

[6] ديوان الإسلام (3/ 151).

[7] الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية ومعه النفحات السلفية بشرح الأحاديث القدسية (ص: 75).

[8] الأعلام للزركلي (4/ 120).

[9] سير أعلام النبلاء (16/ 279).

[10] الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: 78) .

المطلب الخامس

مصنفاته

كان رحمه الله إماما هماما في جميع المجالات ومما يدل على نبوغه تأليفه في جميع المجالات إلا أنه اشتهر بالحديث الشريف فكيف لا يكون كذلك وهو محدث أصبهان وإمامها حتى وصفه تلميذه أبو نعيم : صنف الأحكام والتفسير والشيوخ... وكان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم ستين سنة[1].

وقال السمعاني: صنف التصانيف الكثيرة[2]، وقال الذهبي: ووقع لنا الكثير من كتب أبي الشيخ، رحمه الله تعالى[3].

1- فقد صنف كتاباً في التفسير[4]، ولقد ترجم له الداودي في طبقات المفسرين[5].

2- كتاب السنة الصغير[6].

3- كتاب المستخرج[7].

4- كتاب الْمُخَرَّجُ على صحيح مسلم[8].

5- كتاب الأمثال[9].

6- كتاب الآذان[10].

---

[1] ينظر: تاريخ أصبهان (2/ 51)، وتغليق التعليق (4/ 422).

[2] ينظر: الأنساب للسمعاني (4/ 322)، والفتح السماوي للمناوي (2/ 462).

[3] تذكرة الحفاظ (3/ 106)

[4] ينظر: التحبير في المعجم الكبير لأبي سعد السمعاني المروزي (1/ 512)، وإتحاف المهرة لابن حجر (185/3)، وفتح الباري لابن حجر (6/ 346)، والمقاصد الحسنة (ص: 136)، والدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة (ص: 119).

[5] طبقات المفسرين للداوودي (1/ 246).

[6] ينظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص: 920)، والتلخيص الحبير (3/ 279).

[7] تغليق التعليق (5/ 69)

[8] شرح النووي على مسلم (1/ 194).

[9] فتح الباري لابن حجر (13/ 256).

[10] ينظر: نصب الراية (1/ 264)، البدر المنير (3/ 408)، التلخيص الحبير (1/ 507)، البناية شرح الهداية للعيني (2/ 83)، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني (ص: 46).

7- كتاب مواقيت الصلاة[1].

8- كتاب الفرائض[2].

9- كتاب النكاح[3].

10- كتاب الوصايا[4].

11- كتاب الحدود[5].

12- كتاب القطع والسرقة[6].

13- كتاب الضحايا[7].

14- كتاب الأضاحي[8].

15- كتاب العقيقة[9].

16- كتاب الطعن على المشبهة والحلولية[10].

17- كتاب العظمة[11]، وقد حققه رضا الله المباركفوري .

18- كتاب الفتن[12].

19- كتاب أخلاق النبي ﷺ وشمائله[13]، وقد حققه الدكتور صالح بن محمد الونيان.

20- مَكَارِم الاخلاق[14].

---

[1] المنتخب من معجم شيوخ السمعاني لأبي سعد السمعاني المروزي (ص: 413)، وفتح الباري لابن حجر (260/1).

[2] سير أعلام النبلاء (12/ 306).

[3] الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني (ص: 48).

[4] المرجع السابق (ص: 49).

[5] التلخيص الحبير (4/ 137).

[6] الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: 49).

[7] ينظر: تخريج أحاديث الإحياء للعراقي (ص: 314)، طرح التثريب في شرح التقريب للعراقي (5/ 143).

[8] التلخيص الحبير (4/ 269).

[9] ينظر: فتح الباري لابن حجر (10/ 342)، تخريج أحاديث الإحياء (ص: 681).

[10] المنتخب من معجم شيوخ السمعاني لأبي سعد السمعاني المروزي (ص: 413).

[11] ينظر: تاريخ الإسلام (8/ 305)، تخريج أحاديث الإحياء (ص: 119).

[12] التيسير بشرح الجامع الصغير (1/ 347).

[13] ينظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص: 920)، البدر المنير لابن الملقن (1/ 503).

[14] اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة (ص: 113).

21- كتاب البر والصلة لأبي الشيخ يرويه عن جده[1].

22- كتاب ثواب الأعمال في خمس مجلدات[2].

23- وفضائل القرآن[3].

24- وكتاب الصَّلَاة على النَّبِي ﷺ[4].

25- الناسخ والمنسوخ في الحديث[5].

26- كتاب الأقران[6].

27- فَوَائِد الأصبهانيين[7]، قال الدكتور البلوشي يوجد منه أربع أوراق في قسم المخطوطات في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة[8].

28- وفوائد العراقيين[9].

29- طبقات المحدثين ممن قدم أصبهان ، وهو الكتاب الذي سندرس من خلاله منهج الإمام ، وقد حقق أحاديثه الدكتور عبد الغفور البلوشي .

فهذه بعض مؤلفاته رحمه الله وبينت ما قد وصل إلينا منها وهي قليلة، وباقي الكتب لم أقف عليها فلعلها مفقودة[10].

---

[1] المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص: 920).

[2] ينظر: سير أعلام النبلاء (12/ 306)، فتح الباري لابن رجب (3/ 351)، التلخيص الحبير (4/ 18)، تخريج أحاديث الإحياء (ص: 19).

[3] التلخيص الحبير (2/ 245).

[4] جلاء الأفهام (ص: 419).

[5] ينظر: تغليق التعليق (2/ 327)، المقاصد الحسنة (ص: 735)، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: 80).

[6] النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (2/ 660).

[7] ينظر: الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير للسيوطي (1/ 128)، كنز العمال (2/ 671).

[8] مقدمة طبقات المحدثين ممن قدم أصبهان لعبد الغفور البلوشي .

[9] عمدة القاري شرح صحيح البخاري (4/ 110).

[10] وقد فصل البلوشي في ذكر مصنفاته ، ينظر:مقدمة طبقات المحدثين ممن قدم أصبهان (95).

المطلب السادس

وفاته

توفي رحمه الله في سَلْخَ[1] المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة، وله ست وتسعون سنة[2].

وقد ذكر الذهبي[3]، وأبو المحاسن بن تغري بردي[4]، وابن العماد[5]، أنه توفي وله خمس وتسعون سنة.

ولقد رثا أَبُو مَنْصُوْرٍ مَعْمَرُ بنُ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ بعض العلماء وكان أبو الشيخ من بينهم فقال[6]:

لَقَدْ مَاتَ مَنْ يَرْعَى الأَنَامَ بِعِلْمِهِ ... وَكَانَ لَهُ ذِكْرٌ وَصِيتٌ فَيَنْفَعُ

وَقَدْ مَاتَ حُفَّاظُ الحَدِيْثِ وَأَهْلُهُ ... وَمِمَّنْ رَأَيْنَا وَهُوَ فِي النَّاسِ مقنعُ

أَبُو أَحْمَدَ القَاضِي[7]، وَقَدْ كَانَ حَافِظاً ... وَلَمْ يَكُ مِنْ أَهْلِ الضَّلاَلَةِيتْبَعُ

وَكَانَ أَبُو إِسْحَاقَ[8] ممّنْ شهرتُهُ ... يُدرِّسُ أَخْبَارَ الرَّسُولِ وَيُوسِعُ

وثَالِثُهُمْ قطبُ الزَّمَانِ وَعَصْرهُ ... أَبُو القَاسِمِ اللَّخْمِيُّ[9] قَدْ كَانَ يُبْدِعُ

وَرَابِعُهُمْ كَانَ ابنَ حَيَّانَ[10] آخراً ... وَمَاتَ فَكَيفَ الآنَ فِي العِلْمِ يُطْمَعُ

---

[1] مَضَى، يقال سَلَخَ فُلاَنٌ شَهْرَه يَسْلَخه ويَسْلُخه سَلْخاً وسُلُوخاً: أَمْضَاه وَصَارَ فِي آخِرِه، ينظر تاج العروس (271/7).

[2] ينظر: تاريخ أصبهان (2/ 51)، والسابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد للخطيب البغدادي (ص:27)، وسير أعلام النبلاء (16/ 276)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (3/ 105)، والعبر في خبر من غبر (132/2)، تاريخ الإسلام (8/ 305)، الوافي بالوفيات (17/ 263)، طبقات المفسرين للداوودي (1/ 246)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لا بن العماد الحنبلي (4/ 373)، هدية العارفين للباباني البغدادي (447/1).

[3] العبر في خبر من غبر (2/ 132).

[4] النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (4/ 137).

[5] شذرات الذهب في أخبار من ذهب (4/ 373).

[6] سير أعلام النبلاء (16/ 13).

[7] محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني ابن سليمان بن محمد القاضي، أبو أحمد الحافظ، المعروف بالعسال، صاحب المصنفات تسع وأربعين وثلاث مائة، ينظر: سير أعلام النبلاء (16/ 7).

[8] إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني، توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة، ينظر: سير أعلام النبلاء(16/ 13).

[9] اللخمي: هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الحافظ، مات سنة ستين وثلاث مائة، عن مائة سنة، ينظر: سير أعلام النبلاء (16/ 13).

[10] ابن حيان: هو الحافظ أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان الأصبهاني، ذو التصانيف، توفي سنة تسع وستين وثلاث مائة، ينظر: سير أعلام النبلاء (16/ 13).

المبحث الثالث

التعريف بكتاب طبقات أسماء المحدثين ممن قدم أصبهان.

واشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: توثيق اسم الكتاب إلى مؤلفه، وتعريف بكتابه طبقات المحدثين.

المطلب الثاني: أهمية كتاب طبقات المحدثين، ومنهج المؤلف في كتابه.

المطلب الأول:

توثيق اسم الكتاب إلى مؤلفه، وتعريف بكتابه طبقات المحدثين.

ذُكر اسم الكتاب بسنده إلى مؤلفه في الصفحة الأولى من الكتاب

قال أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدِّمَشْقِيُّ قال: أبنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد الْكَرَّانِيُّ قال: أبنا أبو طاهر إسحاق بن أحمد بن جعفر الرَّاشتيناتيُّ، قال شيخنا: وأبنا أبوالمحاسن محمد بن الحسن بْنش الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَصْفَهْبَذِ وقال: أبنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي قالا: أبنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي الذَّكْوَانِيُّ قال: أبنا الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّانَ الْمَعْرُوفُ بأبي الشيخ رحمه الله قَالَ: هَذَا كِتَابُ "طَبَقَاتِ أَسْمَاءِ الْمُحَدِّثِينَ مِمَّنْ قَدِمَ أَصْبَهَانَ" مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ[1]، وهو الاسم الراجح والله تعالى أعلى وأعلم، وهو ما رجحه البلوشي في تحقيقه للكتاب.

وعند الزركلي جاء باسم : طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها[2].

وعند الخطيب البغدادي[3]، وأبو القاسم المهرواني[4]، وأبو الفضل العراقي[5] باسم: طبقات المحدثين بأصبهان.

وقد ذكره أبو سعد السمعاني مختصراً باسم: طبقات المحدثين[6]، وعند أبو المحاسن بن تغري بردي باسم : تاريخ بلده[7].

وعند ابن حجر[8]، والسخاوي[9] باسم : طبقات الأصبهانيين.

وذكره أبو نُعَيم باسم : الطبقات[10]، وعند البغدادي باسم : طبقات أهله[11].

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (1/ 1) .

[2] الأعلام للزركلي (4/ 120).

[3] السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد (ص: 27).

[4] المهروانيات (1/ 302)

[5] ذيل ميزان الاعتدال للعراقي (ص: 18).

[6] المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص: 745).

[7] النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (4/ 136).

[8] ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (3/ 119)، تهذيب التهذيب (1/ 321)، لسان الميزان (1/ 120).

[9] المقاصد الحسنة (ص: 202).

[10] تاريخ أصبهان (1/ 107) ترجمة أحمد بن الأحجم.

[11] هدية العارفين للباباني البغدادي (1/ 447).

تعريف بكتاب طبقات المحدثين لأبي الشيخ.

لقد جاء في مقدمة الكتاب تعريف مجمل بالكتاب فقال أبو الشيخ " هذا كتاب "طبقات أسماء المحدثين ممن قدم أصبهان" من الصحابة والتابعين، ومن كان بها وقت فتحها إلى زماننا هذا مع ذكر كل من تفرد به واحد منهم بذلك الحديث ولم يروه غيره بذلك الإسناد أو حديث من حديثه، وذكر أنسابهم وأساميهم وموتهم على ما روي لنا وذكر، والله الموفق وهو حسبنا ونعم الوكيل[1] "

ثم ذكر بعد ذلك مقدمة الكتاب، وبين أن المقدمة تحدث فيها عن أصبهان وأخبارها، وبعض شأنها فاحتوت المقدمة على ما يلي[2]:

- قال وأول ما نذكر في كتابنا هذا: ما روي لنا في فضل بلدنا من دعوة إبراهيم الخليل عليه السلام وما قيل في ذلك "
- ثم بين ما ورد في فضل أصبهان.
- ثم قام بذكر الأشياء التي خصت بها أصبهان.
- ثم بعد ذلك ذكر بناء مدينة أصبهان وبانيها ومساحتها وقدرها ذكر العلماء بذلك أنه بناها الإسكندر الرومي، واستتمها كسرى أَنُوشِيروَانُ[3].
- ثم ذكر طول مدينتها حكي عن أبي عمرو بن حكيم قال: يقال إن طول مدينة أصبهان ألف وسبعمائة واثنتين وخمسين ذراعاً[4] في عرض ألف وخمسمائة ذراع يكون ألفي ألف وستمائة وثمانية وعشرين ألف ذراع، يكون بِالدِّهْقَانَ ألف وثمان مائة وخمسة وعشرون جَرِيبًا [5]، ودوران المدينة سبعون ألفا ومائة ذراع يكون ألفاً ومائة وثلاثا وثمانين قصبة[6] وثلثاً.

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (1/ 1).

[2] المرجع السابق (1/ 147).

[3] أَنُوشِرْوَانَ بْنِ قُبَاذَ بْنِ فَيْرُوزَ بْنِ يَزْدَجِرْدَ بْنِ بَهْرَامَ جَوْرَ بْنِ يَزْدَجِرْدَ الْأَثِيمِ، أحد ملوك الفرس ، كان ملكه ثمانياً وأربعين سنة، وقيل: سبعا وأربعين سنة ، وكان مولد رسول الله ﷺ في آخر ملكه ، ينظر : الكامل في التاريخ (1/ 394) .

[4] يساوي 46.2سنتيمتراً تقريباً، ينظر: الإيضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان لمحمد صبحي حلاق (57) .

[5] ومساحته 1366متراً مربعاً تقريباً ، ينظر :الإيضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان لمحمد صبحي حلاق (80) .

[6] وتساوي 3.696 متراً تقريباً ، ينظر : الإيضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان لمحمد صبحي حلاق (69) .

- وذكر بعدها مساحة مسجد الجامع بيهودية أصبهان اثنا عشر جَرِيبًا ، وله سبعة وعشرون باباً وفيه تسعة وخمسون طاقاً، وفيه من الأسطوانات مائتان وست وثمانون أسطوانة، وطوله خمس مائة آجُرَّةٍ ، وعرضه ثلاثمائة آجُرَّةٍ يكون مائة وخمسين ألف آجُرَّةٍ يسع كل أربع آجُرَّاتٍ رجل، يكون تسعة وثلاثين ألفاً وخمس مائة رجل.
- ثم ذكر فتوح أصبهان ومشاورة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصحاب رسول الله ﷺ فيها وأجوبتهم له، وذكر المبعوثين إليها.

ثم بعد ذكره للمقدمة ذكر بقية الكتاب وطبقاته وبلغت عدد طبقاته إحدى عشر طبقة وبدأ بذكر طبقة الصحابة ﷺ وبلغ عددهم خمسة عشر صحابياً بدأهم بالحسن بن علي وختمهم بعبد الله بن عبد الله بن عتبان الأنصاري من عمال عمر، وذكر أن عددهم ثمانية عشر رجلاً من ضمنهم ثلاثة لم يترجم لهم ولم يذكر لهم أحاديث.

ثم ذكر الطبقة الثانية من التابعين وبلغ عددهم ستة وعشرين تابعياً ، وبعدها سرد صغار التابعين ثم أتباع التابعين وبلغ عددهم ثلاثة عشر راوياً، ثم ترجم لأصحاب الطبقة الرابعة وبلغ عددهم سبعة عشر راوياً ، والطبقة الخامسة أربعة وستين راوياً ، وترجم في السادسة لأربعة عشر راوياً ، وبلغ عدد من ترجم إليهم في الطبقة السابعة ثلاثة وعشرين راوياً، وفي الطبقة الثامنة واحداً وخمسين راوياً، والطبعة التاسعة مائة وتسعة وخمسين راوياً ، إلى أن وصل إلى الطبقة العاشرة وضم إليها الطبقة الحادية عشرة فهم ممن عاصرهم ومن مشايخه رحمهم الله، وقد ابتدأها بأحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفي، وختمها بموسى بن إبراهيم الأعرج الصوفي، وبلغ عدد الرواة المترجم لهم مائتين وثمانية وثمانين راوياً ومحدثاً ممن قدم أصبهان، وتميزت هذه الطبقة بكثرة الرواة المترجم لهم، على خلاف الطبقات الأخرى، وكذلك بذكر قوله في الجرح والتعديل في الراوي على خلاف رواة الطبقات الأخرى فيندر ذكر رأيه في الرواة، فبلغ بذلك عدد الرواة المترجم لهم في كتابه ستمائة وتسعين راوياً.

المطلب الثاني
أهمية كتاب طبقات المحدثين، ومنهج المؤلف في كتابه

أولاً : أهمية كتاب طبقات المحدثين:

قال الدكتور البلوشي- محقق الكتاب - : مما يدل على أهمية الكتاب، كونه المرجع الوحيد الذي وصل إلينا في موضوعه، فهو أول مرجع لمحدثي أصبهان والقادمين إليها، بعد فقد تاريخ أبي عبد الله ابن منده، وحمزة بن الحسين الأصبهاني.

وقال: ومما يزيد في أهمية الكتاب: سوق النصوص والأقوال مسندة، وهو مهم غاية الأهمية للمحدث، فقلما تجد في الكتاب النقول من الكتب.

وانفرد كتابنا بتراجم لم أعثر عليها في كتاب آخر، سوى كتاب أبي نُعيم، وهو قد اعتمد عليه في ذلك.

ومما يزيد أهمية الكتاب أنه مرتبط بشخصية المؤلف وشهرته، ومكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، فكان العلماء المحدثون ينقلون عنه، وعد البلوشي في مقدمته عدداً منهم، فقال: أكثر أبو نُعيم عنه في النقل الطبقات وابن الأثير، في أسد الغابة، والذهبي في السير والمغني وتذكرة الحفاظ، وابن الجوزي في المنتظم، والسيوطي في طبقات الحفاظ، والخزرجي في الخلاصة، وابن العماد في شذرات الذهب، وابن حجر في التهذيب واللسان والإصابة والتقريب[1].

ثانياً : منهج المؤلف في كتابه.

جزء من منهج أبي الشيخ الأصبهاني في كتابه:

لخص المؤلف رحمه الله منهجه في كتابه من خلال العنوان فقال: "هذا كتاب طبقات أسماء المحدثين ممن قدم أصبهان" من الصحابة والتابعين ومن كان بها وقت فتحها إلى زماننا هذا مع ذكر كل من تفرد به واحد منهم بذلك الحديث ولم يروه غيره بذلك الإسناد أو حديث من حديثه، وذكر أنسابهم وأساميهم وموتهم على ما رُوِيَ لنا وَذُكِرَ[2].

ثم بعد ذلك ذكر فضائل أصبهان، وأهم ما خصت به هذه المدينة، ثم ذكر بنائها وبنيانها ومساحتها وقد ذكر أن الذي بناها هو الإسكندر الرومي

ثم ذكر فتوح أصبهان ومشاورة عمر بن الخطاب ﷺ أصحاب رسول الله ﷺ على رسوله فيها وأجوبتهم له، وذكر المبعوثين إليها.

---

[1] مقدمة طبقات المحدثين بأصبهان للبلوشي (ص111)، باختصار.

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (1/ 147).

قام المؤلف بتصنيف وترتيب كتابه على طبقات الرواة، فبدأ بأسماء الصحابة الذين دخلوا أصبهان وعددهم ثمانية عشر صحابياً ﷺ ونحن في هذا البحث نذكر أسمائهم إكراماً وإجلالاً لهم وهم: الحسن بن علي، وعبد الله بن الزبير، وسلمان الفارسي، وأبو موسى الأشعري، وابنه موسى، وعبد الله بن عامر، وعبد الله بن بديل بن ورقاء، وبديل بن ورقاء، وعبد الله بن عبد الله بن عتبان، وخالد بن غلاب، وخنف بن سُليم، والنابغة الجعدي واسمه قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن عامر بن صعصعة، وعايذ بن عمرو، وحممة الدوسي، ومجاشع بن مسعود، ورجل من بني سلم، وعبد الله بن يزيد الخطمي، ورافع بن خديج.

فقد أوفى المؤلف بمنهجه في كتابه، وسنذكر بعض نماذج تدل على ذلك:

أولاً: منهج أبي الشيخ في الترجمة للرواة:

- **كان يذكر اسم الراوي واسم أبيه وكنيته وقبيلته:**

مثلا كان يقول: أبو الحسن أحمد بن محمد بن زياد الهمداني[1].

- **كان يذكر أسماء شيوخ الراوي وربما ذكر تلاميذه:**

مثلاً قال : عبد الله بن محمد بن زكريا كتب عن محمد بن بكر، وسعدويه، وإسماعيل بن عمرو، وسهل، ويروي عن محرز بن سلمة، وابن جابر الرملي، وأبي الوليد، وسهل بن بكار، وحدث عنه محمد بن يحيى بن منده[2].

- **يذكر كنيته وذكر الخلاف في الكنية إن كان هناك خلاف:**

مثلاً قال : عبد الله بن الزبير بن العوام ﷺ يكنى أبا خبيب ويقال أبو بكر[3].

- **وكان يهتم بتاريخ الوفاة كثيراً:**

فقد قال عن الحسن بن هارون بن سليمان الْخَرَّازُ، مات سنة اثنين وتسعين ومائتين[4].

ذكر مهنة الراوي:

فقد قال : أبو أيوب سليمان بن داود بن بشر ابن زياد المنقري الشاذكوني، نقل، وإنما سمي الشاذكوني لأن أباه كان يتجر إلى اليمن، وكان يبيع البز، وكان يبيع هذه المضربات الكبار، ويسمى باليمن شاذكونه، فنسب إليه[5].

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 144).

[2] المرجع السابق نفسه (3/ 373).

[3] المرجع السابق نفسه (1/ 195).

[4] المرجع السابق نفسه (3/ 412).

[5] المرجع السابق نفسه (2/ 123).

- **قد يذكر بعض القصص أو المواقف للراوي باختصار:**

فقال أبو بكر أحمد بن الحسن بن هارون بن سليمان بن يحيى ذكر لنا أن يحيى تزوج بابنة عمه حمادة بنت حماد بن أبي سليمان، وكان حماد بن أبي سليمان جدنا[1].

- **يتحدث عن عقائد بعض الرواة:**

فقد قال في شان : الحسن بن عطاء بن يزيد الملقب بشاذة بن عطاء كان يتشيع[2].

وعبد الله بن محمد الكناني يكنى أبا الوليد، روى عن أبي معاوية، وابن إدريس، وأبي داود، وكان مشهور بكتابة الحديث والطلب، ثم بدل به، وقال بقول الرافضة وأنكر خلافة أبي بكر الصديق فأحضره عبد العزيز بن دلف، وكان والي البلد، فجمع مشايخ البلد منهم أبو مسعود، ومحمد بن بكار، ومحمد بن الفرج، وزيد بن خرشة، وغيرهم، فناظروه على ما أبدعه فأبى أن يرجع عن قوله: فضربه أربعين سوطاً فباينه، وذهب حديثه، وبطل[3].

- **ذكر في كتابه الحديث المرفوع والموقوف والمقطوع[4]:**
- **منهج أبي الشيخ في إيراد الأحاديث : فقد يذكر المتابعات للحديث:**

قال أبو الشيخ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: ثنا الْهُذَيْلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: ثنا النُّعْمَانُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يُطِيقُ» **تَابَعَهُ** إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ[5].

- **منهج أبي الشيخ في الكلام على الأسانيد:**

قال أبو الشيخ وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: ثنا أَبُو الرَّبِيعُ، قَالَ: ثنا يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: " أَقْبَلْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ ﷺ مِنْ مِنًى وَنَحْنُ نُرِيدُ أَنْ نَزُورَ الْبَيْتَ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ أَخَذْتُ فِي بَطْنِ الْوَادِي، فَقَالَ: "خُذْ بِي عَلَى الْعَقَبَةِ" فَقُلْتُ: إِنَّ الْوَادِيَ أَسْهَلُ عَلَيْنَا، فَقَالَ: "خُذْ بِي عَلَى الْعَقَبَةِ"، فَقُلْتُ: إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ مَصْلُوبٌ عَلَى الْعَقَبَةِ فَعَسَى تَكْرَهُ أَنْ تَرَاهُ، فَقَالَ:"خُذْ بِي عَلَيْهَا" فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَقَفَ ثُمَّ قَالَ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ لَئِنْ كَانَتَا

---

[1] المرجع السابق نفسه (4/ 98).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 122)

[3] المرجع السابق نفسه (2/ 329).

[4] المرجع السابق نفسه (1/ 199، و2/ 258، ص265).

[5] المرجع السابق (2/ 7)، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، (3/ 1284) رقم (1662) .

عَلَتَاكَ، يَعْنِي رِجْلَيْهِ، وَكَانَ صُلِبَ مَنْكُوسًا لَقَدْ مَشَى عَلَيْهَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَإِنَّ أُمَّةً أَنْتَ أَشَرُّهَا لَأُمَّةُ صِدْقٍ" وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، وَحَدِيثُ عَامِرٍ عَنْ يَعْقُوبَ خَطَأٌ[1] .

- **يذكر العلة في الراوي:**

مثاله : إسماعيل بن يزيد بن مردانبه أبو أحمد القطان فاختلط حديثه ولم يتعمد الكذب[2].

- **ربما ذكر أقوال النقاد في الراوي:**

قال البخاري ومالك بن أنس: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى كذاب[3].

- **يكثر من إختصار أدوات الطلب والاداء[4].**
- **يذكر أحيانا بعض اللطائف الإسنادية:**

فعن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: "من أتى الجمعة فليغتسل"، لم يحدث به رستة إلا بالري[5].

ثانياً: منهج أبي الشيخ في الكلام عن المتون :

- **يختصر ألفاظ المتون بقوله أحيانا بمثله[6] أو بقوله فذكر القصة[7].**
- **أحيانا يبين الألفاظ الغريبة في الحديث[8]:**
- **بين في كتابه غرائب الرواة، وهذا يدل على معرفته التامة بغرائب، وتفردات أهل بلده[9].**

---

[1] المرجع السابق نفسه (1/ 353)، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم ،(4/ 1971)، رقم (2545).

[2] المرجع السابق نفسه (2/ 270).

[3] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (1/ 396).

[4] المرجع السابق (1/ 149).

[5] المرجع السابق (2/ 387)، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فرض الجمعة، باب فضل الغسل يوم الجمعة، وهل على الصبي شهود يوم الجمعة، أو على النساء، (2/ 2)، رقم (877) ، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، (2/ 579)، رقم (844).

[6] المرجع السابق (1/ 404).

[7] المرجع السابق (1/ 180).

[8] المرجع السابق (2/ 212).

[9] وكان يكثر من قوله في الراوي، له غرائب، أو عنده غرائب، أو ومن غرائب حديثه، ولا فرق بينهما فالغرائب والأفراد قد تكون صحيحة، وقد تكون حسنه، وقد تكون ضعيفة، فقد قال أبو الشيخ عن سهل بن عثمان بن فارس الكندي العسكري، له غرائب بكثرة، فمن خلال النظر في أقوال النقاد فقد وثقه السمعاني، والذهبي، وذكره =

- **قد ينقل أقوال العلماء في شرح بعض الألفاظ الغريبة:**

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: "رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺجِبْرِيلَ عَلَيْهِ ثِيَابُ سُنْدُسٍ، قَدْ نَشَرَ سِتَّمِائَةِ جَنَاحٍ، يَتَسَاقَطُ مِنْ أَجْنِحَتِهِ التَّهَاوِيلُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ" قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: التَّهَاوِيلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّصَاوِيرُ، وَكُلُّ شَيْءٍ حَسَنٌ [1].

= ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: أحد الحفاظ، وقال أبو حاتم عنه: صدوق، وكذلك قال أبو الشيخ عن النضر بن عبد الله الأزدي، عنده أحاديث غرائب، فقال عنه الذهبي: شيخ ليس بعمدة، وقال ابن حجر : مجهول.

[1] أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (2/ 139) واللفظ له ، وأخرجه أحمد، مسند الصديقة عائشة ﵂،(41/ 378)، رقم(24885)،وأخرجه ابن راهويه في مسنده، ما يروى عن رجال أهل الكوفة، عن عائشة ﵂، عن النبيﷺ ما يروى، عن مسروق، عن عائشة، (3/ 796)،واسناده ضعيف جداً، فيه الشعبي وهو ثقة لكن لم يسمع من عائشة ، وفيه علي بن بشر متروك ، و فيه عون بن عمارة فيه ضعف شديد، وللحديث شاهد صحيح من حديث عبد الله بن مسعود ﵁ .

المبحث الرابع:

تمهيد في علم الجَرْح والتَعْدِيل.

واشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: تعريف علم الجَرْح والتَعْدِيل.

المطلب الثاني: نشأة علم الجَرْح والتَعْدِيل وأهميته.

المطلب الثالث: مشروعية الجَرْح والتَعْدِيل.

المطلب الرابع: طبقات النُّقَّاد في الجَرْح والتَعْدِيل.

المطلب الخامس: مراتب الجَرْح والتَعْدِيل.

المطلب الأول:
تعريف عِلْمُ الجَرحِ والتَّعْدِيْلِ:

أولًا: تعريف علم الجرح لغةً واصطلاحًا:

أ- الجرح لغةً:

قال ابن فارس: جُرْحٌ: الْجِيمُ وَالرَّاءُ وَالْحَاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْكَسْبُ، وَالثَّانِي شَقُّ الْجِلْدِ، فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ اجْتَرَحَ إِذَا عَمِلَ وَكَسَبَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ**﴾ [الجاثية: 21] وَإِنَّمَا سُمِّيَ ذَلِكَ اجْتِرَاحًا لِأَنَّهُ عَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ، وَهِيَ الْأَعْضَاءُ الْكَوَاسِبُ. وَالْجَوَارِحُ مِنَ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ: ذَوَاتُ الصَّيْدِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَقَوْلُهُمْ جَرَحَهُ بِحَدِيدَةٍ جَرْحًا، وَالِاسْمُ الْجُرْحُ. وَيُقَالُ جَرَحَ الشَّاهِدَ إِذَا رَدَّ قَوْلَهُ بِنَنًّا غَيْرِ جَمِيلٍ، وَاسْتَجْرَحَ فُلَانٌ إِذَا عَمِلَ مَا يُجْرَحُ مِنْ أَجْلِهِ[1].

وقال الزبيدي: والجَرْحُ، بِالْفَتْح: يكون باللّسان فِي المَعانِي والأَعراضِ ونحوِها، وَهُوَ المُتداوَلُ بَينهم، وإِن كَانَا فِي أَصلِ اللُّغة بِمَعْنى وَاحِد[2].

وقال الزمخشري: جرح، وجروح، وجراح، وجراحة، وجراحات، وجرائح؛ وهو جريح، وهم جرحى، وجاءوا مجرحين مكلمين، ومن المجاز: جرحه بلسانه: سبه... وجرح القاضي الشاهد، ويقال للمشهود عليه: هل معك جرحة وهي ما تجرح به الشهادة، وكان يقول حاكم المدينة للخصم إذا أراد أن يوجه عليه القضاء: قد أقصصتك الجرحة، فإن كان عندك ما تجرح به الحُجَة التي توجهت عليك فهلمها أي أمكنتك من أن تقص ما تجرح به البهنة[3].

ومنها قول أَبُي عبيد: فِي حَدِيث عبد الْملك بن مَرْوَان أنه قَالَ فِي خطبَته: وَقد وَعَظْتُكم فَلم تزدادوا على الموعظة إِلَّا استجراحاً، وقَالَ الْأَصْمَعِي: قَوْله استجراحاً: الاستجراح النُّقْصَان، وَقَالَ ابْن عون: استجرَحَتْ هَذِه الْأَحَادِيث وَكَثُرت يَعْنِي أَنَّهَا كَثِيرَة وصحيحها قَلِيل[4]، وقول إبراهيم الحربي: وَالِاسْتِجْرَاحُ: النُّقْصَانُ، اسْتَجْرَحَتِ الْأَحَادِيثُ: قَلَّ صَحِيحُهَا[5].

ويعتبر جرح اللسان أشد من جرح الأبدان لذلك أنشد ابن الأعرابي:

وجُــرْحُ السَّيــفِ تَدْمُلُــه فَيْــبراً ... وجُــرْحُ الدَّهْــرِ مــا جَــرَحَ اللِّســانُ[6]

---

[1] مقاييس اللغة (1/ 451).

[2] تاج العروس (6/ 337).

[3] أساس البلاغة (1/ 130).

[4] غريب الحديث للقاسم بن سلام (4/ 478).

[5] غريب الحديث لإبراهيم الحربي (1/ 244).

[6] المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن بن سيده (9/ 347).

ب- الجرح اصطلاحًا:

قال ابن الأثير: الجرح: وصف متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله، وبطل العمل به[1].

وقال الخطيب البغدادي: وكذلك أئمتنا في العلم بهذه الصناعة، إنما أطلقوا الجرح فيمن ليس بعدل لئلا يتغطى أمره على من لا يخبره، فيظنه من أهل العدالة فيحتج بخبره[2].

ثانيًا: تعريف علم التعديل لغةً واصطلاحًا:

أ- التعديل لغةً:

قال الخليل الفراهيدي: عدل: العَدْلَ: المَرْضيُّ من الناسِ قولُهُ وحُكْمُهُ، هذا عَدْلٌ، وهم عَدْلٌ، وهم عَدْلٌ، فإذا قلت: فهُمْ عدولٌ على العدّة قلت: هما عدلان، وهو عدلٌ بيّن العدل، والعُدُولَةُ والعَدْلُ: الحكْمُ بالحقّ...والعَدْلُ: نقيض الجَوْر[3]، وقال ابن الأعرابي: العَدْلُ: الاسْتقَامَة[4].

وقال أبو نصر الفارابي: عدل: العَدْلُ: خلاف الجَوَر، يقال: عَدَلَ عليه في القضيّة فهو عادِلٌ، وبسط الوالي عَدْلَهُ ومَعْدِلَتَهُ ومَعْدَلَتَهُ، وفلان من أهل المَعْدَلَةِ، أي من أهل العَدْلِ، ورجلٌ عَدْلٌ، أي رِضاً ومَقْنَعٌ في الشهادة، وهو في الأصل مصدرٌ، وقومٌ عَدْلٌ وعُدولٌ أيضاً، وهو جمع عَدْلٍ، وقد عَدُلَ الرجلُ بالضم عَدالَةً[5].

وقال ابن فارس: عَدَلَ: الْعَيْنُ وَالدَّالُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، لَكِنَّهُمَا مُتَقَابِلَانِ كَالْمُتَضَادَّيْنِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِوَاءٍ...وقال والْعَدْلُ مِنَ النَّاسِ: الْمَرَضِيُّ الْمُسْتَوِي الطَّرِيقَةِ. يُقَالُ: هَذَا عَدْلٌ، وَهُمَا عَدْلٌ، وقال الزبيدي: والتَّفْسيقُ: ضدُّ التَّعْديل، يُقال:فسّقَه الحاكِمُ، اَي: حكَمَ بفِسْقِه[6].

ب- التعديل اصطلاحًا:

قال ابن حجر: العدل: من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة، والمراد بالتقوى: اجتناب الأعمال السيئة من شرك أو فسق أو بدعة[7].

وقال ابن الأثير: والتعديل: وصف متى التحق بهما اعتُبِرَ قولهما وأُخِذَ به[8].

---

[1] جامع الأصول (1/ 126).

[2] الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: 39).

[3] العين (2/ 38).

[4] تهذيب اللغة (2/ 123).

[5] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (5/ 1760).

[6] تاج العروس (26/ 305).

[7] نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: 69).

[8] جامع الأصول (1/ 126).

ثالثًا: علم الجرح والتعديل اصطلاحًا:

الظاهر أن أول من عرف بعلم الجرح والتعديل، الإمام ابن أبي حاتم الرازي (327هـ) فقد روى الخطيب بسنده إلى أبي الحسن علي بن محمد البخاري يقول: سمعت محمد بن الفضل العباسي، يقول: "كنا عند عبد الرحمن بن أبي حاتم، وهو إذن يقرأ علينا كتاب الجرح والتعديل، فدخل عليه يوسف بن الحسين الرازي فقال له: يا أبا محمد، ما هذا الذي تقرؤه على الناس: فقال: كتاب صنفته في الجرح والتعديل، فقال: وما الجرح والتعديل فقال: أظهر أحوال أهل العلم من كان منهم ثقة أو غير ثقة"[1].

[1] الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: 38).

المطلب الثاني
نشأة علم الجرح والتَّعديل، وأهميته

أولًا: نشأة علم الجرح والتَّعديل:

يعد علم الجرح والتعديل من الميزات التي تميزت بها أمة محمد ﷺ فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: " **تَسْمَعُونَ، وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ**"[1]، فشعر الصحابة ﷺ بعظم الأمانة التي حملوها وقاموا بحمل هم هذا العلم من خلال ما سنبينه:

وقاموا ﷺ بالتثبت من **صحة الرِّوايات في حياة النبي** ﷺ، وهذا التثبت كان عبارة عن سؤال، أو استفسار من النبي فقط، ومن نماذج هذا التثبت: ما رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ**"، **قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِهِ؛ فَقَالَ: "مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرو"، قُلْتُ: "حُدِّثْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَّكَ قُلْتَ: "صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى نِصْفِ الصَّلَاةِ"، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا"، قَالَ: "أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ**"[2].

ومما يدل على **التثبت والاحتياط في نقل المرويات** بعد وفاته، أن الصحابة كانوا يطلبون شاهد على رواية الراوي فمن ذلك حديث: قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ قَالَ: **جَاءَتِ الجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، قَالَ: فَقَالَ لَهَا: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَمَا لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ، فَسَأَلَ النَّاسَ فَقَالَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: "حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهَا السُّدُسَ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثُمَّ جَاءَتِ الجَدَّةُ الأُخْرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ**

---

[1] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن العباس (5/ 104) واللفظ له، وأبي داود في سننه، كتاب العلم، باب فضل نشر العلم (3/ 322)، وابن حبان في صحيحه، كتاب العلم، ذكر الإخبار عن سماع المسلمين السنن خلف عن سلف (1/ 263)،والحديث اسناده صحيح كل رواته ثقات، وأما ما ذكر من تدليس الأعمش فلا يضره فهو مدلس من الطبقة الثانية، وأما قول ابن حجر عن أبي بكر بن عياش كبر وساء حفظه، فقد تابعه الثقات، والحديث صححه الشيخ الألباني.

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كِتَاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة النافلة قائمًا وقاعدًا، وفعل بعض الركعة قائمًا وبعضها قاعدًا (1/ 507/ رقم 120).

تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَلَكِنْ هُوَ ذَاكَ السُّدُسُ، فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا[1]"، قال الذهبي: وكان أول من احتاط في قبول الأخبار، أبو بكر[2].

ومما يدل على دقتهم في ذلك طلب الشاهد: ومثال ذلك: **ما رَوَاهُ أَبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، قَالَ: "كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ، إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَى كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ، فَقَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ؟ قُلْتُ: اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا اسْتَأْذَنَ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ"، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَتُقِيمَنَّ عَلَيْهِ بِبَيِّنَةٍ، أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّﷺ؟ فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: وَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ فَقُمْتُ مَعَهُ، فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ"**[3].

فلم يكن عمر يتهم أبا موسى وهذا ما تبينه رواية الموطأ: "فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبِي مُوسَى: أَمَا إِنِّي لَمْ أَتَّهِمْكَ، وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ يَتَقَوَّلَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ"[4]

قال ابن حبان: قد أخبر عمر بن الخطاب أنه لم يتهم أبا موسى، في روايته وطلب البينة منه على ما روى تكذيباً، له، وإنما كان يشدد فيه لان يعلم الناس أن الحديث عن، رسول الله ﷺ شديد فلا يجئ – من بعدهم من – يجترئ فيكذب عليه، أو يتقول عليه ما ليقلﷺ حتى يدخل بذلك في سخط الله عزوجل، وهذان أول من فتشا عن الرجال في الرواية، وبحثا عن النقل في الاخبار، ثم تبعهم الناس على ذلك[5].

وقال الذهبي معقباً على هذا الحديث: أحب عمر أن يتأكد عنده خبر أبي موسى بقول صاحب آخر ففي هذا دليل على أن الخبر إذا رواه ثقتان كان أقوى وأرجح مما انفرد به واحد، وفي

---

[1] أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الفرائض، باب مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الجَدَّةِ (4/ 420)،رقم (2101) واللفظ له ،وأبو داود في سننه، كتاب الفرائض، بَابٌ فِي الْجَدَّةِ (3/ 121) رقم (2894)، وابن ماجه في سننه، كتاب الفرائض، بَابُ مِيرَاثِ الْجَدَّةِ (2/ 909)رقم (2724)، والحديث اسناده ضعيف ، فيه قبيصة بن ذؤيب لم يسمع من أبي بكر كما قال البخاري في التاريخ الكبير (6/ 212)، والعلائي في جامع التحصيل (ص: 254)، وابن حجر في تهذيب التهذيب (8/ 346)، وغيرهم من أهل العلم ، ومن صحح إسناده من أهل العلم ذكر أن قبيصة أدرك الصديق، وقال الترمذي: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وعند الفقهاء أن الجدة ترث السدس بالإجماع ، وقد نقل هذا الإجماع ابن عبد البر التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (11/ 98)، وابن قدامة في المغني (6/ 299)، وغيرهم من أهل العلم .

[2] تذكرة الحفاظ (1/ 9).

[3] أخرجه البخاريّ في صحيحه، كِتَاب، الاسْتِئْذَانِ، باب: التسليم والاسْتِئْذَانِ ثلاثًا، (8/ 54/ رقم 6245)، وأخرجه مسلم في صحيحه، كِتَاب الآدَابِ، باب الاسْتِئْذَانِ (3/ 1694/ رقم 33).

[4] موطأ مالك، كتاب الاسْتِئْذَانِ، باب الاسْتِئْذَانِ (2/ 964)

[5] مقدمة كتاب المجروحين لابن حبان (1/ 38).

ذلك حض على تكثير طرق الحديث؛ لكي يرتقي عن درجة الظن إلى درجة العلم؛ إذ الواحد يجوز عليه النسيان والوهم ولا يكاد يجوز ذلك على ثقتين لم يخالفهما أحد[1].

ومن هذه الأساليب – أيضًا – **الاستحلاف**، ومثال ذلك: ما رَوَاهُ عَلِيٌّ بن أبي طالبﷺ، قَالَ: "**إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، ثُمَّ يُصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾**[2] [آل عمران:135]

قال الذهبي عن علي بن أبي طالب: كان إماماً عالماً متحرياً في الأخذ بحيث أنه يستحلف من يحدثه بالحديث[3].

وكان بعض الصحابة يحلف ليبين صدقه دون أن يُطْلَب منه: فعن عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "وَاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أُنْزِلَتْ، وَلاَ أُنْزِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أُنْزِلَتْ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ، تُبَلِّغُهُ الإِبِلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ[4]" ومما يدل على التثبت كذلك **اختبار حفظ الراوي: فعن عُرْوَةَ، قَالَ: حَجَّ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْزِعُ العِلْمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاكُمُوهُ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ العُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ، فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَّالٌ، يُسْتَفْتَوْنَ فَيُفْتُونَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُضِلُّونَ وَيَضِلُّونَ»، فَحَدَّثْتُ بِهِ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَجَّ بَعْدُ فَقَالَتْ: يَا ابْنَ**

---

[1] تذكرة الحفاظ (1/ 11).

2 أخرجه التِّرمِذِيّ في سننه، كتاب: أبواب الصلاة، باب: ما جاء في الصلاة عند التوبة (2/ 257/ رقم 406) واللفظ له، والنسائي في سننه الكبرى، كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: ما يفعل من بلي بذنب، وما يقول (9/ 159/ رقم10175)، وابن ماجه في سننه، كتاب: إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب: ما جاء في أن الصلاة كفارة (1/ 446/ رقم 1395)،، والحديث اسناده حسن كل رواته ثقات، عدا أسماء بن الحكم الفزاري فهو صدوق، وقال الترمذي: حديثٌ حَسَنٌ.

[3] تذكرة الحفاظ (1/ 14).

[4] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، بَابُ القُرَّاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (6/ 187) رقم (5002).

أُخْتِي انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَاسْتَثْبِتْ لِي مِنْهُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْهُ، فَجِئْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي بِهِ كَنَحْوِ مَا حَدَّثَنِي، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا فَعَجِبَتْ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ حَفِظَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[1]"

وكذلك **استدراكات الصحابة على بعضهم البعض**، فمن ذلك استدراك حذيفة على أبي موسى؛ **فعن أبي وَائِلٍ قال : كان أبو مُوسَى يُشَدِّدُ في الْبَوْلِ وَيَبُولُ في قَارُورَةٍ وَيَقُولُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كان إذا أَصَابَ جِلْدَ أَحَدِهِمْ بَوْلٌ قَرَضَهُ بِالْمَقَارِيضِ فقال حُذَيْفَةُ: لَوَدِدْتُ أَنَّ صَاحِبَكُمْ لَا يُشَدِّدُ هذا التَّشْدِيدَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أنا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمَاشَى فَأَتَى سُبَاطَةَ خَلْفَ حَائِطٍ فَقَامَ كما يَقُومُ أحدكم فَبَالَ فَانْتَبَذْتُ منه فَأَشَارَ إلي فَجِئْتُ فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حتى فَرَغَ** [2]"

فمن خلال هذه الروايات وغيرها المبثوثة في بطون كتب السنة يتبين أن الصحابة أول من وضعوا مقدمات لعلم الجرح والتعديل.

هذا كله وغيره كان قبل وقوع فتنة مقتل عثمان بن عفان، فلما وقعت الفتة، وكثرت الهجمات ضد الإسلام شددوا أكثر في الرواية.

ولمواجهة هذا الخطر الجسيم وَوَأْدِه في مهده بذل الصَّحَابَةُ والتابعون جهودًا كبيرةً في نَقْدِ الرِّوايات وتمييز الصحيح منها، تمثلت فيما يلي:

1- التزام الإسْنَاد والتَّشدد في طلبه:

قَالَ الإمام محمد بن سِيرِين: "لَمْ يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنْ الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتْ الْفِتْنَةُ قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيُنْظَرَ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ، وَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدَعِ فَلَا يُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ"[3].

2- بيان أحوال الرُّوَاة وتتبع الكذابين والوضاعين:

تكلَّم في الرِّجَالِ عدد من الصَّحَابَةِ، أمثال: عمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن سَلام، وعائشة ﷺ أجمعين.

فعَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: جَاءَ هَذَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - يَعْنِي بُشَيْرَ بْنَ كَعْبٍ - فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: عُدْ لِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا، فَعَادَ لَهُ، ثُمَّ حَدَّثَهُ، فَقَالَ لَهُ: عُدْ لِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا، فَعَادَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا أَدْرِي أَعَرَفْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ، وَأَنْكَرْتَ هَذَا أَمْ أَنْكَرْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ، وَعَرَفْتَ هَذَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة، بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ ذَمِّ الرَّأْيِ وَتَكَلُّفِ القِيَاسِ (9/ 100) رقم (7307).

[2] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب البول عند صاحبه، والتستر بالحائط (1/ 55)، رقم(225)، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة (1/ 228)، رقم (273) واللفظ له .

[3] أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه، باب: بيان أنَّ الإسْنَاد من الدِّين، وأن الرِّوَايَةِ لا تكون إلا عن الثقات، وأن جرح الرُّوَاة بما هو فيهم جائز بل واجب (15/1).

عَبَّاسٍ: "إِنَّا كُنَّا نُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُكْذَبُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ، تَرَكْنَا الْحَدِيثَ عَنْهُ"[1] وَتكَلَّم فيهم عدد من التَّابِعين، أمثال: سعيد بن المُسيِّب، وعامر الشَّعبي، ومحمد بن سيرين، وغيرهم، ولكنهم قليل بالنسبة لمن بَعدَهم لقلّة الضَّعْف في متبوعهم، إذْ إنَّ أَكثرَهم صحابة عُدُول، وغير الصَّحَابَةِ من المتبوعين أكثرهم ثقات، ولا يكاد يوجد في القرن الأول الذي انقرض فيه الصَّحَابَةُ والتَّابِعون ضعيف إلّا الواحد بعد الواحد[2].

قال ابن رجب الحنبلي: وابن سيرين هو أول من انتقد الرجال، وميز الثقات من غيرهم، وقد روى عنه من غير وجه أنه قال: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم. وفي رواية عنه أنه قال: إن هذا الحديث دين، فلينظر الرجل عمن يأخذ دينه[3].

وعلى هذا، فإنَّ البحث في الرَّاوي والمروي والإِسْنَادِ، نشأ في أواخر منتصف القرن الأول الهجري، ثم سار أتباع التَّابعين ومن بعدهم على هذا النهج، وبقوا متمسكين بالقواعد التي وضعها الصحابة، على الرغم من قلة الكلام في الجرح والتعديل مقارنة بالقرون التالية لهم، وقيل أن أول من أمر بتدوين السنة هو عمر بن عبد العزيز فقد كلف ابن شهاب الزهري بذلك، وكان سبب التدوين الخوف على السنة من الضياع، فلعل الأسانيد قد تشعبت، والزنادقة قد كثروا، "فَكَتَبَ عُمَرُ ابْنُ عَبْدِ العَزِيزِ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ: انْظُرْ مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاكْتُبْهُ، فَإِنِّي خِفْتُ دُرُوسَ العِلْمِ وَذَهَابَ العُلَمَاءِ، وَلاَ تَقْبَلْ إِلَّا حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ: "وَلْتُفْشُوا العِلْمَ، وَلْتَجْلِسُوا حَتَّى يُعَلَّمَ مَنْ لاَ يَعْلَمُ، فَإِنَّ العِلْمَ لاَ يَهْلِكُ حَتَّى يَكُونَ سِرًّا"[4]، فيعتبر ابن شهاب أول من دون العلم وصنفه بأمر من عمر بن عبد العزيز[5].

ثم بعد ذلك ظهر تدوين المتون، وقواعد الجرح والتعديل، وعلم العلل، فتداول علماء أتباع التَّابِعين أغلب مصطلحات الحديث، وبدأوا يتحدثون عن الحديث الصحيح، والضعيف، والمرفوع، والموقوف، والمرسل، والمنقطع، والمتصل، والمُنكر، والشَّاذ، والمضطرب، والباطل، وما لا أصل له، والاختلاط، والتَّدليس، وألفاظ الجَرْح والتَّعْدِيل ومراتبها، وغيرهما.

---

[1] أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه، بَابٌ فِي الضُّعَفَاءِ وَالْكَذَّابِينَ وَمَنْ يُرْغَبُ عَنْ حَدِيثِهِمْ (1/ 12)

2 الإعلان بالتَّوبيخ للسخاوي (ص320).

[3] شرح علل الترمذي (1/ 355).

[4] أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً، كتاب العلم، باب كيف يقبض العلم (1/ 31).

[5] جامع بيان العلم وفضله (1/ 320)

بل بلغ الأمر إلى درجة التقعيد والتنظير، وذلك في أواخر عصر أتباع التَّابِعين، على يد الإمام الشَّافعي رحمه الله تعالى، بما سطره في كتابه "الرِّسالة"، من قواعد في علوم الحديث[1]، ولعله أول من تحدث عن هذا الفن، فقال: "لا نقبل من مدلس حديثاً حتى يقول فيه: حدثني أو سمعت[2].

ثُمَّ كان العصر الذهبي (القرن الثالث الهجري) لتدوين السنة النبوية، والقرن الذي شهدت فيه علوم كثيرة تحولًا كبيرًا، على يد علماء عاشوا في هذا القرن، كانوا أئمة العلم والدِّين، وقدوة في ذلك للأجيال من بعدهم.

فهذا العصر هو عصر أصول السُّنَّة عصر مسند الإمام أحمد، والكتب الستة، ومنها: الصحيحان؛ بل عصر أصول السُّنَّة، من: مسانيد، وجوامع، وسنن، وعلل، وتواريخ، وأجزاء، وغير ذلك من وجوه التصنِّيف الأصلية في السُّنَّة، ومن المصنَّفات التي لا يحويها حصر، ولا يبلغها عَدٌّ فهي تكاد تكون بعدد الألوف المؤلفة، من طلبة الحديث، وحفاظه، والرَّحالين فيه، ممن حواهم هذا القرن؛ بل تفوق عددهم، لأنَّه لا يخلو أن يكون لجمع منهم أكثر من مؤلف، بل رُبَّما عشرات المؤلفات؛ بل ما انقضى هذا القرن، إلّا والسُّنَّة جميعها مدوَّنة[3].

وقد وُجد في هذا العصر من تَكَلَّم في الرِّجَالِ جرحًا وتعديلًا بكثرةٍ أو باستقصاءٍ كالأئمة: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وخلق سواهم، ووجد من تكلَّم في الحديث سندًا ومتنًا أثناء تدوينه وجمعه له، مثل: الحافظ ابن نُمَيْر الكُوفيّ، والحافظ يعقوب بن شَيْبة، والحافظ يعقوب ابن سفيان الفَسَوي.

وفي هذا العصر اتَّضحت معالم هذا العلم، بما ذُكر من مسائله في كتب الرِّجَالِ، أو في كتب الحديث، أو في كتب مستقلة ذات موضوع واحد، وكثر الكُتَّابُ في مسائله[4]، حتى ظهرت كتابات تنظيريّة، وتقعيديّة لعلوم الحديث بما فيها علم النَّقْد وعلم الجَرْح والتَّعْدِيل، ومن ذلك: مُقَدِّمة صحيح مسلم التي كتبها الإمام مسلم بن الحجاج، كمُقدِّمة لكتابه الصحيح، وعرض فيها بعض قضايا علوم الحديث بقوةٍ ووضوح، وكذلك "رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه" التي كتبها الإمام أبوداود السّجسْتَاني، وعرض فيها منهجه في كتابه "السنن"، ومسائل من علوم الحديث، وكتاب "العلل الصغير" الذي كتبه الإمام التِّرمذِيّ، وسماه بـ"العلل"، وعُرف بعد ذلك بكتاب "العلل

[1] المنهج المقترح للشريف حاتم العوني (ص 45-48).
[2] الرسالة للشافعي (1/ 380).
[3] المنهج المقترح للشريف حاتم العوني (ص 45-48).
[4] الفوائد المستمدة لماجد الدرويش (ص33-34).

الصغير"، وتَكَلَّم فيه عن بعض الاصطلاحات المهمة المُشكلة، وعن بعض قواعد علوم الحديث، بكلام نفيس[1]، وهكذا تعدَّدت التآليف، وتنوعت التصانيف، وكثرت الرَّوافد والأُصول[2].

ثانيًا: أهمية علم الجرح والتعديل:

إن علم الجرح والتعديل الذي يتعلق بالرواة لهو من أدق علوم السنة وأجلها، كيف لا وهي تتعلق بحفظ سنة النبيﷺ من الكذابين، والدجالين، الحاقدين على الإسلام، وأهله.

قال مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ، يَقُولُ: " إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ، وَقَالَ الْفِرْيَابِيُّ فِي حَدِيثِهِ: فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ[3].

و قَالَ: " لَمْ يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ، قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ، وَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدَعِ فَلَا يُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ[4] .

وقال الخطيب البغدادي: لما كان أكثر الأحكام لا سبيل إلى معرفته إلا من جهة النقل لزم النظر في حال الناقلين والبحث عن عدالة الراوين فمن ثبتت عدالته جازت روايته وإلا عدل عنه والتمس معرفة الحكم من جهة غيره لأن الأخبار حكمها حكم الشهادات في أنها لا تقبل إلا عن الثقات[5].

وقال السيوطي: معرفة الثقات والضعفاء، هو من أجل الأنواع، فبه يعرف الصحيح والضعيف[6].

---

[1] المنهج المُقترح للشريف حاتم العوني (58-59).

[2] الفوائد المستمدة لماجد الدرويش (ص37).

[3] الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: 122).

[4] أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه، باب في أن الإسناد من الدين (1/ 15).

[5] الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (2/ 200).

[6] تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (2/ 890).

المطلب الثالث

مشروعية الجرح والتَّعديل

ثبتت مشروعية الجرح والتعديل في الكتاب والسنة وإجماع الأمة وكذلك عن طريق العقل، وسنبين ذلك بالتفصيل من خلال الأدلة:

أولاً: من القرآن الكريم:

قال تعالى : **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾** [الحجرات: 6].

وهذه الآية أصل في هذا الباب، وفيها دليل على وجوب التأكد من الأخبار، قال الطبري: الفاسق"، ههنا، كاذب[1].

وقال ابن كثير: يأمر تعالى بالتثبت في خبر الفاسق ليحتاط له، لئلا يحكم بقوله فيكون في نفس الأمر كاذباً أو مخطئاً، فيكون الحاكم بقوله قد اقتفى وراءه، وقد نهى الله عن اتباع سبيل المفسدين، ومن هاهنا امتنع طوائف من العلماء من قبول رواية مجهول الحال لاحتمال فسقه في نفس الأمر، وقبلها آخرون[2].

وقال تعالى **﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾** [البقرة: 282]، وقال تعالى: **﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ﴾** [الطلاق: 2].

ووجه الدلالة في هذه الآيات إن كان الله تعالى قد أمرنا التثبت في أمور الدنيا فمن باب أولى التثبت في أمور الدين، وتبين من خلال الأدلة السابقة أنه يشترط في الراوي العدالة.

وقال تعالى: **﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾** [آل عمران: 179].

ومن هذه الآيات استنبط الإمام مسلم: أن خبر الفاسق ساقط غير مقبول، وأن شهادة غير العدل مردودة، والخبر وإن فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه، فقد يجتمعان في أعظم معانيهما، إذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند أهل العلم كما أن شهادته مردودة عند جميعهم[3].

---

[1] تفسير الطبري (10/ 376).

[2] تفسير ابن كثير (7/ 370).

[3] أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه، باب وجوب الرواية عن الثقات، وترك الكذابين (1/ 8).

ثانياً: السُّنة النَّبوية:

ومن الأدلة الواضحة على مشروعية الجرح والتعديل من السنة النبوية ما رواه **أَنَس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا – أَوْ قَالَ: غَيْرَ ذَلِكَ – فَقَالَ: وَجَبَتْ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ لِهَذَا وَجَبَتْ، وَلِهَذَا وَجَبَتْ، قَالَ: "شَهَادَةُ القَوْمِ المُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ**[1]"

وعن أَبَي هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، يَأْتُونَكُمْ مِنْ الْأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ لَا يُضِلُّونَكُمْ وَلَا يَفْتِنُونَكُمْ[2]".

وعن عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ" – قَالَ عِمْرَانُ: لاَ أَدْرِي أَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً – قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلاَ يَفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ[3]"

وعن ابن عمر ﷺ، قَالَ: "كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا، فَأَقُصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُنْتُ غُلاَمًا شَابًّا، وَكُنْتُ أَنَامُ فِي المَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي، فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ البِئْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ وَإِذَا فِيهَا أُنَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَلَقِيَنَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي: لَمْ تُرَعْ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ" فَكَانَ بَعْدُ لاَ يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا[4].

وعَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: "بِئْسَ أَخُو العَشِيرَةِ، وَبِئْسَ ابْنُ العَشِيرَةِ" فَلَمَّا جَلَسَ تَطَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا انْطَلَقَ الرَّجُلُ قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حِينَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الشهادات، باب تعديل كم يجوز (3/ 169)،رقم(1367)، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجنائز (2/ 655)، رقم(949).

[2] أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه، بَابٌ فِي الضُّعَفَاءِ وَالْكَذَّابِينَ وَمَنْ يُرْغَبُ عَنْ حَدِيثِهِمْ (1/ 12/ رقم 7).

[3] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الشهادات، باب: لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد (3/ 171) رقم (2651)، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة (4/ 1964)، رقم (2535).

[4] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التهجد، باب فضل قيام الليل (2/ 49) رقم (1121)، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل (4/ 1927)، رقم(2479).

تَطَلَّقْتَ فِي وَجْهِهِ وَانْبَسَطْتَ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عَائِشَةُ، مَتَى عَهِدْتِنِي فَحَّاشًا، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ القِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ[1]".

قال أبو بكر الخطيب – مُعقِبًا على هذا الحديث –: "ففي قول النَّبِيّ ﷺ للرجل: "بئس رجل العشيرة"؛ دليل على أنَّ إخبار المُخبر بما يكون في الرجل من العيب على ما يُوجب العلم والدِّين من النَّصيحة للسائل؛ ليس بغيبة، إذ لو كان ذلك غيبةً لما أطلقه النَّبِيّ ﷺ، وإنَّما أراد ﷺ بما ذكر فيه، والله أعلم أن يبيّن للنَّاس الحالة المذمومة منه، وهي الفحش فيجتنبوها، لا أنَّه أراد الطَّعن عليه، والثَّلْب له، وكذلك أئمتنا في العلم بهذه الصِّناعة، إنَّما أطلقوا الجَرْح فيمن ليس بعدل؛ لئلا يتغطى أمره على من لا يُخَبُرُه، فيظنه من أهل العدالة فيحتج بخبره، والإخبار عن حقيقة الأمر إذا كان على الوجه الذي ذكرناه لا يكون غيبة"[2].

وقال العيني: فإنّه ذكر الرجل المذكور بهذا الذم وهو غائب عنه، فدل على إباحة اغتياب أهل الفساد والشر، فإن قلت: لم يكن ذلك غيبة وإنّما هو نصيحة ليحذر السامع. قلت: صورة الغيبة موجودة فيه، ولكنه لا يتناول الغيبة المذمومة شرعاً[3].

ثالثاً: من الإجماع:

قال الإمام مسلم في: "الواجِب على كُلِّ أحد عَرَفَ التَّمييز بَيْنَ صحيح الرِّوايات وَسَقيمها، وَثِقات النَّاقلين لَهَا منَ المُتَّهمين، أنْ لا يَرْوِيَ منها إلَّا ما عَرَفَ صِحَّة مَخارجه، وَالسِّتَارَةَ في نَاقليه، وأنْ يَتَّقي منها ما كان عَنْ أهل التُّهَمِ والمُعاندينَ، من أهل البِدَعِ"[4].

وقال أبو بكر الخطيب: "أَجمع أهلُ العلم على أَنَّه لا يُقبل إلَّا خبر العدل كما أَنَّه لا تُقبل إلَّا شهادة العدل، ولَمَّا ثبت ذلك وجب متى لَم تُعْرَفْ عَدالة المُخبِر والشَاهد أنْ يُسأل عنهما، أو يُستخبر عن أحوالهما أهل المعرفة بهما إذ لا سبيل إلى العلم بما هما عليه إلَّا بالرجوع إلى قول من كان بهما عارفًا في تزكيتهما فدَّل على أنَّه لا بد منه"[5].

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الآداب، باب «لم يكن النبي ﷺ فاحشا ولا متفحشا» (8/ 13)، رقم(6032)، وأخرجه مسلم في صحيحه، باب مداراة من يتقى فحشه(4/ 200)،رقم(2519).

[2] الكفاية في علم الرواية (158/1).

[3] عمدة القاري شرح صحيح البخاري (22/ 129).

[4] أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه، باب وجوب الرواية عن الثقات، وترك الكذابين، (8/1).

[5] الكفاية في علم الرواية للخطيب (141/1).

وقال أيضًا: "أهل العلم أجمعوا على أنَّ الخبر لا يجب قَبْوله إلّا من العاقل الصدوق المأمون على ما يُخبر به، وفي ذلك دليل على جواز الجَرْح لمن لم يكن صدوقًا في روايته"[1].

وقال حاجي خليفة: الكلام في الرجال جرحاً وتعديلاً ثابت عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم عن كثير من الصحابة والتابعين، فمن بعدهم، وجوز ذلك تورعاً وصوناً للشريعة لا طعناً في الناس[2].

رابعاً: أدلة من العقل :

إن كل ما يترتب على نقد الرواة يعتبر مصلحة راجحة فهو أمر لا بد منه لكثرة الكذابين، والدجالين، والمنافقين، والفاسقين في كل زمان من الأزمنة، الذين لا يتورعون عن دس الشبهات والدسائس، وتشكيك المسلمين في أمور دينهم، فكان واجباً على المسلمين فضح هؤلاء، وتبين كذبهم وزيفهم وباطلهم، فمن ليس له علاقة بعلوم الدين وروايتها أو تعليمها للناس فإن النقاد لا يتحدثون عنه جرحاً ولا تعديلاً، وكذلك فكما أن الناس تتعامل مع العدول في معاملاتها وترفض غيرهم ممن لا يتصفون بهذه الصفة، خوفاً على تعاملاتهم الدنيوية فمن باب أولى حفظ الدين، فيجب ألا نتعامل إلا مع من نثق فيه، فهو منهج رباني قال تعالى: **﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾** [النحل: 43].

فقد قال الإمام مسلم:" فَلَوْلَا الَّذِي رَأَيْنَا مِنْ سُوءِ صَنِيعِ كَثِيرٍ مِمَّنْ نَصَبَ نَفْسَهُ مُحَدِّثًا، فِيمَا يَلْزَمُهُمْ مِنْ طَرْحِ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ، وَالرِّوَايَاتِ الْمُنْكَرَةِ، وَتَرْكِهِمُ الِاقْتِصَارَ عَلَى الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْمَشْهُورَةِ مِمَّا نَقَلَهُ الثِّقَاتُ الْمَعْرُوفُونَ بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ، بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ وَإِقْرَارِهِمْ بِأَلْسِنَتِهِمْ أَنَّ كَثِيرًا مِمَّا يَقْذِفُونَ بِهِ إِلَى الْأَغْبِيَاءِ مِنَ النَّاسِ هُوَ مُسْتَنْكَرٌ، وَمَنْقُولٌ عَنْ قَوْمٍ غَيْرِ مَرْضِيِّينَ مِمَّنْ ذَمَّ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ أَئِمَّةُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِثْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ، لِمَا سَهُلَ عَلَيْنَا الِانْتِصَابُ لِمَا سَأَلْتَ مِنَ التَّمْيِيزِ، وَالتَّحْصِيلِ، وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مَا أَعْلَمْنَاكَ مِنْ نَشْرِ الْقَوْمِ الْأَخْبَارِ الْمُنْكَرَةِ بِالْأَسَانِيدِ الضِّعَافِ الْمَجْهُولَةِ، وَقَذْفِهِمْ بِهَا إِلَى الْعَوَامِّ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ عُيُوبَهَا، خَفَّ عَلَى قُلُوبِنَا إِجَابَتُكَ إِلَى مَا سَأَلْتَ[3]"

قال اللكنوي: وما جوز العلماء -الجرح - إلا للضرورة الشرعية ، حكمُوا بِأَنَّهُ لَا يجوز الْجرْح بِمَا فَوق الْحَاجة وَلَا الِاكْتِفَاء على نقل الْجرْح فَقَط فِيمَن وجد فِيهِ الْجرْح وَالتَّعْدِيل كِلَاهُمَا من النقاد

[1] المصدر السابق (157/1).

[2] كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (1/ 582).

[3] أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه (1/ 7).

وَلَا جرح من لَا يحْتَاج الى جرحه وَمنعُوا من جرح الْعلمَاء الَّذين لَا يحْتَاج اليهم فِي رِوَايَة الاحاديث بِلَا ضَرُورَة شَرْعِيَّة[1]

[1] الرفع والتكميل (ص: 57) .

المطلب الرابع

طبقات النُّقاد في الْجَرْح والتَّعديل

أولًا: الطَّبَقة لغةً واصطلاحًا:

1- الطَّبَقة لغةً:

قال ابن فارس في مادة طَبَقَ: الطَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى وَضْعِ شَيْءٍ مَبْسُوطٍ عَلَى مِثْلِهِ حَتَّى يُغَطِّيَهُ. مِنْ ذَلِكَ الطَّبَقُ، تَقُولُ: أَطْبَقْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ، فَالْأَوَّلُ طَبَقٌ لِلثَّانِي؛ وَقَدْ تَطَابَقَا، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: أَطْبَقَ النَّاسُ عَلَى كَذَا، كَأَنَّ أَقْوَالَهُمْ تَسَاوَتْ حَتَّى لَوْ صُيِّرَ أَحَدُهُمَا طِبْقًا لِلْآخَرِ لَصَلَحَ[1].

وعند ابن منظور: طَبَقُ كلِّ شَيْءٍ طابَقَهُ مطابَقةً وطِباقاً. وتَطابَقَ الشيئَان: تساوَيا. والمُطابَقةُ: المُوافَقة. والتَّطابُق: الاِتِّفَاقُ. وطابَقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذا جَعَلْتَهُمَا عَلَى حَذْو وَاحِدٍ وأَلزقتهما[2].

وقال ابن الأعرابي: الطَّبَقُ الأُمّة بَعْدَ الأُمّة، وقال الأَصمعي: الطِّبْقُ، بِالْكَسْرِ، الجماعةْ مِنَ النَّاسِ. وقال ابْنُ سِيدَهْ: والطَّبَق الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يَعْدِلون جَمَاعَةً مِثْلَهُمْ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْجَرَادِ وَالنَّاسِ، وَجَاءَنَا طَبَقٌ مِنَ النَّاسِ وطِبْقٌ أَي كَثِيرٌ، وأَتى طَبَقٌ مِنَ الْجَرَادِ أَي جَمَاعَةٌ[3].

وطَبَقاتُ النَّاسِ فِي مَرَاتِبِهِمْ[4].

2- الطَّبَقة اصطلاحًا:

قال العراقي :وأما في الاصطلاح فالمراد: المتشابه في الأسنان، والإسناد، وربما اكتفوا بالمتشابه في الإسناد[5].

وتبعه السيوطي في هذا التعريف وقال: قد يكونان من طبقة باعتبار لمشابهته لها من وجه، ومن طبقتين باعتبار آخر لمشابهته لها من وجه آخر، كأنس، وشبهه من أصاغر الصحابة،

---

[1] مقاييس اللغة (3/ 439).

[2] المرجع السابق (10/ 209.)

[3] المرجع السابق (10/ 210).

[4] المرجع السابق (10/ 210).

[5] شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي (2/ 343).

هم من العشرة في طبقة الصحابة، وعلى هذا الصحابة كلهم طبقة باعتبار اشتراكهم في الصحبة، والتابعون طبقة ثانية، وأتباعهم طبقة ثالثة بالاعتبار المذكور وهلم جرا وباعتبار آخر[1]

وقال ابن كثير: فمن الناس من يرى الصحابة كلهم طبقة واحدة، ثم التابعون بعدهم كذلك، ويستشهد على هذا بقوله عليه السلام: " خيرُ القرون قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم "فذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة، ومن الناس من يقسم الصحابة إلى طبقات، وكذلك التابعين فمن بعدهم، ومنهم من يجعل كل قرن أربعين سنة[2]. وقال ابن عباس الطَّبَقة عِشْرُونَ سَنَةً[3].

ثانياً: أهمية معرفة علم الطبقات:

قال السخاوي عن علم الطبقات: وهو من المهمات، وفائدته الأمن من تداخل الْمُشْتَبِهِينَ كالمتفقين في اسم أو كنية أو نحو ذلك كما بيناه في المتفق والمفترق وإمكان الاطلاع على تبين التدليس، والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة[4].

ثانيًا: طَبَقات النُّقَّاد في الجَرْح والتَّعْدِيل:

ذكر ابن عدي في مقدمة كتابه الكامل عدداً منهم فقال: ذِكْرُ مَنِ اسْتَجَازَ تَكْذِيبَ مَنْ تَبَيَّنَ كَذِبُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِي التَّابِعِينَ، ومَنْ بَعْدَهُمْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا رَجُلاً رَجُلاً، فَمِنَ الصَّحَابَةِ: عُمَر بْن الخطاب، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وعبادة بن الصامت، وأنس بن مالك...وَمِنَ التَّابِعِينَ مِمَّنْ تَكَلَّمَ فِيهِمْ: سَعِيد بْنُ المُسَيَّب، وعطاء بن أبي رباح، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، ذِكْرُ تَابِعِي التَّابِعِينَ مِنَ الأَئِمَّةِ الَّذِينَ يُسمع قَوْلُهُمْ فِي الرِّجَالِ إِذْ هُمْ أَهْلُ ذَلِكَ، وذكر منهم: شعبة بن الحجاج... وَطَبَقَةُ بَعْدَ تَابِعِي التَّابِعِينَ وذكر منهم: وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وعبدالرحمن بن مهدي... وَطَبَقَةٌ بَعْدَهُمْ مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ... وَبَعْدَ هَؤُلاءِ طَبَقَةٌ أَدْرَكَتْ أَيَّامَهُمْ، مِنْهُمْ: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بن أورمة، أَبُو إِسْحَاقَ الأَصْبَهَانِيُّ... وَفِي هَذِهِ الطَّبَقَةِ مِمَّنْ أَدْرَكْتُهُمْ وَكَتَبْتُ عَنْهُمْ أَوْ يُقَارِبُونَهُمْ فِي الإِسْنَادِ وَالْمَعْرِفَةِ[5].

ثم قال: قد ذكرت أسامي من استجاز لنفسه الكلام في الرجال من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين، ومن بعدهم طبقة إلى يومنا هذا، أو من نصب نفسه لذلك، وحفظ عنه في الثقات

[1] تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (2/ 910).
[2] الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث (ص: 245)، والحديث سبق تخريجه(ص49).
[3] لسان العرب (10/ 211).
[4] ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: 255)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (4/ 389).
[5] الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 117).

والضعاف من حضرني في الحال اسمه وذكرت لكل واحد منهم البعض من فضائلهم والمعنى الذي به يستحقون الكلام في الرجال ولأجله يسألونهم وتسليم الأئمة لهم ذلك[1].

وقال الإمام الحاكم: ثم ذكرت في كتاب (المزكيين لرواة الأخبار)على عشر طبقات في كل عصر منهم أربعة، وهم أربعون رجلاً[2].

ثم ذكر الطبقة الأولى وعد عدداً من الصحابة وذكر الطبقة العاشرة وعد بعض النقاد فيه

ثم ألف بعد ذلك الحافظ الذهبي رسالة بعنوان "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل"، ثم قال: فنشرع الآن بتسمية من كان اذا تكلم في الرجال قبل قوله ورجع الى نقده ونسوق من يسر الله تعالى منهم على الطبقات والازمنة والله الموفق للسداد بمنه[3].

ولقد قسم الإمام الذهبي الرواة في كتابه باعتبارات عدة:

والاعتبار الأول: باعتبار طَبَقَاتهم والأزمنة التي عاشوا فيها.

ثم ذكر الإمام الذهبي المتكلمين في الرجال وعدد طبقاتهم: اثنتان وعشرون طبقة بدأها بالصحابة وختمها بشيوخه، وبلغ عدد من عدهم في كتابه سبعمائة وخمسة عشر إماماً.

الاعتبار الثاني: باعتبار من تكلَّموا فيه من الرُّوَاة:

قال الحافظ الذهبي: "اعلم – هَدَاك الله – أنَّ الذين قَبِلَ الناسُ قولَهم في الجَرْح والتَّعْدِيل، على ثلاثة أقسام[4]:

1- قسم تَكلَّموا في أكثر الرُّوَاة، كابن معين، وأبي حاتم الرَّازي.

2- وقسم تَكلَّموا في كثير من الرُّوَاة، كمالك، وشعبة.

3- وقسم تَكلَّموا في الرجل بعد الرجل، كابن عيينة، والشافعي.

والاعتبار الثالث: باعتبار أحكامهم على الرُّوَاة جَرْحًا وتَعْدِيلًا.

قال الحافظ الذهبي: "والكلُّ أيضًا على ثلاثة أقسام:

1- قسمٌ منهم متعنِّتٌ في الجَرْح، متثبِّتٌ في التَّعْدِيل، يَغمِزُ الرَّاوي بالغلطتين والثلاث، ويُلَيِّنُ بذلك حديثَه، فهذا إذا وثَّق رجلًا أُخِذَ بتوثيقه، وإذا ضعَّف رجلًا ننظر هل وافقه غيرُه على تضعيفه، فإنْ وافقه، ولم يُوثِّق ذاك أَحَدٌ من الحُذَّاق، فهو ضعيف، وإن وثَّقَه أَحَدٌ فهذا الذي قالوا فيه: لا يُقبل تَجْريحه إلا مفسَّرًا، يعني لا يكفي أن يقول فيه ابنُ معين مثلًا: هو ضعيف، ولم يُوضِّح سبَبَ

---

[1] المرجع السابق (1/ 241).

[2] معرفة أنواع علوم الحديث (ص52).

[3] ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: 175).

[4] المرجع السابق نفسه .

ضعفه، وغيرُه قد وثَّقه، فمثلُ هذا يُتوقَّف في تصحيح حديثه، وهو إلى الحُسْنِ أقرب، وابنُ معين، وأبو حاتم، والجُوْزَجاني: متعنِّتون.

2- وقسمٌ في مُقَابَلَةِ هؤلاء، كأبي عيسى التِّرمذِيّ، وأبي عبد الله الحاكم، وأبي بكر البيهقي، متساهلون.

3- وقسمٌ كالبخاريّ، وأحمد بن حنبل، وأبي زُرْعة، وابن عَدِيّ، مُعتدلون مُنصفون"[1].

ثم جاء الإمام السبكي فتكلم في مقدمة كتابه طبقات الشافعية الكبرى عن حفاظ الشريعة فقال: فرضي الله عنهم هم القوم بهم كمل الله النعماء فأين أهل عصرنا من حفاظ هذه الشريعة أبي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين... إلى أن وصل إلى الإمام العلائي[2].

وبعد تتبع صنيع العلماء في ذكر النُّقَّاد وبيان طبقاتهم، يمكن تقسيم طَبَقات النُّقَّاد من عصر الصَّحَابة، إلى عصر الإمام أبي الشيخ، وأقرانه من النُّقَّاد إلى خمس طَبَقات رئيسة:

طَبَقة الصَّحَابَة ﷺ، والتَّابِعين، وأتباع التَّابِعين، وأتباع أتباع التَّابِعين، وأتباع تبع الأتباع، وفيما يلي بيان ذلك:

الطَبَقَة الأولى: الصَّحَابَة:

وهي الطبقة التي لازمت النبي ﷺ وتعلموا التثبت والتحري من النبيﷺ، أمثال: أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب، وعبد الله بن العباس...وغيرهم من الصحابةﷺ، ولكن كان كلامهم في هذا الباب قليل لعدالة الصحابة في الكتاب والسنة.

والطَبَقَة الثانية: طَبَقة التَّابِعين:

وفي عصر صغار الصحابة بدأت تظهر الفتن، وبعد موت الصحابة ﷺ تَكَلَّم طائفة من التَّابِعين في التَوثيق والتَضعيف، وممن وَثَّق وضَعَّف من التَّابِعين: سعيد بن المُسيَّب، وسعيد بن جبير، وعروة بن الزُّبير، وعامر الشعبي، ومحمد بن سيرين، وعطاء بن أبي رباح، والشعبي، وابن سيرين، لكنها كانت قليل بالنسبة لمن بعدهم قلة الضعف في متبوعيهم إذ أكثرهم صحابة عدول وغير الصحابة من المتبوعين أكثرهم ثقات ولا يكاد يوجد في القرن الأول الذي انقرض فيه الصحابة وكبار التابعين ضعيف إلا الواحد بعد الواحد كالحارث الأعور والمختار الكذاب[3].

---

[1] ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي (ص171).

[2] طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (1/ 314).

[3] المتكلمون في الرجال (ص: 96).

والطبقة الثالثة: طَبَقَة أتباع التَّابِعين:

فلما كان عند آخر عصر التابعين وهو حدود الخمس ومائة تكلم في التوثيق والترجيح طائفة من الأئمة أمثال: أبو حنيفة، والأعمش، وشعبة، ومالك، وهاشم الدَّسْتَوَائِيُّ، والأوزاعي، وسفيان الثوري، وَاللَّيْث بن سعد[1].

والطبقة الرابعة: طَبَقَة أتباع تبع التَّابِعين:

ومن الذين تكلموا في التوثيق والتجريح: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، ومحمد صاحب الطبقات له بكلام جيد مقبول، وعلي بن المديني، وفي هذه المرحلة صنفت المسانيد والجوامع والسنن وجمعت كتب الجرح والتعديل والتاريخ وغير ذلك[2].

والطبقة الخامسة: أتباع تبع الأتباع:

وكانت هذه الطبقة في حدود أوائل الثلاثمائة إلى بداية القرن الخامس، وتعتبر هذه الطبقة مكملة لسابقاتها، ومن أعيان هذه الطبقة: أحمد بن شعيب النسائي، ومحمد بن خزيمة، ومحمد بن عمرو العقيلي، وابن أبي حاتم، وأبو سعيد بن يونس.

ولقد اعتبر الإمام الذهبي هذه الطبقة هي الحد الفاصل بين المتقدمين والمتاخرين فقال: ثم من المعلوم أنه لابد من صون الراوي وستره فالحد الفاصل بين المتقدم والمتأخر هو رأس سنة ثلثمائة[3]

ثم تلت هذه الطبقة طبقات وطبقات من الأئمة النُّقَّاد الذين اعتمدت أقوالهم في الرِّجَال.

وكانت السمة الغالبة لأصحاب القرن الرابع الهجري، جمع ما تفرق في كتب السابقين والمتقدمين ويختصرونها، أو يرتبونها، أو يهذبونها، أو يشرحونها وأمة هذا العصر ابن خزيمة، والطحاوي، الدارقطني، وابن حبان، والحاكم، وأبو الشيخ الأصبهاني.

وأقف عند هذه المرحلة في بيان مراحل "نشأة الجرح والتعديل"؛ وذلك لكون الإمام أبي الشيخ الأصبهاني رحمه الله تعالى من هذه الطبقة وهو موضع دراستي.

---

[1] المرجع السابق نفسه (ص: 97).

[2] ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: 184).

[3] ميزان الاعتدال (1/ 4).

المطلب الخامس

مراتب الجرح والتعديل

إن من الأمور المهمة عند طالب الحديث الشريف معرفة مراتب الجرح والتعديل، فمن خلالها يستطيع معرفة حديث الراوي هل هو في أعلى درجات الصحة، أو أوسط درجات الصحة، أو في منزلة الضعف وعدم القبول، أو منزلة الوضع.

ولقد اتفق العلماء النقاد من المحدثين البارعين على استعمال ألفاظ عن طريقها تعرف مرتبة الراوي من حيث القبول والرد، واصطلحوا على تسميتها "مراتب الجرح والتعديل".

وإن الإمام أبا الشيخ قد أصدر أحكاماً على الرواة تتفاوت في عباراتها ومدلولاتها، فمن الرواة من هو الثقة، ومنهم من في مرتبة الوسط، ومنهم من هو أدنى من ذلك، ومنهم الكذاب.

وهذا ما اتفق عليه أئمة الإسلام من النقاد فليس الرواة على مرتبة واحدة وهذا يعتبر من باب الإنصاف الذي اتبعه الأئمة.

قال الذهبي: وبُيِّن حالُ من هو في الثقة والتثبيت كالأسطوانة، ومن هو الضعف واللين كالريحانة منهم: من هو العدل الحجة، كالشاب القوي المعافى ومنهم من هو ثقة صدوق، كالشباب الصحيح المتوسط في القوة، ومنهم من هو صدوق، أو لا باس به، كالكهل المعافى، ومنهم الصدوق الذي فيه لين، كمن هو في عافيه لكن يوجعه رأسه، أو به دمل، ومنهم الضعيف كالذي تَحَامَلَ ويشهد الجماعة محموماً ولا يرمي جنبه، ومنهم: الضعيف الواهي كالرجل المريض في الفراش وبالتَّطبيب ترجى عافيته، ومنهم: الساقط المتروك كصاحب المرض الحاد الخطر وآخر حال من سقطت قوته وأشرف على التلف، واخر من الهالكين كالمحتضر الذي ينازع، واخر من الكذابين الدجالين[1].

وفيما يلي بيان لصور مراتب التَّعْدِيل عند العلماء المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين وصولًا إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني (852هـ) باعتباره من المتأخرين، وبعد ذلك أجتهد في وضع مراتب تجريح وتعديل للإمام أبي الشيخ، وذلك في خاتمة بحثي.

مراتب الجَرْح والتعديل عند النُّقَّاد من زمن الإمام عبد الرحمن بن مهدي (ت 198هـ)، إلى زمن الحافظ ابن حجر العسقلاني (852هـ).

لعل أول من تكلم في مراتب الرواة الإمام ابن مهدي

[1] ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: 184).

فقال ابن مهدي: الناس ثلاثة[1]:

1- رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه.

2- وآخر يهم والغالب على حديثه الصحة، فهذا لا يترك حديثه.

3- وآخر يهم والغالب على حديثه الوهم، فهذا يترك حديثه.

فقد قسم المراتب إلى تلات مراتب، اثنتان للتعديل، وأخرى للتضعيف.

ثم بعد ذلك جاء الإمام ابن أبي حاتم الرازي، فرتب المراتب إلى ثمان مراتب، أربع للتعديل، ومثلها للتجريح[2].

أولاً: مراتب التعديل:

1- فان قيل للواحد: ثقة، أو متقن ثبت، فهو ممن يحتج بحديثه.

2- وإذا قيل له: صدوق، أو محله الصدق، أولا بأس به، فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية.

3- وإذا قيل: شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية.

4- وإذا قيل: صالح الحديث فإنه يكتب حديثه للاعتبار.

ثانياً: مراتب التجريح:

1- واذا أجابوا في الرجل: بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتباراً.

2- وإذا قالوا: ليس بقوي فهو بمنزلة الأولى في كتبة حديثه إلا إنه دونه.

3- وإذا قالوا: ضعيف الحديث فهو دون الثاني لا يطرح حديثه بل يعتبر به.

4- وإذا قالوا: متروك الحديث، أو ذاهب الحديث، أو كذاب فهو ساقط الحديث، لا يكتب حديثه وهي المنزلة الرابعه.

ثم جاء الخطيب البَغْداديّ: وأشار فقط إلى أعلى مراتب الجَرْح والتَّعْدِيل وأدناها، فقال: "فأما أقسام العبارات بالإخبار عن أحوال الرواة فأرفعها أن يقال: "حجة" أو "ثقة"، وأدونها أن يقال: "كذاب" أو "ساقط"[3].

---

[1] الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: 143).

[2] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 37).

[3] الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: 22).

ثم جاء ابن الصلاح ووافق ابن أبي حاتم على تقسيمه للمراتب، فقال: " وقد رتبها أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في كتابه في الجرح والتعديل فأجاد وأحسن، ونحن نرتبها كذلك، ونورد ما ذكره، ونضيف إليه ما بلغنا في ذلك عن غيره إن شاء الله تعالى[1].

فزاد على المرتبة الأولى: قلت: وكذا إذا قيل " ثبت أو حجة "، وكذا إذا قيل في العدل إنه " حافظ أو ضابط "، والله أعلم.

وشرح قول ابن أبي حاتم في المرتبة الثانية ولم يزد عليها شيئاً: فقال" أي ابن أبي حاتم " "فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه"، فقال: هذا كما قال، لأن هذه العبارات لا تُشعر بشريطة الضبط، فينظر في حديثه ويختبر.

أما المرتبة الثالثة فلم يعقب عليها.

أما المرتبة الرابعة: فقد ذكرها وعقب على قوله صالح الحديث، فقال : وجاء عن أبي جعفر أحمد بن سنان قال: كان عبد الرحمن بن مهدي ربما جرى ذكر حديث الرجل فيه ضعف، وهو رجل صدوق، فيقول: رجل صالح الحديث، والله أعلم.

ثم جاء النووي ووافق ابن الصلاح في مراتبه

ثم جاء الحافظ الذهبي كتابه ميزان الاعتدال، فقسمها إلى تسع مراتب، أربع منها للتعديل، وخمس للتجريح، بدأ مراتب الجَرْح بأردئها بخلاف سابقيه[2]، فأضاف مرتبة أعلى من المرتبة الأولى عند الإمام ابن أبي حاتم، وهي: تكرار لفظ التَّعْدِيل "كثِقَة ثِقَة"، و"ثبت حجة"، و"ثبت حافظ"، "ثِقَة متقن"، وجعل المرتبة الثالثة والرابعة عند الإمام أبي حاتم مرتبة واحدة، ووضع فيها الألفاظ: "ثِقَة صَدُوق"، "لا بأس به"، "ليس به بأس"، وفَرَّق بين "لا بأس به" و"محله الصدق"، حيث جعل لفظ "لا بأس به" في المرتبة الثالثة، ولفظ "محله الصدق" في المرتبة الرابعة، بينما كان الإمام ابن أبي حاتم قد وضعهما معًا في المرتبة الثانية.

ثم جاء العراقي، ووافق الحافظ الذهبي على تقسيمه لمراتب الجَرْح والتَّعْدِيل، مع إضافته لبعض ألفاظ التَّعْدِيل التي لم يذكرها الذهبي.

فقال: "وأما تمييز الألفاظ التي زدتها على كتاب ابن الصلاح، فهي المرتبة الأولى بكمالها، وفي المرتبة الثالثة قولهم: مأمون خيار، وفي المرتبة الرابعة قولهم: فلان إلى الصدق ما هو، وشيخ وسط، ووسط، وجيد الحديث، وحسن الحديث، وصويلح، وصدوق إن شاء الله، وأرجو أنه لا بأس به، وهي نظير ما أعلم به بأسا، والأولى أرفع؛ لأنه لا يلزم من عدم العلم حصول الرجاء بذلك.

---

[1] معرفة أنواع علوم الحديث (ص: 121).

[2] ميزان الاعتدال للذهبي (1/ 4).

وقال "وأما تمييز ما زدته من ألفاظ الجرح على ابن الصلاح، فهي: فلان وضاع، ويضع، ووضع، ودجال، ومتهم بالكذب، وهالك، وفيه نظر، وسكتوا عنه، ولا يعتبر به، وليس بالثقة، ورد حديثه، وضعيف جداً، وواه بمرة، وطرحوا حديثه، وارم به، ومطرح، ولا يساوي شيئاً، ومنكر الحديث وواه، وضعفوه، وفيه مقال، وضعف، وتعرف وتنكر، وليس بالمتين، وليس بحجة، وليس بعمدة، وليس بالمرضي، وللضعف ما هو، وفيه خلف، وطعنوا فيه، وسيئ الحفظ، وتكلموا فيه".

ثم أتبع هذه الألفاظ بقوله: فهذه الألفاظ لم يذكرها ابن أبي حاتم، ولا ابن الصلاح، وهي موجودة في كلام أئمة أهل هذا الشأن، وأشرت إلى ذلك بقولي: وزدت ما في كلام أهله وجدت[1].

ثم جاء الحافظ ابن حجر وجعل المراتب اثنتي عشر مرتبة كالآتي[2]:

أما مراتب التعديل:

الأولى: الصحابة رضي الله عنهم.

الثانية: من أُكد مدحه، إما بأفعل: كأوثق الناس، أو بتكرير الصفة لفظًا: كثقة، أو معنى: كثقة حافظ.

الثالثة: من أفرد بصفة: كثقة، أو متقن، أو ثبت، أو عدل.

الرابعة: من قصر عن درجة الثالثة قليلًا، وإليه الإشارة بقولهم: صدوق، أو محله الصدق، أو لا بأس به.

الخامسة: من قصر عن درجة الرابعة قليلًا، وإليه الإشارة: صدوق سيئ الحفظ، أو صدوق يهم، أو: له أوهام، أو يُخطئ، أو تغير بأخرة، ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة كالتشيع، والقدر، والنصب، والإرجاء، والتجهم، مع بيان الداعية من غيره.

السادسة: من ليس له في الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: مقبول حيث يُتابع، وإلا فلين الحديث.

أما مراتب الجَرْح فهي:

الأولى: مَنْ رَوَى عنه أكثر من واحد ولم يُوثَّق، وإليه الإشارة بلفظ: مستور، أو مجهول الحال.

الثانية: مَنْ لم يوجد فيه توثيقٌ لمعتَبَر، ووجد فيه إطلاق الضَّعْف، ولو لم يُفَسَّرْ، وإليه الإشارة بلفظ: ضعيف.

الثالثة: مَنْ لم يَرْوِ عنه غير واحد، ولم يُوثَّق، وإليه الإشارة بلفظ: مجهول.

---

[1] شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي (1/ 379).

[2] تقريب التهذيب لابن حجر (ص: 74).

الرابعة: مَنْ لم يُوثَّق البتةَ، وضُعِّف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة: بمتروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط.

الخامسة: مَنْ اتُّهم بالكَذِّب.

السادسة: مَنْ أُطلق عليه اسم الكَذب، والوضع.

الفصل الثاني
منهج الإمام أبي الشيخ في تعديل الرواة

ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: مصطلحات الإمام أبي الشيخ في التعديل ومدلولاتها.

المبحث الثاني: الرواة المعدلون عند الإمام أبي الشيخ.

المبحث الثالث: مراتب التعديل عند الإمام أبي الشيخ.

المبحث الرابع: خصائص منهج الإمام أبي الشيخ في التعديل.

المبحث الأول

مصطلحات التعديل عند أبي الشيخ الأصبهاني ومدلولاتها:

(دراسة تطبيقية من خلال الوقوف على الرواة المعدلين).

المصطلح لغة:

قال ابن فارس: صَلَحَ: الصَّادُ وَاللَّامُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْفَسَادِ[1].

وقال الهروي: الصُّلْح: تَصالُح الْقَوْم بَينهم، والصَّلاَح: نقيض الْفساد، والإصلاح: نقيض الْإِفْسَاد، ورجُلٌ صَالح: مُصلحٌ، والصالح فِي نَفسه، والمصلح فِي أَعماله وأُموره، وَتقول: أصلحتُ إِلَى الدَّابَّة إِذا أحسنتَ إِلَيْهَا، والصِّلْحُ: نهر بمَيْسان[2]، وَيُقَال: صلَح فلانٌ صُلُوحاً وصَلاحاً[3].

وقال نشوان اليمني: الصُّلْح: الاسم من الاصطلاح، قال الله تعالى: ﴿**أَنْ يُصْلِحا بَيْنَهُما صُلْحاً**﴾ [النساء: 128] ، وفي الحديث عن النبي ﷺ : " **كل صلح جائز إلا صلحاً حَرّم حلالًا أو أحل حراماً**"[4].

وقال ابن منظور: الصُّلْحُ: تَصالُح الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ، والصُّلْحُ: السِّلْم، وَقَدِ اصْطَلَحُوا وصالحوا واصَّلَحُوا وتَصالحوا واصَّالحوا، مُشَدَّدَةَ الصَّادِ، قَلَبُوا التَّاءَ صَادًا وأَدغموها فِي الصَّادِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ[5].

---

[1] مقاييس اللغة (3/ 303).

[2] مَيْسَانُ: بالفتح ثم السكون، وسين مهملة، وآخره نون: اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط ، وقيل : أسفل أرض البصرة ، فتحت في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولّاها النعمان بن عدي بن نضلة ابن عبد العزّى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤيّ بن غالب وكان من مهاجرة الحبشة ولم يولّ عمر أحدا من قوم بني عدي ولاية قط غيره لما كان في نفسه من صلاحة، ينظر: معجم البلدان (5/ 242)، الأنساب للسمعاني (12/ 524).

[3] تهذيب اللغة (4/ 142).

[4] شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (6/ 3793)، والحديث أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الأحكام، باب ما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلح بين الناس، (3/ 626)، رقم (1352) بنحوه، والحديث اسناده ضعيف جداً، فيه كثير بن عبد الله بن عمرو ضعيف جداً، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وللحديث متابعات وشواهد يتقوى إلى درجة الصحة ، وصححه الألباني بمجموع طرقه في كتابه إرواء الغليل (5/ 144) .

[5] لسان العرب (2/ 517).

وفي المعجم الوسيط: اصْطلحَ الْقَوْم زَالَ مَا بَينهم من خلاف وعَلى الْأَمر تعارفوا عَلَيْهِ وَاتَّفَقُوا وتصالحوا اصْطَلَحُوا[1].

قلت: وهذا المعنى اللغوي الأقرب إلى المعنى المراد.

المصطلح اصطلاحاً:

قال الجرجاني: الاصطلاح: عبارةٌ عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وقال عبارة عن: إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر، لمناسبة بينهما، وقيل: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بازاء المعنى، وقيل: إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر؛ لبيان المراد، وقيل: لفظٌ معين بين قوم معينين[2].

ونقل الخَفاجيّ تعريف المرتضى الزبيدي: اتّفاقُ طائفةٍ مَخصوصةٍ على أَمْرٍ مَخْصُوص[3].

وقال التهانوي: الاصطلاح: عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وهذا القول إشارة عامة إلى طبيعة استعمال الألفاظ وكيفية استخدامها في الدلالات، بعد إحداث معان في الذهن، أو نقلها من معرفيات وافدة على القوم[4].

قلت: فهذه الألفاظ متقاربة ومتشابهة في معانيها، فكما أن لكل علم من العلوم مصطلحاته الخاصة به، فعلماء اللغة، وعلماء الفقه، وباقي الفنون لهم مصطلحاتهم الخاصة بهم، فكذلك لعلماء الجرح والتعديل مصطلحاتهم الخاصة بهم، ومن ضمن علماء الجرح والتعديل الإمام المحدث الكبير أبو الشيخ الأصبهاني، فله مصطلحات كان يطلقها على الرواة، وهي متنوعة ومتعددة في الجرح والتعديل وسنتعرف عليها إن شاء الله من خلال هذه الدراسة.

مصطلحات التعديل عند أبي الشيخ الأصبهاني ومدلولاتها:

من خلال تتبع الباحث لأقوال أبي الشيخ في كتابه طبقات أسماء المحدثين ممن قدم أصبهان وقفت على مصطلحات أبي الشيخ في التعديل وهي كالتالي:

"كان علامة في الحديث لم يكن في زمانه مثله ولا تقدمه في الحفظ والمعرفة أحد، "كان ثبتا من الحفاظ"، "كان ثبتاً متقناً"، "ثقة مأمون"، "كان حافظاً متقناً وغرائب حديثه تكثر"، "ثقة صدوق"، أو متقناً صدوقاً"، أو " ثقة"،" كان من الثقات"، "أحد الثقات"، " شيخ ثقة"، "ثقة دين"،

---

[1] المعجم الوسيط (1/ 520).

[2] التعريفات (ص: 28).

[3] تاج العروس (6/ 551).

[4] كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم (المقدمة/ 28).

"مقبول القول ثقة"، "أحد الثقات الفضلاء"، "ثقة فاضل"، "حافظ"، "كان صحيح الحديث صاحب معرفة"، "كان حسن الحديث"" صدوق ثقة"، "صدوق"، "كان صدوقاً "،"شيخ صدوق"، "حسن الحديث"، "أحاديثه مستقيمة"، "قليل الخطأ" وفيما يلي تفصيل ذلك.

المطلب الأول: مصطلحات التوثيق الرفيع: من أكد مدحه مثل: كان علامة في الحديث لم يكن في زمانه مثله ولا تقدمه في الحفظ والمعرفة أحد، أو بتكرار الصفة لفظاً ومعنىً مثل: "ثقة مأمون"، أو" ثقة صدوق"، أو "كان ثبتاً من الحفاظ"، أو" كان ثبتاً متقناً"، أو " متقناً صدوقاً" أو "كان حافظاً متقناً وغرائب حديثه تكثر".

مصطلح "كان علامة في الحديث لم يكن في زمانه مثله ولا تقدمه في الحفظ والمعرفة أحد"، أو "كان ثبتاً من الحفاظ"، أو" كان ثبتاً متقناً"، أو "ثقة مأمون"، أو" كان حافظاً متقناً وغرائب حديثه تكثر، أو" ثقة صدوق" تدل على: التوثيق الرفيع أو تكرار الصفة والمعنى، وأن الراوي في أعلى درجات التوثيق وهم من المرتبة الثانية التي تلي مرتبة الصحابة ﷺ عند ابن حجر[1].

أما ثقة صدوق: "هذه العبارة قد تطلق على الراوي الثقة، فيكون فيها معنى التوكيد لتوثيقه؛ وقد يُطلقها الناقد على من يتردد فيه بين مرتبتي الثقة والصدوق، أو الذي يكون أحياناً ثقة، وأحياناً أخرى صدوقاً؛ ولعل التوسط في أمرها هو الأقرب، فيكون معناها كمعنى "ثقة"، إلا إذا قامت قرينة تقود إلى الأخذ بمعنى أعلى أو أدنى فيصار حينئذ إليها"[2].

أما إن أضيفت **لفظة مأمون** إلى الثقة فهذا يدل على الزيادة في عدالة الراوي فعن ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَدْرَكْتُ بِالْمَدِينَةِ مِائَةً، كُلُّهُمْ مَأْمُونٌ، مَا يُؤْخَذُ عَنْهُمُ الْحَدِيثُ، يُقَالُ: لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ[3]، فهذه اللفظة ليس لها علاقة بالضبط.

والثبت مصطلح يدل على توثيق الراوي بالحفظ، وقد قرن أبو الشيخ الثبت بالحفظ، قال السخاوي: ثبت بسكون الموحدة، الثابت القلب واللسان والكتاب والحجة، وأما بالفتح فما يثبت فيه المحدث مسموعه مع أسماء المشاركين له فيه؛ لأنه كالحجة عند الشخص لسماعه وسماع غيره، وقال الصنعاني: الضابط الجيد الضبط فلا بد حينئذ مما يدل على العدالة فاذا قال ثبت أفاد ذلك

[1] تقريب التهذيب (74/1).
[2] لسان المحدثين لمحمد سلامة (3/ 22).
[3] أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه، بَابُ في أَنَّ الْإِسْنَادَ مِنَ الدِّينِ (1/ 15).

وزيادة فان معناه ما تطمئن به النفي وتقنع به فيثبت عندها أي لا تطلب عليه مزيدا إذ ذلك لا يكون إلا لمن جمع مع الضبط العدالة[1] .

والمتقن: اسم فاعل من الإتقان، قال الْجَوهَرِي: "وإتقان الأمر: إحكامه[2].

وقال الْجُرْجَانِي:الإتقان معرفة الأدلة بِعِلَلها، وضبط القواعد الكلية بجزئياتها؛ وقيل: الإتقان معرفة الشيء بيقين[3]، والمقصود بالإتقان هنا إحكام الحفظ أو الضبط التَّام[4].

وقد قال ابن مهدي: الْحِفْظُ هُوَ الْإِتْقَانُ[5] .

فكل الرواة التي وردت فيهم تكرار في التوثيق فيه دلالة على توفر أكثر من قرينة تدل على عدالة الراوي .

المطلب الثاني: مصطلحات التعديل العادي، بصفة واحدة تدل على الضبط :

من أفرد بصفة واحدة في التعديل مثل: ثقة، أو كان من الثقات، أو أحد الثقات، أو شيخ ثقة، أو ثقة دين، أو مقبول القول ثقة، أو أحد الثقات الفضلاء، أو ثقة فاضل، أو حافظ، أو كان صحيح الحديث، أو أحاديثه مستقيمة.

وهي مصطلحات تدل على التوثيق بالعدالة والضبط.

قال البقاعي: فإن الثقة من جمع الوصفين: العدالة، وتمام الضبط[6].

وقال ابن حجر: والمراد بالعدل من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة والمراد بالتقوى اجتناب الأعمال السيئة من شرك أو فسق أو بدعة[7].

والمراد بالضبط: الضبط ضبط صدر وهو أن يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء وضبط كتاب وهو صيانته لديه منذ سمع فيه إلى أن يؤدى منه[8].

---

[1] ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (2/ 115)، وتوضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (2/ 160).

[2] الصحاح للجوهري (5/ 2086).

[3] التعريفات للجرجاني (ص 9).

[4] شرح الموقظة للمنياوي (ص 58).

[5] الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: 165)

[6] النكت الوفية بما في شرح الألفية (1/ 589).

[7] نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (4/ 722).

[8] المرجع السابق نفسه.

أما الحافظ: ويطلق هذا اللفظ ويراد به الإتقان في الرواية وأن يحفظها في الصدر ويرويها متى طلب منه كما سمعها بإتقان تام، فقد قال عبد الرحمن بن مهدي "المحدثون ثلاثة؛ رجل حافظ متقن، فهذا لا يختلف فيه..." [1].

وقد ذكر ابن حجر شروطاً وضوابطاً لمن يطلق عليه حافظ فقال: فللحافظ في عرف المحدثين شروط إذا اجتمعت في الراوي سموه حافظ، هي:

1- الشهرة بالطلب والأخذ من أفواه الرجال لا من الصحف.

2- والمعرفة بطبقات الرواة ومراتبهم.

3- والمعرفة بالتجريح والتعديل، وتمييز الصحيح من السقيم حتى يكون ما يستحضره من ذلك أكثر مما لا يستحضره مع استحضار الكثير من المتون.

فهذه الشروط إذا اجتمعت في الراوي سموه حافظاً[2].

وقد تطلق هذه اللفظة على من كثر علمه واتسع بحثه في الحديث ورواته وكثر سماعه للحديث سواء كان ضابطاً أم غير ضابط.

فقد قال ابن حجر في محمد بن حميد بن حيان الرازي حافظ ضعيف[3].

وقال السخاوي: "... كأن يقال فيه: حافظ أو ضابط ؛ إذ مجرد الوصف بكل منهما غير كاف في التوثيق، بل بين العدل وبينهما عموم وخصوص من وجه ؛ لأنه يوجد بدونهما، ويوجدان بدونه، وتوجد الثلاثة، ويدل لذلك أن ابن أبي حاتم سأل أبا زرعة عن رجل، فقال: " حافظ، فقال له: أهو صدوق "، وكان أبو أيوب سليمان بن داود الشاذكوني من الحفاظ الكبار، إلا أنه كان يتهم بشرب النبيذ وبالوضع، حتى قال البخاري: هو أضعف عندي من كل ضعيف[4]. **أحاديثه مستقيمة:** هذه اللفظة تدل على أنَّ الراوي ثقةٌ؛ لأن استقامة الحديث معناها أن الراوي وافق الثقات، ومن وافق الثقات فهو ثقة[5].

قال أبو حاتم في ترجمة: عبد الله بن دينار ثقة مستقيم الحديث[6].

---

[1] المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي (ص: 406).

[2] النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (1/ 268)،(بتصرف يسير) .

[3] تقريب التهذيب (ص: 475).

[4] فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (2/ 116).

[5] شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لمصطفى بن إسماعيل (ص:124).

[6] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 46)

وقال ابن حبان في ترجمة: سُفْيَان بن مِسْكين: تفقدت حَدِيثه على أَن أرى فِيهِ شَيْئاً يغرب فَلم أره إِلَّا مُسْتَقِيم الحَدِيث[1].

المطلب الثالث: مصطلحات التعديل المتوسط، صدوق، كان صدوقاً، شيخ صدوق، حسن الحديث.

من مصطلحات التَّعديل، وتدل على التوثيق بصفة قريبة من الضبط، الوصف بالصدق على سبيل المبالغة، وفي اصطلاح المحدثين يُطلق الصدوق على من كان عدلاً ضابطاً إلا أنه أخف ضبطاً من الثقة؛ لوقوع الخطأ في بعض حديثه"[2]، فقد قال الذهبي في ترجمة أَحْمَد بن شَيْبَانَ الرَّمْلِيّ: "صدوق، قيل: كان يُخطئ، فالصدوق يُخطئ"[3].

"فصدوق مرتبة العدل الضابط الذي خف ضبطه، فهو ثقة غير متقن، ويقع منه في روايته شيء من أوهام... أما إذا اقترن بها وصف تليين، فحينئذ يكون الراوي لين الحديث، وتكون كلمة صدوق متعلقة بعدالة الراوي لا بضبطه"[4].

قال أبو حاتم الرازي: " ووجدت الألفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى وإذا قيل للواحد إنه ثقة أو متقن ثبت فهو ممن يحتج بحديثه، وإذا قيل له صدوق أو محله الصدق أو لا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية..."[5] ، قال ابن الصلاح معلقا على قوله " هذا كما قال؛ لأن هذه العبارات لا تشعر بشريطة الضبط، فينظر في حديثه ويختبر حتى يعرف ضبطه "[6].

أما من قيل فيه: **حسن الحديث** فقد قال الذهبي: ... فلان حسن الحديث وفلان صالح الحديث وفلان صدوق إن شاء الله فهذه العبارات كلها جيدة، ليست مضعفة لحال الشيخ نعم، ولا مرقية لحديثه إلى درجة الصحة الكاملة المتفق عليها، لكن كثير ممن ذكرنا متجاذب بين الاحتجاج به وعدمه[7].

وقد استعمل أبو الشيخ هذه المصطلحات في عدة مواطن سنبينها في موضعها من هذا البحث إن شاء الله.

---

[1] الثقات لابن حبان (8/ 289)

[2] مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة جمال اسطيري (ص224).

[3] ميزان الاعتدال للذهبي (1/ 103/ رقم 405).

[4] لسان المحدثين لمحمد سلامة (3/ 337).

[5] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 37).

[6] مقدمة ابن الصلاح (ص: 123).

[7] الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: 82).

المبحث الثاني
الرواة المُعَدّلون عند الإمام أبي الشيخ
(دراسة مقارنة بين قوله وأقوال غيره من النُّقَّاد)

الناظر في أقوال أبي الشيخ وغيره من النقاد وعباراته في الجرح والتعديل يجد أنه أكثر من تَكَلَّم في تعديلهم من أهل بلده وعايشهم، والوَّاردين عليها.

ولا ريب أن في استقراء أحكام أبي الشيخ في هذا العدد من الرواة ومقارنتها بأحكام غيره من النُّقَّاد، يُعطي تَصورًا واضحًا عن خصائص منهجه الذي سار عليه واتبعه في الجرح والتعديل، وكذلك تتضح مرتبته بين النُّقَّاد.

وينبغي على الباحث إن أراد التَّعرف على أحوال الرِّجال بكل دقةٍ ونزاهةٍ عليه البحث عن رأي كل إمام من أئمة الجرح والتَّعديل، واصطلاحه مستعينًا على ذلك بتتبع كلامه في الرواة واختلاف الرواية عنه في بعضهم مع مقارنة كلامه بكلام غيره من النُّقَّاد[1].

[1] التنكيل للمعلمي (1/ 257-258).

المطلب الأول: الرُّوَاة المُعدّلون بمصطلحات التوثيق الرفيع، أو بتكرار صفة التعديل.

عدَّل الإمام أبي الشيخ عددًا من الرُّوَاة باستعمال مصطلحات التَّوثيق الرفيع وعباراته، وهم كالتالي:

- **أولاً : من أكد بالمدح الرفيع:**

عدل الإمام أبو الشيخ راوياً تعديلاً يدل صراحةً على أعلى وأرفع مراتب التعديل، والتوثيق، والمبالغة في ذلك.

من قال فيه: " كان علامة في الحديث لم يكن في زمانه مثله ولا تقدمه في الحفظ والمعرفة أحد".

الراوي الأول: إبراهيم بن أَوْرَمَةَ بن سِيَاوُشَ بْنِ فَرُّوخَ أبو إسحاق الحافظ المفيد الأصبهانيّ، سكن بغداد، وكان ينتقي الحديث على شيوخها، مات ببغداد سنة نيف وسبعين ومائتين[1].

روى عن: محمد بن بكار، وعباس بن عبد العظيم الْعَنْبَرِيُّ، وعاصم بن النضر، وصالح بن حاتم بن وَرْدَانَ [2].

روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو العباس بن مسروق، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَهْ وأبو بكر الْبَاغَنْدِيِّ[3].

قال أبو الشيخ: كان علامة في الحديث، لم يكن في زمانه مثله، ولا تقدمه في الحفظ والمعرفة أحد وكان مقبول القول على المحدثين[4].

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 186)، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 232) (وقد ترجم له في خطبة ومقدمة كتابه ليدلل انه ممن سمع منهم لا ليبين ضعفه)، تاريخ أصبهان (1/ 225)، تاريخ بغداد (6/ 540)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبو الفرج ابن الجوزي (12/ 208)، الأنساب للسمعاني (4/ 25)، تاريخ الإسلام (6/ 284)، العبر في خبر من غبر للذهبي (1/ 382)، تذكرة الحفاظ للذهبي (2/ 151)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 281).

[2] ينظر: تاريخ أصبهان (1/ 225)، تاريخ بغداد (6/ 540)، تاريخ الإسلام (6/ 284).

[3] ينظر: تاريخ بغداد (6/ 540)، تاريخ الإسلام (6/ 284).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 186).

أقوال النقاد:

قال ابن المنادي[1]: ما رأينا فِي معناه مثله[2].

وقال الدارقطني[3]، وابن الجوزي[4]: ثقة نبيل، وزاد ابن الجوزي: ثبتاً حافظاً.

وقال ابن عدي: من حفاظ الناس من المقدمين فيه وفي الانتخاب وكثرة ما استفاد الناس من حديثه وما يفيدهم عن غيره[5].

وقال أبو نُعَيم: فاق أهل عصره في الحفظ والمعرفة[6]، وقال الذهبي: أحد الأعلام الحفاظ[7].

وقال السيوطي: مفيد بغداد في زمانه[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، ثبت، حافظ، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

- ثانياً: من كرر فيهم صيغة التوثيق لفظاً ومعنى:

من قال فيهم: "ثقة مأمون"، أو " ثقة صدوق".

الراوي الأول: إسحاق بن إبراهيم بن زيد بن سلمة بن الربيع بن جابر التَّيْمِيُّ، أبو عثمان الْمُعَدَّلِ، توفي سنة أربعين وثلاثمائة[9].

روى عن: عمران بن عبد الرحيم، وإسماعيل بن بحر سمعان، ومُطَيْن[10]، وعبد الله بن محمد بن النعمان، وعبيد بن الحسن[11].

---

[1] هو الحافظ ابو الحسين احمد بن جعفر بن المنادي. ينظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: 207).

[2] تاريخ بغداد (6/ 42).

[3] المرجع السابق نفسه (6/ 540).

[4] المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (12/ 208).

[5] الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 232). ذكره في خطبة كتابه.

[6] تاريخ أصبهان (1/ 225).

[7] ينظر: تاريخ الإسلام (6/ 284)، العبر في خبر من غبر (1/ 382).

[8] طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 281)

[9] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 207)، تاريخ أصبهان (1/ 265)، تاريخ الإسلام (7/ 736).

[10] الشيخ، الحافظ، الصادق، محدث الكوفة، أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الملقب: بمطين ، ينظر: سير أعلام النبلاء (14/ 41).

[11] المرجع السابق نفسه.

روى عنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الحسن بن ميلة[1].

قال أبو الشيخ: مقبول القول ثقة مأمون[2].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم[3]، والذهبي[4]: ثقة مأمون .

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة مأمون، وافقه النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الثاني: إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بْنِ أُسَيْدٍ أَبُو الْحَسَنِ، توفي فِي رَمَضَانَ سنة اثني عشر وثلاثمائة [5].

روى عن: عبد الواحد بن شعيب بجبلة، وأبا أمية الطَّرَسُوسيّ، والحسن بن عثمان، ومحمد بن عاصم الأصبهاني، ومحمد بن علي بن سفيان، وإسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري[6].

روى عنه: محمد بن جعفر، ومحمد بن عبيد الله بن الْمَرْزُبَانِ، وأحمد بن عبيد الله بن محمود، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسَّال[7]

قال أبو الشيخ: شيخ صدوق، وقال كان: صدوقاً ثقة[8].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: شيخ ثبت صدوق عارف الحديث، بالحديث أديب، ولا يحدث إلا من كتابه[9].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

---

[1] تاريخ الإسلام (7/ 736).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 207).

[3] تاريخ أصبهان (1/ 265).

[4] تاريخ الإسلام (7/ 736).

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 23)، تاريخ أصبهان (1/ 263)، تاريخ دمشق لابن عساكر (8/ 276)، بغية الطلب فى تاريخ حلب لابن العديم (3/ 1502)، تاريخ الإسلام (7/ 252).

[6] ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (8/ 276)، بغية الطلب فى تاريخ حلب (3/ 1502)، تاريخ الإسلام (7/ 252).

[7] ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (8/ 276)، بغية الطلب فى تاريخ حلب (3/ 1502)، تاريخ الإسلام (7/ 252).

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 23).

[9] تاريخ أصبهان (1/ 263).

ثقة صدوق ثبت، وافق أبو نعيم أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الثالث: عامر بن عقبة بن خالد بن عامر بن ثعلبة بن أبي بَرْزَةَ أبو الحسن[1].

روى عن: أبيه، وعقبة بن خالد، وسلمة بن شَبِيبٍ، وحميد بن مسعدة[2].

روى عنه: أبو الشيخ، وأبو أحمد العسَّال[3].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة صدوق[4].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم[5]، والذهبي[6]: ثقة صدوق.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة صدوق، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الرابع: عبد الرحمن بن داود بن منصور أبو محمد الْفَارِسِيُّ[7].

روى عن: هلال بن العلاء، وأحمد بن عبد الوهاب الحوطي، وعثمان بن خَرَّزَاذَ، وعلي بن الحسن بن معروف القصاع[8].

روى عنه: أبو الشيخ، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسَّال، والحسن بن عبد الله الْعَسْكَرِيُّ[9].

قال أبو الشيخ: ثقة مأمون[10].

أقوال النقاد:

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 550)، تاريخ أصبهان (1/ 465)، تاريخ الإسلام (7/ 182)

[2] المرجع السابق نفسه.

[3] تاريخ الإسلام (7/ 182).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 550).

[5] تاريخ أصبهان (1/ 465).

[6] تاريخ الإسلام (7/ 182).

[7] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 96)، تاريخ أصبهان (2/ 78)، تاريخ دمشق لابن عساكر (34/ 339)، تاريخ الإسلام (7/ 387).

[8] تاريخ الإسلام (7/ 387).

[9] المرجع السابق نفسه.

[10] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 96).

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة مأمون، تفرد بتوثيقه أبو الشيخ وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

الراوي الخامس: عبد الله بن سَنْدَةَ –سعيد– بن الوليد بن معدان بن ماهان الضَّبِّيُّ[1] أبو محمد ولقب سعيد سَنْدَةَ[2].

قال أبو الشيخ: ثقة صدوق[3].

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة صدوق، تفرد به أبو الشيخ وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

الراوي السادس: عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام التيمي أبو بكر الأصبهاني الزاهد، توفي سنة إحدى وثمانين يوم الأحد[4].

روى عن: أبو نُعَيم، وعمرو بن طلحة القناد، وأبو غسان النهدي، وعمر بن حفص بن غياث[5].

روى عنه: أبو علي الصحاف، ومحمد بن أحمد الكسائي، وعبد الله بن الحسن بن بندار، وأحمد بن جعفر السمسار[6].

قال أبو الشيخ: كثير الحديث ثقة مأمون[7].

أقوال النقاد:

---

[1] الضَبِّي "بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة، وهم جماعة، ينظر: الأنساب للسمعاني (8/ 381).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 527)، تاريخ أصبهان (2/ 27).

[3] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 527).

[4] ينظر: الثقات لابن حبان (8/ 369)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 289)، تاريخ أصبهان (2/ 17)، تاريخ الإسلام (6/ 768).

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 289)، تاريخ أصبهان (2/ 17)، تاريخ الإسلام (6/ 768).

[6] تاريخ الإسلام (6/ 768).

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 289).

وثقه أبو نُعَيم[1]، والسمعاني[2]، والذهبي[3]، وزاد أبو نُعَيم: مأمون، وزاد السمعاني: مأمون ذكر أنه كان يمتنع من التحديث، ثم رأى رؤيا فحدث، وكان من عباد الله الصالحين.

وزاد الذهبي صالحاً، وذكره ابن حبان في الثقات[4].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي .

❁ ❁ ❁

الراوي السابع: عمرو بن محمد بن إبراهيم أبو حفص الرِّقَاعِيُّ[5] الأصبهاني[6].

روى عن: أبو داود السجستاني، وابن خالد القرشي، وأحمد بن عصام، وعبيد بن شريك ومحمد بن سليمان الباغندي[7].

قال أبو الشيخ: ثقة مأمون[8].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: ثقة مأمون[9].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة مأمون، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

---

[1] تاريخ أصبهان (2/ 17).

[2] الأنساب للسمعاني (12/ 155).

[3] تاريخ الإسلام (6/ 768).

[4] الثقات لابن حبان (8/ 369).

[5] الرِقاعى: بكسر الراء وفتح القاف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى الجد وإلى من يكتب الرقاع مثل الفتاوى إلى العلماء وغيرها، ينظر الأنساب للسمعاني (6/ 153).

[6] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 270)، تاريخ أصبهان (1/ 460)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب أبو نصر بن ماكولا (4/ 138)، الأنساب للسمعاني (6/ 153).

[7] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 270)، تاريخ أصبهان (1/ 460).

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 270).

[9] تاريخ أصبهان (1/ 460).

الراوي الثامن: الفضل بن العباس بن مِهْرَانَ أبو العباس، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين[1] .

روى عن: يحيى بن عبد الله بن بُكَير، وبشار بن موسى، وداود بن عمرو الضبي[2].

روى عنه: أبو أحمد العسَّال، وسليمان الطبراني، وأبو الشيخ[3].

قال أبو الشيخ: ثقة مأمون صاحب أصول[4].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: ثقة مأمون صاحب أصول[5].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة مأمون، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي التاسع: محمد بن أحمد بن تميم بن خالد بن عبد الله بن خالد وقيل: ابن سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد أبو بكر ابن أخي الحسن بن تميم، نزل شَمِيكَانَ[6].

روى عن: أحمد بن أبي سريج، ومحمد بن علي بن شقيق، ومحمد بن حميد[7].

روى عنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأبو بكر ابن المقرئ[8].

قال أبو الشيخ: ثقة مأمون[9].

أقوال النقاد:

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 544)، تاريخ أصبهان (2/ 120)، تاريخ الإسلام (6/ 997).

[2] المرجع السابق نفسه.

[3] تاريخ الإسلام (6/ 997).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 544).

[5] تاريخ أصبهان (2/ 120).

[6] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 500)، تاريخ أصبهان (2/ 215)، تاريخ الإسلام (7/ 94)، وشَمِيكان: بالفتح ثم الكسر، وبعد الياء كاف، وآخره نون: محلة بأصبهان، نسب إليها بعض الرواة، ينظر : معجم البلدان (3/ 366).

[7] المرجع السابق نفسه.

[8] تاريخ الإسلام (7/ 94).

[9] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 500).

قال أبو نُعَيم: ثقة مأمون[1].

وقال الذهبي: لا بأس به[2].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة مأمون، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي العاشر: محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن بْنِ حَفْصٍ الْهَمَدَانِيُّ الذَّكْوَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، توفي سنة أربع عشر وثلاثمائة [3].

روى عن: أحمد بْن عصام، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ، ويحيى بْن أَبِي طَالِب[4].

روى عنه: ابنه عَبْد اللَّه، وحفيده عليّ بْن عَبْد اللَّه، وإبراهيم بْن محمد بْن حمزة الحافظ، والحَسَن بْن إِسْحَاق بْن إبراهيم، وابن المقرئ[5].

قال أبو الشيخ: كثير الحديث، ثقة، مأمون، مقبول القول[6].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: المعدل المأمون... كان إليه التزكية[7]، وقال الذهبي: المعدل الثقة[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة مأمون، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

---

[1] تاريخ أصبهان (2/ 215).

[2] تاريخ الإسلام (7/ 94).

[3] ينظر :طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 195)، تاريخ أصبهان (2/ 233) تاريخ الإسلام (7/ 285).

[4] تاريخ الإسلام (7/ 285).

[5] المرجع السابق نفسه.

[6] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 195).

[7] تاريخ أصبهان (2/ 233).

[8] تاريخ الإسلام (7/ 285).

الراوي الحادي عشر: محمود بن أحمد بن الفرج المديني الزبيري أبو حامد من ولد الزبير بن مُشْكَانَ[1]**، توفي أبو حامد سنة أربع وتسعين ومائتين**[2].

روى عن: إسماعيل بن عمرو البجلي، ومحمد بن المنذر البغدادي، ويحيى بن حكيم[3].

روى عنه: أبو الشيخ، والطبراني، ومحمد بن أحمد بن يعقوب الأصبهاني[4]

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة مأمون فاضل[5].

أقوال النقاد:

وثقه السَّمعاني[6]، والذهبي[7]، وزاد السَّمعاني مأمون.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الثاني عشر: محمود بن علي بن مالك بن الأَخْطَلِ الشَّيْبَانِيُّ أبو حامد الْبَزَّازُ[8] **المديني، توفي سنة ثلاثمائة**[9].

روى عن: محمد بن منصور الجواز، وهارون بن موسى الفروي، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، ومحمد بن عبد الله المخرمي[10].

روى عنه: محمد بن أحمد بن يعقوب الأصبهاني، وأبو الشيخ والطبراني[11].

---

[1] مُشْكانُ: بالضم ثم السكون، وآخره نون: قرية من نواحي روذبار من أعمال همذان، ومشكان أيضا: بليدة بفارس من ناحية كورة إصطخر.

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 399)، تاريخ أصبهان (2/ 288)، الأنساب للسمعاني (6/ 270)، تاريخ الإسلام (6/ 1055).

[3] المرجع السابق نفسه.

[4] تاريخ الإسلام (6/ 1055).

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 399).

[6] الأنساب للسمعاني (6/ 270).

[7] تاريخ الإسلام (6/ 1055).

[8] البَزّار: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزاى المشددة وفي آخرها الراء، هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه. ينظر الأنساب للسمعاني (2/ 194).

[9] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 115)، تاريخ أصبهان (2/ 289)، تاريخ الإسلام (6/ 1055).

[10] المرجع السابق نفسه.

[11] تاريخ الإسلام (6/ 1055).

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة صدوق[1].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: شيخ ثقة صدوق[2].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي الثالث عشر: يحيى بن النَّضْرِ بن عبد الله الأصبهاني أبو زكريا الدقاق[3].

روى عن: أبو داود الطيالسي، والحسين بن حفص[4].

روى عنه: أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن يحيى بن منده، وأحمد بن علي بن الجارود[5].

قال أبو الشيخ: ثقة صدوق[6].

أقوال النقاد:

قال أبو القاسم التيمي: ثقة صدوق[7]، وقال ابن حجر: مقبول[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو القاسم التيمي أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 115).

[2] تاريخ أصبهان (2/ 289).

[3] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 259)، تاريخ أصبهان (2/ 336)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (32/ 18)، تاريخ الإسلام (6/ 450)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل لا بن كثير (2/ 292)، تهذيب التهذيب (11/ 292)، تقريب التهذيب (ص: 597).

[4] تاريخ الإسلام (6/ 450).

[5] المرجع السابق نفسه.

[6] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 259).

[7] سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني (ص: 1202).

[8] تقريب التهذيب (ص: 597).

ثالثاً: من قال فيه: ثبتاً من الحفاظ، أو ثبتاً متقناً، أو حافظاً متقناً، أو متقناً صدوقاً.

الراوي الأول: أحمد بن مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ أبو جعفر الْمَدِينِيُّ، توفي سنة اثنين وسبعين ومائتين لعشر مضين من شهر رمضان[1].

روى عن: حجاج بن أبي مَنِيعٍ الرصافي، وَنُعَيْمِ بن حماد، سعيد بن أبي مريم، وأبي نعيم[2].

روى عنه: محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وأحمد بْن إِبْرَاهِيم، وأحمد السمسار، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار[3].

قال أبو الشيخ: كان متقناً ثبتاً[4].

أقوال النقاد:

قال ابن مَنْدَهْ[5]، وأبو نُعَيم[6]: لم يحدث منذ أربعين سنة ببلدنا أوثق من أحمد بن مهدي[7].

وقال ابن القيسراني[8]، والسمعاني[9]، وابن عساكر[10]: أحد الثقات الأثبات.

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 57)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 194)، تاريخ أصبهان (1/ 117)، المؤتلف والمختلف لابن القيسراني (ص: 127)، تاريخ دمشق لابن عساكر (6/ 40)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (13/ 284)، بغية الطلب فى تاريخ حلب لابن الهديم العقيلي (3/ 1168)، تاريخ الإسلام (6/ 501)، سير أعلام النبلاء (12/ 597)، تذكرة الحفاظ للذهبي (2/ 131)، الوافي بالوفيات (8/ 129)، البداية والنهاية (15/ 44)، النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (3/ 67)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 271).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 57)، تاريخ دمشق لابن عساكر (6/ 40)، بغية الطلب فى تاريخ حلب (3/ 1168)، تاريخ الإسلام (6/ 501)، تذكرة الحفاظ للذهبي (2/ 131)، الوافي بالوفيات (8/ 129).

[3] ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (6/ 40)، بغية الطلب فى تاريخ حلب (3/ 1168)، تاريخ الإسلام (6/ 501).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 57).

[5] المرجع السابق نفسه.

[6] تاريخ أصبهان (1/ 117)، وقد وصفه بقوله: ذو الدين المتين والمحدث الأمين، أنفق على العلم المال الكثير، المنور المنير آثار الرسول البشير النذير كان ذا سخاء وكرم، راقب المعبود وخدم، حليف العبادة والسهر أليف السنة والأثر. ينظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (10/ 396).

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 57).

[8] ينظر: المؤتلف والمختلف لابن القيسراني (ص: 127).

[9] الأنساب للسمعاني (12/ 155).

[10] تاريخ دمشق لابن عساكر (6/ 40).

وقال ابن النجار[1]: كان من الأئمة الثقات ذوي المروآت[2].

وقال أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي: أحد الثّقات الحفّاظ الرحّالين في طلب الحديث والعلم[3].

وقال الذهبي: الحافظ، المتقن[4]، وقال الصفدي: أحد حفاظ الحديث[5].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة ثبت متقن، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الثاني: إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جُبَيْرِ بْنِ عبد الله بن كيْسَانَ الْعَبْدِيُّ، الفقيه، الحافظ، أبو بِشْرٍ يعرف بِسِمَّوَيْهِ، توفي سنة سبع وسبعين ومائتين[6].

روى عن: الحسين بن حفص، وبكر بن بكار، وأبا نعيم، وعبد الله بن يوسف التَّنِّيسِيُّ، وسعيد بن أبي مريم[7].

روى عنه: محمد بن أحمد بن يزيد، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن جعفر بن فارس[8].

---

[1] الحافظ محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود بن النجار صاحب التاريخ. ينظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: 222)، المتكلمون في الرجال (ص: 125).

[2] تاريخ الإسلام (6/ 502).

[3] النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (3/ 67).

[4] سير أعلام النبلاء (12/ 597).

[5] الوافي بالوفيات (8/ 129).

[6] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 64)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 182)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 162)، مشتبه أسامي المحدثين لابي الفضل الهروي (ص: 37) ، تاريخ أصبهان (1/ 254)، إكمال الإكمال لابن نقطة (3/ 217)، تاريخ دمشق لابن عساكر (8/ 422)، تاريخ الإسلام (6/ 297)، تذكرة الحفاظ للذهبي (2/ 111)، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين القيسي الدمشقي (5/ 163).

[7] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 64)، تاريخ أصبهان (1/ 254)، إكمال الإكمال لابن نقطة (3/ 217)، تاريخ دمشق لابن عساكر (8/ 422)، تاريخ الإسلام (6/ 297)، تذكرة الحفاظ للذهبي (2/ 111).

[8] تاريخ الإسلام (6/ 297)

قال أبو الشيخ: وكان ممن يحفظ ويذاكر، وكان ممن يتفقه ويكتب الشروط، وكان حافظاً متقناً، وغرائب حديثه تكثر[1].

أقوال النقاد:

وثقه أبو حاتم[2]، وابن مَرْدَوَيْه[3]، وزاد أبو حاتم: صدوق، وزاد وابن مرويه: جليل كان يحفظ كثير الحديث، وذكره ابن قُطْلُوْبَغَا في الثقات[4]،وقال أبو نُعَيم: كان من الحفاظ والفقهاء[5].

وقال الذهبي: من تأمل فوائده المروية علم اعتناءه بهذا الشأن[6]، وقال: الإمام، الحافظ، الثبت، الرحال، الفقيه[7]،ووصفه ابن حجر: بالحافظ[8]، وقال السيوطي: الحافظ المتقن الطواف[9].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

أحد الحفاظ الأثبات المتقنين، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي، وأما قول أبي الشيخ غرائب حديثه تكثر فقد يكون المقصود به تفرداته.

❁ ❁ ❁

الراوي الثالث: العباس بن حمدان بن محمد بن سَلْمٍ الْحَنَفِيُّ، أبو الفضل تحول إلى المدينة، ومات بها لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين ومائتين[10].

روى عن: محمد بن عيسى الدَّامِغَانِيِّ، ويوسف بن محمد بن سَابِقٍ، وحاتم بن بكر[11].

روى عنه: أبو أحمد العسَّال، وأبو القاسم الطبراني، وأبو الشيخ[12].

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 64).

[2] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 182).

[3] إكمال الإكمال لابن نقطة (3/ 217).

[4] الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (2/ 389).

[5] تاريخ أصبهان (1/ 254).

[6] تذكرة الحفاظ للذهبي (2/ 111).

[7] سير أعلام النبلاء (13/ 10).

[8] نزهة الألباب في الألقاب (1/ 376).

[9] طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 247).

[10] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 565)، تاريخ أصبهان (2/ 106)، تاريخ الإسلام (6/ 959)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر الحنفي (1/ 268).

[11] تاريخ الإسلام (6/ 959).

[12] المرجع السابق نفسه.

قال أبو الشيخ: متقناً صدوقًا[1].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم[2]، والذهبي[3]: ثبت ثقة ، وزاد أبو نعيم: كان من عباد الله الصالحين، وزاد الذهبي: وكان صالحًا عابدًا.

وقال أبو الفداء ابن قُطلُوبغا كان ثبتًا، متقنًا، صدوقًا[4].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة ثبت متقن، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الرابع: عَقِيلُ بْنُ يَحْيَى بن الأسود، أبو صالح الأصبهاني الطِّهْرَانِيُّ [5]، **توفي في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين**[6].

روى عن: سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وابن مهدي[7].

روى عنه: يوسف بن محمد المؤذن، وأحمد بن محمود بن صبيح، وعبد الرحمن بن يحيى بن منده[8].

قال أبو الشيخ: كان ثبتاً من الحفاظ[9].

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 565).

[2] تاريخ أصبهان (2/ 106).

[3] تاريخ الإسلام (6/ 959).

[4] تاج التراجم لابن قطلوبغا (ص: 174).

[5] طهران من قرى أصبهان، خرج منها أيضا جماعة من المحدّثين، منهم: عقيل بن يحيى الطهراني أبو صالح، ينظر: معجم البلدان (4/ 52).

[6] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 418)، فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (ص: 434)

تاريخ أصبهان (2/ 109)، تاريخ الإسلام (6/ 123).

تاريخ الإسلام (6/ 123).

[7] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 418)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 434)،

تاريخ أصبهان (2/ 109)، تاريخ الإسلام (6/ 123)،

[8] تاريخ الإسلام (6/ 123).

[9] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 418).

أقوال النقاد:

وثقه وابن القيسراني[1]، والسمعاني[2]، وابن الجوزي[3]، وياقوت الحموي[4]، والذهبي[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وذكره كذلك ابن قُطْلُوْبَغَا في الثقات[7].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

أحد الثقات الحفاظ الأثبات، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الخامس: عَلِيُّ بْنُ رُسْتُمَ بْنِ الْمِطْيَارِ الطِّهْرَانِيُّ[8] أبو الحسن عم أبي علي بن رستم، توفي سنة ثلاث وثلاثمائة[9].

روى عن: أحمد بن معاوية، وعبد الله أخي رستة، والحسن بن علي بن عفان العامري، وعقيل بن يحيى[10].

روى عنه: عبد الله والد أبي نعيم[11].

قال أبو الشيخ: كان ثبتاً متقناً[12].

أقوال النقاد:

قال السَّمْعاني: ثقة متقن[13].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة ثبت متقن، وافق السَّمْعاني أبا الشيخ على توثيق الراوي.

---

[1] المؤتلف والمختلف لابن القيسراني (ص: 98).

[2] الأنساب للسمعاني (9/ 104).

[3] المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (12/ 144).

[4] معجم البلدان (4/ 52).

[5] تاريخ الإسلام (6/ 123).

[6] الثقات لابن حبان (8/ 525).

[7] الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (7/ 170).

[8] طهران من قرى أصبهان، خرج منها أيضا جماعة من المحدّثين منهم علي بن رستم بن المطيار الطهراني، ينظر: معجم البلدان (4/ 52).

[9] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 553)، تاريخ أصبهان (1/ 435)، تاريخ الإسلام (7/ 69)

[10] المرجع السابق نفسه.

[11] تاريخ الإسلام (7/ 69).

[12] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 553).

[13] الأنساب للسمعاني (9/ 105).

المطلب الثاني: الرُّوَاة المُعدّلون بمصطلحات التوثيق العادي، بصفة تدل على الضبط.

– أولاً: من قال فيه: ثقة، أو كان من الثقات، أو أحد الثقات، أو شيخ ثقة، أو ثقة دين، أو مقبول القول ثقة، أو أحد الثقات الفضلاء، أو ثقة فاضل، أو حافظ، أو أحاديثه مستقيمة، أو قليل الخطأ.

الراوي الأول: إبراهيم بن السِّنْدِيِّ بن علي بن بَهْرَامَ أبو إسحاق، توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة[1].

روى عن: محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ بمكة، ومحمد بن زياد االزِّيَادِيِّ[2].

روى عنه: الطبراني، وأبو الشيخ[3].

قال أبو الشيخ: كثير الحديث صاحب أصول ثقة[4].

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، تفرد به أبو الشيخ وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

الراوي الثاني: إبراهيم بن سَعْدَانَ بن إبراهيم المديني أبو سعيد الْكَاتِبُ[5] **توفي سنة أربع وثمانين ومائتين**[6].

روى عن: بكر بن بكار[7].

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 140)، تاريخ أصبهان (1/ 234)، تاريخ الإسلام (7/ 261).

[2] المرجع السابق.

[3] تاريخ الإسلام (7/ 261).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 140).

[5] الْكَاتِبُ: بكسر التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين والباء بعدها، اشتهر بها جماعة للكتابة المعروفة. ينظر: الأنساب للسمعاني (11/ 2).

[6] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 310)، تاريخ أصبهان (1/ 227)، المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (1/ 242)، تاريخ الإسلام (6/ 709).

[7] المرجع السابق نفسه.

روى عنه: أحمد بن بندار بن إسحاق، ومحمد بن إسحاق بن كُوشِيدَ، وعبد الله بن محمد بن جعفر[1].

قال أبو الشيخ: ثقة، صاحب كتاب[2].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: ثقة، صاحب كتاب [3]، وقال الذهبي: صدوق مشهور[4].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما، وأنزله الذهبي عن درجة التوثيق قليلاً.

❁ ❁ ❁

الراوي الثالث: إبراهيم بن سفيان– وقيل ابن سليمان– الطهْرَانِيُّ[5] **أبو بكر**[6].

روى عَن: مُحَمَّد بن عبيد الله أَبُو الْمُنَادِي، وَإِبْرَاهِيم بن نصر[7].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[8].

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في هذا الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

---

[1] المرجع السابق نفسه.

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 310).

[3] تاريخ أصبهان (1/ 227).

[4] تاريخ الإسلام (6/ 709).

[5] طِهْرَانُ: بالكسر ثم السكون، وراء، وآخره نون، وهي عجمية، وهم يقولون تهران لأن الطاء ليست في لغتهم، وهذه النسبة إلى طهران، وهي قرية كبيرة على باب أصبهان، وطهران أيضا قرية بالري أعلم فغقد نسبه السمعاني والحموي إلي طهران، قالا وممن ينسب إليها أبو بكر إبراهيم بن سليمان– وقيل ابن سفيان– الطهراني، وهو الصواب لا كما ذكر في طبقات المحدثين وقد يكون خطأ مطبعي والله تعالى أعلى وأعلم. ينظر: الأنساب للسمعاني (9/ 103)، معجم البلدان (4/ 51).

[6] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 282)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 152).
تاريخ أصبهان (1/ 235)، الأنساب للسمعاني (9/ 104).

[7] فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 152).

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 282).

ثقة، تفرد به أبو الشيخ وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

الراوي الرابع: إبراهيم بن صالح الأنجذاني[1] توفي سنة ست وثمانين ومائتين[2].

روى عن: محمد بن منصور الْكَرْمَانِيُّ[3].

قال أبو الشيخ: ثقة[4].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: ثقة[5].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي الخامس: إبراهيم بن القاسم بن يونس بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَاطِرْقَانِيّ[6]،الشَّيْبَانِيُّ الْوَرَّاقُ[7].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[8].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: ثقة[9]، وقال السمعاني: كان أحد الثقات[10].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبا الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافقه أبو نُعَيم، والسَّمعاني أبا الشيخ على توثيق الراوي .

---

[1] الانْجُذانى: بفتح الألف وسكون النون وضم الجيم وفتح الذال المعجمة وفي آخرها النون بعد الألف، هذه النسبة الى الأنجذان وظني انه نوع من البزور. الأنساب للسمعاني (1/ 358).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 354)، تاريخ أصبهان (1/ 228).

[3] المرجع السابق نفسه.

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 354).

[5] تاريخ أصبهان (1/ 228).

[6] باطِرْقانُ: بسكون الراء، وقاف، وألف، ونون: من قرى أصبهان أكثر أهلها نسّاجون. ينظر: معجم البلدان (1/ 324).

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 175)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 53)، تاريخ أصبهان (1/ 237).

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 175).

[9] تاريخ أصبهان (1/ 237).

[10] الأنساب للسمعاني (2/ 41).

❁ ❁ ❁

الراوي السادس: إبراهيم بن قرة الأسدي الْقَاشَانِيُّ[1] الأصم من أصحاب الثوري، صنف له الجامع توفي سنة عشر ومائتين[2].

روى عن: الثَّوريّ[3].

روى عنه: إبراهيم بن أيوب، ومحمد بن حميد، وأبو حجر عمروبن رافع[4].

قال أبو الشيخ: كان من الثقات[5].

أقوال النقاد فيه:

قال السَّمعاني: ثقة[6].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق السَّمعاني أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي السابع: إبراهيم بن محمد بن بَزُرْجٍ[7].

روى عن: عمرو بن علي، ويونس بن عبد الرحمن[8].

روى عنه: أبو الشيخ[9].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[10].

---

[1] كذلك ضبطها الذهبي في تاريخ الإسلام (5/ 25)، ووقعت عند أبو نُعَيم وابن حجر " القاساني "، ينظر: تاريخ أصبهان (1/ 212)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (3/ 1146)) قال ابن الاثير: القاساني بفتح القاف وسكون الألف والسين المهملة أو الشين المعجمة وبعد الألف نون هذه النسبة إلى قاسان وهي بلدة عند قم وأهلها شيعة وقد ضبطها الحمي بالشين المعجمة، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (3/ 7)، معجم البلدان للحموي (4/ 296).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 37)، تاريخ أصبهان (1/ 212)، تاريخ الإسلام (5/ 25)).

[3] المرجع السابق نفسه.

[4] المرجع السابق نفسه.

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 37).

[6] الأنساب للسمعاني (10/ 298)

[7] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 80)، تاريخ أصبهان (1/ 233)، تاريخ الإسلام (7/ 174).

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 80).

[9] تاريخ الإسلام (7/ 174).

[10] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 80).

أقوال النقاد:

وثقه أبو نُعَيم[1]، والذهبي[2]، وزاد أبو نُعيم: صاحب أصول.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الثامن: إبراهيم بن محمد بن مالك الْقَطَّانُ أبو إسحاق، يعرف بابن مَاهَوَيْهَ صاحب كتاب، فقيه، توفي سنة أربع وثلاثمائة[3].

روى عن: عمرو الفلاسِ، وأبا الربيع السّمْتيّ، وإسماعيل بن يزيد، ويُوسُف بن خلف، ويوسف الْقطَّان[4].

روى عنه: العسَّال، وأبو الشيخ، ومحمد بن جعفر بن يوسف[5].

قال أبو الشيخ: ثقة[6].

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للعلماء في الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، تفرد به أبو الشيخ وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

الرواي التاسع: أحمد بن إبراهيم بن يَزْدَادَ بن داود، أبو بكر القاضي السِّجِسْتَانِيُّ، توفي في صفر سنة ثماني عشرة وأربع مائة[7].

روى عن: إسماعيل القاضي، ويوسف بن يزيد القراطيسي[8].

---

[1] تاريخ أصبهان (1/ 233).

[2] تاريخ الإسلام (7/ 174).

[3] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 59)، تاريخ أصبهان (1/ 232)، تاريخ الإسلام (7/ 76).

[4] ينظر: فتح الباب في الكنى والألقاب لابن مَنْدَه (ص: 52)، تاريخ الإسلام (7/ 76).

[5] تاريخ الإسلام (7/ 76).

[6] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 59).

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 161)، تاريخ أصبهان (1/ 178)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 152)، سير أعلام النبلاء (13/ 119).

[8] فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 152).

قال أبو الشيخ: كثير الحديث، شيخ ثقة[1].

أقوال النقاد:

قال الذهبي: الشيخ الثقة[2].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق الذهبي أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي العاشر: أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الْجَوْهَرِيُّ[3]**، أبو العباس يعرف بِحَمَّوَيْهِ الثقفي توفي سنة ثلاثمائة نزل المدينة**[4].

روى عن: إسماعيل بن زُرَارة، وأبي مروان العثمانيّ[5].

روى عنه: أبو الشيَّخ، والقاضي أبو أحمد العسَّال[6].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة حسن الحديث[7]

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق ابن حبان أبا الشيخ على توثيق الراوي .

❁ ❁ ❁

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 161).

[2] سير أعلام النبلاء (13/ 119).

[3] الجَوْهَرِيّ بفتح الجيم والهاء وبينهما الواو الساكنة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بيع الجوهر. (الأنساب للسمعاني (3/ 421).

[4] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 36)، تاريخ أصبهان (1/ 151)، تاريخ الإسلام (6/ 875)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي (1/ 97).

[5] تاريخ الإسلام (6/ 875).

[6] المرجع السابق نفسه.

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 36).

[8] الثقات لابن حبان (8/ 43)

الراوي الحادي عشر: أحمد بن محمد بن سهل بن المبارك الْجِيرَانِيُّ[1]، أبو العباس، يعرف محمد بِمَحجَةَ[2]، توفي سنة ست وثلاثمائة[3].

روى عَن: أبي بشر يحيى ابْن مُحَمَّد الْبَصْرِيّ، وَحميد بن مسْعدَة، وَمُحَمّد بن سُلَيْمَان لوين[4].

روى عنه: عبد الله بن محمد بن الحجاج الشروطيّ، وعُمَر بن عبد الله بن سهل، وأَبُو بكر بن المقرىء فِي مُعْجَمه[5].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[6].

أقوال النقاد:

وثقه ابْن مرْدَوَيْه[7]، وأبونُعَيم[8]، والسمعاني[9]،وياقوت الحموي[10]، وابن ناصر الدين القيسي[11].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

---

[1] جَيْران: بالفتح ثم السكون، وراء، وألف، ونون قرية بينها وبين مدينة أصبهان فرسخان ينسب إليها أبو العباس أحمد بن محمد بن سهل بن المبارك المعدّل البزّاز الجيراني. ينظر: معجم البلدان (2/ 197).

[2] هكذا وقعت عند أبي الشيخ ووقعت عند باقي العلماء في كتبهم ب" ممجة". ينظر: إكمال الإكمال لابن نقطة (2/ 193)، تاريخ أصبهان (1/ 163)، تاريخ الإسلام (7/ 101)، نزهة الألباب في الألقاب (2/ 197).

[3] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 13)، إكمال الإكمال لابن نقطة (2/ 193)، تاريخ أصبهان (1/ 163)، تاريخ الإسلام (7/ 101)، نزهة الألباب في الألقاب (2/ 197).

[4] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 13)، إكمال الإكمال لابن نقطة (2/ 193)، تاريخ أصبهان (1/ 163)، تاريخ الإسلام (7/ 101).

[5] ينظر: إكمال الإكمال لابن نقطة (2/ 193)، تاريخ الإسلام (7/ 101).

[6] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 13).

[7] إكمال الإكمال لابن نقطة (2/ 193).

[8] تاريخ أصبهان (1/ 163).

[9] الأنساب للسمعاني (3/ 455).

[10] معجم البلدان (2/ 198).

[11] توضيح المشتبه (2/ 568).

الراوي الثاني عشر: أحمد بن النَّضْرِ بْنِ الْفَيْضِ أبو عيسى الْقُرَشِيُّ[1].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[2].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: ثقة[3].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي، وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي الثالث عشر: أحمد بن جعفر بن معبد أبو جعفر السِّمْسَار، توفي في رمضان سنة ست وأربعين وثلاثمائة[4].

روى عن: أحمد بن عصام، وأحمد بن مهدي، وعبيد الغَزَّال[5].

روى عنه: ابن مَنْدَه، وابن مَرْدَوَيْهِ، وأبو نُعَيم[6].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[7].

أقوال النقاد:

قال الذهبي: كان صادقاً[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وهو بلدي أبو الشيخ، وقد أنزله الذهبي عن رتبة التوثيق قليلاً.

❁ ❁ ❁

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 146)، تاريخ أصبهان (1/ 168).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 146).

[3] تاريخ أصبهان (1/ 168).

[4] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 286)، تاريخ أصبهان (1/ 186)، سير أعلام النبلاء (12/ 92)، تاريخ الإسلام (7/ 830).

[5] المرجع السابق نفسه.

[6] تاريخ الإسلام (7/ 830).

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 286).

[8] تاريخ الإسلام (7/ 830).

الراوي الرابع عشر: أحمد بن سعيد بن عُرْوَةَ الصَّفَّار[1]، يكنى أبا بكر، توفي سنة خمس وتسعين ومائتين[2].

روى عن: عبد الواحد بن غِياث، وإسحاق بن موسى الخَطْميّ، وأحمد بن عَبْدة[3].

روى عنه: أبو الشيخ، والطبراني[4].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[5].

أقوال النقاد:

وثقه أبو نُعَيم[6]، وابن حجر[7]، وزاد أبو نُعَيم مأمون.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، اتفق النقاد على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الخامس عشر: أحمد بن عاصم بن عبد المجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري، أبويحيى، ابن أخت محمد بن يوسف الزاهد الأصبهاني، توفي سنة اثنين وسبعين ومائتين[8].

روى عن: معاذ بن هاشم، وصفوان بن عيسى، وأزهر السمان، وأبي داود الطيالسي، وروح بن عباده[9].

روى عنه: عبد الله بن أبي داود السجستاني، وأمه هند بنت يوسف بن أبي سليمان السعدي أخت محمد بن يوسف بن معدان المسمى بعروس الزهاد، وعبد الله بن جعفر بن فارس، وأحمد بن جعفر السمسار[10].

---

[1] بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء وفي آخرها الراء المهملة، يقال لمن يبيع الأواني الصفرية. الأنساب للسمعاني (8/ 315).

[2] ينظر :طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها(4/ 67)، تاريخ أصبهان(1/ 148)،تاريخ الإسلام(6/ 880).

[3] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 67)، تاريخ الإسلام (6/ 880).

[4] المرجع السابق نفسه.

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 67).

[6] تاريخ أصبهان (1/ 148).

[7] لسان الميزان (1/ 178).

[8] ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 66)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 40)، تاريخ أصبهان (1/ 119)، تاريخ الإسلام (6/ 489).

[9] المرجع السابق نفسه.

[10] ينظر: تاريخ أصبهان (1/ 119)، تاريخ الإسلام (6/ 489).

قال أبو الشيخ: كان مقبول القول أحد الثقات[1].

أقوال النقاد فيه:

قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو ثقة صدوق[2]، وقال أبو نُعَيم: كان من الثقات، مقبول القول[3]، وقال الذهبي: ولا أعلم أحداً تكلم فيه بسوء[4].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي، وكرر ابن أبي حاتم درجة التوثيق.

❁ ❁ ❁

الراوي السادس عشر: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَانَ بْنِ سِنَانٍ الزَّغْفَرَانِيُّ، توفي سنة ست وتسعين ومائتين[5].

روى عن: عبد الله بن عمر أخو رستة[6].

روى عنه: أبو الشيخ[7].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[8].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: شيخ ثقة[9].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 40).

[2] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 66).

[3] تاريخ أصبهان (1/ 119).

[4] تاريخ الإسلام (6/ 489).

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 155)، تاريخ أصبهان (146/1) تاريخ الإسلام (6/ 882).

[6] تاريخ الإسلام (6/ 882).

[7] المرجع السابق نفسه.

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 155).

[9] تاريخ أصبهان (1/ 146).

الراوي السابع عشر: أحمد بن عقبة بن الْمُضَرَّسُ، توفي بالري سنة اثنين وثمانين ومائتين[1].

قال أبو الشيخ: أحد الثقات[2].

أقوال النقاد فيه:

قال أبو نُعَيم: أحد الثقات[3].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبا الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي الثامن عشر: أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أبو علي الصَّحَّافُ، توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة[4].

روى عن: إسماعيل بن عبد الله سِمَّوَيْهِ، وأحمد بن عبيد الله النَّرْسِيُّ، وموسى بن سهل الْوَشَّاءُ[5].

روى عنه: ابن مَنْدَهْ[6].

قال أبو الشيخ: شيخ كثير الحديث عن العراقيين والأصبهانيين، ثقة[7].

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، تفرد أبو الشيخ في الحكم علي الراوي وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 315)

[2] المرجع السابق نفسه.

[3] تاريخ أصبهان (1/ 133).

[4] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 277)، تاريخ الإسلام (7/ 676).

[5] تاريخ الإسلام (7/ 676).

[6] المرجع السابق نفسه.

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 277).

الراوي التاسع عشر: أحمد بن محمد بن داود بن زياد بن فروخ أبو الحسن الْهَمَذَانِيُّ[1].

روى عن: سليمان الشَّاذَكُونِيُّ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي[2].

روى عنه: أبو أحمد العسَّال، وأبو الشيخ[3].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[4].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: ثقة[5]، وقال الذهبي: موثق[6].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي العشرون: أحمد بن محمد بن سُرَيْجٍ أبو العباس، توفي سنة إحدى وثلاثمائة[7].

روى عن: الحسن بن عيسى بن مَاسَرْجِسَ، ومحمد بن رافع، وجماعة. محمد بن رَافِعٍ، وَإِسْحَاقَ الْكَوْسَجِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيِّ[8].

روى عنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ[9].

---

[1] ينظر: تاريخ أصبهان (1/ 167)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 144)، تاريخ الإسلام (7/ 172)، والهمذاني: بفتح الهاء وسكون الميم و فتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، وهي همدان بن أوسلة وهمدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة ابن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وقال أبو على الغساني: همدان اسمه أوسلة- بسين مهملة- بن خيار- بخاء معجمة- بن كهلان بن سبا، وفي همدان بطون كثيرة. ينظر الأنساب للسمعاني (13/ 419).

[2] المرجع السابق نفسه.

[3] تاريخ الإسلام (7/ 172).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 144).

[5] تاريخ أصبهان (1/ 167).

[6] تاريخ الإسلام (7/ 172).

[7] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 617)، تاريخ أصبهان (1/ 163)، تاريخ الإسلام (7/ 28).

[8] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 617)، تاريخ أصبهان (1/ 163)، تاريخ الإسلام (7/ 28).

[9] تاريخ الإسلام (7/ 28).

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة، صدوق[1] .

أقوال النقاد:

وثقه أبو نُعَيم[2]، والذهبي[3].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الواحد والعشرون: أحمد بن محمد بن سعيد بن مِهْرَانَ أبو سعيد الْمُعَيَّنِيُّ[4]**، توفي سنة خمس وتسعين ومائتين**[5].

روى عن: سهل بن عثمان، وعقبة بن مكرم، وزيد بن الحريش[6].

روى عنه: الطبراني، وأبو أحمد العسَّال، وأبو الشيخ[7].

قال أبو الشيخ: ثقة، صاحب كتاب ، كان مع جعفر بن أحمد بن فارس في الرحلة ، وكان جعفر يكتب له في كتبه[8].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: ثقة[9].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 617).

[2] تاريخ أصبهان (1/ 163).

[3] تاريخ الإسلام (7/ 28).

[4] بضم الميم، وفتح العين المهملة والمثناة تحت المشددة، وكسر النون، وذكر ابن نقطة أنه نقله من خط أبي نعيم الحافظ، وغيره وذكره أبو العلاء الفرضي فيما وجدته بخطه: [المعيني] بضم أوله، وكسر ثانيه، عطفه على المعيني المنسوب إلى الجد، وهو أبو القاسم زنكي بن أبي الوفاء بن أبي القاسم المعيني المروزي، ينظر: توضيح المشتبه (8/ 236).

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ (621)، تاريخ أصبهان (1/ 143)، تاريخ الإسلام (6/ 890)، توضيح المشتبه (8/ 236)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (4/ 1380).

[6] تاريخ الإسلام (6/ 890).

[7] المرجع السابق نفسه.

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 621).

[9] تاريخ أصبهان (1/ 143).

الراوي الثاني والعشرون: أحمد بن محمد بن مَسْقَلَةَ[1] بْنِ جَبَلَةَ بْنِ مَسْقَلَةَ بن عبدالله ابن الْمُسْتَوْرِدِ التَّمِيمِيُّ الْوَاذَارِيُّ[2] تَيْمُ الرَّبَّاتِ[3]، توفي سنة ثمان أو تسع وثلاثمائة[4].

روى عن: الزبير بن بكار، وأحمد بن يحيى السوسي[5].

روى عنه: والد أبي نعيم، والطبراني[6].

قال أبو الشيخ: ثقة كثير الحديث عن العراقيين[7].

أقوال النقاد:

قال السَّمعاني: كان ثقة، كثير الحديث[8]

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق السَّمعاني، أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الثالث والعشرون: أحمد بن محمود بن صُبَيْحٍ بن سهل بن إبراهيم أبو العباس المديني الثقفي الْوَذَنْكَابَاذِيُّ[9] توفي سنة عشر وثلاثمائة، صاحب أصول[10].

روى عن: عبد الله بن عمر الزهري، والحجاج بن يوسف بن قتيبة، وأحمد بن الفرات[11].

---

[1] ووقعت عند السمعاني " مصقلة: بالصاد المهملة ، ينظر: الأنساب للسمعاني (13/ 253).

[2]الواذارى: بفتح الواو والذال المعجمة بين الألفين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى واذار، وهي قرية من قرى أصبهان. (الأنساب للسمعاني (13/ 252)،معجم البلدان (5/ 369)).

[3] وقعت عند أبي الشيخ تيم الربات، وهو خطأ قد تكون تيم الرباب، قَالَ أَبُو عُبَيْدَة تيم الربَاب ثَوْر وعدي وعكل وَمُزَيْنَة بَنو عبد مَنَاة بن أد وضبة بن أد وَإِنَّمَا سموا الربَاب لأَنهم ترببوا أَي تحالفوا على بني سعد بن زيد مَنَاة بن تَمِيم، ينظر: الإنباه على قبائل الرواة (ص: 61) .

[4] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 5)، تاريخ أصبهان (1/ 164)، تاريخ الإسلام (7/ 101)، الأنساب للسمعاني (13/ 253).

[5] تاريخ الإسلام (7/ 101).

[6] المرجع السابق نفسه.

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 5).

[8] الأنساب للسمعاني (13/ 253).

[9] وذَنْكاباذ: بفتح أوله وثانيه، وسكون النون، ومعناه عمارة وذنك: من قرى أصبهان، وذكر السمعاني والمنتسب أن أبو العباس أحمد بن محمود ابن صبيح بن سهل بن إبراهيم بن الثقفي الوذنكاباذى من المنتسبين اليها، ينظر: الأنساب للسمعاني (13/ 297)، معجم البلدان (5/ 369).

[10] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 20)، تاريخ أصبهان (1/ 164)، تاريخ الإسلام (7/ 152).

[11] المرجع السابق نفسه.

روى عنه: الطبراني، ومحمد بن جعفر بن يوسف[1].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[2].

أقوال النقاد:

وثقه أبو نُعَيم[3] والذهبي[4]، وزادوا صاحب أصول.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الرابع والعشرون: أحمد بن موسى التميمي الرَّقَّامُ[5].

روى عن: بكر بن بكار، ومحمد بن عاصم.[6]

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[7].

أقوال النقاد فيه:

قال أبو نُعَيم: ثقة[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي، وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

---

[1] تاريخ الإسلام (7/ 152).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 20).

[3] تاريخ أصبهان (1/ 164).

[4] تاريخ الإسلام (7/ 152).

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 83)، تاريخ أصبهان (1/ 120)، والرقام: بفتح الراء والقاف المشددة وفي آخرها ميم – هذه النسبة إلى رقم الثياب، ينظر : اللباب في تهذيب الأنساب (2/ 34).

[6] تاريخ أصبهان (1/ 120).

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 83).

[8] تاريخ أصبهان (1/ 120).

الراوي الخامس والعشرون: أحمد بن يحيى بن نصر الْعسَّال أبو جعفر، توفي في ذي الحجة سنة ست وثمانين ومائتين[1].

روى عن: هدبة بن خالد، وعمرو بن رافع القزويني، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ونصر الجهضمي[2].

روى عنه: أبو الشيخ، وعبد الرحمن بن محمد المذكّر، وأحمد بن بندار الشَّعّار[3].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[4].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: شيخ ثقة، كثير الحديث[5].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي، وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي السادس والعشرون: إسحاق بن إسماعيل بن السِّكِّينِ الْفِلْفِلانِيُّ[6]**، يكنى بأبي يعقوب، توفي بعد الستين ومائتين**[7].

روى عن: إسحاق بن سليمان الرازي[8].

روى عنه: أحمد بن الجارود، وعبد الله بن جعفر بن فارس[9].

قال أبو الشيخ: كان أحد الثقات[10].

أقوال النقاد فيه:

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 418)، تاريخ أصبهان (1/ 137)، تاريخ الإسلام (6/ 697).

[2] تاريخ الإسلام (6/ 697).

[3] المرجع السابق نفسه.

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 418).

[5] تاريخ أصبهان (1/ 137).

[6] الفلفلاني: بكسر الفاءين بينهما لام ساكنة ثم لام ألف ونون وهي قرية من قرى أصبهان منها أبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل بن السكين الفلفلاني، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب لابن الاثير الجزري (2/ 439).

[7] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها(298/2)، تاريخ أصبهان(260/1)، تاريخ الإسلام (6/ 295).

[8] ينظر: المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 298)، تاريخ أصبهان (1/ 260).

[9] تاريخ الإسلام (6/ 295).

[10] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 298).

قال أبو نُعَيم: أحد الثقات[1].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي السابع والعشرون: إسحاق بن إسماعيل بن موسى بن مهران الْجُلَكِيُّ[2] الأصبهاني، توفي سنة تسع وسبعين ومائتين[3].

يروي عن: سهل بن بكار، ومعاذ بن أسد، وإسماعيل بن أبي أويس، وسعيد بن منصور[4]

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة.[5]

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: شيخ ثقة[6]

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي الثامن والعشرون: إسحاق بن محمد بن علي بن سعيد المديني، من موالي الأنصار أبو يعقوب، توفي آخر يوم من رمضان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة[7].

روى عن: عمرو بن علي الصَّيْرَفِيُّ، وحميد بن مسعدة، وعمر بن شَبَّةَ[8].

روى عنه: أبو أحمد الْعَسَّالُ، وأبو الشيخ[9].

---

[1] تاريخ أصبهان (1/ 260).

[2] جُلَكُ: بالضم ثم الفتح، وكاف، بوزن جرذ قال أبو سعد: هذه الصورة رأيتها في تاريخ أبي بكر بن مردويه الأصبهاني، وظني أنها من قرى أصبهان (معجم البلدان (2/ 155).

[3] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 200)، تاريخ أصبهان (1/ 261)، تاريخ الإسلام (6/ 513).

[4] المرجع السابق نفسه.

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 200).

[6] تاريخ أصبهان (1/ 261).

[7] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 257)، تاريخ أصبهان (1/ 263)، تاريخ الإسلام (7/ 234).

[8] المرجع السابق نفسه.

[9] تاريخ الإسلام (7/ 234).

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[1].

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، تفرد أبو الشيخ بتوثيقه وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

الراوي التاسع والعشرون: إسحاق بن يوسف الْخَرْجَانِيُّ[2] **الدَّيْلَمَانِيُّ**[3]**، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين**[4].

روى عن: ابن عيينة، وحفص العدني[5].

روى عنه: عقيل بن يحيى، وابنه عبد الله[6].

قال أبو الشيخ: ثقة[7].

أقوال النقاد فيه:

قال أبو نُعَيم: من الثقات[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ في توثيقه وهو من بلديهما.

❁ ❁ ❁

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 257).

[2] خَرْجانُ: بفتح أوله وقد يضم، وتسكين ثانيه ثم جيم، وآخره نون: محلّة من محالّ أصبهان. ينظر: معجم البلدان (2/ 356).

[3] دَيْلَمَان: كأنه نسبة إلى الدّيلم أو جمعه بلغة الفرس: من قرى أصبهان بناحية خرجان (ينظر: الأنساب للسمعاني (5/ 447)، معجم البلدان (2/ 544)، وقد نسبه أبو نُعَيم والذهبي بالجرجاني (ينظر: تاريخ أصبهان (1/ 261)، تاريخ الإسلام (5/ 1087).

[4] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 409)، تاريخ أصبهان (1/ 261)، تاريخ الإسلام (5/ 1087).

[5] المرجع السابق نفسه.

[6] ينظر: تاريخ أصبهان (1/ 261)، تاريخ الإسلام (5/ 1087).

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 409).

[8] تاريخ أصبهان (1/ 261).

الراوي الثلاثون: إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن عبده الضَّبِّيُّ أبو الحسن، توفي في رجب سنة تسع وتسعين ومائتين[1].

روى عن: محمد بن حُمَيْد، ومحمد بن عَمْرو زُنَيْج[2].

روى عنه: أبو الشّيخ، وأبو أحمد الْعَسَّالُ [3].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[4].

أقوال النقاد:

قال الذهبي: أحد الثقات[5].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافقه الذهبي أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الروي الواحد والثلاثون: بشر بن أبي السري يكنى بأبي أحمد[6].

قال أبو الشيخ : شيخ ثقة[7].

أقوال النقاد :

قال أبو نعيم : شيخ ثقة[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نعيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 69)، تاريخ أصبهان (1/ 256)، تاريخ الإسلام (6/ 920).

[2] المرجع السابق نفسه.

[3] تاريخ الإسلام (6/ 920).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 69).

[5] تاريخ الإسلام (6/ 920).

[6] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 138)، تاريخ أصبهان (1/ 280).

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 138).

[8] تاريخ أصبهان (1/ 280).

الراوي الثاني والثلاثون: جعفر بن عبد الله بن الصَّبَّاحِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ نُهَيْشِلِ الأنصاريّ أبو الفضل الأصبهانيّ، المقرئ توفي سنة أربع وتسعين ومائتين[1].

روى عن: إسماعيل بن موسى الفزاري[2].

روى عنه: أبو أحمد العسَّال، والطبراني، وأبو الشيخ[3].

قال أبو الشيخ: أحد الثقات، يحدث عن البغداديين، وكان رأسا في القراءة، عنده من علوم القرآن ما لم يكن عند غيره [4].

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، تفرد أبو الشيخ في الحكم علي الراوي وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

الراوي الثالث والثلاثون: جعفر بن موسى بن عبده[5].

قال أبو الشيخ: كان عنده مسند إسحاق بن راهويه، وكان ثقة[6].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: شيخ ثقة[7].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 75)، تاريخ أصبهان (1/ 296)، تاريخ الإسلام (6/ 922)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي (ص: 140)، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (1/ 192).

[2] تاريخ الإسلام (6/ 922).

[3] المرجع السابق نفسه.

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 75).

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 271)، تاريخ أصبهان (1/ 297).

[6] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 271).

[7] تاريخ أصبهان (1/ 297).

الراوي الرابع والثلاثون: حاتم بن عبيد الله[1] النَّمَري أبو عبيدة من أهل البصرة قدم أصبهان بعد المائتين[2].

روى عن: عيسى بن ميمون المكي، وعقبة بن عبد الله الرفاعي، وسلام بن مسكين، وسلام ابى المنذر، والصعق بن حزن[3].

روى عنه: عبد الرحمن بن رستة، ومبارك بن فضالة، وعثمان بن مطر[4].

قال أبو الشيخ: كان من الثقات[5].

أقوال النقاد فيه:

قال أبو حاتم: نظرت في حديثه فلم أر في حديثه مناكير[6]، وقال أبو نُعَيم: كان من الثقات[7]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيقه، وأما قول ابن حبان: يخطئ، لعله من تشدده في باب التجريح، فقد قال أبو حاتم بعد تتبع أحاديثه: نظرت في حديثه فلم أر في حديثه مناكير.

❁ ❁ ❁

الراوي الخامس والثلاثون: الحسن بن بطة بن سعيد بن عبد الله الزَّعْفَرَانِيُّ، يكنى أبا علي، مات بعد سنة ثلاثمائة[9].

روى عن: بشر بن معاذ العقدي، وعبد الله بن معاوية الجمحي[10].

---

[1] ووقع عند ابن حبان وابن حجر "ابن عبد الله " والأولى ضبط أكثر المحققين من أهل العلم، ينظر: الثقات لابن حبان (8/ 211) لسان الميزان (2/ 145).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 181)، تاريخ أصبهان (1/ 349)، تاريخ الإسلام (5/ 45).

[3] ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 260)، الثقات لابن حبان (8/ 211).

[4] ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 260) و تاريخ أصبهان (1/ 349).

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 181).

[6] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 261).

[7] تاريخ أصبهان (1/ 349).

[8] الثقات لابن حبان (8/ 211).

[9] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 18)، تاريخ أصبهان (1/ 317)، تاريخ الإسلام (7/ 177).

[10] المرجع السابق نفسه.

روى عنه: عبد الله بن أحمد والد أبي نعيم، ومحمد بن عبيد الله بن الْمَرْزُبَانِ، ومحمد بن جعفر[1].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة، صاحب كتاب[2].

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للعلماء في الراوي، غير ما قاله الذهبي: وهو من مُسنِدِي شيوخ إصبهان[3].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، تفرد أبو الشيخ في الحكم على الراوي وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

الراوي السادس والثلاثون: الحسن بن محمد بن الحسن بن زياد الدَّارَكِيُّ[4] **أبو علي، صاحب كتاب، توفي لسبع بقين من جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثلاث مائة لعله عاش نيفا وتسعين سنة**[5].

روى عن: صالح بن مسمار، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ومحمد بن حميد الرازي والحسين بن حريث، وسعيد بن عنبسة، ومحمد بن إسماعيل البخاري[6].

روى عنه: أبو أحمد العسَّال، وأبو بكر محمد بن جشنس[7].

قال أبو الشيخ: ثقة، صاحب أصول[8].

---

[1] تاريخ الإسلام (7/ 177).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 18).

[3] تاريخ الإسلام (7/ 177) .

[4] الدَّارَكِيُّ: بفتح الدال المهملة المشددة والراء بينهما الألف وفي آخرها الكاف، هذه النسبة إلى دارك وظني أنها قرية من قرى أصبهان" (الأنساب للسمعاني (5/ 277)).

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 136)، تاريخ أصبهان (1/ 319)، تاريخ الإسلام (7/ 321)، سير أعلام النبلاء (11/ 297).

[6] المرجع السابق نفسه.

[7] تاريخ الإسلام (7/ 321).

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 136).

أقوال النقاد:

وثقه أبو نُعَيم[1]، والسمعاني[2]، والذهبي[3]، وزاد أبو نعيم: صدوق، وزاد الذهبي الشيخ المسند الثقة المتقن[4] ، وزاد كذلك: ثقة، صاحب كتاب[5].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي .

❁ ❁ ❁

الراوي السابع والثلاثون: الحسن بن هارون بن سليمان بن داود بن بَهْرَامَ السُّلَمِيُّ الْخَزَّازُ[6] يكنى أبا علي توفي سنة اثنتين وتسعين، وكان قد كف بصره[7].

روى عن: أبيه، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعثمان بن أبي شيبة، وداود بن رشيد، وعبيد الله بن عمر القواريري[8].

روى عنه: أبو أحمد العسَّال، وأبو الشيخ، والطبراني[9].

قال أبو الشيخ: أحد الثقات وكان من المتورعين حسن الحديث[10].

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، حسن الحديث، تفرد أبو الشيخ في الحكم على الراوي وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

---

[1] تاريخ أصبهان (1/ 319).

[2] الأنساب للسمعاني (5/ 277).

[3] ينظر: تاريخ الإسلام (7/ 321)، سير أعلام النبلاء (11/ 297).

[4] سير أعلام النبلاء (14/ 486) .

[5] تاريخ الإسلام (7/ 321).

[6] الخراز: بفتح الخاء المنقوطة والراء المهملة المشددة وفي آخرها زاي معجمة، هذه النسبة إلى خرز الأشياء من الجلود كالقرب والسطائح والسيور وغيرها (الأنساب للسمعاني (5/ 67).

[7] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 412)، تاريخ أصبهان (1/ 213)، تاريخ الإسلام (6/ 934).

[8] المرجع السابق نفسه.

[9] تاريخ الإسلام (6/ 934).

[10] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 412).

الراوي الثامن والثلاثون: الحكم بن مَعْبَدٍ بن أحمد بن عبيد بن عبد الله بن الأحجم بن أسد بن أسيد الْخُزَاعِيُّ، أبوعبدالله، وكان من أعيان الفقهاء الحنفيّة، توفي سنة خمس وتسعين ومائتين[1].

روى عن: نصر بن عليّ الْجَهْضَميّ، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمَر العدني، ومحمد بن المُثَنَّى الزَّمِن، ومحمد بن حُمَيْد الرازيّ[2].

روى عنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيْخ، والطبراني[3].

قال أبو الشيخ: ثقة كثير الحديث[4].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: كثير الحديث ثقة[5].

وقال الذهبي[6]، وابن العماد[7]: كان من كبار الحنفية وثقاتهم.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي التاسع والثلاثون: حمدان بن الهيثم بن أبي يحيى بن يزيد التَّيْمِيِّ المديني أبو العباس، توفي في رجب سنة إحدى وثلاثمائة[8].

روى عن: عبد الله بن عمر الزهري[9].

روى عنه: أبو الشيخ، وأبو أحمد العسال، وأبو مسلم عبد الرحمن أخو أبي الشيخ[10].

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 51)، تاريخ أصبهان (1/ 351)، تاريخ الإسلام (6/ 941)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي (1/ 545).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 51)، تاريخ أصبهان (1/ 351)، تاريخ الإسلام (6/ 941).

[3] تاريخ الإسلام (6/ 941).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 51).

[5] تاريخ أصبهان (1/ 351).

[6] العبر في خبر من غبر (1/ 428)

[7] شذرات الذهب في أخبار من ذهب (3/ 401).

[8] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 505)، تاريخ أصبهان (1/ 346)، تاريخ الإسلام (7/ 34).

[9] تاريخ الإسلام (7/ 34).

[10] المرجع السابق نفسه.

قال أبو الشيخ: ثقة دين[1].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم[2]، والذهبي[3]: كان ثقة ديناً، وذكره وابن قُطْلُوْبَغَا في الثقات[4].

وقال ابن حجر: وعنه أبو الشيخ ووثقه[5].

قال الذهبي: لكنه أتى بشئ منكر عن أحمد بن حنبل في معنى قوله عليه السلام: إنَّ الله خلق آدم على صورته زعم أنه قال صوَّر الله صورة آدم قبل خَلْقه، ثم خلقه على تلك الصورة، فإما أَنْ يكون خلق الله آدم على صورته فلا، فقد قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾[6].

وقد أبطل العلماء هذه الرواية[7].

وقيل: إن أبا عمر بن عبد الوهاب هجر أبا الشيخ لمكان حكاية حمدان، وقال: إن أردت أن أسلم عليك فأخرج من كتابك حكاية حمدان بن الهيثم[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيقه، وقد يكون وهم في رواية خلق الله لآدم على صورته، وهذا لا يضره، فكم من إمام من الأئمة العظام الثقات وهم في الرواية والروايتين.

❁ ❁ ❁

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 505).

[2] تاريخ أصبهان (1/ 346)

[3] تاريخ الإسلام (7/ 34).

[4] الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (4/ 24).

[5] لسان الميزان (3/ 284).

[6] ميزان الاعتدال (1/ 602).

[7] قال ابن حجر: ويدل على بطلان روايته ما رواه حمدان بن علي الوراق الذي هو أشهر من حمدان بن الهيثم وأقدم أنه سمع أحمد بن حنبل وسأله رجل عن حديث "خلق آدم على صورته" على صورة آدم فقال أحمد: فأين الذي يروى عن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن الله خلق آدم على صورة الرحمن ثم قال أحمد: وأي صورة لآدم قبل أن يخلق، وقال الطبراني سمعت عبد الله بن أحمد يقول قال رجل لأبي إن فلانا يقول في حديث رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إن الله خلق آدم على صورته فقال على صورة الرجل فقال أبي: كذب هذا قول الجهمية وأي فائدة في هذا، ينظر: لسان الميزان (3/ 284).

[8] ينظر: ميزان الاعتدال (1/ 602)، لسان الميزان (2/ 357).

الراوي الأربعون: زُفَرُ بْنُ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ السَّدُوسِيّ، يكنى بأبي أمية [1].

قال أبو الشيخ: كان من الثقات[2].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: كان من الثقات[3].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي الواحد والأربعون: سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ أبو عبد الرحمن المِسْمَعيُّ[4] **النَّيْسَابُورِيُّ نزيل مكة قدم أصبهان، وحدث بها، ومات بمكة سنة سبع وأربعين ومائتين**[5].

روى عن: عبد القدوس بن الحجاج، وفديك بن سلمان، ومحمد بن يوسف الفريابي[6].

روى عنه: أحمد بن حنبل، ومسلم بن الحجاج، وأبو داود، وأبو عيسى الترمذي، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان[7].

قال أبو الشيخ: أحد الثقات[8].

أقوال النقاد فيه:

قال أبو بكر الخلال: رفيع القدر حدث عنه شيوخنا الأجلة[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]،

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 100)، تاريخ أصبهان (1/ 374).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 100).

[3] تاريخ أصبهان (1/ 374).

[4] المَسَامِعَةُ: محلّة بالبصرة تنسب إلى القبيلة وهي نسبة جماعة المسمعيين، وهو مسمع بن شهاب بن عمرو بن عبّاد بن ربيعة بن جحدر بن ربيعة بن ضبيعة بن قيس ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. ينظر: معجم البلدان (5/ 123).

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 248)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/ 164)، الثقات لابن حبان (8/ 287)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (11/ 284)، الكاشف (1/ 453)، تاريخ الإسلام (5/ 1147)، سير أعلام النبلاء (12/ 256)، تهذيب التهذيب (4/ 146).

[6] ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (22/ 76)، تاريخ الإسلام (5/ 1147)، سير أعلام النبلاء (12/ 256)، تهذيب التهذيب (4/ 146).

[7] المرجع السابق نفسه.

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 248).

[9] طبقات الحنابلة لأبو الحسين ابن ابي يعلى (1/ 168).

[10] الثقات لابن حبان (8/ 287).

وقال الحاكم: هو محدث أهل مكة والمتفق على إتقانه وصدقه[1]، وقال أبو نُعَيم: أحد الثقات[2].

ووثقه الذهبي[3]، وابن حجر[4]، وزاد الذهبي: الحافظ حجة[5] وذكره ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل[6]، وذكره السيوطي[7]، وصفي الدين الخزرجي[8]: من الحفاظ، وقال ابن العماد الحنبلي: الحافظ الموثق[9].

و قال النسائي: ما علمنا به بأساً[10]، وقال أبو حاتم[11]، وصالح بن محمد البغدادي[12]: صدوق، وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به[13]

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وثقه أغلب النقاد، أما من أنزله عن رتبة الثقة فقد تشدد فيه كأبي حاتم والنسائي.

❁ ❁ ❁

الراوي الثاني والأربعون: سليمان بن أحمد بن الوليد أبو داود الأصبهاني[14].

روى عن: لُوَيْنُ[15]، وسهل بن عثمان[16].

---

[1] تهذيب التهذيب (4/ 147).

[2] تاريخ أصبهان (1/ 395).

[3] سير أعلام النبلاء (12/ 256).

[4] تقريب التهذيب (ص: 247).

[5] الكاشف (1/ 453).

[6] ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: 194).

[7] ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 273).

[8] خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: 148).

[9] شذرات الذهب في أخبار من ذهب (3/ 221).

[10] مشيخة النسائي للنسائي (ص: 88).

[11] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/ 164).

[12] تهذيب التهذيب (4/ 146).

[13] إكمال تهذيب الكمال (6/ 13).

[14] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 166)، تاريخ أصبهان (1/ 393)، تاريخ الإسلام (6/ 949).

[15] الحافظ، الصدوق، الإمام، شيخ الثغر، أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، البغدادي، ينظر: سير أعلام النبلاء (11/ 500)

[16] المرجع السابق نفسه.

روى عنه: أبو الشيخ[1].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[2].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: شيخ ثقة[3].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي، وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي الثالث والأربعون: صالح بن محمد بن سعيد الثَّقَفِيُّ[4].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[5].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: شيخ ثقة[6].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي، وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي الرابع والأربعون: عامر بن إبراهيم بن عامر، أبو محمد المؤذن، توفي سنة ست وثلاثمائة[7].

روى عن: أبيه، وإبراهيم بن محمد بن مروان[8].

روى عنه: الطبراني، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب[9].

---

[1] تاريخ الإسلام (6/ 949).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 166).

[3] تاريخ أصبهان (1/ 393).

[4] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 285)، تاريخ أصبهان (1/ 410).

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 285).

[6] تاريخ أصبهان (1/ 410)

[7] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 425)، تاريخ أصبهان (1/ 464)، تاريخ الإسلام (7/ 104).

[8] المرجع السابق نفسه.

[9] تاريخ الإسلام (7/ 104).

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة، أخرج إلينا أدراج جده، فكتبنا منه العجائب الذي لم يكتب عن غيره [1].

أقوال النقاد:

وثقه أبو نُعَيم[2]، والذهبي[3].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيقه الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الخامس والأربعون: عباس بن محمد بن مُجَاشِع أبو الفضل الأصبهاني نسب إلى جده، من أهل أصبهان[4].

روى عن: محمد بن أبي يعقوب الكرماني[5].

روى عنه: أبو أحمد العسَّال، والطبراني، وأبو الشيخ[6].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[7].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم[8]، ومغلطاي[9]: شيخ ثقة.

وقال ابن القطان: لا تعرف حاله[10].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي، وهو من بلديهما، وكذلك وافقهما مغلطاي، وكلام أبي الشيخ، وأبي نُعَيم يعد أعرف في الراوي من ابن القطان.

❁ ❁ ❁

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 425).

[2] تاريخ أصبهان (1/ 464).

[3] تاريخ الإسلام (7/ 104).

[4] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 562)، تاريخ أصبهان (2/ 107)، تاريخ الإسلام (6/ 960).

[5] تاريخ الإسلام (6/ 960)، الأنساب للسمعاني (12/ 87).

[6] المرجع السابق نفسه.

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 562)

[8] تاريخ أصبهان (2/ 107)

[9] إكمال تهذيب الكمال (7/ 216).

[10] بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 290).

الراوي السادس والأربعون: عبدالرحمن بن الفَيْض بنَ ظهْرٍ أبو الأسود، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[1].

روى عن: عقيل بن يحيى، وإبراهيم بن ناصح[2].

روى عنه: أبو الشيخ، وأخو أبي الشيخ عبد الرحمن، والحسين بن محمد بن علي[3].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[4].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم[5] والذهبي[6]: أحد الثقات.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نعيم والذهبي أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي السابع والأربعون: عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن سلمة أبو بكر[7].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[8].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: شيخ ثقة[9].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 280)، تاريخ أصبهان (2/ 79)، تاريخ الإسلام (7/ 444).

[2] تاريخ الإسلام (7/ 444).

[3] المرجع السابق نفسه.

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 280)

[5] تاريخ أصبهان (2/ 79).

[6] تاريخ الإسلام (7/ 444).

[7] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 168)، تاريخ أصبهان (2/ 79)، نزهة الألباب في الألقاب لا بن حجر (2/ 202).

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 168).

[9] تاريخ أصبهان (2/ 79).

الراوي الثامن والأربعون: عبد الرحيم بن العباس الْمِهْرَيانَانِيُّ سكن قرية مهريانان من موالي المنصور[1].

روى عن: محمود بن خداش، وزياد بن أيوب[2].

قال أبو الشيخ: شيخ صدوق، أدركته ولم أكتب عنه[3].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: شيخ ثقة[4].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي التاسع والأربعون: عبد الله بن أبي عمرو بن مهيار البناء يعرف بعبد الله بن فَسْوَيْهِ[5].

روى عن: عبد الله بن عمرو، وهارون بن ظريف، والحسين بن عبد الله بن حمران[6].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[7].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: ثقة[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي الخمسون: عبد الله بن محمد بن الحجاج بن يوسف[9].

قال أبو الشيخ: مقبول القول، كتب حديثا كثيراً بالشام ومصر، ثقة[10].

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 389)، تاريخ أصبهان (2/ 92).

[2] المرجع السابق نفسه.

[3] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 389).

[4] تاريخ أصبهان (2/ 92).

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 190)، تاريخ أصبهان (2/ 36).

[6] المرجع السابق نفسه.

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 190).

[8] تاريخ أصبهان (2/ 36).

[9] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 256)، تاريخ أصبهان (2/ 41).

[10] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 256).

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: ثقة[1].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي الواحد والخمسون: عبد الله بن محمد بن سَلَمٍ الْهَمَذَانِيُّ[2] أبو محمد، توفي سنة أربع وتسعين وَمِائَتَيْنِ[3].

روى عن: سهل بن بكّار، ومحمود بن غيلان[4].

روى عنه: أبو أحمد العسَّال، وأبو الشيّخ[5].

قال أبو الشيخ: ثقة[6].

أقوال النقاد:

وثقه أبو نُعَيم[7]، والذهبي[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافقه أبو نُعَيم والذهبي أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

---

[1] تاريخ أصبهان (2/ 41).

[2] قال هشام بن الكلبي: همذان سميت بهمذان بن الفلّوج بن سام بن نوح، عليه السّلام، وهمذان وأصبهان أخوان بنى كل واحد منهما بلدة، ينظر: معجم البلدان (5/ 410).

[3] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 48)، تاريخ أصبهان (2/ 20)، تاريخ الإسلام (6/ 966).

[4] المرجع السابق نفسه.

[5] تاريخ الإسلام (6/ 966).

[6] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 48).

[7] تاريخ أصبهان (2/ 20).

[8] تاريخ الإسلام (6/ 966).

الراوي الثاني والخمسون: عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن فَرُّوخَ بن داود، مولى عياش بن مُطَرِّفِ بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة الْمَخْزُومِيُّ، أبو القاسم ابْنِ أَخِي أَبِي زُرْعَةَ، قدم أصبهان، توفي بها سنة عشرين وثلاثمائة[1].

روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن منصور الرمادي، ويوسف بن سعيد بن مسلم، ومحمد بن عيسى بن حَيَّانَ الْمَدَائِنِيِّ[2].

روى عنه: والد أبي نعيم عبد الله بن أحمد الأصبهاني، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وابن المقرئ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله الذَّكْوَانِيُّ، وأحمد بن أبي أحمد العسَّال[3].

قال أبو الشيخ: كثير الحديث، ثقة، صاحب أصول[4].

أقوال النقاد:

وثقه أبو نُعَيم[5]، والذهبي[6]، والسَّمعاني[7]، وصلاح الدين الصفدي[8]، وابن العماد[9]، وزاد أبو نُعَيم كثير الحديث، وزاد الصفدي: صاحب أصول.

وقد ذكره ابن قُطْلُوْبَغَا في الثقات[10].

وقال الخليلي: موصوف بالصدق[11].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافقه أغلب النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي، وأنزله الخليلي عن درجة التوثيق قليلاً.

❁ ❁ ❁

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 259)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 28)، تاريخ أصبهان (2/ 37)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 679) تاريخ الإسلام (7/ 371)، سير أعلام النبلاء (11/ 465)، الوافي بالوفيات (17/ 260)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (6/ 117).

[2] ينظر: فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 28)، تاريخ أصبهان (2/ 37)، تاريخ الإسلام (7/ 371)، سير أعلام النبلاء (11/ 465).

[3] تاريخ الإسلام (7/ 371).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 259).

[5] تاريخ أصبهان (2/ 37).

[6] تاريخ الإسلام (7/ 371).

[7] الأنساب للسمعاني (6/ 36).

[8] الوافي بالوفيات (17/ 260).

[9] شذرات الذهب في أخبار من ذهب (4/ 100).

[10] الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (6/ 117).

[11] الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 679).

الراوي الثالث والخمسون: عبد الله بن محمد بن زكريا، يكنى أبي محمد، وهو ابن أخي عبد الوهاب بن زكريا، توفي سنة ست وثمانين ومائتين[1].

روى عن: إِسْمَاعِيل بن عَمْرو البَجَلِيَّ، وأبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، وَمحمد بن بَكْر، وسهل بن بكار[2].

روى عنه: أَحْمَد بن بُنْدَار الشعار، وأحمد بن إِبْرَاهِيم بن يوسف، وَأَبُو الشَّيْخ[3].

قال أبو الشيخ: كان مقبولاً، ثقة[4].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: مقبول القول من الثقات[5]، وقال الذهبي: ثقة فاضل،مصنف جليل[6].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم والذهبي أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الرابع والخمسون: عبد الله بن محمد بن نصر بْنِ عَبْدَةَ الْخَرْجَانِيُّ، أبو محمد[7].

قال أبو الشيخ: ثقة[8].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: ثقة[9].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 373)، تاريخ أصبهان (2/ 22)، تاريخ الإسلام (6/ 770).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 373)، تاريخ أصبهان (2/ 22).
تاريخ الإسلام (6/ 770).

[3] المرجع السابق نفسه (6/ 770).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 373).

[5] تاريخ أصبهان (2/ 22).

[6] تاريخ الإسلام (6/ 770).

[7] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 208)، تاريخ أصبهان (2/ 39).

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 208).

[9] تاريخ أصبهان (2/ 39).

الراوي الخامس والخمسون: عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ الْفِرْدَوْسِ بن خَاقَان[1] الضَّبِّيُّ الفقيه أبوعبدالله، يعرف بِنِزار[2]،[3].

روى عن: بكر بن بكار[4].

قال أبو الشيخ: ثقة[5].

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، تفرد أبو الشيخ في الحكم على الراوي وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

الراوي السادس والخمسون: عليُّ بن الحسن بن عليٍّ الْمَظَالِمِيُّ[6] أبو الحسن الأصبهاني ولي القضاء بأصبهان توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة قاضي البلد والمظالمي من يرفع الظلامات إلى السلطان[7].

روى عن: أبي حاتم، والحارث بن أبي أسامة، وجعفر بن محمد بن شاكر، ومحمد بن غالب تَمْتَامٍ[8].

---

[1] الخَاقَانى: بفتح الخاء المعجمة والقاف بين الألفين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خاقان، وهو اسم لجد المنتسب إليه، وهو أبو على عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان الخاقانيّ من أهل بغداد. ينظر: الأنساب للسمعاني (5/ 19).

[2] ذكر أبو نُعَيم في تاريخ أصبهان أن لقبه تراز وكذلك وافقه ابن حجر في اللقب، ينظر: تاريخ أصبهان (2/ 102)، نزهة الألباب في الألقاب (1/ 145).

[3] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 374)، تاريخ أصبهان (2/ 102).

[4] المرجع السابق نفسه.

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 374).

[6] المظالمي: بفتح الميم والظاء المعجمة واللام المكسورة بعد الألف وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى عمل المظالم، وهو الذي ترفع إليه الظلمات فيدفعها ومنها وأبو الحسن على بن الحسن بن على المظالمي. ينظر: (الأنساب للسمعاني (12/ 324)).

[7] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 202)، تاريخ أصبهان (1/ 439)، الأنساب للسمعاني (12/ 324)، تاريخ الإسلام (7/ 701).

[8] المرجع السابق نفسه.

روى عنه: أبو الشيخ، والحسين بن علي بن بكر، وعلي بن محمد الْقَمَّاطُ، وأبو بكر ابن المقرئ[1].

قال أبو الشيخ: مقبول القول ثقة[2].

أقوال النقاد:

قال السَّمعاني: كان ثقة مأموناً[3].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق السَّمعاني أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي السابع والخمسون: علي بن محمد بن عمر بن أبان بن الوليد بن الحسن بن طَيْفُورِ[4] **بن محمد أبو الحسن القاضي الطبري قاضي أصبهان**[5].

روى عن: محمد بن أيوب الرازي، والقاسم بن الليث الرَّسْعَنّي، وابن سَلَمُ المقدسي[6].

روى عنه: والد أبي نعيم، ومحمد بن أحمد بن جِشْنِسَ، وأبو بكر ابن المقرئ[7].

قال أبو الشيخ: كثير الحديث ثقة[8].

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، تفرد أبو الشيخ بتوثيق الراوي وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

---

[1] تاريخ الإسلام (7/ 701).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 202).

[3] الأنساب للسمعاني (12/ 324).

[4] طَيْفُور: بفتح أوله، وسكون ثانيه ثم فاء مضمومة، وواو ساكنة ثم راء: اسم لطير صغير، عن الأزهري، واسم موضع أيضاً. ينظر معجم البلدان (4/ 55).

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 241)، تاريخ أصبهان (1/ 440)، تاريخ الإسلام (7/ 552).

[6] ينظر: تاريخ أصبهان (1/ 440)، تاريخ الإسلام (7/ 552).

[7] تاريخ الإسلام (7/ 552).

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 241).

الراوي الثامن والخمسون: عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ بن أَبَانَ بن علي بن مِهْرَانَ مولى بني تميم[1].

روى عن: أبي داود، وسعيد بن عامر، وابن مهدي، ويعقوب الحضرمي، وأبو بكر الحنفي[2].

روى عنه: محمد بْن الْعَبَّاس الأخرم، وعبد اللَّه بْن أحمد بن أَسِيد، وابنه حسن بن عليّ[3].

قال أبو الشيخ: ثقة[4].

أقوال النقاد فيه:

لم يقف الباحث على أقوال للعلماء في الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، تفرد أبو الشيخ بتوثيق الراوي وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

الراوي التاسع والخمسون: عِيسَى بْنُ عَبْدُوَيْهِ بن جبريل أبو القاسم الأصبهاني[5].

قال أبو الشيخ: ثقة[6].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: ثقة[7].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 393)، تاريخ أصبهان (1/ 427)، تاريخ الإسلام (5/ 1189).

[2] المرجع السابق نفسه.

[3] تاريخ الإسلام (5/ 1189).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 393).

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 298)، تاريخ أصبهان (2/ 111).

[6] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 298).

[7] تاريخ أصبهان (2/ 111).

الراوي الستون: القاسم بن فُورَكِ بن سليمان أبو محمد الْكَنْبَرْكِيُّ الإصبهاني، توفي سنة إحدى وثلاثمائة[1].

روى عن: إبراهيم بن عبد الله الهروي، وعلي بن سعيد بن مسروق، وعمار بن خالد الواسطي[2].

روى عنه: الطبراني، والعسَّال، وأبو الشيخ[3].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[4].

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، تفرد أبو الشيخ بتوثيق الراوي وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

الراوي الواحد والستون: محمد بن إبراهيم بن داود الْجَرْبَاذَقَانِيُّ[5] **أبو عبد الله**[6].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[7].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: شيخ ثقة[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 567)، تاريخ أصبهان (2/ 130)، تاريخ الإسلام (7/ 38).

[2] تاريخ الإسلام (7/ 38).

[3] المرجع السابق نفسه.

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 567).

[5] جَرْبَاذَقَانُ: بالفتح، والعجم يقولون كرباذكان: بلدة قريبة من همذان بينها وبين الكرج وأصبهان، كبيرة مشهورة (معجم البلدان (2/ 118)).

[6] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 94)، تاريخ أصبهان (2/ 228).

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 94).

[8] تاريخ أصبهان (2/ 228).

الراوي الثاني والستون: محمد بن إبراهيم بن شَبِيبٍ الْعَسَّال، أبو عبد الله توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين [1].

روى عن: إسماعيل بن عمرو بن بشر، ومحمد بن المغيرة، وعثمان بن عبد الوهاب الثقفي[2].

روى عنه: أبو الشيخ، وأبو أحمد العسَّال، وأحمد بن بندار، والطبراني[3].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[4].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: شيخ ثقة[5]، وقال الذهبي: كان أحد الثقات ببلده[6].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافقه أبو نعيم والذهبي أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الثالث والستون: محمد بن إبراهيم بن نصر بن شَبِيبٍ، أبو عبد الله الصَّفَّارُ، توفي سنة خمس وثلاثمائة[7].

رَوَى عَنْ: أبي ثور إبراهيم بن خالد، وهارون بن عبد الله الحمّال[8].

روى عنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل[9].

قال أبو الشيخ: أحد الثقات[10].

---

[1] ينظر العلو للعلي العظيم (ص: 204)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (4/ 27).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 402)، تاريخ أصبهان (2/ 276)، تاريخ الإسلام (6/ 1006).

[3] تاريخ الإسلام (6/ 1006).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 402).

[5] تاريخ أصبهان (2/ 276).

[6] ينظر: تاريخ الإسلام (6/ 1006).

[7] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 481)، تاريخ أصبهان (2/ 210)، تاريخ الإسلام (7/ 94).

[8] تاريخ الإسلام (7/ 94).

[9] المرجع السابق نفسه (7/ 94).

[10] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 481)،

أقوال النقاد:

وثقه أبو نُعَيم[1]، والذهبي[2].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم والذهبي أبا الشيخ في الحكم على الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الرابع والستون: محمد بن إسحاق بن مَلَّةَ الْمَسُوحِيُّ، أبو عبد الله، توفي سنة تسع وسبعين ومائتين [3].

روى عنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ[4].

قال أبو الشيخ: أحد الثقات[5].

أقوال النقاد:

قال الخليلي: ثقة حافظ[6]، وقال أبو نُعَيم: من الثقات[7].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافقه النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الخامس والستون: محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني القَطَّان[8] **أبو عبد الله، مات في شعبان سنة خمس عشر وثلاثمائة**[9].

روى عن: إسماعيل بن يزيد القطان وأحمد بن الفرات[10].

---

[1] تاريخ أصبهان (2/ 210).

[2] تاريخ الإسلام (7/ 94).

[3] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 440)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 649)، تاريخ أصبهان (2/ 192)، تاريخ الإسلام (6/ 1016).

[4] المرجع السابق نفسه (6/ 1016).

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 440).

[6] الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 649).

[7] تاريخ أصبهان (2/ 192).

[8] القَطَّان: بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بيع القطن. ينظر الأنساب للسمعاني (10/ 449).

[9] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 176)، تاريخ أصبهان (2/ 231)، تاريخ الإسلام (7/ 295).

[10] تاريخ الإسلام (7/ 295).

روى عنه: أبو الشيخ وأحمد بن عبيد الله والحسن بن إسحاق بن إبراهيم[1].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة كثير الحديث[2].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: شيخ ثقة[3].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي السادس والستون: محمد بن أحمد بن عمرو بن هشام الْأَبْهَرِيُّ[4] **أبو عبد الله توفي سنة خمسة عشر وثلاثمائة**[5].

روى عن: نصر بن علي، ويوسف بن خالد السمتي[6].

روى عنه: أبو أحمد القاضي، والطبراني[7].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[8].

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في هذا الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، تفرد أبو الشيخ بتوثيق الراوي وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

---

[1] المرجع السابق نفسه.

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 176).

[3] تاريخ أصبهان (2/ 231).

[4] الْأَبْهَرِيُّ " بفتح الألف وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفتح الهاء وفي آخرها الراء المهملة... وهي منسوب الى قرية من قرى أصبهان اسمها ابهر، ينظر: الأنساب للسمعاني (1/ 103)، ومعجم البلدان (1/ 83).

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 113)، تاريخ أصبهان (2/ 227)، تاريخ الإسلام (7/ 296).

[6] المرجع السابق نفسه.

[7] تاريخ الإسلام (7/ 296).

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 113).

الراوي السابع والستون: محمد بن أحمد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَابُورَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْأُسْوَارِيُّ[1]، توفي سنة وأربعين وثلاثمائة[2].

روى عن: محمد بْن غالب تمتامًا، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل التِّرْمِذيّ[3].

روى عنه: أبو الشَّيْخ، والحسين بْن عَلِيّ بْن أَحْمَد، وأبو بَكْر بْن مَرْدُوَيْه، وعلي بْن مَيْلَة، وأبو بَكْر ابن المقرئ[4].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[5].

أقوال النقاد:

وثقه أبو نُعَيم[6]، والسمعاني[7]، الذهبي[8]، والصفدي[9] وزاد السمعاني مأمون، زاد الذهبي والصفدي: مُسْنِد. من كبار شيوخ أصبهان .

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

---

[1] أَسْوَارِيّة: بفتح أوله ويضم، وسكون ثانيه، وواو، وألف، وراء مكسورة، وياء مشددة، وهاء: من قرى أصبهان. ينظر: معجم البلدان (1/ 190).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 174)، تاريخ أصبهان (2/ 249)، تاريخ الإسلام (7/ 784)، سير أعلام النبلاء (15/ 477)، الوافي بالوفيات (2/ 3)، العبر في خبر من غبر (2/ 65)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (4/ 230).

[3] ينظر: تاريخ الإسلام (7/ 784)، سير أعلام النبلاء (15/ 477).

[4] المرجع السابق نفسه .

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 174).

[6] تاريخ أصبهان (2/ 249).

[7] الأنساب للسمعاني (1/ 248).

[8] تاريخ الإسلام (7/ 784).

[9] الوافي بالوفيات (2/ 31).

الراوي الثامن والستون: محمد بن أحمد بن الوليد بن يزيد بن نصر بن عبد الله أبو بكر الثقفي المديني من أولاد الملوك[1]،[2].

روى عن: سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وعصام بن رواد العسقلاني، مُتَوَكِّلُ بْنُ أَبِي سُورَةَ الْمِصِّيصِيُّ[3].

روى عنه: الطبراني، وأبو أحمد العسَّال، وأبو الشيخ.[4]

قال أبو الشيخ: أحد الثقات[5].

أقوال النقاد:

وثقه أبو نُعَيم[6] والذهبي[7].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم والذهبي أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي التاسع والستون: محمد بن جعفر بن محمد بن سعيد أبو بكر الْأَشْعَرِيُّ المُلْحَمِيُّ الْقَزَّاز[8]،[9].

روى عن: حميد بن مسعدة، والعبّاس البحرانيّ[10].

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 497)، تاريخ أصبهان (2/ 214)، تاريخ الإسلام (7/ 192)، لسان الميزان (6/ 525).

[2] وقد ذكر ابن حجر ترجمته في لسان الميزان ثم قال ابن حجر " لم أذكر هذا الرجل للين فيه بل لإيهام ابن أبي حاتم أنه تفرد بهذا عن أحمد بن شيبان، وليس كما توهمه، فقد تابعه عليه أبو العباس الأصم" (لسان الميزان (6/ 525).

[3] تاريخ الإسلام (7/ 192).

[4] المرجع السابق نفسه.

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 497).

[6] تاريخ أصبهان (2/ 214).

[7] تاريخ الإسلام (7/ 192).

[8] القَزّاز: بفتح القاف وتشديد الزاى الأولى وفي آخرها زاي أخرى، هذه النسبة إلى بيع القز وعمله. ينظر: الأنساب للسمعاني (10/ 407).

[9] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 126)، تاريخ أصبهان (2/ 229)، تاريخ الإسلام (7/ 122).

[10] ينظر: تاريخ أصبهان (2/ 229)، تاريخ الإسلام (7/ 122).

روى عنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشيخ[1].

قال أبو الشخ: ثقة[2]

أقوال النقاد:

وثقه أبو نُعَيم[3]، وابن القيسراني[4]، والذهبي[5]، وزادوا كثير الحديث.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي السبعون: محمد بن جعفر بن الهيثم بن يحيى بن فرقد الضبي الْمُعَبِّر[6]**، الْوَاذَارِيُّ**[7].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[8].

أقوال النقاد:

قال السَّمعاني: ثقة صدوق[9].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق السَّمعاني أبا الشيخ على توثيق الراوي .

❁ ❁ ❁

---

[1] تاريخ الإسلام (7/ 122).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 126).

[3] تاريخ أصبهان (2/ 229)

[4] المؤتلف والمختلف لابن القيسراني (ص: 145).

[5] تاريخ الإسلام (7/ 122)

[6] المُعبِّر: بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الباء المنقوطة بواحدة المكسورة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى تعبير الرؤيا، وجماعة من العلماء كانوا يتعاطون ذلك. الأنساب للسمعاني (12/ 335).

[7] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 123)، تاريخ أصبهان (2/ 238)، والْوَاذَارِيُّ: بفتح الواو والذال المعجمة بين الألفين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى واذار، وهي قرية من قرى أصبهان ، ينظر: الأنساب للسمعاني (13/ 252).

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 123).

[9] الأنساب للسمعاني (13/ 253).

الراوي الواحد والسبعون: محمد بن زياد بن مخلد الشَّرْوَشَاذِرَانِيُّ[1].

روى عنه: محمد بن عيسى الزجاج، وإسماعيل بن عبد الله سِمَّوَيْهِ[2].

قال أبو الشيخ: كان أحد الثقات[3].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: أحد الثقات[4].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي الثاني والسبعون: محمد بن عبد الله بن العباس المافروخي[5]**، أبو عيسى**[6].

قال أبو الشيخ: ثقة[7].

أقوال النقاد:

وثقه: أبو نُعَيم[8]، وقال السمعاني كان ثقة صدوقاً[9].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الثالث والسبعون: محمد بن عبد الله بن محمد بن حَيَّانَ أبو مسلم، أصابه علة قبل موته فحجب عن الناس[10].

قال أبو الشيخ: ثقة[11].

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 228).

[2] تاريخ أصبهان (2/ 158).

[3] المرجع السابق نفسه.

[4] تاريخ أصبهان (2/ 158).

[5] المافرّوخي: بفتح الميم والفاء بينهما الألف والراء المضمومة المشددة وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى ما فروخ، وهو اسم لبعض الموالي من العجم واسمه «ماه فروخ» فخفف. ينظر: الأنساب للسمعاني (12/ 41).

[6] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 292)، تاريخ أصبهان (2/ 242).

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 292).

[8] تاريخ أصبهان (2/ 242).

[9] الأنساب للسمعاني (12/ 42).

[10] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 303)، تاريخ أصبهان (2/ 207).

[11] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 303)

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، تفرد أبو الشيخ بتوثيق الراوي وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

الراوي الرابع والسبعون: محمد بن عبيدة بن يزيد بن عبيدة الْجُرْوَاءَانِيُّ[1] أبو عبد الله توفي سنة إحدى وثلاث مائة[2].

روى عن: سليمان بن عمير بن الأقطع، ويوسف القطان[3].

روى عنه: أبو الشيخ، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو أحمد العسَّال[4].

قال أبو الشيخ: كان أحد الثقات[5].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: أحد الثقات.[6]

وقال الذهبي: ثقة صدوق رحالة[7].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافقه أبو نُعَيم والذهبي أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

[1] قال ياقوت الحموي: جُرْواءانُ: بالضم ثم السكون، وواو، وألفين بينهما همزة، وآخره نون: محلة كبيرة بأصبهان يقال لها بالعجمية كرواءان (الأنساب للسمعاني (3/ 255)، معجم البلدان (2/ 130)).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 473)، تاريخ أصبهان (2/ 208).

[3] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 473)، تاريخ أصبهان (2/ 208)، تاريخ الإسلام (7/ 44).

[4] تاريخ الإسلام (7/ 44).

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 473)

[6] تاريخ أصبهان (2/ 208).

[7] تاريخ الإسلام (7/ 44).

الراوي الخامس والسبعون: محمد بن عليِّ بن الْجَارُودِ، أبو بكر الإصبهاني، وكان كثير الحديث عن شيوخ أصبهان، توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة [1].

روى عن: يحيى بن النضر، وأبي داود الطيالسي[2].

روى عنه: يونس بن حبيب أبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر ابن المقرئ، ومحمد بن عبد الرحمن بن مخلد[3].

قال أبو الشيخ : كثير الحديث ثقة[4].

أقوال النقاد:

وثقه أبو نُعَيم[5]، والذهبي[6]، وزاد أبو نُعيم: كثير الحديث صاحب أصول، وزاد الذهبي: محدث مكثر.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم والذهبي أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي السادس والسبعون: محمد بن الفضل بن الخطاب الْعَنْبَرِيُّ[7] **أبو عبد الله من قرية مَارَبَانَانَ** [8].

روى عن: أحمد ابن بديل، ومحمد بن عبد العزيز الدينَوَريّ[9]

روى عنه: عبد الله بن محمد بن يزيد، ومحمد بن جعفر الأصبهانيان[10].

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 579)، تاريخ أصبهان (2/ 219)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لا بن نقطة (ص: 88)، تاريخ الإسلام (7/ 514).

[2] المرجع السابق نفسه.

[3] تاريخ الإسلام (7/ 514).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 579)

[5] تاريخ أصبهان (2/ 219).

[6] تاريخ الإسلام (7/ 514).

[7] العنبري: بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء، هذه النسبة إلى بنى العنبر، وتخفف فيقال لهم «بلعنبر» وهم جماعة من بنى تميم ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم بن مرة ابن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار. ينظر الأنساب للسمعاني (9/ 382).

[8] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 148)، تاريخ أصبهان (2/ 137)، ومارَبانان: بالراء ثم الباء الموحدة، والنون، وآخره نون: من قرى أصبهان على نصف فرسخ (معجم البلدان (5/ 34).

[9] الأنساب للسمعاني (12/ 17).

[10] المرجع السابق نفسه.

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة، صاحب أصول جياد، كثير الحديث[1].

أقوال النقاد:

وثقه أبو نُعَيم[2]، والسمعاني[3]، وزادا شيخ، كثير الحديث.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي السابع والسبعون: محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن أبي الحسين الْجُرْجَانِيِّ[4]**، ويلقب ببصلة، توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة**[5].

روى عن: محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وحامد بن شعيب، وعمران بن موسى ابن مجاشع، وأبا بكر بن خزيمة، والحسن بن سفيان وعبد الله بن شِيرَوَيْهِ[6].

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نُعَيم[7].

قال أبو الشيخ: كثير الحديث ثقة، صاحب أصول[8].

أقوال النقاد:

ذكره الذهبي في طبقات الحفاظ[9] وقال في موضع آخر: الإمام المحدث الحجة[10].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة .

❁ ❁ ❁

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 148).

[2] تاريخ أصبهان (2/ 137).

[3] الأنساب للسمعاني (12/ 17).

[4] جُرْجانُ: بضم الجيم وسكون الراء المهملة والجيم والنون بعد الألف، هذه النسبة إلى بلدة جرجان وهي بلدة حسنة فتحها يزيد بن المهلب أيام سليمان بن عبد الملك. ينظر: الأنساب للسمعاني (3/ 237)، ومعجم البلدان (2/ 119).

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 306)، تاريخ أصبهان (2/ 262)، تاريخ الإسلام (8/ 89)، تذكرة الحفاظ للذهبي (3/ 128).

[6] تاريخ الإسلام (8/ 89).

[7] المرجع السابق نفسه.

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 306).

[9] تذكرة الحفاظ للذهبي (3/ 128).

[10] سير أعلام النبلاء (16/ 271).

الراوي الثامن والسبعون: محمد بن نصر بن عبدة الخَرْجَاني[1]، توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين[2].

روى عن: يحيى بن أبي بكير الْكَرْمَانِيُّ، وداود بن إبراهيم الواسطي[3].

روى عنه: ابنه عبد الله وأحمد بن عبدان ومحمد بن يحيى بن منده[4].

قال أبو الشيخ: ثقة[5].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: ثقة[6]

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي التاسع والسبعون: مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانَ وقيل أَبَانُ جِشْنِسَ أبو عبد الله القرشي، توفي في شهر ربيع الأول ستة خمس وثلاث مائة[7].

روى عن: إسماعيل بن عَمْرو البجليّ، وسليمان الشَّاذَكُونِيُّ [8].

روى عنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشيخ[9].

قال أبو الشيخ: ثقة[10].

---

[1] قال ياقوت الحموي: خَرْجانُ: بفتح أوله وقد يضم، وتسكين ثانيه ثم جيم، وآخره نون: محلّة من محالّ أصبهان، وقال الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني الإمام: خرجان من قرى أصبهان، وهو أعرف ببلده وأتقن لما يقول (ينظر: الأنساب للسمعاني (5/ 80)، معجم البلدان (2/ 356)).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 208)، تاريخ أصبهان (2/ 276)، تاريخ الإسلام (6/ 198).

[3] المرجع السابق نفسه.

[4] ينظر: تاريخ أصبهان (2/ 276)، تاريخ الإسلام (6/ 198).

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 208).

[6] تاريخ أصبهان (2/ 276).

[7] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 78)، تاريخ أصبهان (2/ 211)، تاريخ الإسلام (7/ 96).

[8] المرجع السابق نفسه.

[9] تاريخ الإسلام (7/ 96).

[10] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 78).

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: مأمون[1].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أباالشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي الثمانون: محمد بن يحيى بن يزيد بن مالك أبو جعفر الضَّبِّي[2] الأصبهاني الخَرْجَانى[3] توفي في صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين[4].

روى عن: أبي عمار الحسين بن حريث، ومحمود بن غيلان[5].

روى عنه: أبو أحمد العسَّال، والطبراني، وأبو الشيخ[6].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[7].

أقوال النقاد:

وثقه أبو نُعَيم[8]، والسَّمعاني[9].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم والسَّمعاني أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

---

[1] تاريخ أصبهان (2/ 211).

[2] الضَبِّى: "بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة، وهم جماعة (الأنساب للسمعاني (8/ 381)).

[3] خَرْجانُ: بفتح أوله وقد يضم، وتسكين ثانيه ثم جيم، وآخره نون: محلّة من محالّ أصبهان، وقال الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني الإمام: خرجان من قرى أصبهان، وهو أعرف ببلده وأتقن لما يقول، وقد نسب إليها قوم من رواة الحديث ، ينظر: معجم البلدان (2/ 356).

[4] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 437)، تاريخ أصبهان (2/ 192)، تاريخ الإسلام (6/ 1052)

[5] تاريخ الإسلام (6/ 1052).

[6] المرجع السابق نفسه.

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 437).

[8] تاريخ أصبهان (2/ 192).

[9] الأنساب للسمعاني (5/ 82).

الراوي الواحد والثمانون: محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب[1].

روى عن: عباد بن يعقوب، وإبراهيم بن سَلامٍ الْمَكِّيّ، وإبراهيم الصَّيْرَفِيُّ[2].

روى عنه: أبو الشيخ[3].

قال أبو الشيخ: ثقة[4].

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، تفرد أبو الشيخ بتوثيق الراوي وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

الراوي الثاني والثمانون: محمد بن يوسف بن الوليد أبو عبد الله التيمي[5].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[6].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: شيخ ثقة[7].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي الثالث والثمانون: هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ بَهْرَامَ بْنِ قُطْبَةَ بْنِ حُرَيْثِ بْنِ جُوَيْزَةَ السُّلَمِيُّ أَبُو الْحَسَنِ الْخَزَّاز، توفي سنة خمس وقيل ثلاث وستين ومائتين[8].

روى عن: حماد بن مسعدة، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى القطان، ومعاذ بن هشام.[9]

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 477)، تاريخ أصبهان (2/ 276)، تاريخ الإسلام (6/ 1053).

[2] المرجع السابق نفسه.

[3] تاريخ الإسلام (6/ 1053).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 477).

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 291)، تاريخ أصبهان (2/ 236).

[6] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 291).

[7] تاريخ أصبهان (2/ 236).

[8] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 14)، تاريخ أصبهان (2/ 313)، تاريخ الإسلام (6/ 443).

[9] المرجع السابق نفسه.

روى عنه: الوليد بن أبان، وعبد الله بن محمد الْبَازْيَارُ[1].

قال أبو الشيخ: ثقة[2].

أقوال النقاد فيه:

قال أبو نُعَيم[3]، وابن مردويه[4]، والذهبي[5]: أحد الثقات.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على توثيق الراوي.

❁ ❁ ❁

الراوي الرابع والثمانون: هِبَةُ اللَّهِ بن محمد بن بُنْدَارٍ أبو القاسم الفارسي المعدل[6].

قال أبو الشيخ: ثقة صاحب كتاب فقيه[7].

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، تفرد أبو الشيخ بتوثيق الراوي وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

الراوي الخامس والثمانون: يحيى بن عبد الله بن الْحُرَيْشِ أبو عبد الله، توفي سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين[8].

روى عن: أحمد بن المقدام العِجْلي، وزياد بن أيّوب[9].

---

[1] تاريخ الإسلام (6/ 443).

[2] المرجع السابق نفسه.

[3] تاريخ أصبهان (2/ 313).

[4] إكمال الإكمال لابن نقطة (1/ 301).

[5] تاريخ الإسلام (6/ 443).

[6] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 208)، تاريخ أصبهان (2/ 319)، تاريخ الإسلام (7/ 378)، والمُعدّل: بضم الميم وفتح العين والدال المشددة المهملتين وفي آخرها اللام، هذا اسم لمن عدل وزكى وقبلت شهادته عند القضاة. ينظر: الأنساب للسمعاني (12/ 342).

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 208).

[8] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 495)، تاريخ أصبهان (2/ 341)، تاريخ الإسلام (6/ 1065)

[9] تاريخ الإسلام (6/ 1065).

روى عنه: أبو الشّيخ[1].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[2].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: شيخ ثقة[3].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي، وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي السادس والثمانون: يحيى بن المختار بن منصور بن إسماعيل، أبوزكريا النيسابوري، توفي سنة وثمانين ومائتين في صفر[4].

روى عن: محمد بن يحيى النيسابوري، وسليمان بن سلمة الحمصي، والحسن بن محمد ابن عمر الشامي، وعيسى بن يونس الفاخوري الرملي[5].

روى عنه: محمد بن مخلد، وأبو الحسين ابن المنادي، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، وأبو بكر الشافعي[6].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[7].

أقوال النقاد:

وثقه أبو بكر الخلال[8]، وأبو نُعَيم[9].

وقال الخطيب البغدادي[10]، وابن الجوزي[11]، والذهبي[12]: كان صدوقاً.

---

[1] المرجع السابق نفسه (6/ 1065).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 495).

[3] تاريخ أصبهان (2/ 341).

[4] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 289)، تاريخ أصبهان (2/ 342)، تاريخ بغداد (16/ 329)، طبقات الحنابلة (1/ 407)، تاريخ الإسلام (6/ 852).

[5] ينظر: تاريخ بغداد (16/ 329)، تاريخ الإسلام (6/ 852).

[6] تاريخ بغداد (16/ 329).

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 289).

[8] تاريخ بغداد (16/ 329).

[9] تاريخ أصبهان (2/ 342).

[10] تاريخ بغداد (14/ 227).

[11] المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (12/ 369).

[12] تاريخ الإسلام (6/ 852).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما، وكذلك وافقهما الخلال، وغيرهم أنزله عن رتبة الثقة قليلاً.

❁ ❁ ❁

الراوي السابع والثمانون: يحيى بن حاتم بن زياد بن أسماء العسكري الأصبهاني، أبو القاسم، توفي سنة تسع وستين ومائتين[1].

روى عن: شبابة بن سوار، وبشر بن مهران، ويزيد بن هارون[2].

روى عنه: أحمد بن الحسين الأنصاري، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري.[3]

قال أبو الشيخ: ثقة من أهل السنة[4].

أقوال النقاد:

وثقه أبو نُعَيم[5]، وأبو القاسم الأصبهاني[6].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نعيم وأبو القاسم أبا الشيخ على توثيقه وهو بلديهم.

❁ ❁ ❁

الراوي الثامن والثمانون: يحيى بن عبد الله بن محمد بن الوليد العنبري أبو زكرياء الذَّارِعُ[7]**، توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة**[8].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[9].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، تفرد أبو الشيخ بتوثيق الراوي وهو بلديه.

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 132)، تاريخ أصبهان (2/ 339)، تاريخ الإسلام (6/ 446).

[2] تاريخ الإسلام (6/ 446).

[3] المرجع السابق نفسه.

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 132).

[5] تاريخ أصبهان (2/ 339).

[6] سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني (الملقب بقوام السنة) (ص: 1202).

[7] الذَّارِعُ: بفتح الذال المشددة المنقوطة والراء المهملة بعد الألف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى الذرع للثياب والأرض، ينظر: الأنساب للسمعاني (6/ 1).

[8] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 28)، تاريخ أصبهان (2/ 341).

[9] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 28).

❁ ❁ ❁

الراوي التاسع والثمانون: يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو مَسْعُودٍ التَّاجِرُ توفي سنة إحدى وثمانين[1].

روى عن: أبو الوليد الطيالسي، وزيد بن الحريش، وإبراهيم بن المنذر الْحِزَامِيُّ[2].

روى عنه: عبد الله بن محمود، وأبو علي الصحاف[3].

قال أبو الشيخ: كان أحد الثقات فاضلاً.[4]

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، تفرد أبو الشيخ بتوثيق الراوي وهو بلديه.

❁ ❁ ❁

الراوي التسعون: يعقوب بن إبراهيم الْغَزَّالُ أبو يوسف[5].

روى عن: عبد الله المقرئ، وعمرو بن علي[6].

قال أبو الشيخ: أحد الثقات[7].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: ثقة[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 331)، تاريخ أصبهان (2/ 322)، تاريخ الإسلام (6/ 853).

[2] ينظر: تاريخ أصبهان (2/ 322)، تاريخ الإسلام (6/ 853).

[3] تاريخ الإسلام (6/ 853).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 331)

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 117)، تاريخ أصبهان (2/ 333).

[6] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 117)، تاريخ أصبهان (2/ 333).

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 117).

[8] تاريخ أصبهان (2/ 333).

الراوي الواحد والتسعون: يُوسُفُ بْنُ مِهْرَانَ الْجُرْوَاءَانِيُّ[1]،[2].

روى عنه: ومحمد بن عاصم[3].

قال أبو الشيخ: أحد الثقات[4].

أقوال النقاد فيه:

قال أبو نُعَيم: أحد الثقات[5].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

الراوي الثاني والتسعون: يونس بن أحمد بن رستة الْمُغَازِلِي، أبوالحسن، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[6].

روى عن: عبدالله بن محمد بن زكريا، وأحمد بن محمد العطار الأُيُلِّيُّ[7].

روى عنه: أبو الشيخ[8].

قال أبو الشيخ: شيخ ثقة[9].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: شيخ ثقة[10].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على توثيق الراوي وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

---

[1] جُرْواءانُ: بالضم ثم السكون، وواو، وألفين بينهما همزة، وآخره نون: محلة كبيرة بأصبهان يقال لها بالعجمية كرواءان، ينظر: معجم البلدان (2/ 130)، لب اللباب في تحرير الأنساب (ص: 63).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 230)، تاريخ أصبهان (2/ 325).

[3] تاريخ أصبهان (2/ 325).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 230).

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 230)، تاريخ أصبهان (2/ 325).

[6] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 586)، تاريخ أصبهان (2/ 325)، إكمال الإكمال لابن نقطة (2/ 698).

[7] إكمال الإكمال لابن نقطة (2/ 698).

[8] المرجع السابق نفسه.

[9] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 586).

[10] تاريخ أصبهان (2/ 325).

ثانياً: من قال فيه: صحيح الحديث.

الراوي الأول: علي بن الحسن بن سَلْمٍ، أبو الحسن الأصبهاني الحافظ توفي بالري سنة تسع وثلاثمائة[1].

روى عن: أحمد بن الفرات، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ، وأحمد بن الأزهر، ويحيى بن حكيم المُقَوّم[2].

روى عنه: أبو أحمد العسَّال، وابن المقرئ، وأبو الشيخ[3].

قال أبو الشيخ: كان صحيح الحديث، صاحب معرفة، وكان حسن الحديث[4].

أقوال النقاد:

قال السمعاني: كان من أحفظ مشايخنا وأثبتهم[5].

وقال الذهبي[6]، والسيوطي[7]: الحافظ الثبت.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

أحد الحفاظ الأثبات، اتفق النقاد على تعديله .

❁ ❁ ❁

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 540)، تاريخ أصبهان (1/ 433)، تاريخ الإسلام (7/ 147)، تذكرة الحفاظ للذهبي (3/ 15)، سير أعلام النبلاء (11/ 252).

[2] تاريخ الإسلام (7/ 147)، تذكرة الحفاظ للذهبي (3/ 15)، سير أعلام النبلاء (11/ 252).

[3] المرجع السابق.

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 540).

[5] الأنساب للسمعاني (4/ 22).

[6] تذكرة الحفاظ للذهبي (3/ 15).

[7] طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 335).

ثالثاً: من قال فيه حافظ أو ما يدل على هذه اللفظة:

الراوي الأول: إبراهيم بن عمر بن حفص بن مَعْدَانَ[1] الْجَرْوَاءَانِي[2]، توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين[3].

روى عن: بكر بن بكار، والحسين بن حفص، وسليمان بن حرب[4].

روى عنه: عبد الله بن أحمد بن أسيد، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَهْ، وهارون بن سليمان[5].

قال أبو الشيخ: كان حافظًا[6].

أقوال النقاد:

وثقه أبو نُعَيم[7] والسمعاني[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وافق النقاد أبا الشيخ على تعديله.

❁ ❁ ❁

---

[1] المعداني: بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الدال المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى معدان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ومنهم أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن حفص بن معدان المعداني الأصبهاني، ينظر: الأنساب للسمعاني (12/ 341).

[2] جُرْواءانُ: بالضم ثم السكون، وواو، وألفين بينهما همزة، وآخره نون: محلة كبيرة بأصبهان يقال لها بالعجمية كرواءان، ينظر: معجم البلدان (2/ 130).

[3] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 92)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 50) لابن منده، تاريخ أصبهان (1/ 222)، تاريخ الإسلام (6/ 42).

[4] ينظر: تاريخ أصبهان (1/ 222)، تاريخ الإسلام (6/ 42).

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 92)، تاريخ أصبهان (1/ 222)، تاريخ الإسلام (6/ 42)

[6] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 92).

[7] تاريخ أصبهان (1/ 222).

[8] الأنساب للسمعاني (12/ 341).

الراوي الثاني: إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة بن يسار بن عبد الرحمن بن حفص ابن أخي أبي مسلم صاحب الدولة، وتوفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة في شهر رمضان[1].

روي عن: أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي مُطَيَّنًا، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبو شعيب الحرّاني، وأبو خليفة، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة[2].

روى عنه: أبو عبد الله بن منده، وقال: لم أرى أحفظ منه، وَأَبُو بَكْر بْن أَبِي عَلِيّ الذكواني، وَأبو نُعَيم أحمد بن عبد الله، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْهِ[3].

قال أبو الشيخ: كان أحد الحفاظ[4].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: الحافظ واحد زمانه في الحفظ، لم ير بعد عبد الله بن مُظَاهِر[5] مثله في الحفظ، جمع الشيوخ وصنف المسند [6]، وقال ابن مندة: لم أر أحفظ منه[7]،

وقال ابن عقدة: قلّ من رأيت مثله[8]، وقال السمعاني: أحد الأئمة في الحفظ، وكان من المتقنين الضابطين[9]، وقال الذهبي: الحافظ الثبت الكبير[10].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

متفق على حفظه واتقانه

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 230)، تاريخ أصبهان (1/ 241)، تاريخ الإسلام (8/ 53)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (ص: 192)، تذكرة الحفاظ (3/ 83)، الوافي بالوفيات (6/ 77).

[2] ينظر: تاريخ أصبهان (1/ 240)، تاريخ الإسلام (8/ 53).

[3] تاريخ الإسلام (8/ 53).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 230).

[5] عبد الله بن مُظَاهِر، أبو محمد الإصبهانيّ الحافظ، تُوُفّي شابًّا، وكان آيةً في الحفظ. حفظَ المسند كلّه، وشرع في حفظ فتاوى الصّحابة، ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 229)، تاريخ الإسلام (7/ 80).

[6] تاريخ أصبهان (1/ 240).

[7] شذرات الذهب في أخبار من ذهب (4/ 279).

[8] المرجع السابق نفسه .

[9] الأنساب للسمعاني (4/ 25).

[10] تذكرة الحفاظ (3/ 83).

❁ ❁ ❁

الراوي الثالث: أحمد بن عُمَارَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْكَرَجِيُّ أَبُو عُمَارَةَ الكرخي[1].

قال أبو الشيخ: كان حافظا، ديناً[2].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: كان من الحفاظ[3].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

أحد الحفاظ، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ على الحكم على الراوي بالحفظ.

❁ ❁ ❁

الراوي الرابع: أحمد بن الفرات بن خالد الضَّبِّيُّ الرَّازِيُّ أبو مسعود توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين[4].

روى عن: الْحُسَيْن بْن عَلِيّ الجعفي، وَأَبَا أسامة حَمَّاد بْن أسامة، وَأَبَا دَاوُد الطيالسي، وجعفر بْن عون، وشبابة بْن سوار، ويزيد بْن هارون، وعبد الرزاق بْن همام[5].

روى عنه: أبو داود في سننه، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، وعبد الرحمن بْن يحيى بْن مَنْدَه،وجعفر بن محمد الفِرْيَابِيُّ[6].

قال أبو الشيخ: من الحفاظ الكبار[7].

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 271)، تاريخ أصبهان (1/ 184).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 271).

[3] تاريخ أصبهان (1/ 184).

[4] ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 312)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 254)، تاريخ أصبهان (1/ 113)، تاريخ بغداد (5/ 563)، تاريخ دمشق لابن عساكر (5/ 150)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (1/ 422)، تاريخ الإسلام (6/ 30)، سير أعلام النبلاء (10/ 127)، تهذيب التهذيب (1/ 66).

[5] ينظر: تاريخ بغداد (5/ 563)، تاريخ دمشق لابن عساكر (5/ 150)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (1/ 422)، تاريخ الإسلام (6/ 30)، سير أعلام النبلاء (10/ 127)، تهذيب التهذيب (1/ 66).

[6] ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (5/ 150)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (1/ 422)، تاريخ الإسلام (6/ 30)، سير أعلام النبلاء (10/ 127)، تهذيب التهذيب (1/ 66).

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 254).

أقوال العلماء:

ذكره ابن حبان في الثقات[1].

وثقه ابن عساكر[2]، والخليلي[3]، والذهبي[4]، وابن حجر[5]، وابن تغري بردي[6]، وابن العماد[7]، وزاد ابن عساكر: أحد الأئمة والحفاظ الأثبات، وزاد ابن حجر: حافظ تكلم فيه بلا مستند.

وقال أبو نُعيم: أحد الأئمة والحفاظ[8]، وقال الخطيب: أحد حفاظ الحديث، ومن كبار الأئمة فيه[9].

وقال الذهبي: مُحَدِّث أصبهان وعالمها، طَوَّف البلَاد[10].

وقال ابن عدي: كان ابن خراش: يحلف بالله: أن أبا مسعود أحمد بن الفرات يكذب متعمداً. وهذا الذي قاله ابن خراش لأبي مسعود هو تحامل، ولا أعرف لأبي مسعود رواية منكرة، وهو من أهل الصدق والحفظ[11].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

أحد الثقات، الأثبات، الحفاظ، فقد وافق النقاد أبا الشيخ على تعديل الراوي، وأما قول ابن حجر تكلم فيهلا بلا مستند، فلعله قصد اتهام ابن خراش لابن الفرات بالكذب، وهو تحامل عليه.

❁ ❁ ❁

---

[1] الثقات لابن حبان (8/ 36).

[2] تاريخ دمشق لابن عساكر (5/ 150).

[3] الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 675).

[4] المغني في الضعفاء (1/ 52)، من تكلم فيه وهو موثق (ص: 38).

[5] تقريب التهذيب (ص: 83).

[6] النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (3/ 29).

[7] شذرات الذهب في أخبار من ذهب (3/ 259).

[8] تاريخ أصبهان (1/ 113).

[9] تاريخ بغداد (5/ 563).

[10] تاريخ الإسلام (6/ 30).

[11] الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 312).

الراوي الخامس: أحمد بن هارون البرذعي، ويعرف بالْبَرْدِيجيِّ[1] أبو بكر، وتوفي ببغداد فِي شهر رمضان من سنة إحدى وثلاثمائة[2].

روى عَن: هارون بْن إِسْحَاق الهمداني، ويوسف بن سعيد بن مسلم، وعمرو بن عبد الله الأودي، ومحمد بن حمدون الكرماني، وعلي بن الحسين بن اشْكَاب، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وَبَحْرِ بنِ نَصْرٍ الخَوْلاَنِيِّ، وَالرَّبِيْعِ بنِ سُلَيْمَانَ[3].

روى عنه: أبو أحمد العَسَّالُ، وأبو القاسم الطَّبَرَانِيُّ، وأَبُو بَكْر الشافعي، وأبو علي بن الصواف[4].

قال أبو الشيخ: من حفاظ الحديث وكبرائهم[5].

أقوال النقاد:

قال الخطيب: كان ثقة فاضلاً، فهماً حافظاً[6]، وقال ابن العماد: كان من الثقات[7]

وذكره ابن قُطْلُوْبَغَا في الثقات[8].

---

[1] بَرْدِيجُ: بسكون الراء، وكسر الدال، وياء ساكنة، وجيم: مدينة بأقصى أذربيجان، بينها وبين برذعة أربعة عشر فرسخا، والماء يحيط بها في نهر يقارب دجلة في العظم يقال له الكرّ، ينسب إليها الحافظ أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي. ينظر: معجم البلدان (1/ 378).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 84)، تاريخ أصبهان (1/ 148)، تاريخ بغداد (5/ 404)، تاريخ دمشق لابن عساكر (6/ 64)، بغية الطلب فى تاريخ حلب (3/ 1195)، تاريخ الإسلام للذهبي (5/ 307)، تذكرة الحفاظ (2/ 746)، سير أعلام النبلاء (14/ 122).

[3] ينظر: تاريخ بغداد (5/ 404)، سير أعلام النبلاء (14/ 122).

[4] ينظر: تاريخ بغداد (5/ 404)، سير أعلام النبلاء (14/ 122).

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 84)

[6] تاريخ بغداد (5/ 404).

[7] شذرات الذهب في أخبار من ذهب (4/ 6)

[8] الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (2/ 122).

وقال أبو نُعَيم[1]، والسمعاني[2]، والمزي[3]،والذهبي[4]: الْحَافِظ، وزاد الذهبي[5]: الثبت الحجة، وقال الحموي: أحد أركان الحديث[6].

وقال صَالِح بْن أَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ: صدوق من الحفاظ[7].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

أحد الثقات الأثبات الحفاظ، وافق النقاد أبا الشيخ على الحكم عليه بالحفظ، وقد أنزله صالح بن أحمد عن درجة التوثيق قليلاً.

❁ ❁ ❁

الراوي السادس: حاتم بن يونس الْجُرْجَانِيُّ أبو محمد يعرف بِالْمَخْضُوبِ، والمعروف بابن أبي الليث الجوهري[8].

روى عن: أبوالوليد الطيالسي، وعمرو النيسابوري، وعلي بن الجعد، وهشام بن عمار[9].

روى عنه: ابن خزيمة، وأبو حامد ابن الشرقي، ومحمد بن الحسين القطان[10].

قال أبو الشيخ: كان من الحفاظ[11].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: كان من الحفاظ[12].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

حافظ، وافق أبو نعيم أبا الشيخ على الحكم على الراوي بالحفظ وهو بلديهما.

---

[1] تاريخ أصبهان (1/ 148).

[2] الأنساب للسمعاني (2/ 148).

[3] تهذيب الكمال في أسماء الرجال (1/ 518).

[4] تاريخ الإسلام للذهبي (5/ 307).

[5] ينظر: تذكرة الحفاظ (2/ 746)، سير أعلام النبلاء (14/ 122).

[6] معجم البلدان (1/ 378).

[7] تاريخ بغداد (5/ 404).

[8] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 145)، تاريخ جرجان للسهمي (ص: 203)، تاريخ أصبهان (1/ 350)، تاريخ دمشق لابن عساكر (11/ 381)، تاريخ الإسلام (6/ 309)، نزهة الألباب في الألقاب (2/ 163).

[9] ينظر: تاريخ أصبهان (1/ 350)، تاريخ دمشق لابن عساكر (11/ 381)، تاريخ الإسلام (6/ 309).

[10] ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (11/ 381)، تاريخ الإسلام (6/ 309).

[11] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 145).

[12] تاريخ أصبهان (1/ 350).

❁ ❁ ❁

الراوي السابع: حاجب بن مالك بن أَرْكِينَ الْفَرْغَانِيُّ، كان ضريرا وتوفي بدمشق سنة ست وثلاث مائة [1].

روى عن: أَبِي عُمَر حَفْص بْن عُمَر الدوري، وَأحمد بْن إِبْرَاهِيمَ الدورقي، وَعبد الرحمن بْن يونس الرَّقِّيّ، وَمحمد بْن مسعود العجمي، وَمحمد بْن جابر المحاربي، وَهارون بْن إسحاق الهمداني، وَإِسحاق بْن الْحَسَن الصواف[2].

روى عنه: الْقَاسِم بْن علي بْن جَعْفَر الدوري، ومحمّد بن المظفر أبو بكر بن المقرئ وأبو أحمد بن أبي حاتم بن عدي الجرجاني وسليمان الطبراني[3].

قال أبو الشيخ: كان حافظا ذكيا كثير الفوائد[4].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[5]، وابن الجوزي[6]، والذهبي[7].

وقال ابن عساكر[8]، والسمعاني[9]: حافظ، وزاد السمعاني: مكثراً جليل القدر

وقال الدارقطني: ليس به بأس[10].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة متفق على حفظه، غير الدارقطني أنزله عن درجة التقة قليلاً.

❁❁❁

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 502)، تاريخ أصبهان (1/ 356)، تاريخ بغداد (8/ 265)، تاريخ دمشق لابن عساكر (11/ 383)، تاريخ الإسلام (7/ 103)، سير أعلام النبلاء (14/ 258).

[2] ينظر: تاريخ بغداد (8/ 265)، تاريخ دمشق لابن عساكر (11/ 383)، تاريخ الإسلام (7/ 103)، سير أعلام النبلاء (14/ 258).

[3] ينظر: تاريخ بغداد (8/ 265)، تاريخ دمشق لابن عساكر (11/ 383)، سير أعلام النبلاء (14/ 258).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 502).

[5] تاريخ بغداد (8/ 265).

[6] المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (13/ 184).

[7] سير أعلام النبلاء (14/ 258).

[8] تاريخ دمشق لابن عساكر (11/ 384).

[9] الأنساب للسمعاني (10/ 190).

[10] سؤالات حمزة للدارقطني (ص: 209)

الراوي الثامن: العباس بن يزيد البحراني[1] بن أبي حبيب البصري أبو الفضل يعرف بعباسويه، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى [2]

روى عن: سفيان بن عيينة، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، وزياد البكائي، ومحمد بن جعفر غندر[3].

روى عنه: ابن ماجه، وابن أبي حاتم، والقاضي المَحَامِلِيّ، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل الوَرَّاق[4].

قال أبو الشيخ: كان حافظاً، وعنده غرائب[5].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[6]، والسمعاني[7]، والذهبي[8]، والصفدي[9]، وابن العماد[10]: وزاد الدارقطني، والسمعاني مأمون، وزاد الذهبي: أحد الثقات[11]، وقال في موضع آخر: أحد من جمع بين علو

---

[1] البَحْراني: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الحاء المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى البحر أو إلى الجزائر والسكون فيها واستدامة ركوب البحار أو كان ملاح السفن. ينظر: الأنساب للسمعاني (2/ 99).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 251)، تاريخ أصبهان (2/ 105)، تاريخ بغداد (12/ 140)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (14/ 261)، تاريخ الإسلام (6/ 100)، تذكرة الحفاظ للذهبي (2/ 67)، سير أعلام النبلاء (12/ 101)، تهذيب التهذيب (5/ 134)، لسان الميزان (7/ 258)

[3] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 251)، تاريخ أصبهان (2/ 105)، تاريخ بغداد (12/ 140) تاريخ الإسلام (6/ 100).

[4] تاريخ بغداد (12/ 140)، تاريخ الإسلام (6/ 100).

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 251).

[6] سؤالات السلمي للدارقطني (ص: 219).

[7] اللباب في تهذيب الأنساب (1/ 123).

[8] تاريخ الإسلام (6/ 100).

[9] الوافي بالوفيات (16/ 375).

[10] شذرات الذهب في أخبار من ذهب (3/ 263).

[11] سير أعلام النبلاء (12/ 101).

الرواية ومعرفة الحديث[1]، وقال: ويقال: فيه لين لا يضر، وتكلم مرار بن حمويه[2] في سماعه من يزيد بن زريع، والرجل مأمون[3]، وقال: صدوق[4]، وزاد ابن العماد: صدوق، ثبت.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ[5].

وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبى وأفادنا عنه إبراهيم بن أورمة[6] وكتبه لنا بخطه ومحله عندنا الصدق[7].

وقال الخليلي: روى عنه الكبار[8]، وقال أبو نُعَيم: من الحفاظ[9].

وقال مسلمة بن قاسم: ضعيف الحديث[10]

وقال الأزهري: سئل أبو الحسن الدارقطني عن عباس البحراني فقال: تكلموا فيه[11].

وقال ابن حجر: صدوق يخطىء[12].

وقال ابن حجر: حكى ابن طاهر عن تاريخ بن مردويه عن ابن أبي عاصم قال أصحابنا مختلفون في البحراني، فقال له شخص: أي شيء يقولون فيه فقال شخص آخر: يقولون أنه كذاب، قال ابن طاهر لا يشكون في سماعه وطلبه ورحلته في الحديث، وإنما هلك في حديث حجاج الصواف كما هلك غيره وذلك أن يزيد بن زريع حدثهم قديماً بأحاديث حجاج يعني على الإستواء

---

[1] تذكرة الحفاظ للذهبي (2/ 67).

[2] المَرَّار بْن حَمُّوَيْه بْن منصور أَبُو أَحْمَد الثقفي الفقيه الهمذاني، كان من كبار الأئمّة، ينظر: تاريخ الإسلام (6/ 213).

[3] سير أعلام النبلاء (12/ 102).

[4] الكاشف (1/ 537).

[5] الثقات لابن حبان (8/ 512).

[6] إبراهيم بن أورمة أبو إسحاق، كان علامة في الحديث، لم يكن في زمانه مثله، ولاتقدمه في الحفظ والمعرفة أحد، كان مقبول القول على المحدثين، ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 186).

[7] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 217).

[8] الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 605).

[9] تاريخ أصبهان (2/ 105).

[10] تهذيب التهذيب (5/ 135).

[11] تاريخ بغداد (12/ 141).

[12] تقريب التهذيب (ص: 294).

وممن سمع منه بآخره لم يعمل شيئا منهم البحراني وغيره، وقال: وكتاب حجاج كان محنة أحمد بن إسحاق بن سمويه وابن أبي عاصم[1].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

صدوق حافظ، تكلم فيه من أجل حديث حجاج الصواف.

❁❁❁

الراوي التاسع: عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش، الحافظ أبو محمد، المروزي الأصل، البغدادي توفي في خامس رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وقيل سنة أربع وتسعين ومائتين، والأول ما رجحه الخطيب البغدادي[2].

روى عن: خالد بن يوسف السمتي، وعبد الجبار بن العلاء المكي، وعلي بن خشرم، وأبا حفص الفلاس، ونصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن يحيى الذهلي[3].

روى عنه: محمد بن محمد بن داود الكرجي، وأبو سهل بن زياد القطان.وأبو العباس بن عقدة، وبكر بن محمد الصيرفي[4].

قال أبو الشيخ: حافظ[5].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم[6]، وابن عساكر[7]، وابن القيسراني[8]، وابن الصلاح[9]، والذهبي[10]، والسيوطي[11]: حافظ، وزاد ابن القيسراني من غلاة الشيعة، وزاد الذهبي[12]، والسيوطي الناقد البارع.

---

[1] تهذيب التهذيب (5/ 135).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 160)، تاريخ أصبهان (2/ 75)، تاريخ بغداد (10/ 279)، تاريخ دمشق لابن عساكر (36/ 107)، تاريخ الإسلام (6/ 773)، سير أعلام النبلاء (13/ 508)، ميزان الاعتدال (2/ 600)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 301).

[3] ينظر: تاريخ بغداد (10/ 279)، تاريخ دمشق لابن عساكر (36/ 107)، تاريخ الإسلام (6/ 773).

[4] ينظر: تاريخ أصبهان (2/ 75)، تاريخ بغداد (10/ 279)، تاريخ دمشق لابن عساكر (36/ 107)، تاريخ الإسلام (6/ 773)، سير أعلام النبلاء (13/ 508).

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 160).

[6] تاريخ أصبهان (2/ 75).

[7] تاريخ دمشق لابن عساكر (36/ 107).

[8] ذخيرة الحفاظ (3/ 1260).

[9] معرفة أنواع علوم الحديث (ص: 303).

[10] تاريخ الإسلام (6/ 773).

[11] طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 301).

[12] سير أعلام النبلاء (13/ 508).

وقال ابن عدي: أحد من يُذكر بحفظ الحديث من حفاظ العراق وكان له مجلس مذاكرة لنفسه على حدة إنما ذكر عنه شيء من التشيع كما ذكره عبدان فأما الحديث فأرجو أنه لا يتعمد الكذب[1].

وقال حمزة السهمي: سألت أحمد بن عبدان عن عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقبل قوله قال لم أسمع فيه شيئا سألت أبا زرعة محمد بن يوسف الجرجاني عن عبد الرحمن بن خراش فقال كان أخرج مثالب[2] الشيخين وكان رافضياً[3].

وقال الخطيب البغدادي: كان أحد الرحالين في الحديث... وممن يوصف بالحفظ والمعرفة[4].

وقد ذكره الذهبي[5]، والسخاوي[6] من الأئمة الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل، وقال عنه السخاوي: له مصنف في الجرح والتعديل قوي النفس كأبي حاتم[7].

وقال عبدان: إن ابن خراش حدث بأحاديث مراسيل أوصلها، ومواقيف رفعها مما لم يذكرها هنا[8].

وقال أبو زرعة محمد بن يوسف: خرج بن خراش مثالب الشيخين وكان رافضياً[9].

وقال ابن الجوزي: يوصف بالحفظ والمعرفة، إلا أنه ينبز بالرفض[10].

وقال ابن كثير: أحد الجوالين الرحالين حفاظ الحديث والمتكلمين في الجرح والتعديل، وقد يتستر بشيء من التشيع فالله أعلم[11].

---

[1] الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 519).

[2] ثَلَبَ: الثَّاءُ وَاللَّامُ وَالْبَاءُ كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ مُطَّرِدَةُ الْقِيَاسِ فِي خَوَرِ الشَّيْءِ وَتَشَعُّثِهِ، وَهُوَ ذُو ثَلِبَةٍ أَيْ عَيْبٍ. وَالْقِيَاسُ ذَاكَ، لِأَنَّهُ يَضَعُ مِنْهُ وَيُشَعِّثُهُ. قلت: ومعنى قوله أي أنه أظهر عيوب الشيخين رضي الله عنهما في كتابه ينظر: مقاييس اللغة (1/ 384).

[3] سؤالات حمزة للدارقطني (ص: 241).

[4] تاريخ بغداد (10/ 279).

[5] ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: 199).

[6] ينظر: المتكلمون في الرجال (ص: 108)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (4/ 354).

[7] المرجع السابق نفسه.

[8] الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 518).

[9] تذكرة الحفاظ للذهبي (2/ 186).

[10] المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (12/ 362).

[11] البداية والنهاية (14/ 665).

وقال عنه الذهبي: جهلة الرافضة لم يدروا الحديث ولا السيرة ولا كيف[1] ثم،: فأما أنت أيها الحافظ البارع الذي شربت بولك[2] أن صدقت في الترحال فما عذرك عند الله مع خبرتك بالأمور فأنت زنديق معاند للحق فلا رضي الله عنك[3].

وقال معقباً على قسم ابن خراش أن أحمد بن الفرات كان يتعمد الكذب، فقال: من الذي يصدق ابن خراش ذاك الرافضي في قوله[4].

وقال ابن حجر: هذا والله هو الشيخ المعثر الذي ضل سعيه فإنه كان حافظ زمانه وله الرحلة الواسعة، والاطلاع الكثير والإحاطة وبعد هذا فما انتفع بعلمه فلا عتب على حمير الرافضة وحواتر جزين ومشغرا.[5]

وقال ابن العماد: كان حافظاً بارعاً من الرّحالين، لكن لم ينفعه ما وعى، هو رافضي، شيخ شين، صنّف كتابا في مثالب الشيخين[6].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

أحد الحفاظ المتقنين في الحفظ، ولكنه كان رافضياً، وأما قول عبدان: أن ابن خراش حدث بأحاديث مراسيل أوصلها ومواقيف رفعها، فهذه الأحاديث لا تضر حفظه واتقانه، فظاهر العبارة أن هذه الأحاديث قليلة بالنسبة للأحاديث الكثيرة التي رواها.

❁❁❁

الراوي العاشر: عبدالله بن أحمد بن أشكيب أبو محمد المديني، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين[7].

قال أبو الشيخ: كان حافظاً[8].

روى عن: أحمد بن عبده، وإسماعيل بن بهرام، ويوسف بن سلمان، وهلال بن بشر[9]،

---

[1] هكذا وردت في الأصل.

[2] قال بكر بن محمد سمعته يقول: شربت بولي في هذا الشأن –يعني الحديث– خمس مرات. ينظر: سير أعلام النبلاء (13/ 509).

[3] تذكرة الحفاظ للذهبي (2/ 186).

[4] سير أعلام النبلاء (12/ 487)، ترجمة أحمد بن الفرات.

[5] لسان الميزان (5/ 150)، حواتر جزين ومشغرا، وهي عبارة عن أسماء قرى يسكنها الرافضة.

[6] شذرات الذهب في أخبار من ذهب (3/ 345).

[7] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 293)، تاريخ أصبهان (2/ 19).

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 293).

[9] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 293)، تاريخ أصبهان (2/ 19).

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم بن زيد[1].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

حافظ، تفرد أبو الشيخ في الحكم على الراوي وهو بلديه.

❁❁❁

الراوي الحادي عشر: عبد الله بن مظاهر أبو محمد ومات ببغداد سنة أربع وثلاثمائة، قال أبو نُعَيم: توفي شابًا، وقال الذهبي: ولم يُمَتَّع بشبابه.[2]

روى عن: أبي شعيب الحراني ويوسف بن يعقوب الْقَاضِي، وأبي جعفر المطين[3]

روى عنه: أبو الشيخ[4]

قال أبو الشيخ: من كبار أهل الحديث وحفاظهم[5].

أقوال النقاد :

قال أبو نُعَيم: ارتفع أمره في الحفظ والمعرفة، وفاق الناس بالعراق في الحفظ والمعرفة.[6]

وقال الذهبي[7]، والسيوطي[8]: كان آيةً في الحفظ. حفظَ المسند كلّه، وشرع في حفظ فتاوى الصّحابة.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

أحد أعلام الحفظ، وافق النقاد أبا الشيخ على تعديله للراوي.

❁❁❁

[1] تاريخ أصبهان (2/ 19).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 229)، تاريخ أصبهان (2/ 33)، تاريخ بغداد (10/ 177)، تاريخ الإسلام (7/ 80).

[3] تاريخ بغداد (10/ 177).

[4] تاريخ الإسلام (7/ 80).

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 229).

[6] تاريخ أصبهان (2/ 33).

[7] تاريخ الإسلام (7/ 80).

[8] طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 364).

الراوي الثاني عشر: عمر بن سهل بن إسماعيل الدَّيْنَوَرِيُّ القِرْمِيسِينِيُّ[1] أبو بكر، وقيل أبو حفص، توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة من أبناء الثمانين[2].

روى عن: أَبِي الأحوص محمد بْن الهَيْثَم العُكْبَرِيّ، ومحمد بن صالح الأشجّ[3].

روى عنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيْخ، والحسن بْن إِسْحَاق، وأحمد بن تركان، وأبو بكر بن بخيت، والقاضي أبو بكر الأبهري[4].

قال أبو الشيخ: من كبراء الحفاظ، دين، فاضل، ورع.

أقوال النقاد:

وثقه الخليلي[5]، والذهبي[6] وزاد الخليلي: إمام، عالم، متفق عليه، وهو متفق عليه في روايته، وكلامه وعلمه، وزاد الذهبي: كان عارفاً بالفن.

وذكره أبو الفداء بن بن قُطْلُوْبَغَا في الثقات[7]

قال أبو نُعَيم[8]، والذهبي[9]وابن العماد[10]: الحافظ.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، متفق على حفظه.

❁❁❁

---

[1] القِرمِيسيني: بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم ثم السين المهملة المكسورة بين الياءين الساكنتين آخر الحروف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى قرميسين، وهي بلدة جبال العراق على ثلاثين فرسخا من همذان عند الدينور على طريق الحاج، بت بها ليلتين، يقال لها كرمانشاهان، ينظر: الأنساب للسمعاني (10/ 388).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 89)، تاريخ أصبهان (1/ 418)، تاريخ الإسلام (7/ 189)، سير أعلام النبلاء (15/ 338)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (4/ 172).

[3] تاريخ الإسلام (7/ 189).

[4] ينظر: تاريخ الإسلام (7/ 189)، سير أعلام النبلاء (15/ 338).

[5] الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 628).

[6] تاريخ الإسلام (7/ 594).

[7] الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (7/ 291).

[8] تاريخ أصبهان (1/ 418).

[9] تاريخ الإسلام (7/ 189).

[10] شذرات الذهب في أخبار من ذهب (4/ 172).

الراوي الثالث عشر: محمد بن إسحاق بن ماهان أبو عبد الله الْمُسُوحِيُّ، أبو عبد الله[1].

روى عن: مُسْلِم بْن إِبْرَاهِيم، وأبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ[2].

روى عنه: عليّ بْن إِبْرَاهِيم القطّان، وابن أبي حاتم[3].

قال أبو الشيخ: وكان أحد الحفاظ[4].

أقوال النقاد:

قال الخليلي: ثقة[5]، وقال أبو نُعَيم: وكان من الحفاظ[6].

قال أبو حاتم: صدوق[7].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، متفق على حفظه.

❁❁❁

الراوي الرابع عشر: محمد بن أحمد بن إبراهيم العسَّال أبو أحمد، وتوفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة في شهر رمضان[8].

روى عن: محمد بْن أيوب الرّازيّ، وإبراهيم بْن زُهير الحُلْوانيّ، والحسن بْن عَلِيّ السّرِيّ، وأبا بَكْر بْن أبي عاصم، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن أسد المدينيّ، وأباه أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم[9].

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 168)، تاريخ أصبهان (2/ 176)، ت الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 649)، تاريخ الإسلام (6/ 602).

[2] تاريخ الإسلام (6/ 602).

[3] المرجع السابق نفسه.

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 168).

[5] الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 649).

[6] تاريخ أصبهان (2/ 176).

[7] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 196).

[8] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 227)، تاريخ أصبهان (1/ 193)، تاريخ بغداد (1/ 286)، تاريخ الإسلام (7/ 880)، سير أعلام النبلاء (12/ 129).

[9] تاريخ الإسلام (7/ 880).

رَوَى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن عديّ، وأبو بكر ابن المقرئ، وابن مَنْدَه، وأبو بَكْر بْن مَرْدُوَيْه، وأبو بَكْر الذّكْوانيّ، وأحمد بْن إبْرَاهِيم القصّار[1].

قال أبو الشيخ: من كبار الناس في العلم والإتقان والحفظ والمعرفة، مقبول القول[2].

أقوال النقاد:

قال أَبُو الْقَاسِمِ السّوذرجاني: وكان ديناً ثقة صالحاً[3]، وقال ابن مَنْدَهْ: طفت الشرق والغرب فما رأيت مثل أبي أحمد العسال في الإتقان[4].

وقال ابن ناصر الدين القيسي: وكان من كبار الناس في الحفظ والإتقان والمعرفة[5].

وقال ابن مردويه: أحد الأئمة في الحديث فهماً، وإتقاناً، وأمانة[6]، وقال الحاكم: كان أحد أئمة الحديث[7].

وقال أبو سعيد النقاش: لم نر مثله في الإتقان والحفظ[8]، وقال الذهبي: رحل وجمع وصنّف، وكان من أئمة هذا الشأن[9]، وقال أبو بكر بن أبي علي الذَّكْوَانِيُّ عنه: الثقة المأمون الكبير في الحفظ والإتقان[10].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

أحد الثقات المتفق على حفظهم واتقانهم.

❁❁❁

---

[1] المرجع السابق (7/ 880)

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 227)

[3] تاريخ بغداد (1/ 286).

[4] سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني (ص: 1349).

[5] توضيح المشتبه (6/ 259).

[6] سير أعلام النبلاء (16/ 8).

[7] سير أعلام النبلاء (12/ 130).

[8] المرجع السابق نفسه، قال الذهبي معقباً: وقد رأى النقاش الحاكمين، والدارقطني، وأبا بكر الجعابي، وأباإسحاق ابن حمزة، وأخذ عنهم وهو مع ذلك يقول هذا القول، ينظر: سير أعلام النبلاء (12/ 130).

[9] العبر في خبر من غبر (2/ 82).

[10] سير أعلام النبلاء (12/ 130).

الراوي الخامس عشر: محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الأبهري أبو الشيخ الأبهري وتوفي ببغداد سنة تسعين ومائتين[1]

روى عن: مُحَمَّد بن مُوسَى الْحَرَشِي وزَكَرِيا بن يحيى بن عمر بن حصن الطَّائِي، وأبي سَعِيد الأشج[2].

روى عنه: أَبُو أَحْمَد العسال، أَبُو بكر الشَّافِعِي وابو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ[3].

قال أبو الشيخ: وكان من الحفاظ.[4]

أقوال النقاد:

وثقه البغدادي[5]، وابن الجوزي[6]، والذهبي[7].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة متفق على حفظه .

❁❁❁

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 296)، تاريخ أصبهان (2/ 198)، تاريخ بغداد (2/ 223)، إكمال الإكمال لابن نقطة (3/ 484)، تاريخ الإسلام (6/ 801).
طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 296).

[2] ينظر: تاريخ بغداد (2/ 223)، إكمال الإكمال لابن نقطة (3/ 484)، تاريخ الإسلام (6/ 801).

[3] ينظر: تاريخ بغداد (2/ 223)، إكمال الإكمال لابن نقطة (3/ 484) تاريخ الإسلام (6/ 801)

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 296)،

[5] تاريخ بغداد (2/ 223).

[6] المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (12/ 407).

[7] تاريخ الإسلام (6/ 801).

الراوي السادس عشر: محمد بن العباس بن أيوب بن سعيد أبو جعفر الأخرم، وكان متعصبا للسنة، غليظا على أهل البدع، له صولة وقبول، توفي سنة إحدى وثلاثمائة [1]

روى عن: أبا كُرَيْب، وزياد بن يحيى الحسّانيّ، وعمّار بن خالد، وعليّ بن حرب، والمفضل بن غسان الغلابي[2].

روى عنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشيخ، والطَّبَرانيّ، وعبد الله بن محمد بن عُمَر، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف[3].

قال ابو الشيخ: من الحفاظ الكبار، متقدماً في الحفظ، ثم خولط بعد وقطع الحديث[4].

أقوال النقاد:

قال السيوطي: ثقة[5]، وقال أبو نُعَيم: كان من الحفاظ، وقطع عن التحديث سنة ست وتسعين لاختلاطه[6].

وقال الذهبي[7]، وابن حجر[8]: الحافظ، وزاد الذهبي :وقد اختلط قبل موته بسنة، وكان أحد الفقهاء بأصبهان وزاد ابن حجر: من المتقنين.

وقال ابن العماد: حافظاً، نبيهاً، محدّثاً[9].

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 447)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 195)، تاريخ أصبهان (2/ 194)، تاريخ الإسلام (7/ 42)، تذكرة الحفاظ للذهبي (2/ 223)، سير أعلام النبلاء (14/ 144)، الوافي بالوفيات (3/ 157)، لسان الميزان (7/ 226).

[2] ينظر: تاريخ الإسلام (7/ 42)، سير أعلام النبلاء (14/ 144)، الوافي بالوفيات (3/ 157)، لسان الميزان (7/ 226)

[3] ينظر: تاريخ الإسلام (7/ 42)، سير أعلام النبلاء (14/ 144)، الوافي بالوفيات (3/ 157)، لسان الميزان (7/ 226)

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 447)

[5] طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 318)

[6] تاريخ أصبهان (2/ 194).

[7] تاريخ الإسلام (7/ 42)، سير أعلام النبلاء 14/ 144).

[8] لسان الميزان (7/ 226).

[9] شذرات الذهب في أخبار من ذهب (4/ 6).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

حافظ متقن، قطع التحديث عند اختلاطه، فلم يضر اختلاطه مروياته.

❁❁❁

الراوي السابع عشر: محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد النيسابوري أبو بكر الجارودي، وتُوُفّي في ربيع الأوّل سنة إحدى وتسعين[1].

روى عن: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وعَمْرو بْن زُرَارَة، وسُوَيد بن سعيد، ومحمد بن عبد الملك ابن أبي الشَّوارب، وأبا كريب، وإسماعيل بن موسى سِبْط السَّنْديّ[2].

روى عنه: إمام الأئمّة ابن خزيمة، والنسائي، وأبو عمرو الحيري، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقيّ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي[3]، وطائفة. وكان رفيق مسلم في الرحلة.

قال أبو الشيخ: وكان من الحفاظ[4].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: كان من الحفاظ[5]

قال ابن حجر: ثقة حافظ[6]، وقال الذهبي: الحافظ، المتقن[7]

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، متفق على اتقانه وحفظه.

❁❁❁

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 182)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 111)، تاريخ أصبهان (2/ 176)، المؤتلف والمختلف لابن القيسراني (ص: 45)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (26/ 553)، تاريخ الإسلام (6/ 1050)، تذكرة الحفاظ للذهبي (2/ 179)، سير أعلام النبلاء (13/ 541)، تهذيب التهذيب (9/ 491)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 297).

[2] فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 111)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (26/ 553)، تاريخ الإسلام (6/ 1050)، تهذيب التهذيب (9/ 491).

[3] ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (26/ 553)، تاريخ الإسلام (6/ 1050)، تهذيب التهذيب (9/ 491).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 182).

[5] تاريخ أصبهان (2/ 176).

[6] تقريب التهذيب (ص: 510).

[7] سير أعلام النبلاء (13/ 541).

الراوي الثامن عشر: يحيى بن محمد بن قيس، أبو بشر البصري القواريري[1]

قال أبو الشيخ: كان من الحفاظ[2].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم[3]، والسمعاني[4]: من الحفاظ .

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

حافظ، وافق النقاد أبا الشيخ في الحكم على الراوي.

❁❁❁

الراوي التاسع عشر: يوسف بن إبراهيم بن شبيب بن مزيد أبو الحجاج الفرساني مولى بني أسد قريش، توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين[5].

روى عن: عبيد الله بن مُوسَى، وابي نعيم، وَسليمَان بن حَرْب[6].

روى عَنْهُ: محمد بن يحيى بن مَنْدَه[7].

قال أبو الشيخ: من محدثي أهل أصبهان وحفاظهم[8].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: كان من الحفاظ، يعارض أبا مسعود الرازي في الحفظ، صنف الشيوخ[9].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

حافظ، وافق أبو نعيم أبا الشيخ على الحكم على الراوي وهو بلديهما.

❁❁❁

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 399)، تاريخ أصبهان (2/ 336).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 399).

[3] تاريخ أصبهان (2/ 336).

[4] الأنساب للسمعاني (10/ 508).

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 30)، تاريخ أصبهان (2/ 326)، إكمال الإكمال لابن نقطة (4/ 564)، تاريخ الإسلام (5/ 1291).

[6] إكمال الإكمال لابن نقطة (4/ 564).

[7] تاريخ الإسلام (5/ 1291).

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 30).

[9] تاريخ أصبهان (2/ 326).

رابعاً: من قال فيه أحاديثه مستقيمة:

الراوي الأول: الحسن بن محمد بن جميل المروزي[1].

روى عن: جرير، وابن المبارك، وأبي زهير.

قال أبو الشيخ: أحاديث مستقيمة[2].

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة.

❁❁❁

خامساً: من قال فيه قليل الخطأ:

الراوي الأول: الحسين بن حفص بن الفضل ابن يحيى بن ذكوان بن جريج بن محمد ابن عبد الله بن همدان، يكنى بأبي محمد، ويعرف عند الرواة بعطاء الخراساني توفي سنة ثنتي عشرة ومائتين[3].

روى عن: سفيان الثَّوْرِيِّ، والفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد، ووكيع بن الجراح[4]

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 146)، تاريخ أصبهان (1/ 310).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 146).

[3] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 56)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 50)، تاريخ أصبهان (1/ 327)، رجال صحيح مسلم لأبي بكر ابن مَنْجُويَه (1/ 137)، تاريخ الإسلام (5/ 299)، سير أعلام النبلاء (10/ 356)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (6/ 369)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية لمحي الدين الحنفي (1/ 210)، التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (ص: 143)، تهذيب التهذيب (2/ 337)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار لبدر الدين العيني (1/ 211)، تاج التراجم لابن قطلوبغا (ص: 158)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (3/ 57).

[4] ينظر: تاريخ أصبهان (1/ 327)، تاريخ الإسلام (5/ 299)، سير أعلام النبلاء (10/ 356)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (6/ 372)، تهذيب التهذيب (2/ 337)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (1/ 211).

روى عنه: مسلم، وابن مَاجَهْ، سعيد بن سليمان، وعمرو بن علي، وعمر بن شَبَّة، وأبو قِلابة الرِّقاشِيّ، ومحمد بن الحسن بن تسنيم، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وآخر من روى عنه محمد بن إبراهيم الْجَيْرانيّ[1].

قال أبو الشيخ: صاحب كتاب، قليل الخطأ، يخطئ عليه الغرباء[2].

أقوال النقاد:

وثقه السمعاني[3]، والذهبي[4]، والصفدي[5].

وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال أبو حاتم: صالح محله الصدق[7]، وقال ابن حجر: صدوق[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، والخطأ ليس منه وإنما من غيره، وأنزله أبو حاتم عن درجة التوثيق قليلاً وتبعه في ذلك ابن حجر .

❁❁❁

- **سادساً: من قال فيه: وثقوه:**

الراوي الأول: أحمد بن يونس بن الْمُسَيَّبِ بن زهير بن عمرو الضَّبِّيُّ، أبو العباس الكوفي، كان من أبناء التّسعين، صاحب رحلة ومعرفة، توفي سنة ثمان وستين ومائتين[9].

---

[1] ينظر: تاريخ أصبهان (1/ 327)، تاريخ الإسلام (5/ 299)، سير أعلام النبلاء (10/ 356)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (6/ 372)، تهذيب التهذيب (2/ 337).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 61).

[3] الأنساب للسمعاني (6/ 9).

[4] ينظر: تاريخ الإسلام (5/ 299)، سير أعلام النبلاء (10/ 356).

[5] الوافي بالوفيات (12/ 222).

[6] الثقات لابن حبان (8/ 186).

[7] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 50).

[8] تقريب التهذيب (ص: 166).

[9] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 50)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 81)، مشتبه أسامي المحدثين (ص: 38) لابي الفضل الهروي، تاريخ أصبهان (1/ 111)، تاريخ بغداد (6/ 473)، تاريخ دمشق لابن عساكر (6/ 121)، تاريخ الإسلام (6/ 283)، سير أعلام النبلاء (12/ 595).

روى عن: عبد الله بن بكر السهمي، ويعقوب بن إبراهيم الزهري، وحجاج بن محمد الأعور ومحاضر بن المورع، وجعفر بن عون[1].

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن عبد الله الصفار، وأبو العباس الأصم، وعبد الله بن جعفر بن فارس[2].

قال أبو الشيخ: أثنوا عليه ووثقوه[3].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[4]، وابن العماد[5].

وذكره ابن حبان في الثقات[6]،وكذلك ذكره ابن قُطْلُوْبَغَا في الثقات[7]، وقال أبو نُعَيم: كتب أهل بغداد بعدالته وأمانته[8].

وقال أبو حاتم: كان محله عندنا الصدق[9].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، اتفق أغلب النقاد على توثيقه، كما قال أبو الشيخ، وقد تشدد فيه أبي حاتم وأنزله عن درجة التوثيق قليلاً.

❁❁❁

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 50)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 81)، تاريخ أصبهان (1/ 111)، تاريخ بغداد (6/ 473)، تاريخ دمشق لابن عساكر (6/ 121)، تاريخ الإسلام (6/ 283)، سير أعلام النبلاء (12/ 595).

[2] ينظر: تاريخ بغداد (6/ 473)، تاريخ دمشق لابن عساكر (6/ 121)، تاريخ الإسلام (6/ 283)، سير أعلام النبلاء (12/ 595).

[3] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 50).

[4] سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: 84).

[5] شذرات الذهب في أخبار من ذهب (3/ 291).

[6] الثقات لابن حبان (8/ 51).

[7] الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (2/ 137).

[8] تاريخ أصبهان (1/ 112).

[9] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 81).

- **المطلب الثالث: التوثيق المتوسط.**

من وثقه بصيغة قريبة من الضبط، وكان ذلك بألفاظ متنوعة على النحو التالي:

أولاً: من قال فيه: "صدوق، أو"كان صدوقاً، أو شيخ صدوق، أو حسن الحديث:

الراوي الأول: إِبْرَاهِيمُ بْنُ بُوبَةَ واسمه عبد العزيز بن كوفي سكن جُرْوَاءَانَ[1، 2].

روى عن: عبد الوهاب بن عطاء، وأبي أحمد الزُّبَيْرِيُّ، وعبد الوهاب الْخَفَّافِ، وأبي النَّضْرِ هاشم بن القاسم[3].

روى عنه: محمد بن عمرو بن موسى الْعُقَيْلِيُّ، ومحمد بن الحسن الكارِزِيّ، وأبو علي الحسن بن محمد بن الحسين[4].

قال أبو الشيخ: وكان صدوقاً[5].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: ثقة مأمون، روايته عن عبد الوهاب بن عطاء، وأبي النضر، وأبي أحمد الزبيري، وشجاع ، وكان صدوقا[6].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

صدوق، فقد وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ في الحكم علي الراوي وهو بلديهما

❁❁❁

الراوي الثاني: أَبَانُ بْنُ مَخْلَدِ بن أبان أبو الحسن الْبَزَّازُ[7]**، توفي قبل سنة ثلاثمائة**[8].

روى عن: محمد بن أبان البلخي، ومحمد بن مهران الْجَمَّالِ، ومحمد بن عمرو زُنَيْج[9].

---

[1] جُرْواءانُ: بالضم ثم السكون، وواو، وألفين بينهما همزة، وآخره نون: محلة كبيرة بأصبهان يقال لها بالعجمية كرواءان. ينظر: معجم البلدان (2/ 130).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 338)، تاريخ أصبهان (1/ 220).

[3] ينظر: المرجع السابق نفسه.

[4] الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا (1/ 370).

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 338).

[6] تاريخ أصبهان (1/ 220).

[7] البَزّاز: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما ألف، هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب. ينظر: الأنساب للسمعاني (2/ 199).

[8] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 590)، تاريخ أصبهان (1/ 276)، تاريخ الإسلام (6/ 906).

[9] المرجع السابق نفسه.

روى عنه: أبو أحمد العسّال، وعبد الله بن محمد بن عمر القاضي، والطَّبَرانيّ[1].

قال أبو الشيخ: شيخ صدوق[2].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: شيخ لا بأس به[3].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

شيخ صدوق، وافق أبو نعيم أبا الشيخ في التوسط في الراوي وهو بلديهما.

❁❁❁

الراوي الثالث: إبراهيم بن عبد الله بن الْحَارِثِ بن علي بن محمد بن حَاطِبِ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بن الْجُمَحِيّ[4] المدني، كوفي قدم أصبهان، سكن المدينة وتوفي بها [5].

يروي عن: عطاء بن أبي رباح، وعبد الله بن دينار، يعلى بن عبيد، وحفص بن غياث، وجعفر بن عون[6].

روى عنه: أبو النضر هاشم بن القاسم، وعلي بن حفص الْمَدَائِنِيِّ، الْقَعْنَبِيُّ[7].

قال أبو الشيخ: كان صدوقًا[8].

---

[1] تاريخ الإسلام (6/ 906).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 590).

[3] تاريخ أصبهان (1/ 276).

[4] بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة – هذه النسبة إلى بني جمح وهم بطن من قريش وهو جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر. ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري (1/ 291).

[5] ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 110)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 336)، تاريخ أصبهان (1/ 219)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 123)، تاريخ الإسلام (4/ 301)، الكاشف (1/ 215)، تهذيب التهذيب (1/ 133).

[6] ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 110)، الثقات لابن حبان (6/ 14)، وطبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 336)، تاريخ أصبهان (1/ 219)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 123)، تاريخ الإسلام (4/ 301)، الكاشف (1/ 215)، تهذيب التهذيب (1/ 133).

[7] ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 110)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 123)، تاريخ الإسلام (4/ 301)، تهذيب التهذيب (1/ 133).

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 336).

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات[1].

وقال أبو نُعَيم[2]، وابن حجر[3]: صدوق، وزاد ابن حجر روى مراسيل.

وقال الذهبي: شيخ[4]، وقال: ما علمت فيه جرحاً[5].

وقال البخاري: يروي عن محمد بن يحيى بن حبان مرسل[6].

وقال ابن القطان: "لا يعرف حاله"[7].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

صدوق، يرسل عن محمد بن يحيى بن حبان، وأما قول ابن القطان: لا يعرف حاله، فلا يضره فقد عرفه غيره.

❁ ❁ ❁

الراوي الرابع: إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل يلقب بِشَمَةَ أبو يعقوب، توفي سنة عشر وثلاثمائة قال حفيده عبيد الله بن يعقوب: عاش جدّي مائة وسبع عشرة سنة[8].

روى عن: أحمد بْن منيع، أبي الحسن علي بن سعيد بن مسروق، والكندي ومحمد بن عمرو بن العباس الباهلي، وأبي سليمان نصر بن عبد الرحيم الوشاء[9].

روى عنه: الطَّبَرانيّ، وابن المقرئ، وعُبَيْد اللَّه بْن يعقوب بْن إِسْحَاق حفيده[10].

---

[1] الثقات لابن حبان (6/ 14).

[2] تاريخ أصبهان (1/ 219).

[3] تقريب التهذيب (ص: 90)

[4] تاريخ الإسلام (4/ 301).

[5] ميزان الاعتدال (1/ 41).

[6] التاريخ الكبير للبخاري (1/ 281).

[7] تهذيب التهذيب (1/ 133).

[8] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 10)، تاريخ أصبهان (1/ 262)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: 198)، تاريخ الإسلام (7/ 153)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (4/ 51)، سير أعلام النبلاء (14/ 265).

[9] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 10)، تاريخ أصبهان (1/ 262)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: 198)، تاريخ الإسلام (7/ 153)، سير أعلام النبلاء (14/ 265).

[10] تاريخ الإسلام (7/ 153).

قال أبو الشيخ: شيخ صدوق، صاحب أصول كثير الغرائب[1].

أقوال النقاد:

وثقه ابن مردويه[2]، والذهبي[3].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، وثقه ابن مردويه وهو بلديه، وقد وافقه الذهبي على التوثيق، وقد أنزله أبو الشيخ عن درجة التوثيق قليلاً .

❁❁❁

الراوي الخامس: سَلْمُ بن عصام بن سالم بن المغيرة بن عبد الله بن أبي مريم الثَّقَفِيُّ ، يكنى بأبي أُمَيَّةَ، توفي في رجب سنة ثمان وثلاثمائة[4].

روى عن: أحمد بن ثابت الْجَحْدَرِيُّ ، وعُبَيْد الله بن الحجاج بن منهال[5].

روى عنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، ومحمد بن عبيد الله بن المرزبان[6].

قال أبو الشيخ: شيخاً صدوقاً، له غرائب[7].

أقوال النقاد:

قال ابن بن مَنْدَه: أحد الثقات[8].

قال أبو نُعَيم: كثير الحديث والغرائب[9].

وقال الذهبي: محدث أصبهاني، له غرائب[10].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

صدوق له غرائب.

---

[1] تاريخ أصبهان (1/ 262).

[2] التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: 199).

[3] سير أعلام النبلاء (14/ 265).

[4] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 509)، تاريخ أصبهان (1/ 396)، تاريخ الإسلام (133/7).

[5] تاريخ الإسلام (7/ 133).

[6] المرجع السابق نفسه (7/ 133).

[7] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 509).

[8] فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 76).

[9] تاريخ أصبهان (1/ 396).

[10] تاريخ الإسلام (7/ 133).

❁❁❁

الراوي السادس: سعيد بن يحيى بن الطويل يعرف سَعْدَوَيْهِ الأصبهاني وله أحاديث كثيرة يتفرد بها توفي سنة سبع وعشرين ومائتين [1].

روى عن: مسلم بن خالد الزَّنْجِيُّ، وإسماعيل بن جعفر، وأبي بكر بن عياش، وسلمة بن صالح[2].

روى عنه: إسماعيل سِمَّوَيْهِ، وعبد الله بن محمد بن زكريا، وأحمد بن مُسَاوِرٌ ومحمد بن خلف التَّيْمِيِّ [3].

قال أبو الشيخ: من محدثي أصبهان، والمعروفين فيها، صدوق[4].

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات[5].

وقال أبو نُعَيم: صدوق[6].

وقال عبد الرحمن: سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه[7].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

صدوق،فقد توسط به أهل بلده، وذكره ابن حبان في الثقات فلعله من تساهله في باب التوثيق، وأما قول أبو حاتم لا أعرفه فلا يضره فقد عرفه أهل بلده.

❁ ❁ ❁

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 163)، تاريخ أصبهان (1/ 382)، تاريخ الإسلام (581/5).

[2] ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/ 75)، الثقات لابن حبان (8/ 270)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 163)، تاريخ أصبهان (1/ 382)، تاريخ الإسلام (5/ 581)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (5/ 308)، لسان الميزان (3/ 50).

[3] تاريخ الإسلام (5/ 581).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 163).

[5] الثقات لابن حبان (8/ 270).

[6] تاريخ أصبهان (1/ 382).

[7] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/ 75).

الراوي السابع: عبد الله بن الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ[1]، يكنى أبا محمد، توفي سنة أربع وتسعين ومائتين[2].

روى عن: داود بن رُشَيْد، ولُوَيْن، ومحمد بن زَنْبُور، وهاشم بن الوليد الهَرَوِيّ[3]

روى عنه: العسّال، وأبو الشيَّخ، وأحمد بن بُنْدار، والطَّبَرانيّ[4].

قال أبو الشيخ: شيخا صدوقاً[5].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: صدوق ثقة[6]، وقال الذهبي: كان صدوقًا فيما بَلَغَنَا[7].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

صدوق، وافق أبو نُعَيم والذهبي أبا الشيخ في الحكم على الراوي.

❁❁❁

الراوي الثامن: عبد الله بن محمد بن يحيى أَبِي بُكَيْرٍ الْكَرْمَانِيُّ أبو محمد وقيل: أبو عبد الرحمن، توفي في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[8].

روى عن: جده يحيى بن أبي بكير، وعمرو بن جرير، وأبي بكر بن عياش، وروح بن عبادة[9].

روى عنه: أحمد بن جعفر التَّغْلِبِيُّ، وابن صاعد، ومحمد بن مخلد البغداديون، وأحمد بن يحيى بن نصر، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري الأصبهانيون[10].

---

[1] البَزّار: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزاى المشددة وفي آخرها الراء، هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه. ينظر: الأنساب للسمعاني (2/ 194).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 378)، تاريخ أصبهان (2/ 25)، تاريخ الإسلام (6/ 965).

[3] تاريخ الإسلام (6/ 965).

[4] المرجع السابق نفسه (6/ 965).

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 378).

[6] تاريخ أصبهان (2/ 25).

[7] تاريخ الإسلام (6/ 965).

[8] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 350)، تاريخ أصبهان (2/ 12)، تاريخ بغداد (11/ 278)، الأنساب للسمعاني (3/ 349)، تاريخ الإسلام (6/ 353)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (6/ 126).

[9] ينظر: تاريخ أصبهان (2/ 12)، تاريخ بغداد (11/ 278) تاريخ الإسلام (6/ 353).

[10] ينظر: تاريخ بغداد (11/ 278)، تاريخ الإسلام (6/ 353).

قال أبو الشيخ: كان صدوقاً[1].

أقوال النقاد:

قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة[2].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث[3] وقال مرة أخرى: وكان راويا لجده حدثنا عنه بكر بن عبد الوهاب القزّاز وغيره من شيوخنا يغرب[4].

وذكره أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا في الثقات[5].

وقال أبو نُعَيم: كان صدوقًا[6].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

صدوق، وافق وأبو نُعَيم أبا الشيخ في الحكم على الراوي، وهو بلديّهما.

❁❁❁

الراوي التاسع: محمد بن إبراهيم بن سعيد بْنِ مَاوِنْدَادَ الثَّقَفِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَشَّاءُ[7]، **توفي سنة تسع ومائتين**[8].

روى عن: طالوت بْن عَبَّاد، وعبد الواحد بْن غياث، زيد بْن الحريشي[9].

روى عنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو الشيخ[10].

قال أبو الشيخ: شيخ صدوق[11].

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 350).

[2] تاريخ بغداد (11/ 278).

[3] الثقات لابن حبان (8/ 337).

[4] المرجع السابق نفسه (8/ 366).

[5] الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (6/ 126).

[6] تاريخ أصبهان (2/ 12).

[7] الوشّاء: بفتح الواو والشين المعجمة المشددة، هذه النسبة إلى بيع الوشي، وهو نوع من الثياب المعمولة من الإبريسم. ينظر: الأنساب للسمعاني (13/ 340).

[8] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 32)، تاريخ أصبهان (2/ 205)، تاريخ الإسلام (6/ 1007).

[9] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 32)، تاريخ أصبهان (2/ 205)، تاريخ الإسلام (6/ 1007).

[10] تاريخ الإسلام (6/ 1007).

[11] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 32).

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم[1]، والذهبي[2]: صدوق.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

صدوق، وافق النقاد أبا الشيخ في الحكم على الراوي.

❁❁❁

ثانياً: من قال فيه حسن الحديث:

الراوي الأول: أحمد بن محمد البزار أبو العباس المديني، توفي سنة ثلاث وتسعين[3].

روى عن: داود بن رُشَيْد، وعبد الله مُشْكِدَانَة[4].

روى عنه: الطبراني، وأبو الشيخ[5].

قال أبو الشيخ: حسن الحديث، كثير الفوائد[6].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: ثقة[7]، وقال عنه الذهبي: ثقة فاضل[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ثقة، كما قال أبو نعيم والذهبي ، فلعل أبا الشيخ عنده حسن الحديث بمنزلة الثقة.

❁❁❁

[1] تاريخ أصبهان (2/ 205).

[2] تاريخ الإسلام (6/ 1007).

[3] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 408)، تاريخ أصبهان (1/ 140)، تاريخ الإسلام (6/ 890).

[4] تاريخ الإسلام (6/ 890).

[5] المرجع السابق نفسه .

[6] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 408).

[7] تاريخ أصبهان (1/ 140).

[8] تاريخ الإسلام (6/ 890).

المبحث الثالث

مراتب التَعْدِيل عند الإمام أبي الشيخ

واشتمل على أربعة مطالب:

المطلب الأول: التوثيق الرفيع، أو تكرار صفة التعديل .

المطلب الثاني:التوثيق العادي بصفة واحدة تدل على الضبط .

المطلب الثالث: التوثيق المتوسط بصفة قريبة من الضبط .

المبحث الثالث

مراتب التعديل عند أبي الشيخ

مما سبق علمنا معرفة أبي الشيخ بأحوال الرواة الْمُخْتَلِفَة، ولذلك نراه يُصْدِر أحكامًا على الرواة، وهذه الأحكام تتفاوت عباراتها وألفاظها نظرًا لتفاوت أحوال رواتها؛ فمنهم الحجة الحافظ المتقن، ومنهم ما دون ذلك في الحفظ والإتقان والضبط؛ ومنهم من خف ضبطه وغيرها.

وبعد دراسة هذه الأحكام ومقارنتها بأحكام غيره من النُّقَّاد، كان لا بد من الاجتهاد في تقسيم تلك المصطلحات والعبارات بحسب ما تدل عليه أو تمثله في تعديل الرُّوَاة إلى ثلاث مراتب، وسأذكر تلك المصطلحات والعبارات من أعلى المراتب إلى أدناها:

المرتبة الأولى: مرتبة التوثيق الرفيع وهي: من وثق بصيغة المدح الرفيع، أو من وثق بتكرار الصفة لفظًا أو معنى:

وصفُ أهل هذه المرتبة: هم الرُّوَاة الثِّقات الأثبات الذين تُقبل رواياتُهم، ويُحتَجُ بأحاديثهم، وقد وثقهم الإمام أبو الشيخ بأعلى عبارات التوثيق، أو بتكرار صفة التوثيق فيهم لفظًا أو معنى، أو توثيق الراوي والتأكيد بالثناء عليه، وقد أَطْلَق في حقهم المصطلحات الآتية:

التوثيق الرفيع مثل: كان علامة في الحديث لم يكن في زمانه مثله ولا تقدمه في الحفظ والمعرفة أحد، أو بتكرار الصفة مثل: ثقة مأمون، أو ثقة صدوق، أو كان ثبتاً من الحفاظ، أو كان ثبتاً متقناً ،أو متقناً صدوقاً، أو كان حافظاً متقناً.

المرتبة الثانية: التوثيق العادي: وهو من وثق بصفة واحدة تدل على الضبط:

وصفُ أهل هذه المرتبة: هم الرُّوَاة الذين وثقهم الإمام أبو الشيخ بالتَّوثيق الْمُفْرَد، وهم يشتركون مع أهل المرتبة الأولى في أصل التَّوثيق، ولكنهم لم يبلغوا درجة التَّوثيق الرَّفيع الذي وصل إليه أصحاب المرتبة الأولى، وهم ممن تُقبل رواياتُهم، ويُحتَجُ بأحاديثهم أيضًا، وقد أَطْلَق في حقهم المصطلحات الآتية:

ثقة، أو كان من الثقات، أو أحد الثقات، أو شيخ ثقة، أو ثقة دين، أو مقبول القول ثقة، أو أحد الثقات الفضلاء، أو ثقة فاضل، أو حافظ، أو كان صحيح الحديث، أو أحاديثه مستقيمة، أو قليل الخطأ، أو أثنوا عليه وثقوه.

المرتبة الثالثة: التوثيق المتوسط، وهو من وُثق بصفة قريبة من الضبط.

وصفُ أهل هذه المرتبة: هم الرُّوَاة الذين لم يبلغوا درجة التَّوثيق التَّام، حيث إنهم يشتركون مع أهل المرتبة الأولى، والثانية في أصل الثقة، ولكنهم نزلوا عن تمام الضبط، فالراوي ثقة غير متقن، ويقع منه في روايته شيء من أوهام، وهم ممن تُقبل رواياتُهم، ويُحتَجُ بأحاديثهم أيضًا، وقد أَطْلَق في حقهم المصطلحات الآتية:

صدوق، أو كان صدوقاً، أو شيخ صدوق، أو حسن الحديث.

ومن خلال هذه المراتب لا بد من تسجيل الملحوظات الآتية:

1- مراتب الرُّوَاة المُعدَّلين عند الإمام أبي الشيخ تحصر في ثلاث مراتب، فأي راوٍ من الرواة لا يخرج عن إحدى هذه المراتب.

2- كل مرتبة من هذه المراتب تندرج تحتها مراتب ودرجات أخرى متفاوتة بحسب أحوال الرواة، فبعضهم أوثق من بعض، فالألفاظ والعبارات تقريبية في وصف أحوال الرواة، وإلا ليس معنى أنَّ من وُصف بلفظ ثقة هم في مرتبة واحدة ولكنهم في مراتب متفاوتة.

3- يترتب على مراتب الرُّوَاة السابقة مراتب الحديث لكل راوٍ منهم، فأصحاب المرتبة الأولى والثانية: حديثهم صحيح يُحتج، ويُعمل به، وأصحاب المرتبة الثالثة حديثهم حسن ، يحتج ويعمل به.

4- لم يُصرح الإمام أبو الشيخ بهذه المراتب، ولم يُقسّم الرُّوَاة أو الأحاديث إلى مراتب، سواء بالشَّكل المذكور أو بأي شكل آخر، ولكن هذه المراتب استنبطتها من خلال تتبع أقواله، وعباراته في تعديل الرواة، والنظر في مدلولاتها، والمقارنة بين أحكامه وأحكام غيره من النُّقَّاد.

المبحث الرابع

خصائص منهج الإمام أبي الشيخ في التعديل

المبحث الرابع

خصائص مَنْهَج الإمام أبي الشيخ في التَّعْدِيل

من خلال النظر فيما سبق، يُمكن القول إن منهج الإمام أبي الشيخ في تعديل الرواة يمتاز بكونه منهجًا علميًا دقيقًا، له خصائص مميزة، وقواعد وأسس واضحة، يُمكن استنباطها من خلال أقواله وعباراته الواردة في التَّعْدِيل، وتلخص هذه الخصائص في الفقرات الآتية:

1- **التوسُّط والاعتدال في التَّعْدِيل:**

علمنا أنَّ كل طَّبَقة من طبقات النُّقَّاد لا تخلو من متشدد، أو متوسط، أو متساهل، وأنَّ الإمام أبا الشيخ لم يُذكر في أي قسم من هذه الأقسام.

فالذي يرجح لي – وَاللَّهُ أَعْلَمُ – أنَّه من النُّقَّاد المتوسطين المعتدلين المنصفين في تعديل الرِّجَال، لأمور منها:

أ- لم أجد من وصف الإمام أبا الشيخ بكونه متشددًا أو متساهلاً في النقد، ولو عُرف بشيءٍ من ذلك لاشتهر أمره كما هو حال غيره.

ب-شارك الإمام الذهبي أبا الشيخ في ألفاظه، وهذا يجعله على شاكلته في التوسط والاعتدال.

ت-شارك الإمام أبو نعيم شيخه أبا الشيخ في أغلب ألفاظه في تعديل الرواة.

2- **النَّزاهة العلمية، والدقة في التَّعديل:**

لقد كان الإمام أبو الشيخ يتمتع في نقده بنزاهة علمية، نحسبه أنه كان يبتغي وجه الله سبحانه وتعالى ولا يُصدر أحكامًا على راوٍ إلا لبيان أمره، فكان يذكر ما للراوي وما عليه، وكان يقصد في نقده المحافظة على السُّنة النَّبوية المطهرة، ومما يدل دلالة واضحة على نزاهته العلمية، قوله في حق إسماعيل بن عبد الله بن مسعود: حافظاً متقناً وغرائب حديثه تكثر[1].

كما كان منهجه يتسم بالدقة العلمية والأمانة والموضوعية، فنراه يوازن بين الرواة الذين هم في مرتبة واحدة، ويُنزل كل راوٍ منزلته، ويُعطي كل ذي حق حقه، وقد سار وفق قواعد علمية دقيقة بعيدًا عن اتِّباع الهوى والمحاباة؛ ومما يدل على ذلك قوله في حق علي بن الحسن بن سَلْمٍ: كان صحيح الحديث، صاحب معرفة، وكان حسن الحديث[2].

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 64).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 540).

3- اعتماده لمصادر علمية دقيقة في التَّعْدِيل:

يعتمد الناقد على مصدرين:

الأول: حصيلة من قبله من النقاد، وهذه تشكل المادة الأساسية عنده، فقد استخلصها النقاد قبله من دراستهم للرواة، ولمروياتهم، وبها يستطيع متابعة تلك الدراسة لأولئك الذين لم يدركهم، مع ما يتضح على ذلك من نتائج يتوصل إليها من تجمع تلك المادة عنده من مصادرها المختلفة.

الثاني: دراسته الخاصة القائمة على جمعه للأحاديث، والمقارنة بينها ودراستها وتمحيصها مع دراسة أحوال الرواة، وتتبع أخبارهم، بالإضافة إلى ما يقف عليه عند النقاد المعاصرين .

وبناء على ما سبق فقد اعتمد الإمام أبو الشيخ على مصادر علمية دقيقة في التَّعديل، وربما استفاد من النقاد، فنقل أقوالهم في الراوي، فقال في ترجمة إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى أبو إسحاق، قال عنه مالك والبخاري: كذاب[1]، ونقل قول الإمام أحمد في أبي داود الطيالسي فقال: أبو داود عندنا ثقة صدوق ، فقلت- أي أبامسعود-: إنه يخطئ، قال: يحتمل له[2] .

4- أقواله معتمدة عند النُّقَّاد، كأبي نعيم وغيره.

الإمام أبو الشيخ يُعْد من النُّقَّاد، الأوائل المعتمدين المعتبرين في تعديل الرِّجَال ، فكان الأئمة يعتمدون قوله وينقلونه في كتبهم، ومن الأئمة الذين اعتمدوا قوله تلميذه أبو نعيم، وغيره من العلماء الذين جاؤوا بعده، وتكون هذه الموافقة صريحة واضحة، حيث ينقل الإمام أبو نعيم في أغلب الرواة قول شيخه ويقتدي به، والأمثلة على ذلك كثيرة، وهذا ما تراه بارزاً وواضحاً من خلال قراءتك للبحث.

5- استعمال مصطلحات وعبارات للتَّعْدِيل، متنوعة الألفاظ، مُخْتَلِفَة الدَّلالات، مُتعددة المراتب:

استعمل الإمام أبو الشيخ في تعديل الرُّواة مصطلحات وعبارات مُتنوعة في ألفاظها مُختلفة في دلالاتها، وهي: كان علّامة في الحديث، لم يكن في زمانه مثله، ولا تقدمه في الحفظ والمعرفة أحد، أو بتكرار الصفة مثل: ثقة مأمون، أو ثقة صدوق، أو كان ثبتاً من الحفاظ، أو كان ثبتاً متقناً، أو متقناً صدوقاً، أو كان حافظاً متقناً وغرائب حديثه تكثر، ثقة ، وغيرها كما سبق بيانه.

6- الثناء على بعض الرُّوَاة أثناء التَّعْرِيف بهم:

كان الإمام أبو الشيخ يثني على بعض الرُّوَاة أثناء التَّعْرِيف بهم، مما يدلُّ على معرفته الواسعة وإحاطته الكاملة بأحوالهم، حيث قال في حق إبراهيم بن أَوْرَمَةَ بن سِيَاوُشَ بْنِ فَرُّوخَ أبو إسحاق: الحافظ المفيد الأصبهانيّ، سكن بغداد، وكان ينتقي الحديث على شيوخها، مات ببغداد سنة نيف وسبعين ومائتين، وقال في حقه: كان علامة في الحديث، لم يكن في زمانه مثله، ولا

[1] المرجع السابق (1/ 396).

[2] المرجع السابق (2/ 50).

تقدمه في الحفظ والمعرفة أحد، وكان مقبول القول على المحدثين[1]، وهذا واضح في ترجمته لمسلمة بن الهيضم بن مسلمة العبدي، من أجلاء الناس وكبرائهم، كان يشبه بعبد الله بن العباس في خلقته ومنظره[2].

7- **تنوع عبارات التَّوثيق في الراوي الواحد:**

كان الإمام أبو الشيخ كعادة بعض النُّقَّاد يكرر ويُنوع في عبارات التَّوثيق في نفس الراوي، وإن دل ذلك فإنما يدل على سعة اطلاعه، وعلمه الدَّقيق بأحوال الرِّجال، كما قال في حق إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم: شيخ صدوق، من أهل الأدب والمعرفة بالحديث، كثير الحديث، وكان صدوقاً ثقة، لا يحدث إلا من كتابه[3].

8- **تفرد بألفاظ لم يسبقه أحد بها:**

مثل قوله: كان علامة في الحديث، لم يكن في زمانه مثله، ولا تقدمه في الحفظ والمعرفة أحد وكان مقبول القول على المحدثين[4].

8- التفرد في الحكم على بالرواة:

تفرد أبو الشيخ بتوثيق واحد وعشرين راوياً ، من أصل مائة وخمسة وأربعين راوياً ، حيث لم يشاركه أحد من النقاد في الحكم عليهم، حسب ما وصلت إليه بعد بحث.

9- كل الذين عدلهم أبو الشيخ من أهل بلده، أو الواردين عليها، بل كثير منهم من شيوخه وهذا يعني أن عنده معرفة خاصة بهم.

10- معرفته التامة بتفردات حديث أهل بلده وغرائبهم:

كان يزيد على ألفاظ التعديل تفردات الراوي، وهذا يدل على شدة معرفته بروايات أهل بلده، فقد قال عن إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جُبَيْرِ بْنِ عبد الله بن كيْسَانَ العبدي: كان حافظاً متقناً، وغرائب حديثه تكثر[5]، وقال عن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل يلقب بشمة أبو يعقوب: شيخ صدوق، كثير الغرائب[6].

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 186).
[2] المرجع السابق (4/ 133).
[3] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 23).
[4] المرجع السابق (3/ 186).
[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 64).
[6] تاريخ أصبهان (1/ 262).

ملخص الفصل (جدول الرُّواة المُعدلين)

بعد هذه الرحلة مع الرُّوَاة المُعدلين عند الإمام أبي الشيخ التي قمت فيها بالرجوع إلى أقوال الأئمة النُّقَّاد في جميع هؤلاء الرُّوَاة، والمقارنة بين حكمه وأحكام غيره من النُّقاد، وبعد تدوين مراتب الإمام في التعديل، ثم ذكر أهم خصائصه ومنهجه ، سأقوم بعرض تلخيص للرواة وأقوال بعض النقاد فيهم.

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
المرتبة الأولى: التوثيق الرفيع، أو تكرار الصفة لفظًا، أو معنى.							
أولاً: كان علامة في الحديث لم يكن في زمانه مثله ولا تقدمه في الحفظ والمعرفة أحد"							
1.	إبراهيم بن أَوْرَمَةَ بن سِيَاوُشَ بْنِ فَرُّوخَ	لم يكن في زمانه مثله ولاتقدمه في الحفظ والمعرفة أحد	فاق أهل عصره في الحفظ والمعرفة	أحد الأعلام الحفاظ		ثقة ثبت حافظ	
ثانياً: ثقة مأمون أو ثقة صدوق							
2.	إسحاق بن إبراهيم بن زيد بن سلمة	ثقة مأمون	ثقة مأمون	ثقة مأمون		ثقة مأمون	
3.	إسحاق بن محمد بن إبراهيم	وقال كان صدوقاً ثقة	شيخ ثبت صدوق عارف الحديث			ثقة صدوق ثبت	
4.	عامر بن عقبة بن أبي بَرْزَةَ	ثقة صدوق	ثقة صدوق	ثقة صدوق		ثقة صدوق	
5.	عبدالرحمن بن داود بن منصور الْفَارِسِيُّ	ثقة مأمون				ثقة مأمون	تفرد الناقد في الحكم على الراوي

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
.6	عبد الله بن سَنْدَةَ الضبي	ثقة صدوق	كثير الحديث			ثقة صدوق	
.7	عبد الله بن محمد بن النعمان التيمي	ثقة مأمون	ثقة مأمون	ثقة صالح		ثقة مأمون	
.8	عمرو بن محمد أبو حفص الرِّقَاعِيُّ	ثقة مأمون	ثقة مأمون			ثقة مأمون	
.9	الفضل بن العباس بن مِهْرَانَ	ثقة مأمون	ثقة مأمون			ثقة مأمون	
.10	محمد بن أحمد بن تميم	ثقة مأمون	ثقة مأمون	لا بأس به		ثقة	
.11	محمد بن عمر بْنِ حَفْصٍ الْهَمَدَانِيُّ الذَّكْوَانِيُّ	ثقة مأمون	المعدل المأمون، كان إليه التزكية	المعدل الثقة		ثقة	
.12	محمود بن أحمد بن الفرج المديني	ثقة مأمون		ثقة		ثقة	
.13	محمود بن علي بن مالك الشَّيْبَانِيُّ	ثقة صدوق	ثقة صدوق			ثقة صدوق	
.14	يحيى بن النَّضْرِ بن عبد الله الدقاق	ثقة صدوقا			مقبول	ثقة	
ثالثاً: ثبتاً من الحفاظ، أو ثبتاً متقناً، أو حافظاً متقناً، أو متقناً صدوقاً.							
.15	أحمد بن مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْمَدِينِيُّ	متقنا ثبتاً	لم يحدث مذ أربعين سنة ببلدنا أوثق منه	الحافظ، المتقن		ثقة، ثبت، متقن	

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
16.	إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جُبَيْرِ	حافظاً متقناً	كان من الحفاظ	من تأمل فوائده المروية علم اعتناءه بهذا الشأن	حافظ	ثقة حافظ، يغرب	
17.	العباس بن حمدان بن محمد بن سَلْمٍ الْحَنَفِيُّ	متقناً صدوقًا	ثبت ثقة	ثبت ثقة		ثبت ثقة متقن	
18.	عَقِيلُ بْنُ يَحْيَى بن الأسود	ثبتاً من الحفاظ		ثقة		أحد الثقات الحفاظ الأثبات	
19.	عَلِيُّ بْنُ رُسْتُمَ بْنِ الْمِطْيَارِ	ثبتاً متقناً				ثقة ثبت متقن	
المرتبة الثانية : مصطلحات التعديل العادي .							
أولاً: ثقة، أو كان من الثقات، أو أحد الثقات، أو شيخ ثقة، أو ثقة دين، أو مقبول القول ثقة، أو أحد الثقات الفضلاء، أو ثقة فاضل.							
20.	إبراهيم بن السِّنْدِيِّ بن علي بن بَهْرَامَ	ثقة				ثقة	تفرد الناقد في الحكم على الراوي
21.	إبراهيم بن سَعْدَانَ بن إبراهيم المديني	ثقة	ثقة	صدوق مشهور		ثقة	

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
22.	إبراهيم بن سفيان الظهراني	:شيخ ثقة				شيخ ثقة	تفرد الناقد في الحكم على الراوي
23.	إبراهيم بن صالح الأنجذاني	ثقة	ثقة			ثقة	
24.	إبراهيم بن القاسم بن يونس بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَاطِرْقَانِيّ	شيخ ثقة	ثقة			ثقة	
25.	إبراهيم بن قرة الأسدي الْقَاشَانِيُّ	كان من الثقات				ثقة	
26.	إبراهيم بن محمد بن بَزُرْجٍ	شيخ ثقة	ثقة	ثقة		ثقة	
27.	إبراهيم بن محمد بن مالك الْقَطَّانُ	ثقة				ثقة	تفرد الناقد في الحكم على الراوي
28.	أحمد بن إبراهيم بن يَزْدَادَ السِّجِسْتَانِيُّ	شيخ ثقة		الشيخ الثقة		ثقة	
29.	أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الْجَوْهَرِيُّ	شيخ ثقة حسن الحديث				ثقة	

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
30.	أحمد بن محمد الْجِيرَانِيُّ	شيخ ثقة	ثقة			ثقة	
31.	أحمد بن النَّضْرِ بْنِ الْفَيْضِ	شيخ ثقة	ثقة			ثقة	
32.	أحمد بن جعفر بن معبد السِّمْسَار	شيخ ثقة		كان صادقاً		ثقة	
33.	أحمد بن سعيد بن عُرْوَةَ الصَّفَّار	شيخ ثقة	ثقة مأمون		ثقة	ثقة	
34.	أحمد بن عاصم بن أبي عمرة الانصاري	أحد الثقات	كان من الثقات	ولا أعلم أحدا تكلم فيه بسوء		ثقة	
35.	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَانَ بْنِ سِنَانٍ الزَّعْفَرَانِيُّ	شيخ ثقة	شيخ ثقة			ثقة	
36.	أحمد بن عقبة بن الْمُضَرَّسُ	أحد الثقات	أحد الثقات			ثقة	
37.	أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو علي الصَّحَّافُ	ثقة				ثقة	تفرد الناقد في الحكم على الراوي
38.	أحمد بن محمد بن داود بن زياد بن فروخ	شيخ ثقة	ثقة	موثق		ثقة	

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
39.	أحمد بن محمد سُرَيْجٍ	شيخ ثقة، صدوق	ثقة	ثقة		ثقة	
40.	أحمد بن محمد بن سعيد بن مِهْرَانَ	ثقة	ثقة			ثقة	
41.	الأحمد بن محمد بن مَسْقَلَةَ بْنِ جَبَلَةَ	ثقة				ثقة	
42.	أحمد بن محمود بن صُبَيْحٍ الْوَذَنْكَابَاذِي	شيخ ثقة	ثقة	ثقة		ثقة	
43.	أحمد بن موسى التميمي الرَّقَّامُ	شيخ ثقة	ثقة			ثقة	
44.	أحمد بن يحيى بن نصر الْعسَّال	شيخ ثقة	شيخ ثقة			ثقة	
45.	إسحاق بن إسماعيل بن السِّكِّينِ الْفِلْفِلانِيُّ	أحد الثقات	أحد الثقات			ثقة	
46.	إسحاق بن إسماعيل بن مهران الْجُلَكِيُّ	شيخ ثقة	شيخ ثقة			ثقة	
47.	إسحاق بن محمد بن علي المديني	شيخ ثقة				ثقة	تفرد الناقد في الحكم على الراوي

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
48.	إسحاق بن يوسف الْخَرْجَـــــــانِيُّ الدَّيْلَمَانِيُّ	ثقة	من الثقات			ثقة	
49.	إسماعيل بن عبد الله بـــن عبـــده الضَّبِّيُّ	شيخ ثقة	أحد الثقات			ثقة	
50.	بشـــر بـــن أبـــي السري يكنى بأبي أحمد	شيخ ثقة	شيخ ثقة			شيخ ثقة	
51.	جعفر بن عبد الله بـن الصَّـبَّاحِ بْـنِ نَهْشَلِ	أحد الثقات				ثقة	تفـــــرد الناقد في الحكـــم علـــى الراوي
52.	حاتم بن عبيد الله النَّمَري	كان من الثقات				ثقة	
53.	جعفر بـن موسـى موسى بن عبده	ثقة	شيخ ثقة			ثقة	
54.	الحسـن بـن بطـة بن سعيد بن عبد الله الزَّعْفَرَانِيُّ	شيخ ثقة				ثقة	تفـــــرد الناقد في الحكـــم علـــى الراوي
55.	الحسن بن محمد بـــن الحســـن بـــن زياد الدَّارَكِيُّ	ثقة	ثقة صدوق	ثقة		ثقة	

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
56.	الحسن بن هارون بن سليمان بن بَهْرَامَ السُّلَمِيُّ	أحد الثقات، حسن الحديث				ثقة	تفرد أبو الشيخ في الحكم على الراوي
57.	الحكم بن مَعْبَدِ بن أحمد بن أسيد الْخُزَاعِيُّ	ثقة	ثقة	من كبار الحنفية وثقاتهم		ثقة	
58.	حمدان بن الهيثم بن أبي يحيى التَّيْمِيِّ	ثقة دين	ثقة دين	ثقة دين	وثقوه	ثقة	
59.	زُفَرُ بْنُ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ السَّدُوسِيّ	كان من الثقات	كان من الثقات			ثقة	
60.	سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ المِسْمَعيُّ	أحد الثقات	أحد الثقات	ثقة	ثقة	ثقة	
61.	سليمان بن أحمد بن الوليد	شيخ ثقة	شيخ ثقة			ثقة	
62.	صالح بن محمد بن سعيد الثَّقَفِيُّ	شيخ ثقة	شيخ ثقة			ثقة	
63.	عامر بن إبراهيم بن عامر	شيخ ثقة	ثقة	ثقة		ثقة	
64.	عباس بن محمد بن مُجَاشِع	شيخ ثقة	شيخ ثقة			ثقة	

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
65.	عبد الرحمن بن الفَيْض بن بْنِ ظَهْرٍ	شيخ ثقة	أحد الثقات	أحد الثقات		ثقة	
66.	عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن سلمة	شيخ ثقة	شيخ ثقة			ثقة	
67.	عبد الرحيم بن العباس الْمِهْرَيانَانِيُّ	شيخ ثقة	شيخ ثقة			ثقة	
68.	عبد الله بن أبي عمرو بن مهيار	شيخ ثقة	ثقة			ثقة	
69.	عبد الله بن محمد بن الحجاج بن يوسف	ثقة	ثقة			ثقة	
70.	عبد الله بن محمد بن سَلَمٍ الْهَمَذَانِيُّ	ثقة	ثقة	ثقة		ثقة	
71.	عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن فَرُّوخَ	ثقة	ثقة	ثقة		ثقة	
72.	عبد الله بن محمد بن زكريا	كان مقبولا، ثقة	من الثقات	ثقة فاضل		ثقة	
73.	عبد الله بن محمد بن نصر بن عبده	شيخ ثقة	ثقة			ثقة	

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
74.	عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ الْفِرْدَوْسِ	ثقة				ثقة	تفرد الناقد في الحكم على الراوي
75.	عليُّ بن الحسن بن عليُّ الْمَظَالِمِيُّ	مقبول القول ثقة				ثقة	
76.	علي بن محمد بن عمر بن أبان بن طَيْفُورِ	ثقة				ثقة	تفرد الناقد في الحكم على الراوي
77.	عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ بن أَبَانَ	ثقة				ثقة	تفرد الناقد في الحكم على الراوي
78.	عِيسَى بْنُ عَبْدُوَيْهِ	ثقة	ثقة			ثقة	
79.	القاسم بن فُورَكِ بن سليمان الْكَنْبَرْكِيُّ	شيخ ثقة				ثقة	تفرد الناقد في الحكم على الراوي
80.	محمد بن إبراهيم الْجَرْبَاذَقَانِيُّ	شيخ ثقة	شيخ ثقة			ثقة	

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
81.	محمد بن إبراهيم بن شَبِيبٍ الْعَسَّال	شيخ ثقة	شيخ ثقة	أحد الثقات		ثقة	
82.	محمد بن إبراهيم بن نصر بن شَبِيبٍ الصَّفَّارُ	أحد الثقات	ثقة	ثقة		ثقة	
83.	محمد بن إسحاق بن مَلَّةَ الْمَسُوحِيُّ	أحد الثقات	ثقة			ثقة	
84.	محمد بن أحمد بن إبراهيم القَطَّان	شيخ ثقة	شيخ ثقة			ثقة	
85.	محمد بن أحمد بن عمرو بن هشام الْأَبْهَرِيُّ	شيخ ثقة				ثقة	
86.	محمد بن أحمد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَابُورَ	شيخ ثقة	ثقة	ثقة		ثقة	
87.	محمد بن أحمد بن الوليد بن يزيد بن نصر	أحد الثقات	ثقة أمين	ثقة أمين		ثقة	
88.	محمد بن جعفر بن محمد بن سعيد الْأَشْعَرِيُّ	ثقة	ثقة	ثقة		ثقة	
89.	محمد بن جعفر بن الهيثم الضبي	شيخ ثقة				ثقة	
90.	محمد بن زياد بن مخلد الشَّرْوَشَاذِرَانِيُّ	أحد الثقات	أحد الثقات			ثقة	

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
91.	محمد بن عبد الله بن العباس المافروخي	ثقة	ثقة			ثقة	
92.	محمد بن عبد الله بن محمد بن حَيَّانَ	ثقة				ثقة	تفرد الناقد في الحكم على الراوي
93.	محمد بن عبيدة بن يزيد بن عبيدة الْجُرْوَاءَانِيُّ	أحد الثقات	أحد الثقات	ثقة صدوق		ثقة	
94.	محمد بن عليِّ بن الْجَارُودِ	ثقة	ثقة	ثقة مكثر		ثقة	
95.	محمد بن الفضل الْعَنْبَرِيُّ	شيخ ثقة	شيخ ثقة			ثقة	
96.	محمد بن محمد بن عبيد الله الْجُرْجَانِيِّ	ثقة		حافظ حجة		ثقة	
97.	محمد بن نصر بن عبدة الخَرْجَاني	ثقة	ثقة			ثقة	
98.	مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانَ	ثقة	مأمون			ثقة	

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
99.	محمد بن يحيى بن يزيد بن مالك الضَّبِّي	شيخ ثقة	ثقة			ثقة	
100	محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب	ثقة				ثقة	تفرد الناقد في الحكم على الراوي
101	محمد بن يوسف بن الوليد التيمي	شيخ ثقة	شيخ ثقة			ثقة	
102	هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْخَزَّازُ	ثقة	أحد الثقات	أحد الثقات		ثقة	
103	هِبَةُ اللَّهِ بن محمد بن بُنْدَارٍ	ثقة				ثقة	تفرد الناقد في الحكم على الراوي
104	يحيى بن عبد الله بن الْحُرَيْشِ	شيخ ثقة	شيخ ثقة			ثقة	
105	يحيى بن المختار بن منصور النيسابوري	شيخ ثقة	شيخ ثقة	كان صدوقاً		ثقة	
106	يحيى بن حاتم العسكري	ثقة	ثقة			ثقة	

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
107	يحيى بن عبد الله بن محمد بن الوليد العنبري	شيخ ثقة				ثقة	تفرد الناقد في الحكم على الراوي
108	يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ	أحد الثقات				ثقة	تفرد الناقد في الحكم على الراوي
109	يعقوب بن إبراهيم الْغَزَّالُ	أحد الثقات	ثقة			ثقة	
110	يُوسُفُ بْنُ مِهْرَانَ الْجُرْوَاءَانِيُّ	أحد الثقات	أحد الثقات			ثقة	
111	يونس بن أحمد بن رستة المغازلي	شيخ ثقة	شيخ ثقة			ثقة	
ثانياً: صحيح الحديث							
112	علي بن الحسن بن سَلْمٍ	صحيح الحديث		الحافظ الثبت		أحد الحفاظ الأثبات	
ثالثاً: حافظ							
113	إبراهيم بن عمر بن حفص بن مَعْدَانَ الْجَرْوَاءَانِي	كان حافظًا	ثقة			ثقة	

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
114	إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة بن حفص	كان أحد الحفاظ	واحد زمانه في الحفظ مثله في الحفظ			أحد الحفاظ	
115	أحمد بن الفرات بن خالد الضَّبِّيُّ الرَّازِيُّ	من الحفاظ الكبار	أحد الأئمة والحفاظ	ثقة	ثقة تكلموا فيه بلا مستند	أحد الثقات، الأثبات، الحفاظ	
116	أحمد بن عُمَارَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْكَرَجِيُّ	كان حافظا، دينا	كان من الحفاظ			أحد الحفاظ	
117	أحمد بن هارون البرذعي، ويعرف بالْبَرْدِيجيِّ	من حفاظ الحديث وكبرائهم	الْحَافِظ	الْحَافِظ، الثبت، الحجة		أحد الثقات، الأثبات، الحفاظ	
118	حاتم بن يونس الْجُرْجَانِيُّ	كان من الحفاظ	كان من الحفاظ			حافظ	
119	حاجب بن مالك بن أَرْكِينَ الْفَرْغَانِيُّ	كان حافظا ذكياكثير الفوائد		ثقة		ثقة حافظ	
120	العباس بن يزيد البحراني	كان حافظاً، وعنده غرائب	من الحفاظ	ثقة حافظًا	صدوق يخطئ	صدوق حافظ، قد يخطئ	

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
121	عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش	حافظ	حافظ	حافظ، والناقد البارع		أحد الحفاظ المتقنين، ولكنه كان رافضياً	
122	عبد الله بن أحمد بن أشكيب أبو محمد	كان حافظا				حافظ	تفرد أبو الشيخ في الحكم على الراوي
123	عبد الله بن مظاهر أبو محمد	من كبار أهل الحديث وحفاظهم	ارتفع أمره في الحفظ والمعرفة	كان آيةً في الحفظ		أحد أعلام الحفظ	
124	عمر بن سهل بن إسماعيل الدَّيْنَوَرِيُّ	من كبراء الحفاظ، دين، فاضل، ورع	الحافظ	الحافظ، و كان ثقة عارفاً بالفن		ثقة حافظ	
125	محمد بن إسحاق بن ماهان	كان أحد الحفاظ	كان من الحفاظ			ثقة حافظ	

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
126	محمد بن أحمد بن إبراهيم العسَّال	من كبار الناس في العلم والإتقان والحفظ والمعرفة، مقبول القول				أحد الثقات المتقنين	
127	محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الأبهري	كان من الحفاظ		وَكَانَ ثقة عالمًا		ثقة حافظ	
128	محمد بن العباس بن أيوب بن سعيد أبو جعفر الأخرم	من الحفاظ الكبار، متقدما في الحفظ، ثم خولط بعد وقطع الحديث	كان من الحفاظ	الحفاظ	الحفاظ المتقنين	حافظ متقن	
129	محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود	كان من الحفاظ	كان من الحفاظ	الحافظ، المتقن		حافظ، متقن	
130	يحيى بن محمد بن قيس أبو بشر البصري	كان من الحفاظ	من الحفاظ			حافظ	

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
131	يوسف بن إبراهيم بن شبيب بن مزيد أبو الحجاج الفرساني	من محدثي أصبهان وحفاظهم	كان من الحفاظ			حافظ	
رابعاً: أحاديثه مستقيمة							
132	الحسن بن محمد بن جميل المروزي	أحاديث مستقيمة				ثقة	تفرد أبو الشيخ في الحكم على الراوي
خامساً: قليل الخطأ							
133	الحسين بن حفص بن الفضل بن عبد الله بن همدان	قليل الخطأ، يخطئ عليه الغرباء		ثقة	صدوق	ثقة قد يخطئ	
سادساً: أثنوا عليه ووثقوه.							
134	أحمد بن يونس بن الْمُسَيَّبِ	أثنوا عليه ووثقوه	كتب أهل بغداد بعدالته وأمانته			ثقة	

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
المرتبة الثالثة : التوثيق المتوسط.							
أولاً: صدوق أو "كان صدوقا، أو شيخ صدوق أو حسن الحديث.							
135	إِبْرَاهِيمُ بْنُ بُوبَةَ	كان صدوقاً	كان صدوقاً			صدوق	
136	إسحاق بن محمد بن حكيم بْنِ أُسَيْدٍ	صدوقاً ثقة	شيخ ثبت صدوق			ثقة صدوق ثبت	
137	أَبَانُ بْنُ مَخْلَدٍ بن أبان الْبَزَّازُ	شيخ صدوق	لا بأس به			لا بأس به	
138	إبراهيم بن عبد الله بن الْحَارِثِ بن الْجُمَحِيّ	كان صدوقًا	صدوق	شيخ ما علمت فيه جرحاً	صدوق يروي المراسيل	صدوق، يرسل عن محمد بن يحيى بن حبان	
139	إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل يلقب بشمة	شيخ صدوق		ثقة		ثقة	
140	سَلْمُ بن عصام بن سالم بن المغيرة بن عبد الله بن أبي مريم	شيخاً صدوقاً، له غرائب	كثير الحديث والغرائب	له غرائب		صدوق له غرائب	

م	الرَّاوي	قول الناقد	رأي أبي نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	خلاصة القول	ملحوظات
141	سعيد بن يحيى بن الطويل	صدوق	صدوق			صدوق	
142	عبد الله بن الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ	شيخاً صدوقاً	صدوق ثقة	كان صدوقًا فيما بَلَغَنَا		صدوق	
143	عبد الله بن محمد بن يحيى أَبِي بُكَيْرٍ الْكَرْمَانِيُّ	كان صدوقاً	كان صدوقًا			صدوق	
144	محمد بن إبراهيم بن سعيد بْنِ مَاوِنْدَادَ الثَّقَفِيُّ	شيخ صدوق	شيخ صدوق	صدوق		صدوق	
ثانياً: حسن الحديث.							
145	أحمد بن محمد البزار أبو العباس	حسن الحديث	ثقة			ثقة	تفرد أبو الشيخ في الحكم على الراوي

الفصل الثالث

منهج الإمام أبي الشيخ في تجريح الرواة

ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: مصطلحات الإمام أبي في الجرح ومدلولاتها.

المبحث الثاني: الرواة المجرحون عند الإمام أبي الشيخ.

المبحث الثالث: مراتب الجرح عند الإمام أبي الشيخ .

المبحث الرابع: خصائص منهج الإمام أبي في الجرح.

المبحث الأول

مصطلحات الإمام أبي الشيخ في الْجَرح ومدلولاتها

المبحث الأول: مصطلحات الإمام أبي الشيخ في الجرح ومدلولاتها:

بالنظر إلى كلام أبي الشيخ في الجرح والتعديل فقد استخدم مصطلحات، وعبارات للتجريح، وافق النُّقَّاد في استعمالها لفظاً ودلالة في أغلب الأحيان، وهي: كان يضعف، وليس بالقوي، وفيه لين، حدث بعجائب، اختلط ولم يتعمد الكذب، أحاديثه مناكير عن قوم ثقات، ومتروك الحديث، ويسرق الحديث، وكذاب، وفيما يلي تفصيل المصطلحات مع ذكر المعاني:

المطلب الأول: مصطلحات الجرح اليسير:

كان يضعف، وليس بالقوي، وفيه لين، تكلموا فيه، وحدث بعجائب، اختلط ولم يتعمد الكذب.

المطلب الثاني: مصطلحات الجرح الشديد.

أحاديثه مناكير و متروك الحديث.

المطلب الثالث: مصطلحات الجرح بسرقة الحديث والكذب والوضع:

يسرق الحديث، وكذاب

وفيما يلي معنى هذه المصطلحات:

المطلب الأول: مصطلحات الجرح اليسير:

كان يضعف:

من المعروف أن الضعف على درجات متفاوتة، فمن الرواة من هو شديد الضعف، ومنهم من هو يسير الضعف حتى في الحكم يختلف من حكم عليه بشديد الضعف، عمن حكم عليه بيسير الضعف.

قال ابن أبي حاتم: إذا قالوا ضعيف الحديث، فهو دون الثاني لا يطرح حديثه، بل يعتبر به[1].

وقال أبو اسحاق الأبناسي: المرسل الذي يرسله إمام حافظ؛ إذ فيه ضعف قليل يزول بروايته من وجوه أخر[2].

[1] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 37).

[2] الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (1/ 113).

وقد قال ابن القيم: أيوب بن سويد – وإن كان فيه ضعف – فحديثه يصلح للاستشهاد به[1].

ولقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية في التجريح فقال: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف، ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ: ضعيف[2].

فصاحب هذه المرتبة يحتج في حديثه للاستشهاد أو عن طريق المتابعات.

ليس بالقوي:

مصطلح يدل على الضعف اليسير، فقد قال ابن أبي شيبة سألت ابن المديني عن الفرج بن فضالة فقال: هو وسط وليس بالقوي[3].

وقال الذهبي: قد قيل في جماعات: ليس بالقوي، واحتج به، وهذا النسائي قد قال في عدة: ليس بالقوي، ويخرج لهم في كتابه. قال لقولنا: ليس بالقوي ليس بجرح مفسد[4].

وقال ابن حجر: بين أسوأ الجرح وأسهله مراتب لا تخفى قولهم: متروك، أو ساقط، أو فاحش الغلط، أو منكر الحديث، أشد من قولهم: ضعيف، أو ليس بالقوي، أو فيه مقال[5].

فيه لين:

قال أبو حاتم: وإذا أجابوا في الرجل بلين الحديث، فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتباراً[6].

وقال حمزة بن يوسف السهمي، يقول: سألت أبا الحسن الدارقطني قلت له: إذا قلت: فلان لين، إيش تريد به، قال: لا يكون ساقطًا متروك الحديث، ولكن مجروحاً بشيء لا يسقط عن العدالة[7].

وقال النووي: فإذا قالوا لين الحديث كتب حديثه ونظر اعتباراً[8].

---

[1] إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان (2/ 77).

[2] تقريب التهذيب (ص: 74).

[3] سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: 162).

[4] الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: 82).

[5] نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: 256).

[6] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 37).

[7] الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: 23).

[8] التقريب والتيسير للنووي (ص: 53).

وفيه قال ابن حجر من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله فإن لم يتابع فهو لين الحديث[1].

عنده عَجائب

من ألفاظ الجرح، ولكنها لا تقبل إلا مفسرة.

فالعجائب في اللغة تعني ما "لا واحدَ لها من لفظه2.

والإمام ابن حبان في مواطن عدّة استعمل هذه اللفظة، وبيّن المراد منها، وحُكم حديث الراوي الذي قيلت فيه، ففي ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن غزوان "قراد"– مثلًا– قال: "يروى عن أبيه وغيره من الشيوخ العجائب"، وفسرها فقال: التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة[3].

وفي ترجمة خالد بن إسماعيل المخزومي قال: "يروي عن عبيد الله بن عمر العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار"[4].

وقال أبو الحسن بن القطان: وأما جسرة بنت دجاجة، فقال فيها الكوفي: تابعية ثقة، وقول البخاري: إن عندها عجائب – لا يكفي لمن يسقط ما روت[5].

وقال أبو بكر بن الجعابي: في علي بن معبد بن نوح، عنده عجائب، قال الذهبي معقباً: قلت: قول أبي بكر: عنده عجائب: عبارة محتملة للتليين، فلا تقبل إلا مفسرة، والرجل فثقة، صادق، صاحب حديث، ولكنه يأتي بغرائب عن من يحتملها[6].

---

[1] تقريب التهذيب (ص: 74).

2لسان العرب (580/1).

3 كتاب المجروحين (305/2).

4 المرجع السابق (281/1).

[5] بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (5/ 331).

[6] سير أعلام النبلاء (10/ 634).

اختلط ولم يكذب:

قال السخاوي: الاختلاط: حقيقته فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال ؛ إما بخرف أو ضرر، أو مرض، أو عرض من موت ابن وسرقة مال[1].

أما عن حكم حديث الراوي المختلط

قال العراقي: الحكم فيمن اختلط أنه لا يقبل من حديثه ما حدث به في حال الاختلاط، وكذا ما أبهم أمره وأشكل، فلم ندر أحدث به قبل الاختلاط، أو بعده، وما حدث به قبل الاختلاط قبل، وإنما يتميز ذلك باعتبار الرواة عنهم، فمنهم من سمع منهم قبل الاختلاط فقط، ومنهم من سمع بعده فقط، ومنهم من سمع في الحالين، ولم يتميز[2].

[1] فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (4/ 366)
[2] شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي (2/ 329)

المطلب الثاني: مصطلحات الجرح الشديد :

له أحاديث مناكير:

قال ابن دقيق العيد في شرح الإلمام: قولهم: روى مناكير، لا يقتضي بمجرده ترك روايته حتى تكثر المناكير في روايته، وينتهى إلى أن يقال فيه: منكر الحديث ؛ لأن منكر الحديث وصف في الرجل يستحق به الترك لحديثه، والعبارة الأخرى لا تقتضي الديمومة، كيف وقد قال أحمد بن حنبل في محمد بن إبراهيم التيمي: يروي أحاديث منكرة، وهو ممن اتفق عليه[1].

وقال اللكنوي: المنكر اذا أطلقه البخاري على الراوي فهو ممن لا تحل الرواية عنه وأما إذا اطلقه احمد ومن يحذو حذوه فلا يلزم أن يكون الراوي ممن لا يحتج به، وأن تفرق بين روى المناكير أو يروي المناكير أو في حديثه نكارة، ونحو ذلك وبين قولهم منكر الحديث ونحو ذلك، بان العبارات الأولى لا تقدح الراوي قدحاً يعتد به والاخرى تجرحه جرحاً معتداً به[2].

قلت : وقد حكم أبو الشيخ على راويين بمصطلح له أحاديث مناكير ،وكلاهما تدخل أحاديثهما في درجة النكارة الشديدة وهو ما بيناه أثناء مقارنة قول أبو الشيخ مع أقوال النقاد.

متروك الحديث:

فصاحب هذا اللفظ لا يحتج بحديثه البتة ولا يقبل حتى للاستشهاد.

قال ابن حجر: وهو من لم يوثق البتة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة: بمتروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط[3]، وقال عنه هو من اتهم بالكذب[4]، وقال مسلمة ابن علي فقال: لا يترك حديث رجل حتى يجتمع الجميع على ترك حديثه، قد يقال: فلان ضعيف، فأما أن يقال: فلان متروك فلا، إلا أن يجتمع الجميع على ترك حديثه[5].

---

[1] فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (2/ 130)

[2] الرفع والتكميل (ص: 210).

[3] تقريب التهذيب (ص: 74).

[4] نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (4/ 723).

[5] الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: 110).

وقال أبو حاتم الرازي[1] والنووي[2]: وإذا قالوا: متروك الحديث... فهو ساقط لا يكتب حديثه وزاد السيوطي: ولا يعتبر به، ولا يستشهد[3].

المطلب الثالث: مصطلحات الجرح بسرقة الحديث والكذب والوضع:

يسرق الأحاديث :

قال الذهبي : من تعمد... وركب متنا على إسناد ليس له، فهو سارق الحديث، وهو الذي يقال في حقه: فلان يسرق الحديث[4]، قال أبو أحمد العسال: سمعت فضلك يقول: دخلت على ابن حميد، وهو يركب الأسانيد على المتون، قلت: آفته هذا الفعل، وإلا فما أعتقد فيه أنه يضع متنا، فقال الذهبي : وهذا معنى قولهم: فلان سرق الحديث[5].

وقال السخاوي: سرقة الحديث: أن يكون محدث ينفرد بحديث، فيجيء السارق ويدعي أنه سمعه أيضا من شيخ ذاك المحدث[6].

فقد قَالَ حسين بن إدريس: سألت عثمان بن أبي شيبة عن أبي هشام الرفاعي فقال: لا تخبر هؤلاء أنه يسرق حديث غيره فيرويه. قلت: أعلى وجه التدليس، أو على وجه الكذب؟ فقال: كيف يكون تدليسا وهو يقول حَدَّثَنَا[7]. فقد تدخل السرقة نوعاً ما في الكذب ولكنها أخف .

كذاب :

وهي أسوأ المراتب وأشدها قبحاً وصاحبها حديثه موضوع لا تجوز روايته إلا لتحذير الناس منه.

قال ابن الصلاح: الحديث الموضوع: وهو المختلق المصنوع، اعلم أن الحديث الموضوع شر الأحاديث الضعيفة، ولا تحل روايته لأحد علم حاله في أي معنى كان، إلا مقرونا ببيان وضعه[8].

---

[1] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 37).
[2] التقريب والتيسير للنووي (ص: 53).
[3] تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (1/ 409).
[4] الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: 60).
[5] سير أعلام النبلاء (11/ 504).
[6] فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (2/ 125).
[7] تاريخ بغداد (4/ 147).
[8] مقدمة ابن الصلاح (ص: 98).

فقد قال رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ»[1].

أما الفرق بين السرقة والكذب: فالسرقة أخف جرماً من الكذب والوضع[2].

[1] أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه، باب وجوب الرواية عن الثقات، وترك الكذابين، (1/ 8).

[2] ينظر: الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: 60)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (2/ 125)باختصار.

المبحث الثاني

الرواة المُجَرحون عند الإمام أبي الشيخ

(دراسة الرواة الذين جَرَّحَهُم مقارنة بين قوله وأقوال غيره من النُّقَّاد)

المبحث الثاني

الرواة المجروحون عند الإمام أبي الشيخ.

المطلب الأول: الجرح بوصف يدل على الجرح اليسير في الراوي:

- **أولاً: كان يضعف أو كان مشايخنا يضعفونه أو كانوا يضعفونه:**

الراوي الأول: إبراهيم بن فهد بن حكيم بن ماهان البصري أبو إسحاق قدم أصبهان وحدث بها، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وقيل توفي سنة خمس وسبعين ومائتين[1].

روى عن: عثمان بن الهيثم، وقرة بن حبيب، وأبي الوليد الطيالسي، وأبو سلمة التبوذكي[2].

روى عنه: أحمد بن إبراهيم بن يوسف الأصبهاني، وعصمة البخاري، وإسحاق بن إبراهيم بن جميل[3].

قال أبو الشيخ: كان مشايخنا يضعفوه، وقال البرذعيّ: ما رأيت أكذب منه [4].

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات [5]، وكذلك ذكره ابن قُطْلُوْبَغَا في كتابه الثقات[6].

وقال ابن عدي: سائر أحاديث إبراهيم بن فهد مناكير، وهو مظلم الأمر، وقال: كان ابن صاعد إذا حدثنا عنه يقول: إبراهيم بن حكيم، ينسبه إلى جده لضعفه[7].

---

[1] ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 435)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 158)، تاريخ أصبهان (1/ 227)، تاريخ الإسلام (6/ 710)، ميزان الاعتدال (1/ 53)، لسان الميزان (1/ 91).

[2] تاريخ الإسلام (6/ 710).

[3] ينظر: تاريخ أصبهان (1/ 227)، تاريخ الإسلام (6/ 710).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 158).

[5] الثقات لابن حبان (8/ 86) .

[6] الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (2/ 223).

[7] الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 435).

وقال أبو نُعَيم: ذهبت كتبه وكثر خطأه لرداءة حفظه[1].

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[2]، وذكره الذهبي أيضاً في الضعفاء[3].

قال ابن حجر: ليس بعمدة[4].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ضعيف جداً صاحب مناكير، فمعظم النقاد على تضعيفه كما قال أبو الشيخ، وخالف ابن حبان، وابن قُطْلُوْبَغَا فذكراه في الثقات.

❁ ❁ ❁

الراوي الثاني: أحمد بن الخليل بن حرب بن عبد الله بن سوار بن سابق النوفلي أبو عبد الله الْقُومَسِيُّ[5] مولى بني نوفل بن الحارث قدم أصبهان وحدث بها، مات قبل العشر وثلاثمائة[6].

روى عن: عبيد الله بن موسى، وأبي عبد الرحمن المقرئ، ومعلى بن أسد، وسعيد بن سلام العطار، والأصمعي، والقعنبي[7].

روى عنه: عمر بن عبد الله بن حسن، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وأبو حاتم الرازي ويحيى بن عبدك، والفضل بن الخصيب[8].

---

[1] تاريخ أصبهان (1/ 227).

[2] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (1/ 46).

[3] المغني في الضعفاء (1/ 22).

[4] لسان الميزان (1/ 91).

[5] ناحية يقال لها بالفارسية «كومش»، وهي من بسطام إلى سمنان وهما من قومس، وهي على طريق خراسان ، ينظر: الأنساب للسمعاني (10/ 512).

[6] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 80)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 656)، تاريخ أصبهان (1/ 122)، تاريخ الإسلام (6/ 480)، سير أعلام النبلاء (13/ 155)، تهذيب التهذيب (1/ 28).

[7] ينظر: تاريخ أصبهان (1/ 122)، تاريخ الإسلام (6/ 480)، سير أعلام النبلاء (13/ 155)، تهذيب التهذيب (1/ 28).

[8] ينظر: تاريخ الإسلام (6/ 480)، سير أعلام النبلاء (13/ 155)، تهذيب التهذيب (1/ 28).

قال أبو الشيخ: كانوا يضعفونه[1].

أقوال النقاد:

قال السمعاني: فيه لين[2].

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين[3]، وكذلك ابن الجوزي[4]، وذكره الذهبي في الضعفاء[5].

وقال الخليلي: ليس بالمرضي عند أصحاب الحديث[6].

وكذبه أبو حاتم وقال: روى عمن لم يُخلق روى عن فلان ابناً للأعمش سماه ولم يكن للأعمش أبناء غير هود، قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول خرج أحمد بن الخليل إلى دباوند[7] وروى عن داود الجعفري[8] فقلت له سمعت من داود الجعفري فقال اسكت يا أبا حاتم إن أول سفرة حمقاء[9].

وقال أبو زرعة: كذاب، يكذب على من لقى، ويحدث عن من لم يلقه، ويحدث عن قوم قد ماتوا قبل أن يولد بنحو عشر سنين[10].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

كذاب، فقد بيَّن أبو حاتم وأبو زرعة العلة من الحكم عليه بالكذب، والجرح المفسر مقدم على غيره .

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 80).

[2] الأنساب للسمعاني (13/ 206).

[3] الضعفاء والمتروكون للدارقطني (1/ 255).

[4] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (1/ 70).

[5] المغني في الضعفاء (1/ 38).

[6] الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 656).

[7] دَباوَنْد:بفتح أوله ويضم، وبعد الواو المفتوحة نون ساكنة، وآخره دال، ويقال دنباوند أيضا بنون قبل الباء، ويقال دماوند بالميم أيضا: كورة من كور الري بينها وبين طبرستان، ينظر: معجم البلدان (2/ 436).

[8] داود بن عبد الله بن أبي الكرام محمد بن علي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طالب، أبو سليمان الهاشميّ الجعفريّ المدني، تاريخ الإسلام (5/ 310).

[9] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 50).

[10] الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي.

❁ ❁ ❁

الراوي الثالث: علي بن بشر بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مريم الأموي، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين[1].

روى عن: الوليد بن مسلم، ويزيد بن هارون، وزيد بن الحباب[2].

روى عنه: عبيد بن الحسن، وإبراهيم بن نائلة، والقاسم بن منده[3].

قال أبو الشيخ: كان يُضَعف[4].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: كان يُضَعف حديثه وفي حديثه نكارة[5].

قال الذهبي: كان متروكاً[6].

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[7].

قال ابن عراق الكِنَّاني: رماه أبو الحجاج الفرساني بالكذب[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

متروك الحديث، وافق النقاد أبا الشيخ على تضعيف الراوي.

❁ ❁ ❁

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 138)، تاريخ أصبهان (1/ 425)، تاريخ الإسلام (5/ 886)، لسان الميزان (4/ 207).

[2] ينظر: تاريخ أصبهان (1/ 425)، تاريخ الإسلام (5/ 886)، لسان الميزان (4/ 207).

[3] تاريخ الإسلام (5/ 886)، لسان الميزان (4/ 207).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 138).

[5] تاريخ أصبهان (1/ 425).

[6] تاريخ الإسلام (5/ 886).

[7] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (2/ 190).

[8] تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/ 86).

الراوي الرابع: علي بن قَرِينٍ بن نَيْهَشٍ أبو الحسن البصري توفي سنة ثلاث وثلاثين مائتين[1] .

روى عن: خالد بن عبد الله الطحان، وعبد الله بن وهب، وجعفر بن سليمان الضبعي، وعفيف بن سالم[2].

روى عنه: أسيد بن عاصم، ويحيى بن مطرف، وأحمد بن مهران، وعبد الله بن محمد ابن زكريا، وعمران بن عبد الرحيم[3].

قال أبو الشيخ: كان يضَعف[4].

أقوال النقاد:

قال الدارقطني[5]، وأبو نُعَيم[6]، والخطيب البغدادي[7]: كان يُضَعف.

وقال البغوي: علي بن قرين شيخ كان بالجانب الشرقي ضعيف الحديث جداً، وقال عن أحاديثه هذه الأحاديث لا تعرف ولا أصول لها[8].

وقال الخطيب: غير ثقة ولا أمين[9].

وقال أبو حاتم[10]، وابن حجر[11]: متروك، وزاد أبو حاتم ليس بشئ.

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 149)، تاريخ أصبهان (1/ 426)، تاريخ بغداد ت بشار (13/ 510)، تاريخ الإسلام (5/ 637)، ميزان الاعتدال (3/ 151).

[2] تاريخ الإسلام (5/ 637).

[3] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 149)، تاريخ أصبهان (1/ 426)، تاريخ الإسلام (5/ 637).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 149).

[5] علل الدارقطني (5/ 155)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (4/ 1892).

[6] تاريخ أصبهان (1/ 426).

[7] تلخيص المتشابه في الرسم (1/ 447).

[8] معجم الصحابة للبغوي (5/ 442)، (5/ 444).

[9] المتفق والمفترق (1/ 549).

[10] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 201).

[11] التلخيص الحبير (3/ 427).

وقال ابن عراق الكناني متهم[1].

وقال ابن الملقن[2]، ومحمد بن عبد العزيز[3]، وموسى بن هارون الجمال[4]، وابن الجوزي[5]، والذهبي[6]، وابن حجر[7]: كذاب.

وقال العقيلي: كان يضع الحديث[8].

وقال ابن معين: شيخ ببغداد من ذاك الجانب فإنه كذاب خبيث[9].

وقال ابن عدي[10]، وابن القيسراني[11]: يسرق الحديث، وزاد ابن عدي يسرق الحديث عن الثقات، وزاد ابن القيسراني: كان كذاب.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

كذاب خبيث يسرق الأحاديث عن الثقات، كما فسر بعض النقاد سبب الجرح، ووافق النقاد أبا الشيخ على تضعيف الراوي

❁ ❁ ❁

[1] تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (2/ 173).

[2] البدر المنير (8/ 96).

[3] الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 366) وهو محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة المروزي ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل. ينظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: 190).

[4] الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 366)، والناقد هو موسى بن هارون بن عبد الله البغدادي الحمال ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل. ينظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: 199).

[5] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (2/ 198).

[6] الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 366).

[7] التلخيص الحبير (3/ 427).

[8] الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 249).

[9] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 240).

[10] الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 366).

[11] ذخيرة الحفاظ (3/ 1442).

- **ثانياً: ليس بالقوي:**

الراوي الأول: أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كَيْسَانَ الثَّقَفِيُّ أَبُو بكر، توفي سنة إحدى ومائتين [1].

روى عن: إسماعيل بن عمرو[2].

روى عنه: الطَّبَرانيّ[3].

قال أبو الشيخ: ليس بالقوي.

أقوال النقاد:

لينه ابن مردويه[4]، وقال أبو نُعَيم: ليس بالقوي[5].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ليس بالقوي، وافق النقاد أبا الشيخ في الحكم على الراوي.

❁❁❁

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 341)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 151)، تاريخ أصبهان (1/ 142)، تاريخ الإسلام (6/ 875)، لسان الميزان (1/ 397).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 341)، تاريخ أصبهان (1/ 142)، تاريخ الإسلام (6/ 875).

[3] تاريخ الإسلام (6/ 875).

[4] ميزان الاعتدال (1/ 80).

[5] تاريخ أصبهان (1/ 142).

الراوي الثاني: الحسين بن الفرج البغدادي أبو علي وقيل: أبو صالح، يعرف بابن الخياط[1].

روى عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، ومعمر بن سليمان الرقي، والوليد بن مسلم، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، والواقدي[2].

روى عنه: عبيد بن الحسن الأصبهاني، وأحمد بن الهيثم بن خالد البزاز، وجعفر بن محمد بن شريك، والحسن بن الجهم بن جبلة الأصبهاني[3].

قال أبو الشيخ: ليس بالقوي[4].

أقوال النقاد:

قال أبو زرعة: كان الحسين بن الفرج الخياط من الحفاظ[5]، وقال مرة أخرى ذهب حديثه[6].

وكان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين لا يرضيانه[7].

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، ثم تركه، ولم يقرأ على حديثه، وقال مرة أخرى: تكلم فيه الناس[8].

وقال أبو نُعَيم: فيه ضعف[9]، وقال الذهبي: كان حافظاً؛ لكنهم ضعفوه[10].

---

[1] ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 62)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 200)، تاريخ أصبهان (1/ 329)، تاريخ بغداد (8/ 84)، تاريخ الإسلام (6/ 319)، والخَيّاط: بفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الطاء المهملة، يقال لمن يخيط الثياب: الخياط، ينظر: الأنساب للسمعاني (5/ 245).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 200)، تاريخ أصبهان (1/ 329)، تاريخ بغداد (8/ 84)، تاريخ الإسلام (6/ 319).

[3] ينظر: تاريخ بغداد (8/ 84)، تاريخ الإسلام (6/ 319).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 200).

[5] الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي.

[6] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 63).

[7] المرجع السابق نفسه (3/ 63).

[8] المرجع السابق نفسه (3/ 62).

[9] تاريخ أصبهان (1/ 329).

[10] تاريخ الإسلام (5/ 812).

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[1].

وقال ابن معين: كذاب[2].

وقال الذهبي: قال ابن معين: كذاب يسرق الحديث، ومشاه غيره[3].

وقال الذهبي معقباً على شبهة سرقة الحديث: سرقة الحديث أهون من وضعه واختلاقه، وسرقة الحديث أن يكون مُحدث ينفرد بحديث، فيجيء السارق ويدعي أنه سمعه أيضاً من شيخ ذاك المحدث، وليس ذاك بسرقة الأجزاء والكتب، فإنها أنحس بكثير من سرقة الرواية، وهي دون وضع الحديث في الإثم[4].

وقال ابن حجر معقباً على قول الذهبي: مشاه غيره ما علمت من عنى[5].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

متروك الحديث.

❁ ❁ ❁

الراوي الثالث: محمد بن أحمد بن يزيد أبو عبد الله الزُّهْرِيُّ[6].

روى عن: سَعِيد بْن عيسى الكُرَيْزيّ، ويحيى بْن واقد الطّائيّ صاحب هُشَيْم، وإسماعيل ابْن يزيد القطّان، وأحمد بن الفرات، ومحمد بن عصام جبر[7].

روى عنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وابن المقرئ، وعبد الله والد أبي نعيم[8].

قال أبو الشيخ: لم يكن بالقوي في حديثه[9].

---

[1] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (1/ 216).

[2] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 62).

[3] المغني في الضعفاء (1/ 174).

[4] تاريخ الإسلام (5/ 812).

[5] لسان الميزان (2/ 307).

[6] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 542)، تاريخ أصبهان (2/ 220)، تاريخ الإسلام (7/ 192)، لسان الميزان (6/ 505).

[7] تاريخ الإسلام (7/ 192).

[8] المرجع السابق نفسه (7/ 192).

[9] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 542).

أقوال النقاد:

لم يقف الباحث على أقوال للنقاد في هذا الراوي.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ليس بالقوي، تفرد به أبو الشيخ وهو بلديه.

❁❁❁

- **ثالثا: فيه لين:**

الراوي الأول: عبد الله بن محمد بن سلام يكنى أبا بكر، توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين[1]

روى عن: أبي توبة بن نافع الحَلَبِّي، ومحمد بن سعيد بن سابق، وإبراهيم بن موسى الفراء، وإسحاق بن راهويه[2].

روى عنه: أبو عليّ الصَّحَّاف، وأبو بكر القَبّاب، وأحمد بن جعفر بن معبد[3].

قال أبو الشيخ: كان شيخاً فيه لين[4].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: كان شيخاً فيه لين[5].

قال الذهبي: فيه ضعف[6].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

شيخ فيه لين، وافق أبو نُعَيم أبا الشيخ في الحكم عليه وهو بلديهما.

❁ ❁ ❁

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان (3/ 244)، تاريخ أصبهان (2/ 19)، تاريخ الإسلام (6/ 767).

[2] المرجع السابق نفسه .

[3] تاريخ الإسلام (6/ 767).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان (3/ 244).

[5] تاريخ أصبهان (2/ 19).

[6] تاريخ الإسلام (6/ 768).

- **رابعاً: تكلموا فيه**

الراوي الأول: سليمان بن داود بن بشر بن زياد أبو أيوب الْمَنَقِرِيُّ[1] الشَّاذَكُونِيُّ[2]، قدم أصبهان ست قد مات وتوفي بها سنة ست وثلاثين ومائتين[3].

روى عن: حمّاد بْن زيد، وعبد الواحد بْن زياد، وجعفر بْن سليمان[4].

روى عنه: أبو قِلابة الرقاشِيّ، وأَسِيد بْن عاصم، ومحمد بْن يونس الكُدَيْمِيّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ[5].

قال أبو الشيخ: تكلموا فيه[6].

أقوال العلماء:

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يحفظ حتى ذكر في الحفاظ إلا أنه لم يصف نفسه حتى يرد في القلوب[7].

---

[1] المِنقري: بكسر الميم وجزم النون وفتح القاف والراء، هذه النسبة إلى بنى منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. ينظر: الأنساب للسمعاني (12/ 459).

[2] الشَّاذَكوني: بفتح الشين والذال المعجمتين بينهما الألف وضم الكاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شاذكونة، قال أبو بكر بن مردويه الحافظ الأصبهاني في تاريخه: إنما قيل له الشاذكوني لأن أباه كان يتجر إلى اليمن وكان يبيع هذه المضربات الكبار وتسمى شاذكونة فنسب إليها. ينظر: الأنساب للسمعاني (8/ 6).

[3] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 123)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 67)، الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 128)، تاريخ أصبهان (1/ 391)، تاريخ بغداد (9/ 42)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (11/ 212)، تاريخ الإسلام (5/ 829)، تذكرة الحفاظ للذهبي (2/ 56)، سير أعلام النبلاء (10/ 679)، ميزان الاعتدال (2/ 205)، الوافي بالوفيات (15/ 233)، الكشف الحثيث لسبط ابن العجمي (ص: 129)، لسان الميزان (4/ 142)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 216).

[4] ينظر: تاريخ بغداد (9/ 42)، تاريخ الإسلام (5/ 829)، سير أعلام النبلاء (10/ 679)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 216).

[5] ينظر: تاريخ بغداد (9/ 42)، تاريخ الإسلام (5/ 829)، سير أعلام النبلاء (10/ 679)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 216)

[6] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 123).

[7] الثقات لابن حبان (8/ 279).

وقال الخطيب البغدادي[1]، والسمعاني[2]: كان حافظاً مكثراً جالس الأئمة والحفاظ ببغداد وذاكرهم، ثم خرج إلى أصبهان فسكنها وانتشر حديثه بها.

وقال أبو المحاسن بن تغري بردي: هو أحد الأئمة الحفّاظ الرحّالين[3]، وقال ابن العماد: كان من كبار الحفاظ، لكنه اتهم بالكذب[4].

وقال عبد الله: سمعت أبي يقول كان يحيى بن سعيد إذا ذكر عنده سليمان الشاذكوني قال ذاك الخائب[5].

وقال ابن عدي: حافظ ماجن عندي ممن يسرق الحديث[6]، وقال: وللشاذكوني حديث كثير مستقيم، وهو من الحفاظ المعدودين من حفاظ البصرة، وهو أحد من يضم إلى يحيى وأحمد، وعلي وأنكر ما رأيت هذه الأحاديث التي ذكرتها بعضها مناكير وبعضها سرقة وما أشبه صورة أمره بما قال: عبدان إنه ذهبت كتبه فكان يحدث حفظاً فيغلظ وإنما أتى من هناك يشتبه عليه فلجرأته واقتداره على الحفظ يمر على الحديث لا أنه يتعمده، وقال: سألت عبدان عن الشاذكوني كيف هو فقال معاذ الله أن يتهم الشاذكوني وإنما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث حفظا فيغلظ[7].

وقال البخاري: هو عندي أضعف من كل ضعيف[8]، وقال ابن عبد الهادي: قد ضعَّفوه[9]، ونسبه سليمان بن الأشعث إلى الضعف[10].

---

[1] تاريخ بغداد (9/ 42).
[2] الأنساب للسمعاني (8/ 6).
[3] النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (2/ 276).
[4] شذرات الذهب في أخبار من ذهب (3/ 158)
[5] العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/ 430).
[6] الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 299).
[7] الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 300).
[8] تاريخ بغداد (9/ 48).
[9] تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (4/ 280).
[10] الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 299).

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين[1]، وكذلك ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[2]، وقال: قد طعن في الشاذكوني رحمه الله جماعة من العلماء ونسبوه إلى الكذب، وقلة الدين، فذهبت بتخليطه بركات علمه[3]، وذكره الذهبي في الضعفاء[4]، وقال: من أفراد الحافظين إلا أنه واهٍ[5]، وقال: العالم، الحافظ، البارع، أحد الهلكى... وقال: مع ضعفه لم يكد يوجد له حديث ساقط[6].

وقال ابن حجر: مشهور بالحفظ والضعف الشديد[7].

وقال ابن منده: مُنكر الحَدِيث[8].

وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل وذكر الشاذكوني فقال: هو من نحو عبد الله بن سلمة الأفطس – يعني أنه – يكذب[9]، وقال عمرو الناقد: قدم سليمان الشاذكوني بغداد فقال لي أحمد بن حنبل: اذهب بنا إلى سليمان نتعلم منه نقد الرجال[10].

وقال الذهبي معقباً: كفى بها مصيبة أن يكون رأساً في نقد الرجال، ولا ينقد نفسه[11].

وقال ابن أبي حاتم: ليس بشئ، متروك الحديث وترك حديثه ولم يحدث عنه[12].

---

[1] الضعفاء والمتروكون للدارقطني (2/ 155).
[2] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (2/ 18).
[3] المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (11/ 213).
[4] المغني في الضعفاء (1/ 279).
[5] تذكرة الحفاظ للذهبي (2/ 56).
[6] سير أعلام النبلاء (10/ 679).
[7] الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 627).
[8] فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 67).
[9] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/ 115).
[10] تاريخ بغداد (9/ 43).
[11] سير أعلام النبلاء (10/ 679).
[12] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/ 115).

وسئل أبو علي صالح بن محمد عن سليمان الشاذكوني فقال: ما رأيت أحفظ منه، فقلت له بأي شيء كان يتهم، فقال في الكذب، وكان يكذب في الحديث[1]، وقال البغوي: رماه الأئمة بالكذب[2].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

حافظ، ولكن اتهم في الحديث خاصة بعد اختلاطه.

- **خامساً: حدث عجائب**

الراوي الأول: عمران بن عبد الرحيم بن عبد الملك الباهلي يكنى بأبي سعيد، توفي في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين ومائتين[3].

روى عن: بَكْر بن بكار، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إِبْرَاهِيم، وقُرّة بن حبيب، وقطبة بن العلاء، وَالحُسَيْن بن حفص[4].

روى عنه: يوسف بن محمد المؤذن، وأحمد بن عَليّ بن الجارود، وَأَحْمَد بن إِبْرَاهِيم شيخ لأبي نُعَيْم[5].

قال أبو الشيخ: وكان يرمى بالرفض، كثير الحديث، وحدث عن عمرو بن حفص، وغيره بعجائب [6].

أقول العلماء:

قال الخطيب: كان ثقة[7].

قال السليماني: فيه نظر، هو الذي وضع حديث أبي حنيفة عن مالك[8].

---

[1] تاريخ بغداد (9/ 46).

[2] معجم الصحابة للبغوي (5/ 434).

[3] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 235)، تاريخ أصبهان (1/ 466)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 235)، تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي (2/ 696).

[4] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 235)، تاريخ أصبهان (1/ 466)، تاريخ الإسلام (6/ 785)

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 235)، تاريخ أصبهان (1/ 466).

[6] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 235).

[7] تلخيص المتشابه في الرسم (2/ 696).

[8] ميزان الاعتدال (3/ 238).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

متهم بالوضع والرفض، والجرح المفسر مقدم على التعديل؛ وخاصة أن الذي فسر الجرح بلديه.

❁❁❁

- **سادساً: اختلط ولم يتعمد يكذب:**

الراوي الأول: إسماعيل بن يزيد بن حريث بن مَرْدانبَة القطان أبو أحمد توفي سنة الستين والمائتين[1].

روى عن: سفيان بن عيينة، ووكيع وأبي ضمرة، والوليد بن مسلم، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبي داود[2].

روى عنه: محمد بن حميد الرازي، وأبو علي الحسن بن أبي هريرة، وعبد الرحمن بن محمد مندويه، وعبد الله بن محمد البناء، وأحمد بن الحسين الأنصاري[3].

قال أبو الشيخ: اختلط حديثه ولم يتعمد الكذب، وكان خيراً فاضلاً كثير الفوائد والغرائب[4].

أقوال النقاد:

قال الحاكم: إمام حافظ ثقة[5]، وقال أبو حاتم: صدوق[6].

وقال أبو نعيم: اختلط عليه بعض حديثه في آخر أيامه، حسن الحديث، كثير الغرائب والفوائد[7].

وقال ابن حجر: كثير الغرائب والفوائد[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

صدوق يغرب، أما اختلاطه فلا يضره؛ فاختلاطه كان في آخر حياته.

❁❁❁

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 270)، تاريخ أصبهان (1/ 252)، تاريخ الإسلام (6/ 54).

[2] المرجع السابق نفسه.

[3] المرجع السابق نفسه.

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 270).

[5] المستدرك على الصحيحين للحاكم (2/ 41).

[6] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 205). وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم ينسبه فقال : وأظنه أنه القطان خال أبو حاتم.

[7] تاريخ أصبهان (1/ 252).

[8] لسان الميزان (2/ 184).

المطلب الثاني: الجرح بوصف يدل على الجرح الشديد:

- أولاً: له أحاديث مناكير:

الراوي الأول: أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي يكنى أبا سهل[1].

روى عن: جده عُمَر بْن يونس، وعن ومحمّد بن شرحبيل الصنعاني، النضر بْن مُحَمَّد اليمامي، وعبد الرزاق بْن همام[2]

روى عنه: الْقَاسِم بْن زكريا المطرز، وأَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْن إِسْحَاق الصوفِي، ومحمد بْن مُحَمَّد الباغندي، وأبو بكر بْن أَبِي داود[3].

قال أبو الشيخ: له أحاديث منكرات[4].

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم: قدم علينا وكان كذاباً وكتبت عنه ولا أحدث عنه[5].

وقال ابن حبان[6]، والسمعاني[7]: يروي عن عبد الرزاق وعمر بن يونس وغيرهما أشياء مقلوبة لا يعجبنا الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

وقال ابن عدي: حدث بأحاديث مناكير عن الثقات، وحدث بنسخ عن الثقات بعجائب، وقال وتكثر عجائب اليمامي هذا، وهو مقارب الحديث، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق[8].

---

[1] المجروحين لابن حبان (1/ 143)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 75)، تاريخ أصبهان (1/ 123)، تاريخ بغداد (5/ 269)، تاريخ دمشق لابن عساكر (5/ 423)، تاريخ الإسلام (6/ 35)، لسان الميزان (1/ 629).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 75)، تاريخ أصبهان (1/ 123)، تاريخ بغداد (5/ 270)، تاريخ الإسلام (6/ 35)، تاريخ دمشق لابن عساكر (5/ 423).

[3] ينظر: تاريخ بغداد (5/ 270)، تاريخ دمشق لابن عساكر (5/ 423)، تاريخ الإسلام (6/ 35).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 75).

[5] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 71).

[6] المجروحين لابن حبان (1/ 143).

[7] الأنساب للسمعاني (13/ 525).

[8] الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 293)

وقال ابن القيسراني: ضعيف[1].

وقال الخطيب البغدادي: وكَانَ غير ثقة[2].

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[3]، وقال الذهبي: متهم[4]، وقال السخاوي: متروك[5]، وقال العراقي: وضاع[6].

وقال أحمد بن أبي جعفر القطيعي: متروك الحديث[7]

وقال عبيد الكشوري[8] فقال: هو فينا كالواقدي فيكم[9].

وكذبه سلمة بن شبيب[10]، وابن صاعد[11]

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

متروك الحديث، اتفق النقاد على وصفه بالضعف الشديد.

❁❁❁

[1] ذخيرة الحفاظ (5/ 2799)

[2] تاريخ بغداد (5/ 270)

[3] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (1/ 87)

[4] سير أعلام النبلاء (9/ 423)

[5] المقاصد الحسنة (ص: 304)

[6] تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (1/ 494)

[7]. تاريخ دمشق لابن عساكر (5/ 426)

[8] المحدث، العالم، المصنف، توفي في سنة ثمان وثمانين ومائتين. ينظر: سير أعلام النبلاء (13/ 350).

[9] الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 293)

[10] تاريخ ابن يونس المصرى (2/ 30)

[11] تاريخ دمشق لابن عساكر (5/ 426)

الراوي الثاني: محمد بن يحيى بن نصر الرازي[1].

قال أبو الشيخ: له أحاديث مناكير عن قوم ثقات[2].

أقوال النقاد:

وقال أبو نُعَيم: في حديثه نكارة عن قوم ثقات[3]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[4].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

ضعيف الحديث، له أحاديث منكرة.

❁❁❁

- **ثانياً: متروك الحديث:**

الراوي الأول: إبراهيم بن ناصح بن المعلى بن حماد الأصبهاني أبو بشر[5].

روى عن: أبيه، وابن عيينة، والنضير بن شميل، وعلي بن الحسن بن شقيق[6].

روى عنه: أحمد بن جعفر، ومُحمد بن أحمد بن أبي يحيى، ويوسف بن يحيى[7].

قال أبو الشيخ: كان ضعيفاً، يحدث بالبواطيل متروك الحديث[8].

أقوال النقاد:

قال ابن القيسراني: ضعيف جداً[9].

وقال ابن منده[10]، وأبو نُعَيم[11]: متروك الحديث، وزاد أبو نُعَيم صاحب مناكير.

---

[1] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 407)، تاريخ أصبهان (2/ 162)، ميزان الاعتدال (4/ 64)، لسان الميزان (7/ 578).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 407).

[3] تاريخ أصبهان (2/ 162).

[4] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (3/ 106).

[5] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 334)، تاريخ أصبهان (1/ 218)، تاريخ الإسلام (6/ 43)

[6] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 334)، تاريخ أصبهان (1/ 218)، لسان الميزان (1/ 373).

[7] لسان الميزان (1/ 373).

[8] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 334).

[9] المؤتلف والمختلف لابن القيسراني (ص: 140).

[10] فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 162).

[11] تاريخ أصبهان (1/ 218).

وذكره ابن الجوزي في الضعغاء والمتروكين[1]، وذكره الذهبي في الضعفاء[2].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

متروك الحديث، وافق النقاد أبا الشيخ على تضعيفه.

❁❁❁

الراوي الثاني: إبراهيم بن هُدْبة، أبو هُدْبة البصري[3].

روى عنه: حميد بن الربيع، ومحمد بن عبيد الله ابن المنادي، وسعدان بن نصر، والخضر ابن أبان، والحجاج بن يوسف[4].

قال أبو الشيخ: كان يحدث عن أنس بن مالك، فرفع ذلك إلى جرير بن عبد الحميد، وكان يصدقه وكان المأمون أيضاً يصدقه، وهو متروك الحديث[5].

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: إبراهيم بن هدبة: لا بأس به ثقة[6].

وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير[7]، والدارقطني في الضعفاء والمتروكين[8].

وقال ابن عساكر[9]، وأبو العباس البوصيري[10]: ضعيف

وقال ابن المديني: ضعيف جداً[11].

---

[1] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (1/ 57).

[2] ديوان الضعفاء (ص: 21).

[3] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (1/ 349)، تاريخ أصبهان (1/ 210)، تاريخ بغداد (197/6)، جامع الأصول لابن الأثير (12/ 160)، تاريخ الإسلام (4/ 1066)، لسان الميزان (1/ 119).

[4] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (1/ 349)، تاريخ الإسلام (4/ 1066).

[5] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (1/ 349).

[6] تاريخ بغداد (6/ 198).

[7] الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 69).

[8] الضعفاء والمتروكون للدارقطني (1/ 250).

[9] معجم ابن عساكر (2/ 653).

[10] إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (3/ 70).

[11] تاريخ بغداد (6/ 199).

وقال أحمد بن حنبل[1]، وأبو نُعَيم: لا شيء[2]، وزاد أحمد يروي المناكير.

وقال ابن عدي[3]، ومجد الدين ابن الأثير[4]، والذهبي[5]، وابن حجر[6]: يحدث عن أنس بالأباطيل.

وقال النسائي[7]، وابن منده[8]، وابن القيسراني[9]: متروك الحديث.

وقال ابن ماكولا: ذاهب الحديث[10].

وقال ابن حبان: دجال من الدجاجلة، فلا يحل لمسلم أن يكتب حديثه ولا يذكره إلا على وجه التعجب[11].

وقال النسائي[12]، وابن ابي حاتم[13]، والخليلي[14]، وابن القيسراني[15]، والذهبي[16]، وأبو الوليد الباجي[17]، وسبط ابن العجمي الشافعي[18]، والفَتَّنِي[19]، والمناوي[20]: كذاب، وزاد ابن القيسراني: دجال.

---

[1] تاريخ بغداد (6/ 198).
[2] الضعفاء لأبي نعيم (ص: 57).
[3] الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 341).
[4] جامع الأصول (12/ 160).
[5] تاريخ الإسلام (4/ 1066).
[6] لسان الميزان (1/ 377)
[7] الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: 12).
[8] المغني في الضعفاء (2/ 593).
[9] ذخيرة الحفاظ (1/ 468).
[10] الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (1/ 290).
[11] المجروحين لابن حبان (1/ 115).
[12] الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: 12).
[13] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 144).
[14] الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (1/ 177).
[15] ينظر: تذكرة الحفاظ لابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص: 90).
[16] المقتنى في سرد الكنى (2/ 124)، ديوان الضعفاء (ص: 22).
[17] التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (1/ 294).
[18] الكشف الحثيث (ص: 40).
[19] تذكرة الموضوعات للفتني (ص: 16).
[20] الفتح السماوي (2/ 881).

وقال علي بن ثابت: هو أكذب من حماري هذا[1].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

كذاب، كان يحدث عن أنس الأباطيل.

أما تصديق جرير بن عبد الله والمأمون فقد رد الذهبي بقوله: وتصديقهما لا ينفعه، فإنّه ذاهب الحديث، مُتهمٌ عند الحفاظ بالكذب[2]، وقال ابن حجر: تصديقهما لا ينفعه فانه مكشوف الحال[3]

وأما ما نقل عن ابن معين أن ابن هدبة ثقة، فقد قال الخطيب: والمحفوظ عن يحيى وغيره ضد هذا القول فقال يحيى بن معين: قدم علينا هاهنا فكتبنا عنه عن أنس بن مالك، ثم تبين لنا كذبه، كذاب خبيث[4].

وقال ابن حجر: فهذا القول باطل، ثم ساق قول ابن معين في تكذيبه لابن هدبة، وقال حدث بُعيد المئتين، عَن أَنس بعجائب[5].

❁ ❁ ❁

ثالثاً: الجرح بسرقة الحديث والكذب والوضع.

- **أولاً: يسرق الحديث:**

الراوي الأول: أحمد بن محمد بن السَّكَنِ بن عُمَيْرِ بْنِ سَيَّارٍ أبو الحسن البغدادي القرشي[6].

روى عن: محمد بن موسى الحرشي، ومحمد بن حميد الرازي، وإبراهيم بن عبد الله الهروي وإسحاق بن موسى الأنصاري، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي[7].

---

[1] لسان الميزان (1/ 378).

[2] تاريخ الإسلام (4/ 1066).

[3] لسان الميزان (1/ 378).

[4] تاريخ بغداد (6/ 198).

[5] لسان الميزان (1/ 378).

[6] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 101)، تاريخ أصبهان (1/ 165)، تاريخ بغداد (5/ 228)، تاريخ دمشق لابن عساكر (5/ 236)، تاريخ الإسلام (7/ 75).

[7] تاريخ دمشق لابن عساكر (5/ 236).

روى عنه: وأبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيخ، وأحمد بن عَبْدان الشّيرازيّ، أَبُو حامد أَحْمَد بْن الحسين الأصبهاني، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن إسحاق- وَالد أَبِي نعيم الحافظ[1].

قال أبو الشيخ: كان يسرق الحديث، ويحدث بالبواطيل فتركوا حديثه[2].

أقوال النقاد:

ذكره ابن قُطْلُوْبَغَا في الثقات[3].

وكان أبو احمد العسَّال: حسن الرأي فيه[4].

وقال الدارقطني[5]، وأبو نُعَيم[6]، وأبوبكر بْن عبدان الشيرازي[7]: كان ليناً.

وقال ابن مردويه: كان ممن يسرق الحديث[8].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

يسرق الحديث، بين أبو الشيخ وابن مردويه سبب تضعيفه والراوي بلديهما، وقد خالف النقاد ابن قطلوبغا وأبو أحمد العسال.

❁❁❁

- **ثانياً: كذاب.**

الراوي الأول: الفضل بن أحمد المديني أبو العباس من قرية برزفاذان[9].

روى عن: إسماعيل بن عمرو البجلي[10].

---

[1] ينظر: تاريخ بغداد (5/ 228)، تاريخ الإسلام (7/ 75).

[2] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4/ 101)، تاريخ أصبهان (1/ 165).

[3] الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (2/ 31).

[4] تاريخ أصبهان (1/ 165).

[5] سؤالات حمزة للدارقطني (ص: 158).

[6] تاريخ أصبهان (1/ 165).

[7] تاريخ بغداد (5/ 229).

[8] ميزان الاعتدال (1/ 138)

[9] ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 571)، تاريخ أصبهان (2/ 121)، تاريخ الإسلام (6/ 996)، وبُرْزَاباذَانُ: بالضم، والسّكون، وزاي، وألف، وباء موحدة، وألف، وذال معجمة، وألف، ونون: من قرى أصبهان ، ينظر : معجم البلدان (1/ 381).

[10] ينظر: تاريخ أصبهان (2/ 121)، تاريخ الإسلام (6/ 996).

روى عنه: الطبراني[1].

قال أبو الشيخ: اتفق مشايخنا على ترك حديثه وأنه كذاب[2].

أقوال النقاد:

قال أبو نُعَيم: خلط في آخر عمره فترك حديثه[3].

وقال أبو بكر بن مردويه: ضعيف جداً[4].

وذكره الذهبي في الضعفاء، وقال: ذكر حديثاً موضوعاً[5].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

متروك الحديث، ولعلهم تركوا حديثه لاختلاطه في آخر عمره.

❁ ❁ ❁

الراوي الثاني: عبد الله بن محمد بن سِنَانٍ الشَّمَّاخ، ابن سعد البصري، يكنى أبا محمد يعرف بِالرَّوْحِيِّ[6].

روى عن: معلى بن أسد العمي وعبد الله بن رجاء الغداني وومحمد بن سنان العوفي وأبي الوليد الطيالسي ومحمد بن المنهال[7].

روى عنه: محمد بن محمد بن سليمان الباغندي وعيسى بن عبد الرحيم القطان والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري[8].

---

[1] تاريخ الإسلام (6/ 996).

[2] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 571).

[3] تاريخ أصبهان (2/ 121).

[4] لسان الميزان (6/ 334).

[5] المغني في الضعفاء (2/ 511).

[6] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 159)، المجروحين لابن حبان (2/ 45)، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 428)، تاريخ أصبهان (2/ 16)، تاريخ الإسلام (6/ 564)، ويعرف بالروحي من كثرة ما يروي لروح بن القاسم، عن قوم ثقات بالبواطيل، ويحدث عن الثقات بغير أحاديث روح بمناكير ، ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 428).

[7] تاريخ بغداد (10/ 87)، تاريخ الإسلام (6/ 564).

[8] المرجع السابق نفسه.

قال أبو الشيخ: حدث عندنا بأحاديث كثيرة لم يتابع عليها وازدحم عليه الناس، ولم يزالوا يسمعوا منه حتى ظهر أمره، ووقفوا على كذبه وتركوا حديثه وأجمعوا في أمره أنه كذاب ذاهب[1].

أقوال النقاد:

قال ابن حبان: يضع الحديث ويقلبه ويسرقه وشهرته عند من شم رائحة العلم تغني عن الاشتغال بأمره[2].

وقال الجرجاني: يسرق حديث الناس[3].

وقال الدارقطني[4]، والازدي[5]: متروك.

وقال أبو نُعَيم: كثير الوضع، حدث بأحاديث لم يتابع عليها[6].

وقال ابو بكر البرقاني: ليس بثقة[7].

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[8]، وذكره الذهبي في الضعفاء[9]: وقال كذاب[10].

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم أبي الشيخ وأحكام غيره من النقاد:

كذاب، وافق معظم النقاد أبا الشيخ في الحكم على الراوي

❁❁❁

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 159).
[2] المجروحين لابن حبان (2/ 45)
[3] الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 429)
[4] الضعفاء والمتروكون للدارقطني (2/ 160)، علل الدارقطني (12/ 40).
[5] لسان الميزان (4/ 560)
[6] تاريخ أصبهان (2/ 16).
[7] تاريخ بغداد (10/ 88).
[8] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (2/ 139).
[9] المغني في الضعفاء (1/ 353).
[10] ديوان الضعفاء (ص: 227).

المبحث الثالث

مراتب الْجَرح عند الإمام أبي الشيخ

واشتمل على أربعة مطالب:

المطلب الأول: الْجَرح بوصف يدل على الْجَرح اليسير في الرَّاوي.

المطلب الثاني: الْجَرح بوصف يدل الجرح الشديد.

المطلب الثالث: الْجَرح بسرقة الحديث والكذب والوضع.

مراتب التجريح عند أبي الشيخ:

من خلال ما سبق، علمنا معرفة أبي الشيخ بأحوال الرواة المختلفة، ولذلك نراه يُصدر أحكامًا على الرواة، وهذه الأحكام تتفاوت عباراتها وألفاظها نظرًا لتفاوتهم في معرفة أحوال رواتها، ونتيجةً لذلك التفاوت في أحوال الرواة ودرجاتهم، تفاوتت ألفاظ الجرح عند الإمام أبي الشيخ، وبعد دراسة هذه الأحكام ومقارنتها بأحكام غيره من النُّقَّاد، كان لابد من الاجتهاد في تقسيم تلك المصطلحات والعبارات بحسب ما تدل عليه أو تمثله في جرح الرُّوَاة إلى ثلاث مراتب، وسأذكر تلك المصطلحات والعبارات من أخف المراتب إلى أشدها:

المرتبة الأولى: الجرح بوصف يدل على الجرح اليسير في الراوي.

وصفُ أهل هذه المرتبة: هم من الضُّعَفَاء، الذين تُكتَب أحاديثُهم وتُخرج للاعتبار والاستشهاد، ولا يقوم بأهلها حجَّة بمفردهم، وقد ترتقي بالمتابعات والشواهد، وقد أُطلقت في حقِّهم المصطلحات والعبارات الآتية:

كان يضعف، وليس بالقوي، وفيه لين ، وحدث بعجائب، اختلط ولم يتعمد الكذب.

المرتبة الثانية: الجرح بوصف يدل على الجرح الشديد في الراوي:

وصف أهل المرتبة: أهل هذه المرتبة، مرتبة ما بين المرتبتين، وهم من الضُّعَفَاء جدًا، الذين تُطرَحُ أحاديثُهم ولا يُحتجُّ، ولا يُستشهَدُ، ولا يُعتَبَر بها، وقد أُطلقت في حقِّهم المصطلحات والعبارات التالية: أحاديثه مناكير، و متروك الحديث.

المرتبة الثالثة: الجرح بسرقة الحديث والكذب والوضع.

وصف أهل هذه المرتبة: هم من الكَذَّابين والوضَّاعين، والذين يسرقون الأحاديث، وأصحاب هذه المرتبة تُطرَحُ أحاديثُهم ولا تُكتَبُ لا احتجاجًا ولا اعتبارًا؛ بل لا تحلّ روايتها إلا لبيان وضعها، وقد أُطلقت في حقِّهم العبارتان الآتيتان: يسرق الحديث، وكذاب .

ومما سبق تدون الملحوظات الآتية:

1- **مراتب الرواة المجروحين عند الإمام أبي الشيخ تحصر في درجتين.**

أ- درجة الاعتبار: وهم أصحاب المرتبة الأولى.

ب- درجة الرد: وهم أصحاب المرتبة الثانية والثالثة.

2- **يترتب على مراتب الرواة السابقة معرفة أقسام الحديث، فحديث المجروحين عند الإمام أبي الشيخ على منزلتين وهما:**

أ- الحديث الضعيف: وهو ما لا يُحتج به، ويُكتب للاعتبار، ويُبحث له عن شواهد ومتابعات، وتشمل أحاديث رواة المرتبة الأولي.

ب- الحديث المردود: وهو ما يُطرح من الحديث، ولا يُحتج ولا يُستشهد ولا يُعتبر به، ويشمل أحاديث رواة المرتبة الثانية، والثالثة.

3- **لم يُصرح الإمام أبو الشيخ بهذه المراتب ولم يُقسم الرواة أو الأحاديث إلى مراتب، سواء بالشَّكل المذكور أو بأي شكل آخر، لكن هذه المراتب اِسْتُنْبِطَت من خلال تتبع أقوال وعبارات الإمام أبي الشيخ في جرح الرِّجال، والنظر في مدلولاتها، والمقارنة بين أحكامه وأحكام غيره من النُّقَّاد.**

المبحث الثالث

خصائص منهج الإمام أبي الشيخ في الْتَجريح

المبحث الثالث

خصائص منهج الإمام أبي الشيخ في التجَرْيح

من خلال ما سبق، علمنا أنَّ للإمام أبي الشيخ منهجًا علميًا دقيقًا في جرح الرِّجَال، وتتبع أحوالهم، وهذا المنهج له خصائص مميزة، وقواعد وأسس واضحة يمكن استنباطها من خلال أقوال الإمام أبي الشيخ وعباراته الواردة في الجَرْح، وتلخص هذه الخصائص في الفقرات الآتية:

1- **التَّوسُّط والاعتدال في الجَرْح:**

وذلك أن كل طَّبَقة من طبقات النُّقَّاد لا تخلو من متشدد، أو متوسط، أو متساهل، وأنَّ الإمام أبا الشيخ لم يُذكر في أي قسم من هذه الأقسام.

فالذي يُرجح لي – وَاللَّهُ أَعْلَمُ – أنَّه من النُّقَّاد المتوسطين المعتدلين المنصفين في تجريح الرِّجَال، لأمور منها:

أ- لم أجد من وصفه قديمًا أو حديثًا بالتَّشدد أو التَّساهل في جرح الرِّجَال، ولو عُرف بشيءٍ من ذلك لاشتهر أمره كما هو حال غيره.

ب- كثيرًا ما يُحاكيه الإمامان أبو نُعيم والذهبي في ألفاظه، وهذا يجعله على شاكلتهما في التَّوسط والاعتدال.

1- **اعتماد مصادر علمية في الجرح:**

اعتمد الإمام على الحصيلة العلمية لمن سبقه من النُّقَّاد، وتتمثل في المادة التي استخلصها النُّقَّاد قبله من خلال دراستهم للرُّوَاة، ومروياتهم، وبها يستطيع الناقد متابعة تلك الدراسة لأولئك الرُّوَاة الذين لم يدركهم، مع ما ينضم إلى ذلك من نتائج يتوصل إليها من تجمع تلك المادة عنده من مصادرها المختلفة، وينقل أقوالهم في الراوي، مثل قول أبي الشيخ: قال البخاري: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى كذاب، وقال مالك بن أنس: إبراهيم بن أبي يحيى كذاب[1].

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (1/ 396).

2- الدِّقة والأمانة العلمية في التَّجريح:

اتَّسم منهج الإمام أبي الشيخ في تجريح الرِّجَال بالدِّقة العلمية والأمانة والموضوعية، فنراه يُنزل كل راوٍ منزلته، ويُعطي كل ذي حق حقه، وقد سار وفق قواعد علمية دقيقة بعيدًا عن اتِّباع الهوى والْمُحَابَاة، ومما يدل على ذلك قوله في حق النضر بن عبد الله: عنده أحاديث غرائب[1]، وفي حق إبراهيم بن ناصح: كان ضعيفاً، يحدث بالبواطيل متروك الحديث[2].

3- كان أحياناً يفسر الْجَرْح في الراوي:

إنَّ الإمام أبا الشيخ كان يُفسر الجَرْح أحيانًا، ولكن بالنظر في أقواله وعباراته الواردة في الجَرْح يتبيَّن أنَّه لم يكن يُفسر الجَرْح في مواطن عديدة.

فقد فسر الجرح في حق أحمد بن محمد بن السكن، فقال: وكان يسرق الحديث، ويحدث بالبواطيل فتركوا حديثه[3].

وأحياناً كان الإمام أبو الشيخ يُضَعِّف بعض الرُّوَاة ويشير إلى بدعتهم، مما يدلُّ على إنصافه ومعرفته بأحوالهم، من ذلك قوله في عمران بن عبد الرحيم الباهلي، يكنى بأبي سعيد: وكان يرمى بالرفض، كثير الحديث[4].

ومما لا شك فيه أنَّ الإمام أبا الشيخ كان لا يُطلق أي حكم من أحكامه على الرُّوَاة جُزافًا؛ بل إنَّ ذلك يأتي بعد دراسة شامله وتتبع علمي دقيق لأحوال الرُّوَاة وأخبارهم، يؤيد ذلك روايته لبعض أحاديثهم بالسند لنفسه في كتابه، فقد كان يذكر الراوي ويترجم له ويروي جزءاً من أحاديثه.

4- أقواله معتمدة عند النُّقَّاد، كأبي نعيم وغيره.

إن الإمام أبا الشيخ يُعْتَبِر من النُّقَّاد الأوائل المعتمدين المعتبرين في تجريح الرِّجَال، وممن اعتمد أقواله تلميذه أبو نعيم، وغيره ممن جاء بعده وتكون هذه الموافقة صريحة واضحة، حيث ينقل الإمام أبو نعيم في أغلب الرواة قول شيخه ويقتدي به، وهذا كان واضحاً جداً في الدراسة.

---

[1] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 81).

[2] المرجع السابق (2/ 334).

[3] المرجع السابق (4/ 101).

[4] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 235).

5- استعمال مصطلحات وعبارات للجرح، مُتنوعة الألفاظ، مُختلفة الدَّلالات، مُتعددة المراتب:

استعمل الإمام أبو الشيخ في تجريح الرُّواة مصطلحات وعبارات متنوعة في ألفاظها مختلفة في دلالاتها، وهي: كان يضعف، وليس بالقوي، وفيه لين، وله أحاديث مناكير، ومتروك الحديث، ويسرق الأحاديث، وكذاب، وغالباً كان يستخدم الجرح المطلق في حق الرواة .

6- التفرد في الحكم على بالرواة:

تفرد أبو الشيخ بتجريح راوٍ واحدٍ ، من أصل أربعة وعشرين راوياً ، حيث لم يشاركه أحد من النقاد في الحكم عليهم، حسب ما وصلت إليه بعد بحث.

7- يَكْسُو ألفاظ الجَرْح الشَّديد ويُحسنها:

وهذا منهج سار عليه كبار الأئمة كالإمام الشَّافعي، وقد أوصوا به من يشتغل في بيان أحوال الرُّواة، دليل ذلك ما أخرجه الإمام السَّخاوي، قال: "رُوينا عن المُزَنِي، قال: سمعني الشَّافعي يومًا وأنا أقول: فلان كَذَّاب، فقال لي: يا أبا إبراهيم أكْسُ ألفاظَك أحْسِنْها، لا تقل فلان: كَذَّاب، ولكن قل: حديثه ليس بشيء"[1].

[1] فتح المغيث للسخاوي (2/ 292).

ملخص الفصل (جدول الرُّواة المجروحين)

بعد هذه الرحلة مع الرُّوَاة المجروحين عند الإمام أبي الشيخ التي قمت فيها بالرجوع إلى أقوال الأئمة النُّقَّاد في جميع هؤلاء الرُّوَاة، والمقارنة بين حكمه وأحكام غيره من النُّقاد، وبعد تدوين مراتب الإمام في التجريح، ثم ذكر أهم خصائصه ومنهجه ، سأقوم بعرض تلخيص للرواة وأقوال بعض النقاد فيهم.

م	الراوي	رأي أبو الشيخ	رأي أبو نُعَيم	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
المرتبة الأولى: الجرح بوصف يدل على الجرح اليسير في الراوي.							
أولاً: كان يضعف							
1	إبراهيم بن فهد بن حكيم بن ماهان البصري أبو إسحاق	كان مشايخنا يضعفوه	ذهبت كتبه وكثر خطأه لرداءة حفظه		ليس بعمدة	ضعيف جداً، صاحب مناكير	
2	أحمد بن الخليل النوفلي أبو عبد الله الْقُومَسِيُّ	كانوا يضعفونه		ذكره في الضعفاء		كذاب فقد بيَّن أبو حاتم وأبو زرعة العلة من الحكم عليه بالكذب والجرح المفسر مقدم على غيره	

3	علي بن بشر بن عبيد الله ابن عبد الله بن أبي مريم الأموي	كان يُضَعف	كان يُضَعف حديثه وفي حديثه نكارة	في حديثه نكارة		متروك الحديث	
4	علي بن قرين بن نَيْهَشٍ أبو الحسن	كان يضَعف		كذاب	متروك، ومرة اخرى قال كذاب	كذاب خبيث يسرق الأحاديث عن الثقات	
ثانياً: ليس بالقوي							
5	أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كَيْسَانَ الثَّقَفِيُّ أَبُو بكر	ليس بالقوي	ليس بالقوي			ليس بالقوي	
6	الحسين بن الفرج البغدادي أبو علي	ليس بالقوي	فيه ضعف	كان حافظاً لكنهم ضعفوه، وقال كذلك كذاب يسرق الحديث		متروك الحديث	
7	محمد بن أحمد بن يزيد أبو عبد الله الزُّهْرِيُّ	لم يكن بالقوي في حديثه				ليس بالقوي	تفرد به أبو الشيخ في الحكم على الراوي

ثالثاً: فيه لين							
8	عبد الله بن محمد بن سلام يكنى أبا بكر	كان شيخاً فيه لين	كان شيخاً فيه لين	فيه ضعف		شيخ فيه لين	
رابعاً: تكلموا فيه							
9	سليمان بن داود بن بشر ابن زياد أبو أيوب الْمَنَقِرِيُّ	تكلموا فيه		من أفراد الحافظين إلا أنه واهٍ، أحد الهلكى، وساقط الحديث	مشهور بالحفظ والضعف الشديد	حافظ، ولكنه اتهم في الحديث، خاصة بعد اختلاطه	
خامساً: عنده عجائب							
10	عمران بن عبد الرحيم بن عبد الملك الباهلي	حدث بعجائب وكان يرمى بالرفض				ضعيف	
سادساً: اختلط حديثه ولم يتعمد الكذب							
11	إسماعيل بن يزيد بن حريث بن مَرْدانبَة القطان	اختلط حديثه ولم يتعمد الكذب، وكان خيراً فاضلاً كثير الفوائد والغرائب	اختلط عليه بعض حديثه في آخر أيامه، حسن الحديث، كثير الغرائب والفوائد		كثير الغرائب والفوائد	صدوق يغرب، فلعل اختلاطه لا يضره، فاختلاطه كان في آخر حياته	

المرتبة الثانية : الجرح بوصف يدل على الجرح الشديد							
أولاً: له أحاديث مناكير							
12	أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي	له أحاديث منكرات		متهم		متروك الحديث	
13	محمد بن يحيى بن نصر الرازي	له أحاديث مناكير عن قوم ثقات	في حديثه نكارة عن قوم ثقات			ضعيف الحديث، له أحاديث منكرة	
ثانياً: متروك الحديث							
14	إبراهيم بن ناصح بن المعلى بن حماد أبو بشر	كان ضعيفاً، يحدث بالبواطيل متروك الحديث	متروك الحديث، صاحب مناكير	ذكره في الضعفاء		متروك الحديث	
15	إبراهيم بن هُدْبة، أبو هُدْبة البصري	متروك الحديث	لا شيء	يحدث عن أنس بالأباطيل وقال وهو كذاب	كذاب	كذاب	

المرتبة الثالثة : الجرح بسرقة الحديث والكذب والوضع							
أولاً: يسرق الحديث							
16	أحمد بن محمد بن السَّكَنِ بن عُمَيْرِ بْنِ سَيَّارٍ أبو الحسن	كان يسرق الحديث ويحدث بالبواطيل فتركوا حديثه	كان ليناً			يسرق الحديث	
ثانياً: الكذاب والوضع							
17	الفضل بن أحمد المديني أبو العباس	اتفق مشايخنا على ترك حديثه وأنه كذاب	ذكره الذهبي في الضعفاء			ضعيف جداً	
18	عبد الله بن محمد بن سِنَانٍ الشَّمَّاخ، ابن سعد البصري	تركوا حديثه وأجمعوا في أمره أنه كذاب ذاهب	كثير الوضع، حدث بأحاديث لم يتابع عليها	كذاب		كذاب	

الخاتمة

وتشتمل على النتائج والتوصيات.

أولاً: النتائج:

الحمد لله الذي أعانني على الوصول إلى خاتمة البحث، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد ،،،،

فقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

أولاً: الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأصبهاني الأنصاري المعروف بأبي الشيخ محدث أصبهان، ومسندها، يعد إماماً جليلاً، رحال، طاف البلاد والتقى بالمحدثين الأعلام، وهو حافظ ثقة ثبت، وقد أجمع العلماء على ذلك، ويعد ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل، ومن أئمة أهل السنة والجماعة.

ثانياً: كتاب (طبقات المحدثين بأصبهان والواردين فيها) يعد مرجعاً هاماً من مراجع كتب الرجال، وخاصة للعلماء الذين دخلوا أصبهان، كما يعد الإمام من أوائل من كتب في تاريخ أصبهان.

ثالثاً: علم الجرح والتعديل من العلوم الجليلة التي وضع لبنتها الأولى النبي ﷺ ثم الصحابة ﷺ من بعده، ثم التابعون من بعدهم، وبقي هذا العلم على ذلك على مر العصور حيث تكمن أهميته في تمييز الحديث الصحيح من الضعيف.

رابعاً: حكم الإمام أبو الشيخ في كتابه طبقات المحدثين على ما يقارب مائة وثلاثة وستين راوياً، ما بين جرح وتعديل، منهم مائة وخمسة وأربعون راوياً بألفاظ التعديل المختلفة، وثمانية عشر راوياً بألفاظ التجريح المختلفة.

خامساً: تميزت ألفاظ الإمام أبي الشيخ بالأدب الرفيع في من حكم عليه بالتجريح.

سادساً: يعد الإمام أبا الشيخ من النقاد المعتدلين في الحكم على الرجال مع شدته الواضحة على الكذابين والمبتدعة.

سابعاً: جميع ألفاظ أبي الشيخ تعد ألفاظ جرح وتعديل مطلق، فلم يستعمل الجرح والتعديل النسبي.

ثامناً: كان يوافقه أغلب النقاد في قوله في الحكم على الرواي، ومثال ذلك: تكلم الإمام الذهبي في خمسة وستين راوياً ممن حكم عليهم الإمام أبو الشيخ، ووافقه في سبعة وأربعين راوياً، وخالفه في ثمانية رواة.

وتكلم الإمام ابن حجر العسقلاني في عشرة راوة، وافق أبا الشيخ في ثمانية رواة، وخالفه في راويين.

تاسعاً: وافق الإمام أبو نُعيم شيخه أبا الشيخ في معظم أقواله في الرواة.

عاشراً: تبين للباحث تفاوت استخدام عبارات الجرح والتعديل عند الإمام أبي الشيخ ، فقد أكثر من استعماله المصطلح "ثقة" دون غيرها من المصطلحات.

حادي عشر: لاحظ الباحث قلة الرواة المجروحين عند أبي الشيخ ، مقارنة بالرواة المعدلين.

ثاني عشر: يمكن تقسيم مراتب الجرح والتعديل عند الإمام أبي الشيخ إلى ست مراتب، ثلاث للتجريح، وثلاث للتعديل.

أولاً: مراتب التعديل:

1- مرتبة التوثيق الرفيق وهي: من وُثق بصيغة التوثيق الرفيع، أو تكرار الصفة .
2- التوثيق العادي، وهو من وُثق بصفة واحدة تدل على الضبط.
3- التوثيق المتوسط، وهو من وُثق بصفة قريبة من الضبط.

فأصحاب المراتب الأولى والثانية: حديثهم صحيح يُحتج ويُعمل بها، وأصحاب المرتبة الثالثة حديثهم حسن يُحتج ويُعمل بها.

ثانياً: مراتب التجريح:

1- الجرح بوصف يدل على الجرح اليسير في الراوي.

2- الجرح بوصف يدل على الجرح الشَّديد في الراوي.

3- الجرح بسرقة الحديث، والكذب والوضع.

فأحاديث أصحاب المرتبة الأولى تكتب للاعتبار، أما أحاديث المرتبة الثانية والثالثة فإنها مردودة.

ثالث عشر: اتبع الإمام أبو الشيخ أصولاً علمية لإصدار الأحكام المناسبة على الرواة ومروياتهم، ويكفي أن الرواة من أهل بلده بل وكثير ممن حكم عليهم من شيوخه.

ثانياً: التوصيات

وفي خاتمة بحثي أوصي بما يأتي:

أولاً: توجيه طلبة العلم أنظارهم للعناية بالدراسات المتعلقة بمناهج النقاد، وخاصة من لم تجمع أقوالهم، ومقارنتهم بأقوال باقي النقاد.

ثانياً: إفراد أقوال أبي الشيخ في الجرح والتعديل في مصنف خاص مثل باقي العلماء المتقدمين في هذا الباب.

ثالثاً: البحث عن باقي مصنفات أبي الشيخ والعناية بها.

رابعاً: تحرير عبارات النقاد ومعرفة مدلولاته مقارنة بباقي النقاد.

وصل اللهم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الفهارس العلمية

ويشتمل على:

أولاً: فهرست الآيات القرآنية

ثانياً: فهرست الأحاديث النبوية

ثالثاً: فهرست الرواة المترجم لهم

رابعاً: المصادر والمراجع

خامساً: فهرست المحتويات

أولاً: فِهْرست الآيات القرآنية

أطراف الآية	رقمها	الصفحة
سورة البقرة		
وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ	282	48
سورة آل عمران		
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ	102	ث
وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ	135	43
مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ	179	48
سورة النساء		
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً	1	ث
سورة الحجر		
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ	9	ث
سورة طه		
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى	5	15
سورة النحل		
فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	43	51
سورة الأحزاب		
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً	70	ث
سورة الزمر		
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ	74	13
سورة الشوري		
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ	11	110

سورة الدخان		
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ	3	14
سورة الجاثية		
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ	21	38
سورة الحجرات		
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ	6	48
سورة الطلاق		
وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ للهِ	2	48

ثانياً: فِهْرست الأحاديث النبوية الشريفة

طرف الحديث	الراوي الأعلى	الصفحة
إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْزِعُ العِلْمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاكُمُوهُ انْتِزَاعًا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	43
إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ	عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ	49
إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ	عَلِيٌّ بن أبي طالب	43
ائْذَنُوا لَهُ بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ	عَائِشَةَ	49
تَسْمَعُونَ، وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ	ابْنِ عَبَّاسٍ	41
جَاءَتِ الجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا	ابن عمر	41
خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ	عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ	49
ذَلِكَ يَوْمَ يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَرْشِهِ فَيَئِطُّ بِهِ كَمَا يَئِطُّ الرَّحْلُ الْجَدِيدُ مِنْ تَضَايُقِهِ	عبدالله بن مسعود	15
صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	41
فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أنا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمَاشَى فَأَتَى سُبَاطَةً	حذيفة	44
كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	ابن عمر	49
كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ، إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَى كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ	أَبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ	42
لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يُطِيقُ	أبو هريرة	34
مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، ثُمَّ يُصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ	أَبُو بَكْرٍ	43
مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ	أنس	49
من أتى الجمعة فليغتسل	ابن عمر	35
يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ	أَبِي هُرَيْرَةَ	49

ثالثاً: فهرست الرواة

الراوي المترجم له	الصفحة
(أ)	
أَبَانُ بْنُ مَخْلَدٍ بن أبان أبو الحسن الْبَزَّازُ.	166
إبراهيم بن أَوْرَمَةَ بن سِيَاوُشَ بْنِ فَرُّوخَ أبو إسحاق الحافظ المفيد الأصبهانيّ.	71
إِبْرَاهِيمُ بْنُ بُوبَةَ واسمه عبد العزيز بن كوفي سكن جُرْوَاءَانَ.	166
إبراهيم بن سَعْدَانَ بن إبراهيم المديني أبو سعيد الْكَاتِبُ.	86
إبراهيم بن سفيان–وقيل ابن سليمان–الظهراني أبو بكر.	87
إبراهيم بن السِّنْدِيِّ بن علي بن بَهْرَامَ أبو إسحاق.	86
إبراهيم بن صالح الأنجذاني.	88
إبراهيم بن عبد الله بن الْحَارِثِ بن علي الْجُمَحِيّ المدني.	167
إبراهيم بن عمر بن حفص بن مَعْدَانَ الْجَرْوَاءَانِي.	143
إبراهيم بن فهد بن حكيم بن ماهان البصري أبو إسحاق.	211
إبراهيم بن القاسم بن يونس بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَاطِرْقَانِيُّ الشَّيْبَانِيُّ الْوَرَّاقُ.	88
إبراهيم بن قرة الأسدي الْقَاشَانِيُّ الأصم.	89
إبراهيم بن محمد بن بَزُرْجٍ.	89
إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة.	144
إبراهيم بن محمد بن مالك الْقَطَّانُ أبو إسحاق، يعرف بابن مَاهَوَيْهَ.	90
إبراهيم بن ناصح بن المعلى أبو بشر.	228
إبراهيم بن هُدْبة، أبو هُدْبة البصري.	229
أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كَيْسَانَ الثَّقَفِيُّ أَبُو بكر.	217
أحمد بن إبراهيم بن يَزْدَادَ بن داود السِّجِسْتَانِيُّ.	90
أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الْجَوْهَرِيُّ، أبو العباس يعرف بِحَمَّوَيْهِ.	91
أحمد بن الخليل بن حرب بن عبد الله الْقُومَسِيُّ.	212
أحمد بن النَّضْرِ بْنِ الْفَيْضِ أبو عيسى الْقُرَشِيُّ.	93
أحمد بن جعفر بن معبد أبو جعفر السِّمْسَار.	93

أحمد بن سعيد بن عُرْوَةَ الصَّفَّار، يكنى أبا بكر.	94
أحمد بن عاصم بن عبد المجيد.	94
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَانَ بْنِ سِنَانٍ الزَّعْفَرَانِيُّ.	95
أحمد بن عقبة بن الْمُضَرَّسُ.	96
أحمد بن عُمَارَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْكَرَجِيُّ أَبُو عُمَارَةَ الكرخي.	145
أحمد بن الفرات بن خالد الضَّبِّيُّ الرَّازِيُّ أبو مسعود.	145
أحمد بن محمد البزار أبو العباس.	173
أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو علي الصَّحَّافُ.	96
أحمد بن محمد بن السَّكَنِ بن عُمَيْرِ بْنِ سَيَّارٍ أبو الحسن البغدادي القرشي.	231
أحمد بن محمد بن داود أبو الحسن الْهَمَذَانِيُّ.	97
أحمد بن محمد سُرَيْجٍ أبو العباس.	97
أحمد بن محمد بن سعيد بن مِهْرَانَ أبو سعيد الْمُعَيَّنِيُّ.	98
أحمد بن محمد بن سهل بن المبارك الْجِيرَانِيُّ أبو العباس.	92
أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي يكنى أبا سهل.	226
الأحمد بن محمد بن مَسْقَلَةَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ مَسْقَلَةَ بن عبد الله بن الْمُسْتَوْرِدِ التَّمِيمِيُّ.	99
أحمد بن محمود بن صُبَيْحٍ بن سهل بن إبراهيم أبو العباس الْوَذَنْكَابَاذِيُّ.	99
أحمد بن مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ أبو جعفر.	81
أحمد بن موسى التميمي الرَّقَّامُ.	100
أحمد بن هارون البرذعي، ويعرف بالْبَرْدِيجِيِّ أبو بكر.	147
أحمد بن يحيى بن نصر الْعسَّال أبو جعفر.	101
أحمد بن يونس بن الْمُسَيَّبِ الضَّبِّيُّ، أبو العباس الكوفي.	164
إسحاق بن إبراهيم بن زيد بن سلمة التَّيْمِيُّ أبو عثمان.	72
إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل يلقب بشمة أبو يعقوب.	168
إسحاق بن إسماعيل بن السِّكِّينِ الْفِلْفِلانِيُّ يكنى بأبي يعقوب.	101
إسحاق بن إسماعيل بن موسى بن مهران الْجُلَكِيُّ الأصبهاني.	102
إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بْنِ أُسَيْدٍ أَبُو الْحَسَنِ.	73
إسحاق بن محمد بن علي بن سعيد المديني.	102

إسحاق بن يوسف الْخَرْجَانِيُّ الدَّيْلَمَانِيُّ.	103
إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن عبده الضَّبِّيُّ أبو الحسن.	104
إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جُبَيْرِ الْعَبْدِيُّ أبو بِشْرٍ يعرف بِسِمَّوَيْهِ.	82
إسماعيل بن يزيد بن حريث بن القطان	225
(ب)	
بشر بن أبي السري	104
(ج)	
جعفر بن عبد الله بن الصَّبَّاحِ بْنِ نَهْشَلِ.	105
جعفر بن موسى بن عبده.	105
(ح)	
حاتم بن عبيد الله النَّمَري أبو عبيدة.	106
حاتم بن يونس الْجُرْجَانِيُّ أبو محمد يعرف بِالْمَخْضُوبِ	148
حاجب بن مالك بن أَرْكِينَ الْفَرْغَانِيُّ.	149
الحسن بن بطة بن سعيد بن عبد الله الزَّعْفَرَانِيُّ، يكنى أبا علي.	106
الحسن بن محمد بن الحسن بن زياد الدَّارَكِيُّ أبو علي.	107
الحسن بن محمد بن جميل المروزي.	163
الحسن بن هارون بن سليمان بن داود بن بَهْرَامَ السُّلَمِيُّ الْخَزَّازُ يكنى أبا علي.	108
الحسين بن الفرج البغدادي أبو علي.	218
الحسين بن حفص بن الفضل يكنى بأبي محمد.	163
الحكم بن مَعْبَدٍ بن أحمد بن أسيد الْخُزَاعِيُّ.	109
حمدان بن الهيثم بن أبي يحيى بن يزيد التَّيْمِيِّ المديني أبو العباس.	109
(ز)	
زُفَرُ بْنُ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ السَّدُوسِيّ، يكنى بأبي أمية.	111
(س)	
سعيد بن يحيى بن الطويل يعرف سَعْدَوَيْهِ الأصبهاني.	170
سَلْمُ بن عصام بن سالم بن المغيرة بن عبد الله بن أبي مريم، يكنى بأبي أُمَيَّةَ.	169
سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ أبو عبد الرحمن المِسْمَعيُّ النَّيْسَابُورِيُّ.	111

سليمان بن أحمد بن الوليد أبو داود الأصبهاني.	112
سليمان بن داوود ابن بشر	121
(ص)	
صالح بن محمد بن سعيد الثَّقَفِيُّ.	113
(ع)	
عامر بن إبراهيم بن عامر أبو محمد المؤذن.	113
عامر بن عقبة بن خالد بن عامر بن ثعلبة بن أبي بَرْزَةَ أبو الحسن.	74
العباس بن حمدان بن محمد بن سَلْمٍ الْحَنَفِيُّ أبو الفضل.	83
عباس بن محمد بن مُجَاشِع أبوالفضل الأصبهاني.	114
العباس بن يزيد البحراني بن أبي حبيب البصري أبو الفضل يعرف بعباسويه.	150
عبد الرحمن بن الفَيْض بْنِ ظَهْرٍ أبو الأسود.	115
عبد الرحمن بن داود بن منصور أبو محمد الْفَارِسِيُّ.	74
عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن سلمة أبو بكر.	115
عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش.	152
عبد الرحيم بن العباس الْمِهْرَيانَانِيُّ.	116
عبد الله بن أبي عمرو بن مهيار البناء يعرف بعبد الله بن فَسْوَيْهِ.	116
عبد الله بن أحمد بن أشكيب أبو محمد المديني.	154
عبد الله بن الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، يكنى أبا محمد.	171
عبد الله بن سَنْدَةَ– سعيد–بن الوليد بن معدان بن ماهان الضَّبِّيُّ.	75
عبد الله بن محمد بن الحجاج بن يوسف.	116
عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام التيمي.	75
عبد الله بن محمد بن زكريا، يكنى أبي محمد.	119
عبد الله بن محمد بن سلام يكنى أبا بكر.	220
عبد الله بن محمد بن سَلَمٍ الْهَمَذَانِيُّ أبو محمد.	117
عبد الله بن محمد بن سِنَانٍ الشَّمَّاخ، ابن سعد البصري.	233
عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن فَرُّوخَ بن داود.	118
عبد الله بن محمد بن نصر بْنِ عَبْدَةَ الْخَرْجَانِيُّ، أبو محمد.	119

عبد الله بن محمد بن يحيى أَبِي بُكَيْرٍ الْكَرْمَانِيُّ أبو محمد.	171
عبد الله بن مظاهر أبو محمد.	155
عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ الْفِرْدَوْسِ بن خَاقَان الضَّبِّيُّ أبو عبد الله، يعرف بِنِذَار.	120
عَقِيلُ بْنُ يَحْيَى بن الأسود، أبو صالح الطِّهْرَانِيُّ.	84
عَلِيُّ بْنُ رُسْتُمَ بْنِ الْمِطْيَارِ الطِّهْرَانِيُّ أبو الحسن.	85
علي بن الحسن بن سَلْمٍ، أبو الحسن الإصبهاني الحافظ.	142
عليُّ بن الحسن بن عليٍّ الْمَظَالِمِيُّ أبو الحسن الأصبهاني.	120
علي بن بشر بن عبيد الله ابن عبد الله بن أبي مريم الأموي.	214
علي بن قرين بن نَيْهَشٍ أبو الحسن البصري.	215
علي بن محمد بن عمر بن أبان بن طَيْفُورِ أبو الحسن الطبري.	121
عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ بن أَبَانَ بن علي بن مِهْرَانَ.	122
عمر بن سهل بن إسماعيل الدَّيْنَوَرِيُّ القِرْمِيسِينِيُّ أبو بكر.	156
عمران بن عبد الرحيم بن عبد الملك الباهلي يكنى بأبي سعيد.	224
عمرو بن محمد بن إبراهيم أبو حفص الرَّقَاعِيُّ الأصبهاني.	76
عِيسَى بْنُ عَبْدُوَيْهِ بن جبريل أبو القاسم أصبهاني.	122
(ف)	
الفضل بن أحمد المديني أبو العباس.	222
الفضل بن العباس بن مِهْرَانَ أبو العباس.	77
(ق)	
القاسم بن فُورَكِ بن سليمان أبو محمد الْكَنْبَرْكِيُّ الإصبهاني.	123
(م)	
محمد بن إبراهيم بن داود الْجَرْبَاذَقَانِيُّ أبو عبد الله.	123
محمد بن إبراهيم بن سعيد بْنِ مَاوِنْدَادَ الثَّقَفِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَشَّاءُ.	172
محمد بن إبراهيم بن شَبِيبٍ الْعَسَّال أبو عبد الله.	124
محمد بن إبراهيم بن نصر بن شَبِيبٍ أبو عبد الله الصَّفَّارُ.	124
محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني القَطَّان أبو عبد الله.	125
محمد بن أحمد بن إبراهيم العسَّال أبو أحمد.	157

محمد بن أحمد بن تميم بن خالد بن عبد الله بن خالد.	77
محمد بن أحمد بن عمرو بن هشام الْأَبْهَرِيُّ أبو عبد الله	126
محمد بن أحمد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَابُورَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْأُسْوَارِيُّ.	127
محمد بن أحمد بن الوليد بن يزيد بن نصر بن عبد الله أبو بكر الثقفي المديني.	128
محمد بن أحمد بن يزيد أبو عبد الله الزُّهْرِيُّ.	219
محمد بن إسحاق بن ماهان أبو عبد الله المسوحي أبو عبد الله.	157
محمد بن إسحاق بن مَلَّةَ الْمَسُوحِيُّ، ابو عبد الله.	125
محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الأبهري أبو الشيخ الأبهري.	159
محمد بن العباس بن أيوب بن سعيد أبو جعفر الأخرم.	160
محمد بن الفضل بن الخطاب الْعَنْبَرِيُّ أبو عبد الله.	132
محمد بن جعفر بن الهيثم بن يحيى بن فرقد الضبي الْمُعَبِّرُ الْوَاذَارِيُّ.	128
محمد بن جعفر بن محمد بن سعيد أبو بكر الْأَشْعَرِيُّ المُلْحَميُّ الْقَزَّاز	129
محمد بن زياد بن مخلد الشَّرْوَشَاذِرَانِيُّ.	130
محمد بن عبد الله بن العباس المافروخي أبو عيسى.	130
محمد بن عبد الله بن محمد بن حَيَّانَ أبو مسلم.	130
محمد بن عبيدة بن يزيد بن عبيدة الْجُرْوَاءَانِيُّ أبو عبد الله.	131
محمد بن عليِّ بن الْجَارُودِ، أبو بكر الإصبهاني.	132
محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن بْنِ حَفْصٍ الْهَمَدَانِيُّ الذَّكْوَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.	78
محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن أبي الحسين الْجُرْجَانِيِّ، ويلقب ببصلة.	133
محمد بن نصر بن عبدة الخَرْجَاني.	134
مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانَ وقيل أَبَانُ جِشْنِسَ أبو عبد الله القرشي.	134
محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيدالنيسابوري أبو بكر الجارودي.	161
محمد بن يحيى بن نصر الرازي.	228
محمد بن يحيى بن يزيد بن مالك أبو جعفر الضَّبِّي الأصبهاني الخَرْجَانى.	135
محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب واسم أبي يعقوب إسحاق.	136
محمد بن يوسف بن الوليد أبو عبد الله التيمي.	136
محمود بن أحمد بن الفرج المديني الزبيري أبو حامد من ولد الزبير بن مُشْكَانَ	79

محمود بن علي بن مالك بن الأَخْطَلِ الشَّيْبَانِيُّ أبو حامد الْبَزَّازُ المديني.	79
(هـ)	
هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ بَهْرَامَ بْنِ قُطْبَةَ السُّلَمِيُّ أَبُو الْحَسَنِ الْخَزَّازُ.	136
هِبَةُ اللَّهِ بن محمد بن بُنْدَارٍ أبو القاسم الفارسي.	137
(ي)	
يحيى بن حاتم بن زياد بن أسماء العسكري الأصبهاني أبو القاسم.	139
يحيى بن عبد الله بن الْحُرَيْشِ أبو عبد الله.	137
يحيى بن عبد الله بن محمد بن الوليد العنبري أبو زكرياء الذَّارِعُ.	139
يحيى بن محمد بن قيس أبو بشر البصري القواريري.	162
يحيى بن المختار بن منصور بن إسماعيل النيسابوري	138
يحيى بن النَّضْرِ بن عبد الله الأصبهاني.	80
يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو مَسْعُودٍ.	139
يعقوب بن إبراهيم الْغَزَّالُ أبو يوسف.	140
يوسف بن إبراهيم بن شبيب بن مزيد أبو الحجاج الفرساني.	162
يُوسُفُ بْنُ مِهْرَانَ الْجُرْوَاءَانِيُّ.	141
يونس بن أحمد بن رستة المغازلي.	141

رابعاً: المصادر والمراجع

"**القرآن الكريم**"

أ

1- **آثار البلاد وأخبار العباد**، للقزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت: 682هـ) ، دار صادر – بيروت.

2- **إتحاف الخِيَرة المهرة بزوائد المسانيد العَشَرَة**، للبُوصَيرِيّ، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر ابن إسماعيل (ت: 840هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلميّ، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ – 1999 م.

3- **إتحافُ المَهَرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**، لأبو الفصل ابن حجر العسقلانيّ، أحمد بن عليّ (ت: 852هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د. زهير بن ناصر الناصر، طبع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف بالتعاون مع مركز خدمة السُّنَّة والسّيرة النَّبويّة، المدينة المنوّرة، الطبعة الأولى، 1415هـ.

4- **الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية**، المناوي زين الدين عبدالرؤوف بن علي بن زين العابدين الحدادي، (ت: 1031هـ)،شرحه: محمد منير بن عبده أغا النقلي الدمشقي الأزهرى (المتوفى: 1367هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط – طالب عواد، دار ابن كثير دمشق– بيروت.

5- **اجتماع الجيوش الإسلامية**، ابن قيم الجوزية محمد بن أبي بكر ابن أيوب بن سعد (ت: 751هـ)، عواد عبد الله المعتق، مطابع الفرزدق التجارية – الرياض، الطبعة: الأولى، 1408هـ / 1988م.

6- **إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول**، الشوكاني محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (ت: 1250هـ)، تحقيق أحمد عزو عناية، دمشق – كفر بطنا، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى 1419هـ – 1999م.

7- **الإرشادُ في معرفة علماء الحديث**، لأبي يعلى الخليليّ، الخليل بن عبدالله ابن أحمد (ت: 446هـ)، تحقيق: محمّد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرُّشد، الرِّياض، الطبعة الأولى، 1409هـ.

8- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، للألباني، محمد ناصر الدين (ت : 1420هـ)، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية 1405 هـ – 1985م.

9- **أساس البلاغة**، الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله (ت: 538هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م.

10- **الإصابة في تمييز الصَّحابة**، لابن حجر العسقلانيّ، أحمد بن علي (ت: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1415هـ.

11- **الأعلام**، للزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد (ت:1396هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، 2002م.

12- **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التأريخ**، للسخاوي، محمد بن عبدالرحمن ابن محمد، (ت: 902هـ)، تحقيق: فرانز روزنثال، ترجمة: صالح أحمد العلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ.

13- **إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان**، لابن قَيِّم الجوزيَّة، محمد بن أبي بكر ابن أيوب بن سعد (ت: 751هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، مكتبة المعارف، الرياض.

14- **اكمال الإكمال**، لابن نقطة، محمد بن عبدالغني بن أبي بكر (ت: 629 هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 1410هـ.

15- **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال**، لمُغَلْطاي بن قَلِيْج بن عبدالله (ت: 762هـ)، تحقيق: عادل بن محمّد، وأسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنّشر، الطبعة الأولى، 1422هـ - 2001 م.

16-**الإكمال في رَفْع الارتياب عن المُؤتلِف والمختلِف في الأسماء والكُنَى والأنساب**، لابن ماكُولا، سعد الملك، أبو نصرعلي بن هبة الله بن عليّ (ت: 475هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1411هـ-1990م.

17- **الإنباه على قبائل الرواة**، لابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي (ت: 463هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1405هـ - 1985م.

18- **الأنساب**،للسَّمعانيّ،عبدالكريم بن محمّد(ت:562هـ)، تحقيق: عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد، الطبعة الأولى، 1382هـ- 1962 مـ.

19-**الايضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان والنقود الشرعية**، محمد صبحي حسن حلاق، مكتبة الجيل الجديد- اليمن – صنعاء، الطبعة الأولى، 1428هـ- 2007م.

ب

20- **البَاعثُ الحثيثُ شرح اختِصَارِ علومِ الحَدِيث**، لأحمد محمَّد شاكر، تعليق: محمد ناصر الدِّين الألباني، حقَّقه وتَمَّم حَواشيه: عليّ بن الحسن بن عليّ ابن عبدالحميد الحلبي الأثري، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، 1417هـ.

21- **البداية والنِّهاية**، لابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: 774هـ)، تحقيق: عبدالله التركيّ، دار هجر، الطبعة الأولى، الأولى، 1418 هـ - 1997 م.

22- **البدر المُنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشّرح الكبير**، لابن المُلقِّن، أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي (ت: 804هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبدالحي، وآخرون، دار الهجرة، الرّياض، الطبعة الأولى، 1425هـ-2004م.

23- **بغية الطلب في تاريخ حلب**، ابن العديم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي(ت: 660هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر.

24- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين(ت: 911هـ)،تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.

25- **البناية شرح الهداية**، بدر الدين العينى محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد (ت: 855هـ)،دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م.

26- **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام**، لابن القطّان الفاسيّ، علي ابن محمّد (ت: 628هـ)، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرِّياض، الطبعة الأولى، الأولى، 1418هـ-1997م.

27- **تاج التراجم**، بن قُطلُوبغا زين الدين أبو العدل قاسم السودوني(ت: 879هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى، 1413 هـ -1992م.

ت

28- **تاج العروس من جواهر القاموس**، للزّبيدي، محمَّد مرتضى الحُسينيّ، (ت: 1205هـ)، دار الهداية.

29- **التاريخ لابن معين**، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام(ت: 233هـ) رواية عثمان الدارمي، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.

30- **تاريخ ابن يونس المصري** ، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (ت: 347هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى 1421 هـ .

31- **تاريخ أصبهان** ،أبو نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: 430هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 هـ-1990م.

32-**تاريخ الإسلام ووفيّات المشاهير والأعلام**، للذهبيّ، محمّد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 2003م.

33-**التاريخ الكبير**، للبُخاريّ، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت: 256هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

34-**تاريخ بغداد**، للخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: 463هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002 م.

35- **تاريخ دمشق**، لابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت:571هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، 1415هـ- 1995 م.

36- **التبصرة والتذكرة في علوم الحديث**، المعروفة بألفية العراقي، أبو الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن (ت: 806هـ)، قدم لها وراجعها: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير، تحقيق ودراسة: العربي الدائز الفرياطي، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، 1428 هـ.

37- **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد(ت 852هـ)،تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت – لبنان.

38- **التحبير في المعجم الكبير**، للسمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت: 562هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد، الطبعة: الأولى، 1395هـ- 1975م.

39- **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، للسخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن (ت: 902هـ)، الكتب العلميه، بيروت –لبنان، الطبعة: الاولى 1414هـ/1993م.

40- **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت: 911هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.

41- **تذكرة الحُفّاظ**، للذّهبيِّ، محمّد بن أحمد (ت: 748هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1419هـ، .- 1998م.

42- **تذكرة الحفاظ "أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان"**، لابن القيسراني، محمّد بن طاهرٍ بن علي المقدسيّ (ت: 507هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، 1415هـ- 1994 م.

43- **تذكرة الموضوعات**، للفَتَّنِي، محمد طاهر بن علي الهندي (ت: 986هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة، الطبعة الأولى، 1343هـ.

44- **الترغيب والترهيب**، للمنذريّ، أبو محمد عبدالعظيم بن عبد القويّ (ت: 656هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ.

45- **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، (ت: 303هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى 1423هـ.

46- **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**، لأبي الوليد الباجي، سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث (ت: 474هـ)، تحقيق: أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، 1406هـ- 1986.

47- **التعريفات**، للجرجاني، علي بن محمد بن علي (ت: 816هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1403هـ -1983م.

48- **تغليق التعليق على صحيح البخاري**، لابن حجر، أحمد بن علي (ت: 852هـ)، تحقيق: سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي ، دار عمار – بيروت، عمان – الأردن، الطبعة الأولى، 1405هـ.

49- **تفسير القرآن العظيم**، ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي،(ت:774هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات، بيروت، الطبعة: الأولى- 1419هـ.

50- **تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلانيّ، أبو الفضل أحمد بن علي (ت: 852هـ)، تحقيق: محمَّد عوامة، دار الرَّشيد، سوريا، الطبعة الأولى، 1406هـ- 1986.

51- **التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث**، للنَّوويّ، أبو زكريا يحيى بن شَرَف (ت: 676هـ)، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ- 1985 م.

52- **التقييد لمعرفة رواة السنن الأسانيد**، لابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، (ت: 629هـ)، تحقيق: كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، 1408هـ- 1988 م.

53- **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل**، ابن كثير،أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت: 774هـ)، تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م

54- **التلخيصُ الحَبِير في تخريج أحاديث الرَّافعيّ الكبير**، لابن حجر، لأبو الفضل أحمد بن عليّ (852هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1419هـ. 1989م.

55- **تلخيص المتشابه في الرسم**، للخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: 463هـ)،تحقيق: سُكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق،الطبعة: الأولى، 1985 م.

56- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، لابن عبد البرّ، يوسف بن عبدالله (ت: 463هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، طبع وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1387هـ.

57- **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**، ابن عراق الكناني، نور الدين، علي بن محمد (ت: 963هـ)،تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، عبد الله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1399 هـ.

58- **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**، لابن عبد الهادي، شمس الدين محمد بن أحمد،(ت: 744هـ)، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، أضواء السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1428هـ - 2007 م.

59- **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، المعلمي العتمي اليماني، عبد الرحمن بن يحيى (ت: 1386هـ)، تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني وغيره، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، 1406 هـ - 1986 م.

60- **تهذيب التهذيب**، لابن حجر، أحمد بن عليّ (ت: 852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، 1326هـ.

61- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ، للمزّي، أبو الحجاج، جمال الدين يوسف بن الزكي عبدالرحمن (ت: 742هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرّسالة، الطبعة الثانية، 1403هـ.

62- **تهذيب اللغة**، للهروي، محمد بن أحمد بن الأزهري، أبو منصور (ت: 370هـ)،تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.

63- **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار**، الأمير للصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح (المتوفى: 1182هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى 1417هـ/1997م.

64- **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، لابن مجاهد القيسي، محمد بن عبد الله بن محمد (ت: 842هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1993م.

65- **التيسير بشرح الجامع الصغير**، للمناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين (ت: 1031هـ)، مكتبة الإمام الشافعي – الرياض، الطبعة: الثالثة، 1408هـ - 1988م.

ت

66- **الثقات**، ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد (ت: 354هـ)، وزارة المعارف للحكومة العالية الهنديةتن تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973.

67- **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ابن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي، أبو الفداء زين الدين قاسم (ت: 879هـ)،دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م.

ج

68- **جامع الأصول في أحاديث الرسول**، ابن الأثير الجزري، مجد الدين أبو السعادات المبارك (ت: 606هـ)،تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط – التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى.

69- **جامع بيان العلم وفضله**، ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت: 463هـ)،تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1994 م.

70- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، ابن جرير الطبري، أبو جعفر محمد بن يزيد بن كثير (ت: 310هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.

71- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي**، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي (ت: 761هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية، 1407 – 1986.

72- **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المعروف بصحيح البخاري**، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، 1422هـ.

73- **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، للخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت: 463هـ)،تحقيق: د. محمود الطحان،: مكتبة المعارف – الرياض.

74- **الجرح والتعديل**، لإبن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ت 327هـ)،طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م.

75- **جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام**، لابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد (ت: 751هـ)،تحقيق: شعيب الأرناؤوط – عبد القادر الأرناؤوط، دار العروبة – الكويت، الطبعة: الثانية، 1407 – 1987.

76- **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**، محيي الدين الحنفي، عبد القادر بن محمد بن نصرالله (ت: 775هـ)، مير محمد كتب خانه – كراتشي.

ح

77- **الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة**، أبو القاسم التيمي، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي ت: 535هـ)، تحقيق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الراية – السعودية / الرياض، الطبعة: الثانية، 1419هـ – 1999م.

د

78- **الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة**، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: 911هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن لطفي الصباغ، عمادة شؤون المكتبات – جامعة الملك سعود، الرياض.

79- **ديوان الإسلام**، لابن الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت: 1167هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1411 هـ – 1990 م.

80- **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**، للذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: 748هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، 1387 هـ - 1967 م.

ذ

81- **ذخيرة الحفاظ**، لابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي (ت: 507هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1416 هـ - 1996م.

82- **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**، للذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: 748هـ)، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادِيني، مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م.

83- **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل**، للذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (ت: 748هـ)،تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر – بيروت، الطبعة: الرابعة، 1410هـ، 1990م.

84- **ذيل طبقات الحفاظ**"، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: 911هـ)، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية.

85- **ذيل ميزان الاعتدال**، للعراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (ت: 806هـ)،تحقيق: علي محمد معوض / عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1416 هـ - 1995م.

ر

86- رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم (ت: 428 هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولي، 1407م.

87- الرسالة، للشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان (ت: 204هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، مكتبه الحلبي، مصر، الطبعة: الأولى، 1358هـ/1940م.

88- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، للكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس (ت: 1345هـ)، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة 1421هـ-2000م.

89- **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل**، للكنوي، محمد عبد الحي بن محمد (ت: 1304هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثالثة، 1407هـ.

س

90- **السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد**، للخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت: 463هـ)،تحقيق: محمد بن مطر الزهراني ندار الصميعي، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، 1421هـ/2000م.

91- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، للألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي (ت: 1420هـ)، دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1412 هـ / 1992 م.

92- **سنن أبي داود**، أبو داود السِّجِسْتاني، سليمان بن الأشعث بن إسحاق (ت: 275هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

93- **سنن الترمذي**، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك (ت: 279هـ)،تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر،الطبعة: الثانية، 1395 هـ - 1975 م.

94- **السنن الصغرى للنسائي**، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت: 303هـ)،تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، 1406 – 1986.

95- **سنن ابن ماجه**، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.

96- **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي (ت: 234هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1404.

97- **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني**، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود (ت: 385هـ)، تحقيق د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1404 – 1984.

98- **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي**، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم الجرجاني (ت: 427هـ)تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1404 – 1984.

99- **سير أعلام النبلاء**، للذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: 748هـ)، دار الحديث- القاهرة، الطبعة: 1427هـ-2006م، ومؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م.

100- **سير السلف الصالحين** لإسماعيل بن محمد الأصبهاني أبو القاسم للتيمي الأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي (ت: 535هـ)، تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.

ش

101- **الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح**، أبو إسحاق الأبناسي، إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين، ثم القاهري، الشافعي (ت: 802هـ)، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، الطبعة: الطبعة الأولى 1418هـ 1998م.

102- **شرح التبصرة والتذكرة**، أبو الفضل العراقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن (ت: 806هـ)،تحقيق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002 م.

103- **شرح ألفية العراقي في علوم الحديث**، لابن العيني الحنفي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، (ت: 893هـ)،دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م.

104- **شرح الموقظة للذهبي**، أبو المنذر محمود بن محمد بن مصطفى بن عبد اللطيف المنياوي، المكتبة الشاملة، مصر، الطبعة الأولى، 1432هـ – 2011م.

105- **شرح علل الترمذي**،لابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن (ت: 795هـ)،تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، الطبعة: الأولى، 1407هـ - 1987م.

106- **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: 573هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري آخرون، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م.

ص

107- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، للجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت: 393هـ)،تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م.

108- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، أبو حاتم ابن حبان، محمد بن أحمد بن حبان البُستي (ت: 354هـ)،تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، 1414 – 1993.

109- **صحيح الجامع الصغير وزياداته**، للألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح (ت: 1420هـ)،المكتب الإسلامي.

110- **الضعفاء الكبير**، للعقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (ت: 322هـ)،تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م.

ض

111- **الضعفاء لأبي زرعة، ضمن كتاب أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية**، لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعوديه، الطبعة: 1402هـ/1982م.

112- **الضعفاء**، أبو نُعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت: 430هـ)،تحقيق: فاروق حمادة،دار الثقافة – الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، 1405 – 1984.

113- **الضعفاء والمتروكون**، لابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت: 597هـ)،تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1406.

114- **الضعفاء والمتروكون**، للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود (ت: 385هـ)،تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

115- **الضعفاء والمتروكون**،للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني،(ت: 303هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ.

ط

116- **طبقات الحفاظ**، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: 911هـ)،دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1403.

117- **طبقات الحنابلة**، ابن أبي يعلى، أبو الحسين محمد بن محمد (ت: 526هـ)،تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة – بيروت.

118- **طبقات الشافعية الكبرى**، للسبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين(ت: 771هـ)،تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، تهجر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة: الثانية، 1413هـ.

119- **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**، أبِو الشيخ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري الأصبهاني (ت: 369هـ)،تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، 1412 – 1992.

120- **طبقات المفسرين**، للداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين المالكي (ت: 945هـ)، لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية – بيروت.

121- **طبقات لخليفة بن خياط**، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني، (ت: 240هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي، تحقيق، د سهيل زكار،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1414 هـ –1993 م.

122- **طرح التثريب في شرح التقريب**" **(المقصود بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد)**، للعراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (ت: 806هـ)،أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (ت: 826هـ)، لطبعة المصرية القديمة – وصورتها دور عدة منها، دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي.

ع

123- **العبر في خبر من غبر**، للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (ت: 748هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت.

124- **العظمة**، لأبِي الشيخ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف الأصبهاني، (المتوفى: 369هـ)،تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، 1408.

125- **العلل ومعرفة الرجال**، لأحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، رواية ابنه عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني ، الرياض، الطبعة: الثانية، 1422 هـ – 201 م.

126- **العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها**، للذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (ت: 748هـ)،تحقيق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود،مكتبة أضواء السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1416هـ – 1995م.

127- **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، للعينى، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى، (ت: 855هـ)،دار إحياء التراث العربي – بيروت.

128- **العين**، للخليل بن أحمد الفراهيدي، (ت: 170هـ)،تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي،دار ومكتبة الهلال.

129- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود (ت: 385هـ)،تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى 1405 هـ - 1985 م.

غ

130- **غاية النهاية في طبقات القراء**، لابن الجزري، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف (ت: 833هـ)،مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ.

131- **غريب الحديث**، أبو إسحاق الحربي، [ت: 285]،تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، 1405.

132- **غريب الحديث**، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم، (المتوفى: 224هـ)تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة: الأولى، 1384 هـ - 1964م.

ف

133- **الفتاوى الكبرى**، لابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله الحراني (ت: 728هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1408هـ - 1987م.

134- **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ابن مَنْدَه العبدي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى (ت: 395هـ)،تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - السعودية – الرياض نالطبعة: الأولى، 1417هـ - 1996م.

135- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت: 852)، دار المعرفة - بيروت، 1379هـ،رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

136- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، (ت: 795هـ)، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، وآخرون، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية،.

137- **الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي**، للمناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف، (ت: 1031هـ)،تحقيق: أحمد مجتبى، دار العاصمة – الرياض.

138- **الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير**، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: 911هـ)، تحقيق: يوسف النبهاني، دار الفكر - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، 1423هـ - 2003م.

139- **فتح المغيث بشرح الفية الحديث**" للعراقي، للسخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد (ت: 902هـ)،تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، 1424هـ / 2003م.

140- **فيض القدير شرح الجامع الصغير**"، المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي (ت: 1031هـ)،المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى، 1356.

141- **الفوائد المستمدة من تحقيقات العلامة الشيخ عبدالفتاح أبو غُدَّة في علوم مصطلح الحديث**، لماجد أحمد الدّرويش، دار الإمام أبي حنيفة.

ك

142- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: 748هـ)،تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م

143- **الكامل في التاريخ**، ابن الأثير الجزري، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد (ت: 630هـ)،تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1417هـ / 1997م.

144- **الكامل في ضعفاء الرجال**، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، (المتوفى: 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1418هـ1997م.

145- **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**، ابن العجمي، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد (ت: 841هـ)،تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1407 – 1987.

146- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت: 1067هـ)،مكتبة المثنى - بغداد، 1941م.

147- **الكفاية في علم الرواية**"، للخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، (ت: 463هـ)،تحقيق: أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية – المدينة المنورة

148- **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**، للهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي (ت: 975هـ)، تحقيق: بكري حياني - صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الخامسة، 1401هـ/1981م.

149- **الكنى والأسماء**، لمسلم بن الحجاج، أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م.

ل

150- **اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة المعروف بـ التذكرة في الأحاديث المشتهرة**، للزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الشافعي (ت: 794هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986م.

151- **لب اللباب في تحرير الأنساب**، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، دار صادر – بيروت.

152- **اللباب في تهذيب الأنساب**، لابن الأثير ابن الجزري، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت: 630هـ)، دار صادر – بيروت.

153- **لسان العرب**، لابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى (ت: 711هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.

154- لسان المحدثين، (معجم مصطلحات المحدثين)، لمحمد خلف سلامة، الموصل، 2007م (وهو كتاب إلكتروني غير مطبوع).

155- **لسان الميزان**، لابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت: 852هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2002 م.

م

156- **المتفق والمفترق**، للخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت: 463هـ)، تحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1997 م.

157- **المتكلمون في الرجال**، للسخاوي، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان (ت: 902هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر – بيروت، الطبعة: الرابعة، 1410هـ - 1990م.

158- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، لابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ البُستي (ت: 354هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ.

159- **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، للرامهرمزي، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي (ت: 360هـ)، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر – بيروت، الطبعة: الثالثة، 1404.

160- **المحكم والمحيط الأعظم**، لابن سيده المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت: 458هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.

161- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.

162- **مسند إسحاق بن راهويه**، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (ت: 238هـ)، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان – المدينة المنور، الطبعة: الأولى، 1412 - 1991

163- **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ المعروف بصحيح مسلم**، أبو الحسن بن الحجاج القشيري، (ت: 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

164- **مشتبه أسامي المحدثين**، للهروي، أبو الفضل عبيدالله بن عبد الله بن أحمد بن يوسف (ت: 405هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، 1411 .

165- **مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة**، جمال اسطيري، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، 1425هـ- 2005م.

166- **معجم الشيوخ**، ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (ت: 571هـ)، تحقيق: د: وفاء تقي الدين، دار البشائر – دمشق، الطبعة: الأولى 1421 هـ - 2000 م.

167- **معجم البلدان**، ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: 626هـ)،دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1995 م.

168- **معجم الصحابة**، للبغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان (ت: 317هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.

169- **معجم مقاييس اللغة**، ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكرياء القزويني الرازي، (ت: 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.

170- **معجم اللغة العربية المعاصرة**، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى، 1429 هـ - 2008 م.

171- **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، وآخرون، دار الدعوة.

172- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**"، أبو عبيد البكري، عبد الله بن عبدالعزيز بن محمد الأندلسي (ت: 487هـ)، عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة، 1403 هـ.

173- **معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح**، عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، (ت: 643هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، 1406هـ - 1986م.

174- **معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة**، لابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، (ت: 507هـ)، تحقيق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1985م.

175- **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (ت: 748هـ)،دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1417 هـ- 1997م.

176- **المعين في طبقات المحدثين**"، للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (ت: 748هـ)،تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان – عمان – الأردن، الطبعة: الأولى، 1404.

177- **المغني، لابن قدامة**، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: 620هـ)، مكتبة القاهرة، 1388هـ - 1968م.

178- **المغني في الضعفاء**، للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (ت: 748هـ)،تحقيق الدكتور نور الدين عتر.

179- **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، للسخاوي، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد، (ت: 902هـ)،تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985م.

180- **المقتنى في سرد الكنى**، للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (ت: 748هـ)،تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1408هـ.

181- **المنتخب من معجم شيوخ السمعاني**، لأبي سعد للسمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، (ت: 562هـ)،دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996م.

182- **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، لابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت: 597هـ)،تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م.

183- **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، للنووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت: 676هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، 1392.

184- **المنهج المقترح لفهم المصطلح، للعوني**، حاتم بن عارف بن ناصر الشريف، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، 1416 هـ - 1996 م.

185- **المهروانيات المعروف بالفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب** لأبي القاسم المهرواني، يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، (ت: 468هـ)، تخريج: الشّيخ الإمام أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغداديّ رحمه الله (المتوفى: 463هـ)، دراسة وتحقيق: د. سعود بن عيد بن عمير بن عامر الجربوعي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - عمادة البحث العلمي، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2002 م.

186- **المؤتلف والمختلف، المعروف بالأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط**، لابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، (ت: 507هـ)تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1411.

187- **المؤتَلِف والمختَلِف**، للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان (ت: 385هـ)،تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م.

188- **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، للتهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد الحنفي، (ت: بعد 1158هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، الطبعة: الأولى - 1996م.

189- **الموطأ**، للإمام مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، (ت: 179هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان،1406 هـ - 1985 م.

190- **الموقظة في علم مصطلح الحديث**، للذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: 748هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة: الثانية، 1412 هـ.

191- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، للذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: 748هـ)،تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م.

ن

192- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، لابن تغري بردي، أبو المحاسن يوسف بن عبدالله الظاهري الحنفي، (ت: 874هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

193- **نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، لابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، (ت: 852هـ)،تحقيق: عصام الصبابطي، و عماد السيد، دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الخامسة، 1418 هـ - 1997 م.

194- **نزهة الألباب في الألقاب**، لابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، (ت: 852هـ)،تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، 1409هـ-1989م.

195- **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، لابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، (ت: 852هـ)، علق عليه: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، الطبعة: الثالثة، 1421 هـ - 2000 م، و تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، الطبعة: الأولى، 1422هـ.

196- **نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي**، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، (ت: 762هـ)، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة – السعودية، الطبعة: الأولى، 1418هـ/1997م.

197- **النكت الوفية بما في شرح الألفية**، للبقاعي، برهان الدين إبراهيم بن عمر، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة: الأولى، 1428 هـ / 2007 م.

198- **النكت على كتاب ابن الصلاح**، لابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، (ت: 852هـ)،تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م.

199- **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير الجزري، أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني، (ت: 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، 1399هـ – 1979م.

هـ

200- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، للباباني البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم، (ت: 1399هـ)، وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951.

و

201- **الوافي بالوفيات**، للصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله، (ت: 764هـ)،تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت،1420هـ- 2000م.

ي

202- **يحيى بن معين وكتابه التاريخ**، دراسة وترتيب وتحقيق، لأحمد نور سيف، جامعة الملك عبد العزيز، 1399هـ- 1979.

خامساً: فهرست المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهـداء	ب
شكر وتقدير	ت
مقدمة	ث
أولاً: أهمية البحث وبواعث اختياره	ج
ثانياً: أهداف البحث	ج
ثالثاً: الدِّراسات السَّابقة	ج
رابعاً: منهج البحث وطبيعة العمل فيه	ح
خامساً: خطة البحث	خ
الفصل الأول **التَّعريف بالإمامِ أبي الشيخ وعصرِه، وكِتَابِه، وتمهيدٌ في علمِ الجَرْح والتَّعْدِيل.**	
المبحث الأول: عصر الإمام أبي الشيخ	2
المطلب الأول: الحياة السياسية	3
المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية	6
المطلب الثالث: الحياة العلمية	7
المبحث الثاني: ترجمة الإمام أبي الشيخ	9
المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده ونشأته	10
المطلب الثاني: أخلاقه وعبادته وعقيدته	13
المطلب الثالث: رحلاته العلمية وشيوخه وتلاميذه	17
المطلب الرابع: أقوال النقاد فيه	22
المطلب الخامس: مصنفاته	24
المطلب السادس: وفاته	27
المبحث الثالث: التعريف بكتاب "طبقات أسماء المحدثين	28
المطلب الأول: وتوثيق اسم الكتاب إلى مؤلفه، وتعريف بكتاب طبقات المحدثين	29

المطلب الثاني: أهمية كتاب طبقات المحدثين، ومنهج المؤلف في كتابه	32
المبحث الرابع: تمهيد في علم الجَرْح والتَعْدِيل	37
المطلب الأول: تعريف علم الجَرْح والتَعْدِيل	38
المطلب الثاني: نشأة علم الجَرْح والتَعْدِيل وأهميته	41
المطلب الثالث: مشروعية الجَرْح والتَعْدِيل	48
المطلب الرابع: طبقات النُّقَّاد في الجَرْح والتَعْدِيل	53
المطلب الخامس: مراتب الجَرْح والتَعْدِيل	58
الفصل الثاني **منهج الإمام أبي الشيخ في تعديل الرُّواة**	
المبحث الأول: مصطلحات الإمام أبي الشيخ في التَّعْدِيل ومدلولاتها	64
المبحث الثاني: الرواة المُعَدّلون عند الإمام أبي الشيخ	70
المبحث الثالث: مراتب التَعْدِيل عند الإمام أبي الشيخ	174
المبحث الرابع: خصائص منهج الإمام أبي الشيخ في التعديل	177
ملخص الفصل (جدول الرواة المعَّدلين)	181
الفصل الثالث **منهج الإمام أبي الشيخ في تجَرْيح الرواة**	
المبحث الأول: مصطلحات الإمام أبي الشيخ في الْجَرح ومدلولاتها	202
المبحث الثاني: الرواة المُجَرحون عند الإمام أبي الشيخ	210
المبحث الثالث: مراتب الْتجَريح عند الإمام أبي الشيخ	235
المبحث الرابع: خصائص منهج الإمام أبي الشيخ في الْتَجريح	238
ملخص الفصل (جدول الرواة المجرحين)	240
الخاتمة	247
الفهارس العلمية	251
أولاً: فهرست الآيات القرآنية	252
ثانياً: فهرست الأحاديث النَّبوية	254
ثالثاً: فهرست الرواة	255

رابعاً: المراجع والمصادر	262
خامساً: فهرست المحتويات	283

مُلَّخصُ البحثِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمينَ والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى رَسُولِهِ الأَمِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحَبِهِ

أمَّا بَعْدُ:

فهذا بحثٌ بعُنوان: "الإمام أبو الشيخ ومنهجه في الجرح والتعديل"، تناول فيه الباحثُ منهج الإمام أبي الشيخ في التعريف بالرجال، والكلام فيهم جرحًا وتعديلًا.

وجاءت هذه الدراسة، للوقوف على مدلولات ألفاظ الإمام أبي الشيخ في نقد الرجال، وتزدادُ أهميةُ هذا البحث لمعرفة منزلة الإمام أبي الشيخ بين النقاد ومرتبته من حيث التشديد والاعتدال والتساهل؛ فلأجل ذلك وغيره كانت هذه الدّراسة.

وقد جاء البحثُ في مقدّمةٍ وثلاثة فصول وخاتمة.

أمَّا المقدّمة: فقد تناول فيها الباحثُ ترجمةَ الإمام أبي الشيخ، سواءٌ ما يتعلَّق بالحالة السياسية والاجتماعية والعلمية لعصرِهِ، أو ما يتعلَّقُ باسمِهِ ونَسَبِهِ وكنيتيه ولقبه ومولدهِ ونَشأَتِهِ العِلميةِ، ورحلاته وشيوخه وتلاميذه، ومكانته العلمية، وآثاره، ووفاتهِ، وتمهيد في علم نقد الرجال.

وأما الفصل الثاني: فقد تناول فيه الباحث منهج الإمام أبي الشيخ في التعديل، وذلك ببيان مدلولات ألفاظه، ثم مقارنة أحكامه على الرواة بأحكام غيره من النقاد، ومعرفة مراتب التعديل عنده وخصائص منهجه فيه.

وأما الفصل الثالث: فقد تناول فيه الباحثُ منهج الإمام أبي الشيخ في الجرح، وذلك ببيان مدلولات ألفاظه، ثم مقارنة أحكامه على الرواة بأحكام غيره من النقاد، ومعرفة مراتب الجرح عنده، وخصائص منهجه فيه.

وأمَّا الخاتمةُ: فقد استعرض فيها الباحثُ أهمَّ نتائج البحث، وتوصيات الباحث.

Abstract

be upon His ، along with blessings، and peace،Praise be to Allah family and his fellow companions.،Messenger

The research is entitled with Imam Abu ASheikh Al-Asbhany and His Approach in the amendmet and wound . It deals with the researcher and speak of ،approach of Imam Abu Asheikh in the definition of men and an amendment.،them wounded

This study aims at finding out the meaning of words Imam Abu Asheikh leave alone finding out the status of in ،aspires in the criticism of men moderation and tolerance.،terms of militancy

three chapters ،This research is conducted as follows: an introduction and a conclusion.

the researcher has dealt with the importance of ،**The Introduction**: Here ، and objectives of the research، motivated his choice،the subject and research plan.، and previous studies ،research methodology

The first chapter deals with the researcher's translation of Imam Abu social and scientific ، both with regard to the political situation،Asheikh birth ، surname،culture of his time. It also refers to his name and lineage and his ، its effects، his scientific status، his disciples، trips ،and origins death.

The second chapter: The research dealt with the approach of Imam Abu and a statement that the meanings of his ،Asheikh in the amendment then compare its provisions to other provisions of the narrators of ،words and the ، and knowledge of the amendment ranks with him،the critics characteristics of the method.

The third chapter: The researcher dealt with the approach of Imam Abu ، and a statement that the meanings of his words،Ashiekh in the wound and knowledge ،then compare its provisions of the narrators of the critics and the characteristics of the method.،of mattresses wound him and ،**The conclusion** reviewed the most important research findings recommendations.